الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤١
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٧ من رمضان ١٤١٧ هـ - ٥ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ٢٨ طوبة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٣٨ | 5 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■






# مبارك : المسلمون يقفون اليوم في مفترق طرق حاسم وليس أمامهم سوى خيار التجديد والتطوير

الرئيس في كلمة الاحتفال بليلة القدر :

## من انحرفوا إلى الغلو والتطرف حاولوا أن يفرضوا على المجتمع كله إرهابا فكريا وسلوكيا لا علاقة له بالدين

## الآباء الذين قصروا في أداء واجبهم ارتكبوا جريمة شنعاء في حق أنفسهم وذويهم ووطنهم ودينهم

## واجب على المسلمين أن تكون لهم وقفة صادقة مع النفس لمراجعة أحوالهم

أكد الرئيس حسني مبارك أن واجب المسلمين أن تكون لهم وقفة صادقة مع النفس يراجعون فيها أحوالهم ويحددون لأنفسهم وأوطانهم معالم الطريق إلى المستقبل، ومكانهم بين الشعوب التي تتسابق إلى مواقع الريادة والتفوق.

وفي كلمته ، بمناسبة الاحتفال بليلة القدر الذي أقامته أمس وزارة الأوقاف قال الرئيس مبارك : إن العصر الذي نعيشه سقطت فيه الحواجز بين الشعوب، كما تهاوت الحدود الفاصلة بين الحضارات والثقافات، ولم يبق فيه مكان للمنعزلين عن ساحة السباق، ولا للمترددين والضعفاء والمشغولين عن هموم الحاضر، وتحديات المستقبل بأحاديث عقيمة عن أمجاد الأسلاف والآباء الأولين.

وأضاف الرئيس، في كلمته للأمة العربية والإسلامية، أن نظرة فاحصة مدققة للأوضاع الراهنة تثبت أن المسلمين يقفون اليوم في مفترق طرق حاسم، وأنه ليس أمامهم سوى خيار التجديد والتطوير بكل ما يتطلبه ذلك من مقومات مادية ومعنوية.

وقال الرئيس : يحز في نفوسنا أن نجد فريقين من المسلمين قد خرجوا عن الصراط المستقيم، وضلوا عن سواء السبيل، فريق استخف بأمور الدنيا فتركها وقنع بإقامة الشعائر، وفريق انحرف إلى الغلو والتطرف فضاقت صدورهم عن سماحة الإسلام ورحمته، كما ضاقت عقولهم عن رحابة وإنسانية نظرته، فشغلوا أنفسهم والناس بقضايا فرعية وأمور ثانوية، ثم أباحوا لأنفسهم مالم يأذن به الله جل شأنه حين نصبوا أنفسهم أوصياء على الناس وقضاة على العباد، يفتعلون العثرات والسقطات، ويتصيدون النقائص ويختلقون الاتهامات، بل إنهم تجاوزوا كل مدى، وسعوا إلى إكراه غيرهم على ما يظنون وما يزينه لهم خيالهم السقيم ومحرضوهم الآثمون، وحاولوا أن يفرضوا على المجتمع كله إرهابا فكريا وسلوكيا لا علاقة له بالدين.

وأكد الرئيس مبارك أن الشعائر ليست إلا علامات على طريق طويل مليء بالحركة حافل بالعمل، كما أن الإسلام روحه السماحة والتعاطف والمودة والموعظة الحسنة.

وقال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر : إن ليلة القدر عظيمة الفضل عند الله، لذلك فالمسلمون مطالبون بالعمل على جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم، وإنهاء مظاهر الفرقة والخلاف بينهم.

وقال الدكتور محمود زقزوق : إن الرئيس مبارك كان في العاشر من رمضان عام ٧٣ في مقدمة الطليعة من قواتنا المسلحة التي حققت النصر في الملحمة الظافرة التي خاضها شعبنا دفاعا عن أرضه وعرضه وتاريخه ومستقبل أبنائه، كما أن رمضان في عهده يظل دائما هو شهر الانتصارات.

وقال : كم كان رائعا الإعلان في اليوم الأول من رمضان لهذا العام بدء الملحمة العمرانية العظيمة للخروج إلى الوادي الجديد.

وقد بدأت وقائع الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم من الفائز في مسابقة القرآن الكريم محمود الشحات أنور، بعدها ألقى الدكتور محمود حمدي زقزوق كلمته ، ثم قدم للرئيس مبارك عقب إلقاء الكلمة هدية وزارة الأوقاف، وهي عبارة عن درع - تسلم لأول مرة - تحوي مئذنة لمسجد يعلوها كتاب الله، تقديرا وعرفانا من العلماء والعاملين في حقل الدعوة الإسلامية لجهود الرئيس مبارك.

ثم كرم الرئيس حسني مبارك الفائزين في المسابقتين: المحلية والعالمية لحفظ القرآن الكريم.

ثم ألقى الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر كلمته، بعدها وجه الرئيس مبارك كلمته إلى الأمة.

شهد الحفل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيسا مجلسي الشعب والشورى، والوزراء والسفراء وكبار رجال الدعوة الإسلامية من الأزهر والأوقاف، ورجال الدين المسيحي.

[كلمة الرئيس ص ٣ واحتفال ليلة القدر ص ١٣]

### عرفات يشيد بدور الرئيس في إنجاح المسيرة السلمية

أشاد الرئيس ياسر عرفات بالدور المصري المهم في عملية السلام، والجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك من أجل إنجاح المسيرة السلمية، موضحا أنه لولا دور الرئيس مبارك ومساندته ما كان سيسهل التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. صرح بذلك السفير مخلص قطب سفير مصر في تونس بعد استقبال الرئيس عرفات له.

### مبارك يرأس لجنة من الشخصيات العالمية لإنشاء المتحف المصري الجديد

صرح السيد فاروق حسني وزير الثقافة بأن الرئيس حسني مبارك سوف يرأس لجنة شرفية رفيعة المستوى، تضم عددا من الرؤساء والشخصيات الدولية، وذلك لمتابعة الأعمال الخاصة بإنشاء المتحف المصري الجديد المزمع إقامته على مساحة ١١٧ فدانا بطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي.

وأوضح الوزير أنه تم تشكيل لجنة عليا للمتحف وسيطن يوم ١٥ فبراير الحالي عن بدء دراسات الجدوى الفنية الخاصة بالمشروع .

### مصر تشارك في اجتماع تحضيري لإنشاء محكمة جنائية دولية

تعقد اللجنة القانونية التحضيرية للأمم المتحدة اجتماعا في نيويورك يوم ١١ فبراير الجاري لمناقشة النظام الأساسي لإنشاء محكمة جنائية دولية.

صرح بذلك السفير د. حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية. وأضاف أن وفدا مصريا سيشارك في الاجتماع ويضم المستشار رجاء العربي النائب العام والوزير مفوض أحمد فتح الله نائب مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية.



الرئيس حسني مبارك يصافح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الذي كان في مقدمة مستقبليه بالمطار.

## مبارك يعود إلى أرض الوطن بعد مشاركة مصرية فعالة في منتدى دافوس

عاد إلى أرض الوطن بسلامة الله أمس الأول الرئيس حسني مبارك بعد مشاركته - على امتداد ٤ أيام - في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية. وقد حظيت المشاركة المصرية الفعالة ، وعلى أعلى مستوى في الاجتماعات باهتمام إقليمي ودولي بالغين، ووصف الرئيس مبارك نتائج تلك الاجتماعات بأنها كانت فرصة طيبة لشرح التقدم الاقتصادي الذي أحرزته مصر في الفترة الأخيرة، مؤكدا أن المشاركين في المنتدى أبدوا إعجابهم الشديد بما تم على أرض مصر من تقدم وازدهار.

[تقرير بالصور ص ٥ ]

■ المجموعة الوزارية للخصخصة تجتمع اليوم:

## طرح ٣٠ شركة قطاع أعمال للبيع خلال ٦ أشهر

## بحث مساهمات الحكومة في ٣٨٠ شركة مشتركة

يرأس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتماعا للمجموعة الوزارية للخصخصة لمتابعة برنامج الخصخصة خلال النصف الأول من عام ٩٧، والتي تقرر خلاله طرح أسهم ٣٠ شركة من شركات قطاع الأعمال للبيع، وتستعرض المجموعة حركة تداول الأسهم في سوق الأوراق المالية.

كما يعرض الدكتور أحمد جويلي، وزير التجارة والتموين، تقريرا شاملا حول بيع المساهمات الحكومية في ٣٨٠ شركة مشتركة بوصفه رئيسا للجنة التي تم تشكيلها في آخر اجتماع للمجموعة الوزارية للخصخصة يوم ٢٦ يناير الماضي.

ويتضمن التقرير المقدم من وزير التجارة والتموين كل التصورات المقترحة للتصرف في حصص الحكومة بالبيع لتخرج الحكومة نهائيا من الشركات المشتركة والجدول الزمني للبيع.

## المياه الجوفية في وادي ودلتا النيل متجددة وتتيح إمكان استغلال ١١ مليار متر مكعب سنويا

أكد المهندس عبدالرحمن شلبي وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن المياه الجوفية في وادي ودلتا النيل، مياه متجددة ويتم تغذيتها من عمليات الري من نهر النيل وشبكات الري والصرف، وأنه يمكن بالتالي استغلال واستخدام نحو ١١ مليار متر مكعب منها سنويا ، مشيرا إلى أن حجم المستخدم منها حاليا لايزيد على ٤ مليارات متر وأكد أن تغذية خزانات المجرى الجوفي الرملي النوبي بالصحراء الغربية وشبه جزيرة سيناء محدودة للغاية، إلا أن ضخامة المخزون الجوفي في هذه المناطق تتيح استخدام حوالي ٤ مليارات متر مكعب سنويا في الحدود الآمنة والاقتصادية. كما أوضح المهندس شلبي في تصريح لمندوب «الأهرام» أحمد نصر الدين أن ما يتم استخدامه من هذا المخزون الآن لايزيد على ٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا معظمها في الصحراء الغربية، وأنه يمكن خلال الخطط الخمسية الثلاث القادمة استخدام باقي الكمية ، واستغلالها في حدود الأمان الاقتصادي للتشغيل ، وبكميات تبلغ نحو ٣,٥ مليار متر مكعب، وبذلك فإنه يمكن استخدام نحو ١١ مليار متر مكعب من المياه الجوفية سنويا، مع مراعاة اقتصاد تشغيل الآبار الجوفية في كل أراضي مصر

## البرودة والرياح المتربة تصل إلى ذروتها يوم الأحد

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تستمر حالة عدم الاستقرار ، التي سادت البلاد في الأيام الماضية طوال اليوم، وتعقبها حالة مؤقتة من الاستقرار الطفيف خلال يوم غد (الخميس) لتعود بعدها حالة عدم الاستقرار على أنحاء الجمهورية حتى منتصف الأسبوع القادم. ومن المنتظر أن تعود درجة الحرارة للانخفاض، في الأيام القليلة القادمة، كما تتكاثر السحب المنخفضة الصحوية بسقوط الأمطار على شرق البلاد وسيناء، مع نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة. وصرح شريف حماد المدير العام للهيئة بأن هذه الحالة سوف تبلغ ذروتها يوم الأحد وتستمر حتى النصف الأخير من الأسبوع المقبل، مؤكدا أن الطقس خلال أيام العيد الثلاثة لن يكون مستقرا

[درجات الحرارة وصورة ص ١٢]

### إمساكية رمضان

| المغرب | الفجر |
|---|---|
| ٥,٣٤ | ٥,١٥ |

### أول حقل بترولي خاص يبدأ إنتاجه اليوم

يبدأ اليوم إنتاج البترول في أول حقل يملكه القطاع الخاص المصري بمنطقة برج العرب في الصحراء الغربية. وتجرى الاستعدادات لمتابعة عمليتي الإنتاج والشحن المؤقت إلى حين الانتهاء من إنشاء خط أنابيب لنقل الإنتاج إلى موانيء التصدير أو معامل التكرير.

[التفاصيل ص ١٥]

### أنوار رمضان وحديث د. بنت الشاطئ ومسابقة رمضان

[صفحتا رمضان ص ١٨ و١٩]

■ الكهرباء والطاقة ....... ص ٢٢

### استصلاح ٣٠ ألف فدان بالصالحية تكلفتها الاستثمارية ٢٨٠ مليون جنيه

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على مشروع جديد تكلفته الاستثمارية ٢٨٠ مليون جنيه لاستصلاح ٣٠ ألف فدان بالصالحية، بالإضافة إلى تنمية الثروة الحيوانية الداجنة وتعبئة وتصنيع الخضر والفاكهة.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة.

[التفاصيل ص ١٥]

### في حديث لـ «الأهرام إيبدو» : شيخ الأزهر ينفي وجود خلافات مع دار الإفتاء

قال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر في حديث خاص ينشره «الأهرام إيبدو» اليوم، إن الأزهر جزء من الدولة، يؤيد القرارات التي يؤيدها الدين ومكارم الأخلاق، ويناقض القرارات التي تتناقض مع الدين ومكارم الأخلاق أيا كان مصدرها. ونفى فضيلته وجود خلافات داخل الأزهر أو بينه ودار الإفتاء ، مؤكدا أن اختلاف وجهات النظر ينحصر في الأمور الفرعية.

■ نتائج الانتخابات الباكستانية :

### فوز ساحق لنواز شريف وهزيمة ساحقة لبينظير بوتو

إسلام آباد - وكالات الأنباء : حقق حزب الرابطة الإسلامية بزعامة نواز شريف فوزا ساحقا على حزب الشعب بزعامة بينظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة في الانتخابات البرلمانية المبكرة، الأمر الذي سيمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده. وأرجع المراقبون الهزيمة القاسية لبوتو إلى الاتهامات الموجهة لحكومتها بالفساد قبل إقالتها في نوفمبر الماضي.

نواز شريف

[تقرير ص ٤]

### الطبيب الخاص لكاسترو يجري جراحة عاجلة لعدي

باريس - من مكتب «الأهرام» : بعث الرئيس الكوبي فيديل كاسترو طبيبه الخاص، وبعض الأجهزة الدقيقة إلى بغداد لإجراء جراحة عاجلة لعدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين. وذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن الرئيس صدام كان قد ناشد الرئيس كاسترو إرسال أطباء من كوبا لعلاج نجله. ويذكر أن عدي أصيب بجروح خطيرة إثر تعرضه أخيرا لمحاولة اغتيال فاشلة.

عدي

### اليوم إعلان قرار الاتهام في قضية عمارة مصر الجديدة

يعلن المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد صباح اليوم قرار الاتهام في قضية عمارة مصر الجديدة التي انهارت في شهر نوفمبر الماضي، والتي راح ضحيتها ٦٤ مواطنا وأصيب ١٦ آخرون.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد استعرض التحقيقات التي أجرتها النيابة منذ وقوع الحادث، وكذلك قرار الاتهام الذي أعده المستشار جلال عبداللطيف رئيس نيابة استئناف القاهرة.

### تحالف عربي في مواجهة تحالف كوبنهاجن!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

## الإليزيه : مبارك وشيراك بحثا في اتصالهما الهاتفي القضايا الدولية والإقليمية وتطورات عملية السلام

باريس - من سعيد اللاوندي: وصفت كاترين كولونا المتحدثة الرسمية باسم قصر الإليزيه المباحثات التي جرت عبر الهاتف بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس، بأنها جيدة جدا ومثمرة. وقالت إنها تناولت مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط. في الوقت نفسه صرح السفير علي ماهر سفير مصر في باريس بأن المباحثات ، التي استمرت نحو ربع ساعة ، تناولت تطورات عملية السلام، من واقع الاتصالات التي أجراها الرئيس مبارك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس والاتصالات الدبلوماسية التي تجريها فرنسا في هذا الصدد، وقال إن المحادثات تأتي في إطار خدمة السلام ورغبة الدولتين في استمرار التشاور، وتبادل الرأي على أعلى مستوى لخدمة أهدافهما المشتركة.

■ بيريز يروي أسرار المسار السوري قبل فوز نيتانياهو :

## سوريا وإسرائيل اقتربا في بداية ٩٦ من توقيع اتفاق سلام

القدس - أ.ف.ب : كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق شيمون بيريز أمس عن أن إسرائيل وسوريا كانتا في مطلع العام الماضي قريبتين من توقيع اتفاق سلام، قبل فوز بنيامين نيتانياهو وتكتل الليكود في الانتخابات العامة.

وقال بيريز - في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية - إن السوريين اقترحوا إنهاء المفاوضات في عام ١٩٩٦ ، وكنت موافقا على توقيع اتفاق في ذلك الوقت.

وأضاف بيريز أنه نتيجة عدم التوصل إلى حلول للمشكلات الكبرى مثل الترتيبات الأمنية والمياه، اقترحت أن تجرى المفاوضات على مستوى رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال : إن الرئيس الأسد وافق بالفعل على مبدأ عقد لقاء قمة، لكنه رفض تحديد أي موعد محدد، وهو ما جعلنا لا نرى أي مبرر لمواصلة هذه المحادثات.

وأشار بيريز إلى أنه اقترح أيضا، وعلى غرار سلفه إسحق رابين أن يكون مدى الانسحاب الإسرائيلي في هضبة الجولان رهنا بطبيعة السلام الذي تكون سوريا مستعدة له.

### موسى يعرب عن أمله في نجاح القمة الفلسطينية - الإسرائيلية غدا

أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن أمله في أن تحقق القمة المرتقبة غدا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو تقدما فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الخليل ومفاوضات المرحلة النهائية. من ناحية أخرى قال وزير الخارجية إن اللقاءات العربية - الإسرائيلية التي جرت أخيرا في كوبنهاجن أكدت مبدأ الأرض مقابل السلام وقيام الدولة الفلسطينية وذلك في مواجهة المتطرفين الإسرائيليين الذين يمارسون سياسات خطيرة للتأثير على مجريات الأمور وأكد موسى أن التجمع غير الحكومي أصدر وثيقة وهي غير ملزمة للحكومات، وإنما يمكن أن تتأثر بها إذا كان الرأي العام هو الذي يعبر عن هذه الآراء.

### ..ويؤكد اهتمام مصر بتهدئة الأوضاع بمنطقة البحيرات

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اهتمام مصر بتهدئة الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى والحفاظ على استقلال وسلامة أراضي كل الدول الإفريقية .

## مشروع إسرائيلي - أمريكي لتطوير نظام جديد مضاد للصواريخ بعيدة المدى بتكلفة ٣٠ مليون دولار

القدس - وكالات الأنباء : تبدأ إسرائيل والولايات المتحدة قريبا مشروعا لتطوير نظام عسكري جديد مضاد للصواريخ بعيدة المدى. وأذاع راديو إسرائيل أمس أن وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أوفدت بعثة إلى إسرائيل تجرى الآن مباحثات مع قادتها حول تفاصيل المشروع الذي يتكلف ٣٠ مليون دولار.

وصرحت مصادر عسكرية للراديو بأن النظام الجديد يعتمد على استخدام طائرات دون طيار بمقدورها رصد الصواريخ بعيدة المدى عند إطلاقها وتدميرها في الجو باستخدام صواريخ مضادة تقليدية.

في الوقت نفسه بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل اختبارات على صاروخ مضاد للصواريخ باسم جيتز (أي السهم باللغة العبرية). وكان مشروع التطوير المشترك لهذا الصاروخ بين البلدين قد استغرق عدة سنوات.

### سارة نيتانياهو .. على طريقة هيلاري!

باريس - من مكتب «الأهرام» : تتعرض حاليا سارة نيتانياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي لحملة انتقادات عنيفة من جانب أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل، تصفها بأنها تريد أن تكون صورة أخرى من هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الأمريكي، فهي تتهمها بأنها تريد التدخل في الشئون السياسية، والتأثير في صنع القرار، وفرض أسماء سيدات لتسند إليهن مناصب وزارية كما حدث مع وزيرة الاتصالات!! وتقول مجلة «الإكسبريس» الفرنسية إن سارة نيتانياهو تعيش حالة تعطش للسلطة، فهي تقتحم اجتماعات نيتانياهو المهمة والمغلقة مع وزرائه دون أن يبدي زوجها اعتراضه، بل على العكس في أحد الاجتماعات قام مدير مكتبه بترك المقعد الذي كان يشغله من أجلها!! ووصفت إحدى القريبات من سارة نيتانياهو ميولها السياسية بأنها أكثر يمينية من زوجها، وأنها لا تخفي رغبتها في «أمركة» التقاليد السياسية في إسرائيل. ولذلك أثارت حفيظة الكثيرين عليها واتهموها بإفساد السلطة، وطالبوها بالتزام نهج زوجات رؤساء الوزراء السابقين في إسرائيل (بالبقاء في الظل). وحذرها أحد خلصائها من الظهور في الحياة السياسية الإسرائيلية لأن ذلك سيجعلها عرضة للضربات من كل جانب.

### أولبرايت تكتشف أصولها اليهودية!

واشنطن - وكالات الأنباء : في محاولة للبحث عن جذورها ، اكتشفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن هذه الجذور يهودية.

فقد أكدت الوزيرة الجديدة أنها تلقت معلومات تفيد بأن جدودها الأربعة كانوا من اليهود، وأن ثلاثة منهم توفوا في محارق النازية بتشيكوسلوفاكيا السابقة خلال الحرب العالمية الثانية. وذكرت أولبرايت في تصريح لـ «الأسوشيتدبرس» أن هذه المعلومات تعد مفاجأة ضخمة بالنسبة لها، لأنها لم تكن تعلم شيئا من هذا القبيل، إلا أنها أعربت عن اعتقادها بأنها مسألة شخصية. على الرغم من طرحها للنقاش العام. وقد حصلت أولبرايت على تلك المعلومات مما ذكرته صحيفة «الواشنطن بوست» أخيرا من أن عملية البحث التي أجرتها الصحيفة وجدت أن أكثر من إثني عشر شخصا على الأقل من أقارب أولبرايت - من بينهم جدودها، قد لقوا مصرعهم ضمن الضحايا اليهود في معسكرات النازي في الحرب. وأكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن أولبرايت كانت تعتقد، منذ وقت طويل أنها من الروم الكاثوليك، ولم تعرف إلا الآن حقيقة أن جذورها يهودية.

## تسمع اليوم

### رمضان فى فرنسا وانجلترا وألمانيا

□ يقدم برنامج «رمضان فى الغربة» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام تسجيلات تليفونية مع السفراء فاروق رافت القنصل المصرى العام فى فرنسا ود.محمد شاكر سفير مصر بانجلترا وعبد العزيز خليل القنصل العام فى فرانكفورت للحديث عن المصرين هناك وكيفية احتفالاتهم برمضان ومظاهره المختلفة وأثر القناة الفضائية المصرية والاذاعة عليهم.. البرنامج تقديم شرين غالب.

### عمالقة الامس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج «عمالقة الامس ونجوم اليوم» عقب الاقطار من صوت العرب الفنانة أمينة رزق التى تتحدث عن عميد المسرح العربى يوسف وهبى وذكرياتها عن المسرح والسينما. البرنامج تقديم سامية عبد المجيد.

### بين المسئولية والابداع

□ يستضيف برنامج «مسئولون ومبدعون» ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام الكاتب طارق حجى يدور الحوار عن إهتمامه بالشعر والأدب منذ الصغر حتى أبدع ١١ كتابا فى مجالات الاقتصاد والادارة والذى واكب وصوله الى منصب رئيس مجلس ادارة احدى شركات البترول، وهل خيال الكاتب له دخل بالاكتشافات العلمية وكيف يتعامل المبدع مع مرؤسيه ويختار أغنيات فريد الأطرش لتصاحبه خلال السهرة. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

### سلى صيامك

□ يقدم برنامج «سلى صيامك» ٢,٤٥ بعد الظهر من صوت العرب حلقة بعنوان «أغانى منسية» تتضمن أغنيات «وأنا مالى» لعبد المطلب و«ليه خليتنى أحبك» لليلى مراد و«ياورد الجناين» لهدى سلطان و«سمارة» لنجاة و«ياسارق من عينى النوم» لشادية و«يامتوق ياورد» لعبد العزيز محمود و«ظالمه» لعبد الحليم حافظ و«قالت» لعبد الوهاب. البرنامج تقديم أمينة صبرى وعاطف عبد العزيز.

### ضيوف مابعد الإفطار

□ فى البرنامج العام يستضيف برنامج (صحة توقيع) د.أحمد جويلى وزير التموين، و(ممنوع غضب الرجال) حرم د.ممدوح البلتاجى، و(أصوات فى الذاكرة) بخيت بيومى، و(كارت توصية) أ د.محمد محمود على حسن، و(الشنطة فيها ايه) سكينة فؤاد، و(كتاب حياتى) د.عادل صادق و(إتمنيت وياريت) محمود رحمى، و(ثلاثة ليه) للشيخ محمد عبد الغنى الجمسى و(قالوا وقلنا) الكاتب الصحفى محمد صالح.

### القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٥٨ صحة الزهور
- ١١,١٣ اسكتشات
- ١١,٤٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٠٠ موجز الأنباء
- ١٢,٠٥ عزيزى المستهلك
- ١٢,٢٥ ليالى رمضان
- ١٢,٤٩ ربيع العمر
- ١,١٢ الفيلم العربى«لعبة الأشرار»
- ٢,٠٧ أشياء لم تتم
- ٢,٢٧ الأبناتى
- ٢,٣٢ فوازير عمو فؤاد
- ٢,٥٤ الجائزة الكبرى
- ٤,١٤ مسلسل«أبو حنيفة النعمان»
- ٤,٥٨ حديث الشيخ الشعراوى
- ٥,٤٠ ليلة القدر
- ٥,٤٥ بوجى وطمطم
- ٦,٠٣ جزيرة الارقام
- ٦,٣٦ القط والفأر
- ٦,٤٨ بدون مونتاج
- ٧,١٣ رسالة معرض الكتاب
- ٧,٣٦ فوازير«الحلو مايكملش»
- ٨,١٠ السيرة الهلالية
- ٨,٣٥ حنفطر فين
- ٨,٥٠ ملتقى الفكر الاسلامى
- ٩,١٧ مسلسل«ضد التيار»
- ١٠,١٩ حديث الامام الأكبر
- ١١,٠٠ على بالى
- ١١,١٥ أتوموبيل
- ١٢,٠٠ مسلسل«الأمير المجهول»
- ١٢,٤٣ بصمات
- ١٢,٥٨ الى من يهمه الأمر
- ١,١٣ واحد فى المليون
- ١,٢٨ اعترافات عنايات
- ١,٤٣ ياتليفزيون يا
- ١,٥٨ المسحراتى
- ٢,٠٤ سهرة«صوت وصورة»
- ٢,٣٤ مسلسل القضاء فى الاسلام
- ٤,٢٥ نقل صلاة الفجر

### مين السبب عن أخطاء الأطباء

سمير الاسكندرانى

□ يقدم برنامج «مين السبب» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن ضحايا أخطاء الأطباء ويستضيف البرنامج د.نبيل نصار ود.عمر شاهين وكيل نقابة الأطباء ورئيس لجنة التأديب والكاتب الصحفى د.رفعت كمال ود.خيرى السمرة و د.نعمان جمعة وسمير الاسكندرانى. تقديم طارق علام واعداد محمد صلاح الزهار وعماد عبد الرحمن واخراج نبيل عبد النعيم.

### القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠,٣٦ مسلسل«أصيل فى السيرك الكبير»
- ١١,١٨ مسلسل شجرة الأسرار
- ١١,٤٨ من هدى السنة النبوية
- ١٢,٠٠ الفيلم التسجيلى«الفسطاط»
- ١٢,٣٠ روضة الاسلام
- ١,٠٥ من القائل
- ١,١٥ خذوا فالكو من افلامكو
- ١,٣٠ المسابقة السكانية
- ١,٤٤ الفيلم الأجنبى «المكنسة المدهشة»
- ٣,٤٢ قالوا فى الأمثال
- ٣,٥٦ فزورة«على رأى اللى قالوا»
- ٣,٥٨ المسلسل الأجنبى
- ٥,٠٥ مسلسل«أبو الفوارس»
- ٥,٣٠ دعاء
- ٥,٥٩ بتقول ايه
- ٦,١٢ بيت المرح
- ٦,٣٢ مسلسل«السندباد البحرى»
- ٦,٤٩ صحة وعافية
- ٧,٠٥ الكاميرا الخفية
- ٧,٣١ حوار صريح جدا
- ٨,١٦ مسلسل«حياة الجوهرى»
- ٩,٠٢ اذاعة مباراة الزمالك واتحاد عثمان فى الدورى العام من استاد القاهرة
- ١١,٠٩ الغالب مستمر
- ١١,٢٢ حاجة تجنن
- ١١,٤٢ فزورة النمرة كلم
- ١٢,١٤ أوراق على الهواء
- ١٢,٤٧ كلام من دهب
- ١,٣٤ المسحراتى
- ١,٣٥ مسلسل«أبو حنيفة النعمان»
- ٢,٢٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,٣٥ السهرة مع «مين السبب»
- ٣,٥٠ الدعاء المستجاب
- ٣,٥٧ القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٠٩ عالم الكارتون ١٠,٢٤ طفل القرية ١١,٣٥ مسلسل القضاء فى الاسلام ١,٠٠ مباراة مصر وايه سى روما ١,٤٥ س.ج تحكيم ٢,١٠ اتعلم اتنور ٣,٣٨ دعوة للحج ٧,٥٥ البرامج التعليمية ٩,١٢ استراحة ١١,١٧ فوازير عملت الواجب ١١,٢٧ السنيد ١١,٥٨ السهرة الرياضية ٢,٥٨ المسحراتى ٣,٢٣ مايطلبه المشاهدون ٤,٢٣ القرآن الكريم.

### القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ السلم الصغير ١٢,٤٥ أزواج وزوجات ١,١٥ رمضان فى الريف ١,٣٠ فى سيرة المصطفى ٢,٠٠ لعبة الحروف ٣,٠٠ مكسرات ٣,٢٠ فوانيس ٣,٢٥ لك ولأسرتك ٤,١٥ منفطر فين ٤,٣٠ نجوم على البساط الأخضر ٥,٣٠ حكايات ضاحكة ٦,٠٠ كأس التفوق ٦,٢٥ مسلسل عمرو بن العاص ٩,٣٠ المسحراتى ١٠,٢٥ فوازير تماثيل تماثيل ١١,٥٠ تسالى ومسابقات.

### القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ الموسوعة الرمضانية ١٢,٤٥ مسلسل رحلة المليون ١,٣٠ النبت المضىء ٢,١٠ بالهنا ٢,١٥ نغم فى حياتى ٢,٤٠ حظك فى اسمك ٤,١٠ سر الكلمات ٤,٢٠ اغلان ببلاش ٥,٠٠ الفطراتى ٥,٣٠ زمان ٦,٠٠ بانوراما ٦,٢٠ فن الحياة ٧,٠٠ مين الشاطر ١٠,١٠ القاب للشاهير ١١,١٥ حوار على الكرسى ١٢,١٥ التاريخ المعاصر ١,٠٥ فوانيس ١,٢٠ نيقيليه ٢,٥٠ مسلسل المال والبنون.

### سهرات الشاشة

### صوت وصورة عن الأغنية

□ هانى شاكر

□ يناقش برنامج «صوت وصورة» فى سهرة الليلة على القناة الاولى الأغنية الحديثة والتراثية وكيف تطرد العملة الجيدة العملة الرديئة والمحافظة على تراثنا الغنائى. يستضيف البرنامج رتيبة الحفنى والمؤرخ محمود كامل والمايسترو سامى نصير قائد فرقة أم كلثوم. مع أغنيات لهانى شاكر وذكرى وغادة رجب ومحمد الحلو وأحمد إبراهيم وفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية. تقديم ماجدة ابو هيف وإخراج امال عزت.

بعد الظهر:

### لعبة الأشرار

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(لعبة الأشرار) بطولة أثار الحكيم وسمير صبرى وصلاح ذو الفقار ولخراج بركات.

على الهواء:

### الزمالك واتحاد عثمان

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك واتحاد عثمان فى الدورى العام من ستاد القاهرة.

### القناة السادسة

١٢,٠٠ القرآن الكريم ١٢,٠٥ العلم نور ١,٤٥ مكتبتى ٢,٠٠ مسلسل مرفوع مؤقتا من الخدمة ٢,٣٠ جائزة للأسرة الفائزة ٢,٤٥ شطارة ستات ٣,٣٠ دورى الجامعات ٤,١٥ بكره وبعده ٤,٤٥ من فات قديمه ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ ٥,١٠ رياض الصالحين ٥,٤٥ رمضان × رمضان ٦,١٥ مسلسل محمد رسول الانسانية ٧,٠٠ معسكرات ٧,١٥ عادات وعادات ٨,٣٠ نلعب سوا ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ أنت وحظك ١١,٠٠ فوازير معالم بلدنا ١١,٣٠ فوانيس ١,٠٠ ليالى رمضان ٢,٠٠ يوميات ونيس.

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,١٤ |
| الشروق | ٦,٤٣ |
| الظهر | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,١٣ |
| المغرب | ٥,٣٥ |
| العشاء | ٦,٥٤ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ مع الصحابة فى رمضان: ٦,٣٦ مساء عن الصحابى الجليل أبو دجانة.
□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى

### القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ هيا بنا نلعب ١١,٥٠ مسلسل الاطفال ١٢,٢٠ أطباق رمضان ١,٢٠ مكسرات رمضان ١,٣٥ نحن معك ٢,٠٥ المسلسل الدينى ٢,٥٠ بالحق أنزلناه ٣,٠٠ حنفطر فين ٣,١٥ الأول مين ٣,٥٠ العلم نور ٤,٢٠ صورة ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٣٥ افطار على مائدة فلان ٦,٢٠ منكم واليكم ٦,٤٠ لقطة وغنوة و جون ٧,٣٠ الاصل ٩,٠٥ قطايف الوظايف ١١,٢٠ كأس الجامعة ١٢,٣٥ مسلسل ليالى الحلمية ١,٢٠ على الربابة.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ بستان وأزهار ١,٤٠ معلومة × دقيقة ١,٥٥ بيوت الله ٢,٢٠ حنفطر ليه ٢,٣٥ محو الأمية ٢,٥٥ الدين المعاملة ٣,٠٥ المسلسل العربى ٣,٥٠ الخط العربى ٤,٣٠ دورى التفوق ٤,٥٠ بفطر معاك ٥,٥٥ مشهد ومشاهد ٦,١٠ اضواء رياضية ٦,٢٠ فكر معانا واكسب ويانا ٦,٤٠ خلى بالك ٧,١٠ طرائف لغوية ٨,٠٥ مكسرات ٨,٣٥ فوانيس ٨,٥٠ ع الأصل دور ٩,٠٥ لحنا فين ٩,٢٠ الغالب مستمر ١٠,٠٠ لعبة الحروف.

## صندوق الدنيا

### البائس العظيم

كانت ماساة التوحيدى او ازمته انه اديب عبقرى، ولكنه فى الوقت نفسه بائس عظيم..

لقد جاءه البؤس من الفقر، ان اهل زمانه كانوا لا يقدرونه حق قدره، وليس هذا جديدا على حرفة الكتابة وسادتها.. احيانا يكون الكاتب سابقا لعصره، فلا يعبا به عصره واحيانا يكون الكاتب ضميرا يورق عصره فلا يعطيه عصره حقه من الحمد او الشكر او التقدير..

احيانا كثيرة يحدث العكس، ويذوق الاديب العنت والاهمال ولا يعبا به اهل زمانه..

والذين يحترفون صنعة الكتابة يعيشون على كتابتهم، فاذا انكر الناس فضلهم ولم يعطوهم حقهم ماتوا من الجوع..

ولنتصور الان موقف التوحيدى فى عصره.. كان الزمان يشيرا الى القرن الهجرى الرابع، حيث لا اذاعة ولا تليفزيون ولا وزارات اعلام ولا دور نشر ولا مطابع..

كيف يمكن للتوحيدى ان يعيش على كتابته اذا لم يكن هناك من يدفع له ثمن ما يكتبه..

لقد كان موقف الكتاب والادباء قبل اختراع المطبعة بالغ التعاسة، ولولا الامراء والوزراء والاغنياء من محبى الفنون والاداب واحتضانهم.. للكتاب والفنانين فى القرون الوسطى او القرون السحيقة، لولا هذا كله لما وصلتنا هذه الثروة الهائلة من الاداب والفنون.

لقد كان الوزراء والامراء فى عصر التوحيدى يلعبون دور الناشر والمطبعة، ولا احد ينكر اهمية الحافز المادى، ولكن هذا الحافز لم يكن هو وحده الذى يحرك رجلا له تركيبة التوحيدى النفسية..

لقد كان الرجل يحترق من داخله، وكان يكتب باعتبار الكتابة ضربا من الصلاة، وكانت له رسالة يريد توصيلها للاخرين، وكان ينحت فى الصخر ليبدع فنا جديدا هو فن المناجاة الالهية، وهو فن غير مسبوق الا بالصحيفة السجادية، وفى الوقت نفسه كان لا يجيد شيئا سوى صنعة الكتابة، فلما رأى فى نهاية عمره ان كتابته لا تلقى التقدير اللازم احرق كتبه فى لحظة يأس واحتجاج.

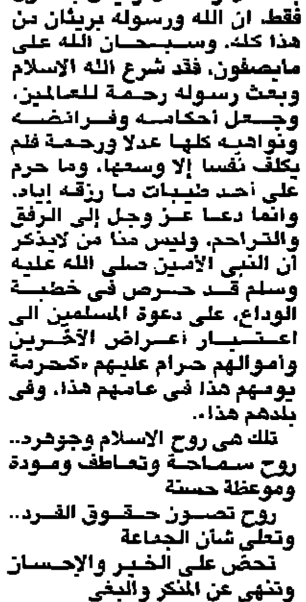
**أحمد بهجت**

## الرئيس مبارك فى كلمته خلال الإحتفال بليلة القدر:

# الإسلام رسالة خير ونهضة وهداية .. وعلينا إصلاح مجتمع المسلمين وإحياء القيم والمبادىء الإسلامية

## المسلم الصادق لايجادل فى ضرورة أن تخوض الأمة الاسلامية معركة التجديد والتطور

## المنحرفون نحو التطرف ضاقت صدورهم عن سماحة الإسلام وعقولهم عن إنسانية نظرته



الرئيس حسنى مبارك

**دعا الرئيس حسنى مبارك فى كلمته التى ألقاها خلال الاحتفال بليلة القدر جميع المسلمين إلى وقفة صادقة مع النفس لتحديد معالم طريق المستقبل، وأكد ضرورة إصلاح مجتمع المسلمين وإحياء القيم والمبادىء الاسلامية.. وطالب بضرورة تجاوز الخلافات الفكرية، والاهتمام برعاية النشء باعتباره يمثل جيل المستقبل الذى سيتحمل المسئولية.**

وكان الرئيس مبارك قد ألقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

الإمام الاكبر شيخ الأزهر
السادة العلماء الأجلاء
الإخوة والأخوات الأعزاء

فى مثل هذه الليلة من كل عام، فى العشر الأواخر من هذا الشهر العظيم الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس، اعتدنا أن نلتقى على الخير والمحبة، لكى نحتفل بليلة طيبة مباركة، أسماها الحق سبحانه وتعالى ليلة القدر، وأخبرنا أنها خير من ألف شهر، فهى الليلة التى أشرق فيها على الدنيا نور الوحى بالرسالة الخالدة، التى بعث الله بها نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، تحمل معالم الهدى والخير للناس جميعا، مصداقا لقوله تعالى: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه، ويهديهم إلى صراط مستقيم» صدق الله العظيم.

وإذا كان من حق المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها أن يحيوا هذه الليلة الكريمة بتلاوة القرآن وإقامة الصلاة، وأن يرفعوا أكفهم وأبصارهم ضراعة لله عز وجل، ودعاء ورجاء لطلب المزيد من الخير، فان من واجبهم - بعد ذلك - أن تكون لهم وقفة صادقة مع النفس، يراجعون فيها أحوالهم، ويحددون لأنفسهم وأوطانهم معالم الطريق إلى المستقبل، ومكانهم بين الشعوب التى تتسابق اليوم بكل ما أوتيت من قوة للوصول إلى مواقع الريادة والتفوق، مسلحة بالعلم والقدرة على الابداع، وبالعمل الدائب والسعى المتصل، الذى لايكل ولاينقطع، لأنه صادر عن رغبة صادقة فى رفع مستوى الأداء، وتحسين نوعية الحياة فى أرض المسلمين، فى عصر سقطت فيه الحواجز بين الشعوب، وتهاوت الحدود الفاصلة بين الحضارات والثقافات، ولم يبق فيه مكان للمنعزلين عن ساحة السباق، ولا للمترددين والضعفاء، والمشغولين عن هموم الحاضر وتحديات المستقبل، بأحاديث عقيمة عن أمجاد الأسلاف والآباء الأولين، ناسين قول الله تعالى: «تلك أمة قد خلت لها ماكسبت ولكم ماكسبتم، ولا تسألون عما كانوا يعملون».

### أخلاق الإسلام ومبادئه

والإسلام أيها الاخوة، كما عرفناه من القرآن الكريم ومن سنة نبيه الكريم وسيرته المطهرة هو رسالة خير وهداية ونهضة، وهو يحمل المؤمنين به أمانة كبرى حين يجعلهم شهداء على الناس، يحملون إليهم مفاتيح الخير، وقيم الحق والعدل، وأسباب النجاح والسعادة.

ولن يستطيع المسلمون أن يحملوا هذه الأمانة إلا إذا بدأوا بأنفسهم، فأخذوها بأخلاق الإسلام وقيمه ومبادئه، وإلا إذا رأى الناس فيهم ترجمة أمينة وصادقة لكل ماتنطق به آيات القرآن الكريم وسنة النبى وسيرته المباركة، ولذا كانت الخطوة الأولى للدعوة إلى الإسلام فى هذا العصر، هى إصلاح النفس، وإصلاح مجتمع المسلمين، وإحياء القيم والمبادىء الإسلامية، التى تفتح الطريق إلى النهضة والتقدم، الا وهى قيم العلم النافع، والعمل المنتج، والحرية المسئولة، التى تشجع الابداع وتطلق المواهب، وتجعل العقول والافئدة مفتوحة لتعدد الآراء وتنوع الرؤى، وتحض على احترام حقوق الآخرين، انطلاقا من الإيمان بأن تعدد الآراء وتباين الرؤى هما من سنن الله سبحانه وتعالى فى الكون، فكما قال - تعالى -: «ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة، ولكن ليبلوكم فيما آتاكم، فاستبقوا الخيرات».

على هذه المبادىء الرفيعة - أيها الأخوة والأخوات - قام مجتمع المسلمين الأوائل فى حياة الرسول الكريم وعهد خلفائه الراشدين، وبها انتشر الإسلام شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا، ودخلت فيه شعوب مختلفة الأجناس واللغات والحضارات، فاتسع لها جميعا، وأظلها بعدله، وسماحته وعاملها بالرفق والرحمة والإنصاف، معلنا أن الناس سواسية كأسنان المشط، وأنه لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى، وأن أكرم الناس عند الله اتقاهم.

### حضارة نفعت الدنيا

وقد شاركت تلك الشعوب كلها - تحت راية الإسلام - فى بناء حضارة انسانية شامخة، انتفعت بها الدنيا بكل أرجائها، لأنها بنيت على العلم، وأعلت شأن العقل، واقتحمت به الحواجز، فأثمرت ثمارا يانعة فى شتى ميادين العلم والفكر والفنون، حتى أصبح إسهام المسلمين فى بناء الحضارة الإنسانية وتطويرها حقيقة تاريخية لا مراء فيها ولا جدال، يسلم بها المؤرخون والمفكرون فى كل عصر ومن كل صوب، لأن الحقيقة تفرض نفسها على الجميع، ولو كره الحاسدون ومن كان فى قلوبهم مرض.

### مفترق طرق حاسم

ولكن علينا أن ندرك أيضا أن الحضارات - شأنها كشأن الأمم - لها أيام مجد وعزة، وأيام انتكاس وتراجع، والتاريخ ينبئنا بأن الحضارة العربية الإسلامية تعرضت فى مراحل تاريخية تالية لشىء من الجمود وتراجع العطاء، وبأن هذا التطور قد حدث عندما انشغل المسلمون بالكلام عن العمل، وانكفأوا على الماضى بدلا من الاهتمام بقضايا الحاضر وتحديات المستقبل، وحين استغرقتهم خلافات فكرية وسياسية لا طائل من ورائها، فرقت جمعهم وشتت شملهم، فكان طبيعيا أن يقعوا تحت صور عديدة من الاستغلال والسيطرة والتبعية.

إن نظرة فاحصة مدققة للأوضاع الراهنة، لتثبت لنا بكل وضوح وجلاء، أن المسلمين يقفون اليوم فى مفترق طرق حاسم، ومن المؤكد أن الخيارات التى يأخذون بها سيكون لها أبلغ الأثر فى بلورة مستقبلهم، وفى صياغة قدراتهم على الصمود والتقدم، فى عصر تنطلق فيه الشعوب الأخرى إلى الامام، معلنة أنها تتجه بكل طاقتها ومواردها إلى المستقبل، وأن أبصارها معلقة بالأفق البعيد، وأن أبناءها قادرون - بالعلم والعقل معا - على خوض ثورات متعاقبة، يكتب بها الانسان صفحات مجيدة رائعة فى سلسلة اكتشاف الوجود، والتعرف على القوانين والنواميس التى تحكم حركة الكون وتطور المجتمع، تمهيدا لتوظيف هذه الثورات العلمية والتقنية فيما ينفع الناس ويخدم المجتمع.

■ يحز فى نفوسنا أن يخرج فريق من المسلمين عن الصراط المستقيم
■ المقصرون فى رعاية أبنائهم تركوهم نهبا للضياع وألقوا بهم إلى التهلكة

### قبول التحدى

ولا يمكن أن يجادل مسلم صادق الايمان راجح العقل، فى حقيقة أن الأمة الإسلامية المجيدة - التى كانت خير أمة أخرجت للناس - ليس أمامها سوى خيار واحد، هو أن تخوض تلك المعركة وتقبل التحدى، وتدخل إلى معترك التجديد والتطوير بكل مايتطلبه هذا من مقومات مادية ومعنوية وبقدرة متزايدة على رؤية الحقائق وتفسيرها، والخروج منها بالعظة والعبرة.

لايملك المسلمون اليوم أن يتخلفوا عن الركب، أو يحجموا عن قبول التحدى، فليس فى ماضيهم مايكشف عن عجز آبائهم الأولين عن اللحاق بركب الحضارة والمدنية، والصمود فى المنافسة، كما أنه ليس فى حاضرهم مايمكن أن يعيق قدرتهم على تأمين مكانهم المرموق تحت الشمس، فهم يملكون من أسباب القوة مايتيح لهم أن يخرجوا من حلبة السباق والنزال أكثر قدرة على تحقيق الذات والارتقاء بها إلى مشارف جديدة، كما أن ماهو مغروس فى أفئدتهم من القيم الدينية والأخلاقية كفيل بأن يمدهم بقوة هائلة لاتهتز ولاتتزعزع وصلابة لاتقهر ولا تتبدد وبقى عليهم أن تكون نيتهم صادقة، ورؤيتهم واضحة وصفوفهم متماسكة مترابطة.

لن تقوم لهم - بين يدى الله - حجة يتذرعون بها إذا هم عجزوا عن خوض هذ التحدى والنجاح فى مواجهته، فهم أبناء الأمة التى استهل الله خطابه لها بكلمة «اقرأ» وهم أتباع الدين الذى علمنا كتابه أنه «لايستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون» ثم دعانا إلى الأخذ بالأسباب، وبذل الجهد الصادق والعزم الصارم، وحثنا على تجنب التواكل والتقاعس حين قال: «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

### الطريق السليم للنهضة

هذا أيها الإخوة هو الطريق السليم إلى النهضة، والسبيل القويم إلى الرقى والتقدم، فى عالم لايتسع للعاجزين والمتقاعسين، الذين ينتظرون ما تأتى به المقادير ويجود به الزمان، لأن الناس جميعا مواجهون باختيار محدد، لا مكان فيه إلا للأقوى والأفضل، والأقدر على التزود للمعركة بما تتطلبه وتقتضيه الذى لايقنع بموقف المشاهد للأحداث والتطورات، بل يعد نفسه ومجتمعه لخوض المعركة بكل ماتحتاج اليه من علم وخبرة ودراية ومعرفة ورؤية وبصيرة، والعبرة فى النهاية هى بالانجاز الملموس والتقدم المحقق، لا بالأمانى البراقة وأضغاث الأحلام.

ويحز فى نفوسنا ويؤرق ضمائرنا أن نجد فرقا من المسلمين قد خرجوا عن هذا الصراط المستقيم، وضلوا عن سواء السبيل، فريق استخف بأمور الدنيا فتركها وقنع بإقامة الشعائر وحدها، ناسيا أن هذه الشعائر ليست إلا علامات على طريق طويل - مليء بالحركة حافل بالعمل، وأنهم إذا تركوا الدنيا أخذها غيرهم، وإذا تراخوا وشغلوا أنفسهم بما لاينفع الناس، فسوف يكون من المؤكد أن يسبقهم الآخرون وتتجاوزهم الأحداث بعد أن كان أسلافهم قادرين على أن يضيفوا للبشرية فى مجالات العلم والمعرفة ما اقتبسته شعوب أخرى عديدة، واتخذته أساسا لنهضتها وإعادة بناء حضارتها، فانطلقت هذه الشعوب وتوقف المسلمون، وتقدم الآخرون وتأخروا عن الركب.

### الانحراف للتطرف

وانحرف فريق آخر إلى الغلو والتطرف، فضاقت صدورهم عن سماحة الإسلام ورحمته، كما ضاقت عقولهم عن رحابة وانسانية نظرته، فشغلوا أنفسهم وشغلوا الناس من حولهم بقضايا فرعية وأمور ثانوية، ثم أباحوا لأنفسهم ما لم يأذن به الله جل شأنه، حين نصبوا أنفسهم أوصياء على الناس، وقضاة على العباد، يفتعلون العثرات والسقطات، ويتصيدون النقائص ويختلقون الاتهامات، بل إنهم تجاوزوا كل مدى، فسعوا إلى اكراه غيرهم على مايظنون ومايزينه لهم خيالهم السقيم ومحرضوهم الآثمون، وحاولوا أن يفرضوا على المجتمع كله إرهابا فكريا وسلوكيا لا علاقة له بالدين ونواميسه وأحكامه غافلين أو متغافلين عن قول الحق سبحانه وتعالى: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» وقوله: «فذكر إنما أنت مذكر، لست عليهم بمسيطر».

وثمة فريق ثالث من الآباء والمربين الذين قصروا فى أداء واجبهم وتحمل مسئوليتهم، فتركوا النشء الذى فى رعايتهم دون توجيه أو ارشاد، ودون قيم أو مبادىء يستمدونها من الدين وقواعد الأخلاق ويغرسونها فى نفوس أبنائهم منذ نعومة أظفارهم، فتركوهم نهبا للضياع والضلال، وألقوا بهم إلى التهلكة، وأضاعوا على الأمة جيلا قادرا على تحمل مسئولية المستقبل، وتلك جريمة شائنة منكرة، ليس فقط فى حق أنفسهم وذويهم، وإنما فى حق أوطانهم ومجتمعاتهم، بل فى حق دينهم وحضارتهم.

### القدرة على التميز

ومن خلال هذا الضيق فى الصدور، والتحجر فى العقول، واستيلاء الهوى على النفوس، أطلت على الدنيا صورة قاتمة مشوهة للإسلام، تتنافى مع تلك التى عرفناها من كتاب الله وتعلمناها من رسوله الكريم، فجاءت تلك الصورة المشوهة مسيئة للإسلام فى أساسه وجوهره، لأنها صورة تعسر ولاتيسر، وتفرق بدلا من أن توحد، وتشتت ولا تجمع، وتملأ حياة الناس مشقة وحرجا، وقد أراد الله تعالى أن يملأها رحمة ويسرا وأن يجعلها حافلة بكل ما ينفع، زاخرة بما يصون ويحفظ.

ولم يكن غريبا بعد هذا أن يتأثر الآخرون بتلك الصورة المشوهة الخاطئة ويصدروا أحكامهم على الاسلام ومبادئه على أساس: إما لأنهم يفتقدون القدرة على التمييز بين الحقيقة والخرافة وبين الحق والباطل، أو لأن فئة منهم تناصب الاسلام العداء، وتقتنص الفرصة لشن حملة ظالمة باغية على تعاليمه وتوجهاته، فتنسب اليه التعصب والتطرف وتتغمس فى التضييق على اتباعه المؤمنين، فتضعهم موضع الشبهات وتحيطهم بسياج ظالم من الشك والاتهام.

### واجبنا.. التصدى للانحراف

وجدير بنا فى هذه الليلة المباركة، أن ندرك أن واجبنا جميعا أن نتصدى لهذه الصور من الانحراف ونواجهها بكل حسم وحزم، وأن نرفع أصواتنا لكى تعلن على الملأ ونثبت لهم بالفعل والعمل وليس بالقول فقط، أن الله ورسوله بريئان من هذا كله، وسبحان الله على مايصفون، فقد شرع الله الاسلام وبعث رسوله رحمة للعالمين، وجعل أحكامه وفرائضه ونواهيه كلها عدلا ورحمة فلم يكلف نفسا إلا وسعها، وما حرم على أحد طيبات ما رزقه إياه، وانما دعا عز وجل إلى الرفق والتراحم، وليس منا من لايذكر أن النبى الأمين صلى الله عليه وسلم قد حرص فى خطبة الوداع، على دعوة المسلمين الى اعتبار أعراض الآخرين وأموالهم حرام عليهم «كحرمة يومهم هذا فى عامهم هذا، وفى بلدهم هذا».

تلك هى روح الاسلام وجوهره.. روح سماحة وتعاطف ومودة وموعظة حسنة
روح تصون حقوق الفرد.. وتعلى شأن الجماعة
تحض على الخير والإحسان وتنهى عن المنكر والبغى
تثبت أقدام البشر وهم سائرون على طريق المجد والتقدم.
وتحفظ التوازن بين الحقوق والواجبات
وتفرق بين الحلال والحرام، والمباح والمحظور.

كل هذا طبقا لمنطق سليم، ونظرة شاملة متكاملة، تهيىء للإنسان حياة كلها عطاء وبناء وتصونه من الخطأ والزلل، وتؤمنه ضد مخاطر العصيان والشطط.

نسأل الله تعالى فى هذه الليلة المباركة، أن يجعل عملنا خالصا لوجهه، نافعا لعباده، وأن يتقبل عملنا ودعاءنا، وأن يملأ قلوبنا بالخير والحب والسلام، فى ليلة هى - بكلمات المولى سبحانه وتعالى - سلام حتى مطلع الفجر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....



هكذا من الأصل

# هزيمة ساحقة لحزب بى نظير بوتو فى باكستان أمام حزب الرابطة الاسلامية

## نواز شريف ينفرد بتشكيل الحكومة وسط توقعات بتحسن العلاقات مع الهند

إسلام أباد ـ وكالات الأنباء ـ حقق حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف فوزا ساحقا أمس فى الانتخابات البرلمانية المبكرة فى باكستان فى الوقت الذى منى فيه حزب الشعب بزعامة بى نظير بوتو بهزيمة مروعة.

فقد حصلت الرابطة الاسلامية على ١١٦ مقعدا من بين ١٦١ مقعدا تم فرز أصواتها ليضمن بذلك تشكيل الحكومة بمفرده بينما حصل حزب الشعب على تسعة مقاعد فقط من اجمالى مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢١٧ مقعدا.

أما «حركة مهاجر قومى» العرقية فقد فازت بعشرة مقاعد بينما حصل حزب الشعب المنشق بزعامة غنوة بوتو أرملة شقيق بى نظير على مقعد واحد. ولم يحصل حزب العدالة بزعامة نجم الكريكت العالمى عمران خان على أى مقعد.

وارجعت وكالة اسوشيتدبرس الهزيمة المدوية لحزب بى نظير بوتو الى اتهامات الفساد الموجهة لها وضعف اقبال الناخبين. ولكنها فازت فى دائرتها وكذلك والدتها نصرت بوتو. وكان حزب الشعب قد حصل على ٨٦ مقعدا فى البرلمان الماضى مقابل ٧٢ مقعدا لحزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف.

وذكرت الوكالة ان فوز شريف الحاسم والمفاجىء يمكن ان يدعم مزاعم بى نظير بان الانتخابات قد تم تزويرها. وكانت قد أكدت انها سترفض النتائج فى حالة هزيمتها.

وقد حث نواز شريف بى نظير بوتو على قبول الهزيمة قائلا انه لايجد أى مبرر لرفضها نتائج الانتخابات. واضاف ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة وتحت اشراف مراقبين اجانب وحوالى ٢٥٠ ألفا من قوات الجيش لمنع أى محاولة للتزوير.

وتعهد شريف بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية وتهيئة المناخ لجذب الإستثمارات الأجنبية وخفض النفقات والتخلص من زيادة العمالة فى الأجهزة الحكومية.

ووصف فريق المراقبين التابعين للاتحاد الاوروبى الانتخابات بانها نزيهة وقالوا انهم لم يحصلوا على دليل يؤكد حدوث تزوير على نطاق واسع. وقال الفريق فى بيان له انهم يعتقدون ان نتائج الانتخابات بوجه عام عبرت عن رغبات الناخبين الباكستانيين وان عملية التصويت كانت نظيفة بالرغم من بعض التجاوزات. واضاف ان السلطات الانتخابية الباكستانية بذلت اقصى جهودها لتهيئة الظروف لاجراء اقتراع حر ونزيه.

وذكرت مصادر حزب الشعب الباكستانى الذى تراسه بى نظير انها ربما ترفض نتائج الانتخابات وانها ستعقد اجتماعا يضم قادة الحزب فى اسلام اباد اليوم لتقرير استراتيجية حزبها.

وقال محللون سياسيون فى نيودلهى ان الهند تأمل فى تحسن العلاقات مع باكستان فى عهد حكومة يقودها نواز شريف، لكنهم قالوا انهم لايتوقعون حدوث تغيير جذرى فى السياسة الخارجية الباكستانية.

وقال احد المحللين لوكالة «رويتر» إن نيودلهى تامل فى احياء الحوار مع اسلام اباد خلال ستة شهور من تولى شريف السلطة. ويدور الخلاف بين البلدين حول اقليم كشمير المتنازع عليه.

كما قال مسئول امريكى كبير ان نواز شريف ربما يسعى تحت ضغط المصالح الاقتصادية ورجال الاعمال الى تخفيف الحرب الباردة بين باكستان والهند. وقال إن رئيس الوزراء الجديد جاد فى استئناف الحوار مع نيودلهى.





بى نظير بوتو

نواز شريف

أنصار نواز شريف يطلقون نيران اسلحتهم فى الهواء ابتهاجا بفوزه .. ويرقصون فوق السيارات فى الشوارع (صور للأهرام من أ . ب)

---

عودة إلى أسلوب غاندى فى المقاومة:

## دعوة الشعب الصربى للمشاركة فى حملة مقاومة سلبية ومقاطعة أجهزة الدولة

### تزايد السخط الأوربى والأمريكى على نظام ميلوسيفيتش وارتفاع أسهم المعارضة

بلجراد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: تخلت المعارضة الصربية عن فكرة المقاومة العنيفة ودعا قادتها الشعب إلى المشاركة فى حملة للمقاومة السلبية بمقاطعة جميع المدارس والجامعات والامتناع عن دفع الضرائب وعن تسديد فواتير الخدمات بشن حركة إضرابات عامة، وذلك فى الوقت الذى جلب فيه استخدام النظام الصربى القوة ضد المتظاهرين فجر أمس الأول سخط اوروبا والولايات المتحدة ورفع قدر التعاطف الدولى مع زعماء حركة الديمقراطية.

وفى مظاهرة حاشدة وسط بلجراد بعد ظهر أمس الأول طالب فوك دراسكوفيتشى، أحد زعماء تحالف المعارضة، المواطنين بان يتحولوا الى «نهر كبير من المقاومة غير العنيفة» كما فعل زعيم الهند العظيم الراحل غاندى فى مقاومة الاحتلال البريطانى. وقال دراسكوفيتشى أن النظام الحاكم يجمع الاموال من المواطنين ليدفعها للشرطة التى تضرب الشعب فيجب الا يدفع الناس أى شىء.

وشارك فى المظاهرة زعيم المعارضة الثانى زوران دينديتشى والسيدة فيشنابيستيشى، داعية حقوق الانسان الصربية. وطالب الزعماء مؤيديهم بالتزام الهدوء.

وكانت الشرطة الصربية قد استخدمت الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين فجر أمس الأول فى ميدان الجمهورية وسط العاصمة الصربية. وتعقب الجنود زعماء المعارضة وضربوهم وأصابوا ٨٠ متظاهرا واعتقلوا ١٨ آخرين.

وانتقدت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى السلطات الصربية لاستخدامها العنف ضد المتظاهرين ودعت بلجراد لاجراء محادثات مع المعارضة. واعرب نيلس هيلفيج بيترسين وزير الخارجية الدنمركى ورئيس المنظمة الحالى عن قلقه واستيائه البالغين من التطورات الأخيرة فى صربيا.

ودعا بيترش فى بيان أصدره أمس حكومة الحزب الاشتراكى فى صربيا الى الاعتراف بفوز المعارضة فى الانتخابات المحلية التى أجريت فى السابع عشر من نوفمبر الماضى وألغت السلطات نتائجها.

وفى واشنطن، اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الرئيس الصربى سلوبودان ميلو سيفيتشى باطلاق «الحمقى» على المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية وقالت ان الوحشية لن تؤدى الا الى تفاقم الازمة السياسية فى صربيا.

وأضاف نيقولاس بيرنيز المتحدث باسم الخارجية فى تصريحات مساء أمس الأول أنه من الغريب أن تظل مثل هذه الممارسات قائمة فى وسط اوروبا.

---

براءة رئيس الوزراء الهندى

### من تهمة استيراد شحنة قمح مسمومة

نيودلهى ـ أ. ش. أ ـ قضت المحكمة العليا فى نيودلهى أمس ببراءة ديف جاودا رئيس الوزراء الهندى من تهمة استيراد قمح مسموم من كندا.

وذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أن المحكمة أعلنت فى حيثيات الحكم أن المواطن الهندى اتوكول تشاندرا الذى رفع الدعوى القضائية ضد رئيس الوزراء لم يتمكن من اثبات وقائعها. وكان تشاندرا قد تقدم بشكوى إلى المحكمة العليا بنيودلهى يتهم فيها ديف جاودا بأنه تجاوز مجلس الوزراء بالقرار الذى اتخذه مؤخرا باستيراد ١,٢٥ مليون طن من القمح من كندا دون دراسة مستويات السموم فيه، ووصف تشاندرا شحنة القمح الكندى بأنها لاتصلح للاستهلاك الآدمى.

### مساعدات دولية لضحايا الجفاف فى كينيا

نيروبى ـ ر ـ اعلن برنامج الغذاء العالمى انه سيبدأ قريبا امداد سكان المناطق المصابة بالجفاف فى شرق وشمال شرق كينيا بالغذاء وفقا لعملية طوارىء تتكلف ١٢,٣ مليون دولار وتستمر ٦ شهور وكان الرئيس الكينى دانييل أراب موى قد ناشد المنظمات الدولية لتقديم المساعدة لسكان مناطق الجفاف البالغ عددهم ٤٧٧ الف شخص والغاء الضرائب المفروضة على ورادات الغذاء للضحايا.

---

## يلتسين يصدر مرسوما بتوسيع صلاحيات وزير الداخلية

### مجلس النواب يجتمع قريبا لمناقشة حالة الرئيس الصحية

موسكو ـ من عبدالملك خليل: أصدر الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس مرسوما بتعيين الجنرال اناتولى كوليكوف نائبا لرئيس الوزراء الى جانب منصبه كوزير للداخلية. وكلف المرسوم الجنرال كوليكوف بصلاحيات الاشراف على وزارات الداخلية والدفاع، والمخابرات والطوارىء والأمن الفيدرالى الداخلى، وكذلك الاشراف على الأمن الاقتصادى والسياسات الجمركية ومكافحة الجرائم الاقتصادية.

ومن ناحية أخرى اعلن رئيس مجلس النواب الروسى خلال زيارته الحالية لبولندا ان المجلس سيجتمع فى وقت قريب لمناقشة الحالة الصحية للرئيس بوريس يلتسين وامكانية تأديته لواجباته وممارسة مهامه كرئيس لروسيا.

وقال رئيس مجلس النواب الروسى ان المناقشات قد تسفر عن توجيه نداء للرئيس يلتسين يتضمن اقتراحا بأن يقرر هو شخصيا قدرته على اداء واجباته الرئيسية فى ضوء حالته الصحية.

وفى الوقت نفسه اجتمع يلتسين أمس برئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين الذى أطلعه على نتائج المناقشات فى منتدى دافوس، وناقش معه رحلته المقررة الى واشنطن لبحث ترتيبات لقاء القمة المنتظر بين يلتسين والرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى مارس القادم.

وأعلن المسئولون فى الكرملين ان الرئيس يلتسين سيعقد عددا محددا من الاجتماعات خلال الاسبوع الحالى، ويعكف على اعداد خطابا من المقرر ان يلقيه امام مجلسى البرلمان فى وقت لاحق هذا الشهر.

وفى تصريحات لصحيفة واشنطن بوست الامريكية اعلن رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشرنوميردين بانه سيحذر الرئيس بيل كلينتون خلال زيارته القادمة لواشنطن من ان التوسع السريع لحلف الاطلنطى بضم عدد من دول وسط أوروبا اليه قد يؤدى الى اضعاف موقف الحكومة الروسية.

وقال تشرنوميردين فى التصريحات التى نشرتها الصحيفة أمس أن توسيع عضوية حلف الاطلنطى سيغذى مطالب المعارضين المتطرفين بالعودة الى المواجهة المسلحة مع الغرب، وعبر عن مخاوفه من ان يتهم القوميين المتشددون الحكومة الروسية بانها لم تفعل شيئا لمنع توسيع الحلف.

---

## الكونجرس الأمريكى يطلب ضمانات لتنفيذ معاهدة الأسلحة الكيماوية قبل التصديق عليها

الأمم المتحدة ـ أ. ب ـ طالب السناتور جيسى هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى بأن تقدم روسيا ضمانات لتنفيذ تعهداتها بتدمير الأسلحة الكيماوية قبل ان يصدق الكونجرس على المعاهدة الدولية للاسلحة الكيماوية.

وطالب هيلمز فى خطاب وجهه الى السيناتور ترنت لوت زعيم الأغلبية بعدم تصديق مجلس الشيوخ على المعاهدة قبل ان تحصل الولايات المتحدة على ضمانات بأن الدول الأخرى ستلتزم ببنودها وخاصة ليبيا وسوريا والعراق وكوريا الشمالية.

وأوصى هيلمز ـ أيضا ـ بأن يبحث مجلس الشيوخ أولا أهدافا أخرى أهم مثل اعادة تنظيم لجهزة السياسة الخارجية وضمان اجراء اصلاح شامل للأمم المتحدة واصدار تشريع يسمح بنشر نظام دفاعى صاروخى قومى قبل النظر فى المعاهدة الكيماوية.

---



---

### إصابة السفيرة

باريس ـ دخلت سفيرة الولايات المتحدة لدى فرنسا باميلا هاريمان (٧٦عاما) الى المستشفى الأمريكى فى باريس إثر اصابتها بنزيف فى المخ. وذكرت مصادر من الحكومة الامريكية انه لم يسبق لها التعرض لمشكلات صحية من قبل إلا أن حالتها حاليا خطيرة جدا.

### بيت الأشباح

واشنطن ـ فى حديث تليفزيونى طريف صرحت هيلارى كلينتون بأنه بالرغم من طول مدة اقامتها بالبيت الابيض إلا انها تشعر أحيانا بالخوف أثناء السير فى طرقات هذا المكان خاصة فى الليل. وأوضحت هيلارى ضاحكة أنها تشعر أنها تستدعى كل الأرواح التى عاشت وعملت وسارت فى هذا المكان، بل وتظن أن حولها أشباحا أحيانا!

### يوميات أميرة

لندن ـ وافقت الأميرة ديانا على الظهور فى برنامج تسجيلى تليفزيون تعرضه محطة الـ «بى. بى. سى» فى ١١ فبراير القادم لتحكى فيه تجربتها «الشخصية والصريحة» لرحلتها التى استغرقت ٤ أيام فى انجولا الشهر الماضى. وذكر مسئولو المحطة ان البرنامج يسمى «يوميات أميرة» وستصف فيه الأميرة لقاء ببعض ضحايا انفجارات الألغام الأرضية





باميلا هاريمان

### القط..!

بوينس ايرس ـ عاد مواطن أرجنتينى الى منزله مخمورا ونام لمدة ٤ ساعات دون أن يلاحظ وجود سكين مطبخ فى رقبته!. وكان للمواطن «٣٦عاما» الذى أطلق عليه اسم «القط» بسبب نجاته من عدة طعنات من قبل، قد استيقظ متثلا ووجد السكين فنزالتها زوجته بسرعة ونقلته الى المستشفى. ولم يستطع «القط» ان يروى للشرطة سبب وجود السكين لانه كان ثملا ولم يتذكر شيئا!

### كنيسة الثلج

هلسينكى ـ افتتح اسقف هلسينكى أول «كنيسة ثلج» لقيمت فى ساحة مجلس الشيوخ. ويبلغ ارتفاع الكنيسة ١٢ مترا ومساحتها ٧٥ مترا مربعا. واستخدمت كمية ٥٠٠ متر مكعب من الثلج لبناء الجدران والقبة.

---

قبل ساعات من خطاب «حالة الاتحاد»

## كلينتون يحذر حكام الولايات من التحديات المقبلة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ قبل ساعات من إلقائه خطاب «حالة الاتحاد» عقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اجتماعا مع حكام الولايات بالبيت الابيض أبلغهم فيه أن الولايات المتحدة دولة قوية سلميا وتتمتع بالازدهار، إلا انها تواجه العديد من التحديات.

وقال الرئيس الأمريكى خلال اللقاء إن هذه فرصة غير عادية أمام بلادنا وأمام أى دولة، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تعيش فى سلام ورخاء غير عادى إلا أنها تمر بمرحلة من التغير الكبير مع نهاية القرن العشرين، ويجب أن نعدها لدخول السنوات الاربع القادمة وحدها ولكن للخمسين عاما المقبلة. وحذر من أن الانظمة الديمقراطية عادة تصاب بالكسل فى فترات السلم والرخاء مؤكدا أن التغيرات والتحديات المعاصرة لاتسمح لنا بعمل هذا، والا فالأمر ينذر بعواقب مدمرة على حد قوله.

وأعلن مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض أن قضية التعليم ستكون لها الأولوية فى خطاب «حالة الاتحاد» السنوى الذى يوجهه كلينتون الى الكونجرس والى الشعب الأمريكى كله فى الرابعة من صباح اليوم بتوقيت القاهرة.

وأضاف المتحدث أن الرئيس لديه برنامج مفصل لتطوير المدارس الأمريكية لتصل الى المستويات العالمية.

ومن جانب اخر، أظهر اخر استطلاع للرأى أجرته شبكة سى. إن. إن الاخبارية الأمريكية وصحيفة يو. إس. إى. توداى، أن ستة من بين كل عشرة أمريكيين موافقون على أداء كلينتون لمهام عمله، بما يعنى أن شعبيته حافظت على نفس مستواها منذ نهاية الانتخابات.

---

## واشنطن وباريس ترفضان التدخل الافريقى فى زائير

### المتمردون يهددون بشن هجوم شامل على مواقع الجيش

نيروبى ـ واشنطن وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لاتؤيد قيام أى من دول الجوار لزائير بالتدخل فى القتال الدائر فيها حاليا كما انها لاتؤيد الجماعات المتمردة التى تقاتل القوات الحكومية من أجل زعزعة الاستقرار فى زائير.

وفى الوقت ذاته اكدت الخارجية الفرنسية ان باريس ترفض دعم خطط إرسال قوات لثلاث دول إفريقية إلى زائير بسبب الحظر الذى يفرضه الاتحاد الأوروبى على المساعدات العسكرية لهذه المنطقة.

جاء ذلك فى أعقاب ما أعلنه مسئول كبير بوزارة الدفاع الزائيرية بأن بلاده استأجرت طائرات لاستقدام قوات عن دول إفريقية حليفة هى المغرب وتوجو وتشاد لمساعدة جيش زائير فى حربه الدائرة ضد المتمردين بشرق البلاد.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تأمل أن يتم وضع نهاية للقتال من خلال الاتفاق المتبادل بين الحكومة الزائيرية والمتمردين.

كما أعرب المتحدث عن قلق الولايات المتحدة بشأن بعض اللاجئين الهوتو الروانديين الذين يحاصرهم القتال الدائر فى زائير ويمنعهم من عبور الحدود والعودة إلى بلادهم.

وكانت الأنباء قد أشارت إلى أن قوات المتمردين تمكنت من فتح جبهة قتال جديدة فى الجزء الجنوبى الشرقى من زائير ووسعت نطاق هجماتها فى إقليم «شابا» الغنى بالنحاس وبلدة كاطى المطلة على بحيرة تنجانيقا التى أعلن المتمردون أنهم استولوا عليها.

وهدد زعيم المتمردين بشن هجوم شامل على مواقع الجيش الزائيرى ما لم تبدأ الحكومة فى التفاوض معهم فى موعد اقصاه ٢١ فبراير الحالى.

ومن ناحية أخرى طالبت المفوضة الأوروبية للمساعدات الانسانية إيما بونينو بسرعة إرسال المواد الغذائية للاجئين الروانديين فى زائير. وانتقدت الغرب والمنظمات الانسانية التى تهون فى شأن الأزمة التى يعيشها نحو ٤٠٠ الف لاجىء يعانون من سوء التغذية وارتفاع معدل الوفيات وخاصة بين الأطفال.

---

### تجميد ذهب النازى فى بنوك أمريكا وبريطانيا وفرنسا

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ وافقت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أمس على تجميد توزيع ٦٨ مليون دولار أمريكى من سبائك الذهب التى كانت قوات النازى قد استولت عليها من البنوك المركزية الاوروبية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن إدارة الرئيس بيل كلينتون تعتقد بوجود دليل جديد لتأييد الدعاوى اليهودية الخاصة ـ بارسال بعض من كميات الذهب المتعلقة بمواطنين يهود الى معسكرات الاعتقال النازية.

---



---

في أعنف هجوم على اوروبا

## ميجور يتهم الميثاق الاجتماعى الاوروبى بتدمير الاقتصاد البريطانى

لندن ـ من عبدالله عبد السلام: شن جون ميجور رئيس رئيس وزراء بريطانيا امس اعنف هجوم له على الاتحاد الاوروبى مشيرا الى ان مزيدا من الاندماج الاوروبى وفرض الميثاق الاجتماعى على دول الاتحاد سيكون بمثابة حصان طراوادة الذى سيدمر الاقتصاد البريطانى.

وقال ميجور فى خطاب القاه فى بروكسل ووزع ١٠ دولتنج ستريت مقتطفات منه ، ان على الاتحاد الاوروبى ان يحذو حذو بريطانيا فى معالجة لزمة البطالة التى ترتفع بشكل مستمر فى الدول الاوروبية . وحذرت ميجور قائلا: اما ان تسيروا على النهج البريطانى لخفض البطالة او لن تجدوا طوابير لا تنتهى من العاطلين.

وقال رئيس الوزراء البريطانى ان نجاح بريطانيا يمكن ان يتحطم اذا جرى تطبيق الميثاق الاجتماعى فى حالة فوز حزب العمال المعارض بالانتخابات المقبلة فى بريطانيا .

وترفض حكومة المحافظين الانضمام للميثاق الاجتماع الذى يعطى حقوقا للعمال ويحدد ساعات عملهم حيث يشير المحافظون الى ان ذلك من شانه هروب الاستثمارات واندلاع المشاكل والاضطرابات على غرار ما حدث فى السبعينات فى بريطانيا . ويأتى خطاب ميجور فى محاولة لنقل المعركة حول اوروبا الى قلب اوروبا حيث من المقرر ان يلقى هو ومالكولم ريفكند وزير خارجية عدة خطابات فى عواصم اوروبية لاظهار مدى خطورة المضى قدما فى مزيد من الاندماج الاوروبى واصدار العملة الموحدة فى اول يناير ١٩٩٩ .

الا ان حزب العمال المعارض شن هجوما معاكسا على ميجور، وقال جوردون براون وزير الخزانة فى حكومة الظل العمالية ان هجوم ميجور على حزب العمال مجرد سحابة دخان تهدف الى اخفاء الخلافات الشديدة داخل حزب المحافظين حول اوروبا . وقال ان الميثاق الاجتماعى ليس خطرا كما يتصور ميجور ووزراؤه.

وفى الوقت نفسه، ذكر تقرير اوروبى ان هناك ما لايقل عن ١٧ مليار دولار تمثل فاقدا فى الاتحاد الاوروبى خلال السنوات الاربع الماضية بسبب تجاهل موظفى الاتحاد الاوروبى عمليات التهريب والعمليات المنظمة

---

### التحقيق مع رؤساء البنوك بكوريا الجنوبية فى الفضيحة المالية

سول ـ وكالات الانباء ـ إستدعى الادعاء الكورى الجنوبى رؤساء اثنين من اكبر البنوك الوطنية ومدير بنك التنمية الكورى المملوك للدولة أمس للتحقيق معهم فى اطار فضيحة التسهيلات والتجاوزات المالية الخاصة بمنح قروض لشركة «هانبو» ثانى كبرى شركات الصلب بالبلاد.

وقال مسئولو الادعاء انه سيتم استجوابهم لمعرفة ماإذا كانوا قد تلقوا عمولات مقابل تقديم تسهيلات لحصول الشركة على قروض ضخمة تصل لـ ٤,٢ ترليون وون مع علمهم مسبقا بان الشركة عاجزة عن سداد ديونها وأعلن افلاسها فى ٢٣ يناير الماضى.

وكانت السلطات الكورية الجنوبية قد اعتقلت مؤسس مجموعة «هانبو» للصلب تشونج تاى ـ سو يوم الجمعة الماضى بتهمة التدليس والتحايل على القوانين والحصول على تلك القروض غير المشروعة. يذكر ان الشركة سبق ان حصلت على خمسة ترليون وون كورى اى حوالى ٥,٨ مليارا دولار فى صورة قروض من ٦١ بنكا ومؤسسة مالية قبل إعلان افلاسها.

---

حقبة جديدة فى تاريخ البلاد

## بدء العمل بالدستور الدائم فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ محمد صابرين ـ فيما وصف بانه بداية حقبة جديدة فى تاريخ البلاد، بدأ العمل بدستور جنوب افريقيا الدائم الجديد أمس الأول لينهى بذلك العمل طبقا بالدستور المؤقت. وقد صاحب هذا الاجراء التشريعى انعقاد جلسات بجميع البرلمانات الاقليمية التسع فى جنوب افريقيا حيث اقسم جميع النواب ـ فيما عدا أعضاء حزب حرية انكاثا باقليم كوازولو ناتال ـ يمين الولاء للدستور الدائم. ومن المقرر أن تعقد جلسة لأعضاء البرلمان الوطنى للبلاد فى وقت لاحق حتى يقسموا قسم الولاء للدستور الجديد.

وكان الرئيس نيلسون مانديلا قد صدق على الدستور الدائم فى ١٠ ديسمبر الماضى حتى يتسنى للعمل به على مراحل حتى عام ١٩٩٩ وهو موعد اجراء الانتخابات التشريعية القادمة بالبلاد. ومن المقرر أن ينتخب أعضاء البرلمانات الاقليمية ٦ اشخاص ليصبحوا أعضاء فى المجلس الوطنى للاقاليم والذى سيحل محل مجلس الشيوخ خلال الاسبوع الحالى. وسيعقب ذلك انعقاد جلسة التنصيب للمجلس الوطنى للاقاليم فى كيب تاون اليوم على أن يلى ذلك انتخابات رئيس المجلس الوطنى للاقاليم والذى من المرجح أن يكون رئيس وزراء اقليم «فرى ستيت» السابق باتريك لوكوتا عضو حزب المؤتمر الوطنى الافريقى.

---

## الأرض تواجه خطر الاصطدام بآلاف المذنبات غير المرئية

لندن ـ مكتب الاهرام ـ فى اشد تحذير علمى، ذكر علماء الفلك البريطانيون ان الارض تواجه خطرا شديدا بسبب وجود الاف المذنبات غير المرئية المندفعة الى النظام الشمسى والتى يمكن ان تصطدم بالأرض فى مسيرتها.

وقال العلماء بالجمعية الجغرافية البريطانية ان الخطر الاكبر يأتى من المذنبات التى يطلق عليها «المذنبات الميتة» لانها ساكنة وغير نشطة (خاملة) كما انها سوداء اللون ويصعب التعرف عليها. وأشار العلماء الى ان الدراسة التى اجروها فى هذا الصدد زادت المخاوف على مصير الجنس البشرى حيث انها اشارت الى احتمال ان يتعرض البشر لتأثير مدمر من جراء هذا النوع من المذنبات وبما يمكن ان يؤدى الى انقراض الجنس الانسانى كما حدث للديناصورات.

وأوضح العلماء ان ٢٠ مذنبا فقط من نوع المذنبات الميتة جرى اكتشافها ومنها مذنب «هالى» إلا أن الابحاث الجديدة تشير الى ان هناك مايتراوح بين ١٠٠٠، ٨٠٠٠ مذنب ربما تتجه كلها الى طريق غير معروف.

---

سياسة خارجية

## سلام كوبنهاجن

هناك بديهيات، لا مانع من تكرارها، لاننا غالبا ماننساها. البديهية الأولى ان الحرب الباردة قد انتهت، والثانية أن أطراف الصراع العربى الإسرائيلى ـ بما فيها سوريا ـ اختارت التسوية السلمية لتعذر الحل العسكرى ، والثالثة ان اختيار مصر بفتح أبوابها للاستثمار الأجنبى والتشابك مع الاقتصاد الكونى يظل خيارا مهددا إذا تعرضت عملية السلام للانتكاس بفعل سياسات اليمين القومى والدينى فى إسرائيل.

وفى هذا الاطار. جاءت فكرة التنسيق بين قوى السلام على الجانبين العربى والإسرائيلى. وتبعا لهذه الفكرة، كان انشاء ماسمى «التحالف» الشعبى الدولى من اجل السلام بين مصريين واردنيين وفلسطينيين وإسرائيليين، وصدور «إعلان كوبنهاجن».

غير ان تحالف كوبنهاجن قوبل بمعارضة شديدة منذ اللحظة الأولى، إلى حد اتهام المشاركين فيه بالخيانة والعمالة والارتزاق. وتوسعت المعارضة لتشمل معارضى «اوسلو» حتى اصبح الامر وكانه «صراع عرفاتى ـ سورى» على ارض مصر، بما لوجود لطفى الخولى (القريب من عرفات) على رأس المشاركين المصريين فى التحالف.

وفى الحق ان التكتيك الذى اتبعه المشاركون فى تحالف كوبنهاجن، اعطى هامشا واسعا لمعارضتهم. وكاد يصيب الفكرة فى مقتل. فمن ناحية، نجدهم قد اتبعوا اسلوب حرق المراحل، بينما كان المتصور ان يحدث حوار مصرى ـ مصرى ثم مصرى ـ عربى قبل التحالف مع الإسرائيليين. وفى حين ان الفكرة الأساسية كانت تدور حول التنسيق او الحوار مع قوى السلام فى إسرائيل، انتهى اسلوب حرق المرحل الى «التحالف». وقد يفسر كل ذلك ان المشاركين المصريين لايمثلون تيارا شعبيا او حتى جماعة مصلحية، وانما يمثلون شخصيات عامة مرتبطة بالدولة المصرية. وعلى الجانب الاخر، كان بين المتحالفين من الإسرائيليين مسئول سابق فى الموساد (ديفيد كيمجى) وممثلون للتحالف الحاكم (عضوان من جيشر) والحكومة السابقة (حزب العمل). ولم نجد فى تحالف كوبنهاجن ممثلين لقوى السلام الحقيقية فى إسرائيل وهى: حركة السلام الآن، والقائمة اليهودية العربية للسلام، وحداش، وميرتس، وقائمة المساواة، واتحاد الكتاب العرب والعبريين، ولجنة الحوار الفلسطينى الإسرائيلى، ولجنة سلام الشرق. كما غابت عن التحالف الشخصيات الإسرائيلية البارزة المؤيدة للسلام والمناهضة للعنصرية والحرب، مثل يورى افنيرى، ويوسيه اميتاى، ويوسيه ساريد، وأمنون كابليوك، وليا تسيمبل (محامية الانتفاضة) وهكذا، فإننا امام تحالف شبه رسمى، اختارت افراده حكومة الدنمارك او حكومات المنطقة، لانشا غرفة مشورة شبه رسمية أو قناة جانبية عند تعذر الاتصال عبر القنوات الرسمية، او عند اختبار الافكار والتصورات قبل طرحها للتفاوض الرسمى. واعتقد ان من لايريدون تهميش دور مصر فى عملية السلام، يتوجب عليهم نقد وتطوير عملية كوبنهاجن، مع التسليم بحق الآخرين فى معارضة سلام كوبنهاجن.

رضا هلال

## حفل تسليم جوائز ماكدونالدز مصر



بمناسبة عيد ميلاد ماكدونالدز الثانى فى مصر اقامت الشركة مسابقة كبرى قدمت فيها العديد من الجوائز الفورية من مأكولات ماكدونالدز اللذيذة بالاضافة الى سحب على سيارتين، أوبل فكترا و أوبل كورسا قدمتهما شركة منصور أوبل احتفالاً بهذة المناسبة وتحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية تم السحب على السيارتين يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٦ وقد فاز كل من

الاستاذ / كمال احمد بدر من القاهرة بالسيارة أوبل فكترا

والآنسة / رانيا محمد من الاسكندرية بالسيارة أوبل كورسا

وفى إحتفال كبير بمطعم ماكدونالدز جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء ٧ / ١ / ١٩٩٧م قام

السيد / يسن لطفى منصور رئيس مجلس إدارة ماكدونالدز مصر

والسيد / تيم فينتون نائب رئيس ماكدونالدز العالمية

والسيد / عادل خضر مدير عام منصو أوبل

والسيد / شريف سيف النصر نائب رئيس مجلس الادارة للتسويق ( ماكدونالدز مصر )

بتسليم الجوائز للفائزين فى حضور جمع غفير من محبى ماكدونالدز مصر.





.. ويتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر المنتدى الاقتصادى فى دافوس

تصوير : محمد حسين ـ احمد عفيفى

الرئيس حسنى مبارك وإلى جواره كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس قبيل إلقاء كلمته

### اهتمام عالمى وإقليمى بالغ بمشاركة مبارك فى أعمال المنتدى الاقتصادى بـ«دافوس»

# رئيس المنتدى : مشاركة الرئيس عززت ثقة رجال الأعمال فى قدرات مصر الاقتصادية

## مبارك من الرؤساء القلائل الذين يتمتعون برؤية شاملة لقضايا العالم

تحت عنوان «إقامة المجتمع العالمى المتشابك» شهدت مدينة دافوس السويسرية اجتماعات المنتدى الاقتصادى العالمى خلال الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٤ فبراير الجارى، وقد شارك فى هذه الاجتماعات نحو ألف شخص من مختلف أنحاء العالم بينهم رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء ومجموعة كبيرة من رجال الاعمال ورؤساء الشركات العملاقة بالاضافة الى عدد من أساتذة الجامعات والمفكرين والكتاب والاكاديميين.

ووسط ترقب عالمى وترحيب بالغ من جانب المشاركين فى أعمال المنتدى حظى الوفد المصرى برئاسة الرئيس حسنى مبارك باهتمام كبير، منذ وصوله الى مدينة دافوس يوم الجمعة الماضى لما تمثله مصر من ثقل حضارى واقليمى ودولى.

وقد أجرى الرئيس حسنى مبارك العديد من المقابلات فى مقر اقامته بالمدينة السويسرية مع كبار السياسيين ورجال الاقتصاد والاعمال تناولت خطوات الاصلاح الاقتصادى، وتنامى فرص الاستثمار فى مصر، فضلا عن اخر تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والأوضاع العربية والاقليمية والدولية.

ووصف البروفيسور كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى الاجتماعات بأنها تمثل اثراء لذلك المنتدى، ووصف شواب الرئيس مبارك بانه من الرؤساء القلائل الذى يتمتعون برؤية شاملة لقضايا العالم، مؤكدا ان الاقتصاد المصرى اثبت انه قادر على توفير المناخ المناسب للاستثمار، وأن مشاركة مبارك ستعزز ثقة رجال الاعمال فى قدرات مصر الاقتصادية.

وأشاد رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمع بهم الرئيس مبارك بالعلاقات بين بلادهم ومصر. فقد التقى الرئيس مبارك مع الرئيس البولندى الكسندر كواسنويسكى والرئيس الكازاخستانى نور سلطان نزار باييف والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الهندى ديف جودا، ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. كما استقبل الرئيس ـ جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولى ـ الذى صرح بان التعاون بين مصر والبنك يسير بشكل جيد، وأن هناك اتفاقا فى الآراء فى جميع المجالات، كما التقى الرئيس مع السيد كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، والسيد جاك سانتير رئيس الاتحاد الأوروبى.

وفى كلمته المهمة امام المؤتمر طالب الرئيس حسنى مبارك بضرورة ايجاد مناخ عالمى جديد للتعاون الدولى، مناخ يحقق المشاركة العالمية بين الجميع ويعزز التكامل فى الاقتصادى الدولى. كما يساعد الاطراف ـ الاكثر تعرضا للمعاناة على تجنب مخاطر التهميش، وحذر الرئيس من أن تؤدى بعض عوامل القوة فى النظام العالمى الى تهديد الاقتصاديات الوطنية، وأكد الرئيس مبارك ـ فى كلمته ـ ان مصر تدخل القرن الحادى والعشرين وهى تمتلك اقتصادا قويا.

وعلى هامش أعمال المؤتمر، عقد الرئيس حسنى مبارك مؤتمرا صحفيا عالميا تناول فيه تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط ودعا الى ضرورة الاسراع فى تنفيذ البروتوكول التنفيذى لاتفاق الخليل على أساس ان ذلك هو الذى سيساعد فى الحل النهائى على المسار الفلسطينى ويشجع السوريين واللبنانيين على استئناف المفاوضات.

وقبيل عودته الى أرض الوطن ادلى الرئيس مبارك بتصريحات للصحافة المصرية قال فيها إنه طالب رئيس الوزراء الاسرائيلى ـ خلال لقائه به فى دافوس ـ بضرورة التوقف عن ترديد ان الجولان لن تعود الى سوريا، وأن اسرائيل لايمكن ان تصل الى حل مع سوريا دون استعادة الجولان، وان سوريا لن تسمح بالتنازل عن أى شبر من اراضيها.

وأشار الرئيس الى ان منتدى دافوس كان فرصة طيبة لشرح التقدم الذى أحرزته مصر، وأن المشاركين فى المنتدى أبدوا اعجابهم الشديد بما تم على أرض مصر من تقدم وازدهار.



.. ويلقى كلمة فى الحفل الذى اقيم بمقر المؤتمر وإلى جواره قرينته السيدة سوزان مبارك



.. وخلال استقباله للرئيس عرفات





.. وخلال استقباله لرئيس الوزراء الإسرائيلى

.. وخلال استقباله للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان



.. وخلال استقباله لرئيس وزراء الهند ديف جودا



.. وخلال استقباله للرئيس نور سلطان رئيس كازاخستان

## النزاع الفرنسى ـ الأمريكى حول توسيع حلف الأطلنطى

# فرنسا خسرت جولة لكنها لم تخسر المعركة

يبدو أن فرنسا قد تنكرت لكل «المتطلبات» التى وضعتها كشروط لعودتها إلى الهياكل العسكرية لحلف شمال الأطلسى قبل أكثر من عام، ومنها إسناد القيادة الجنوبية للحلف المتمركزة فى نابولى إلى قائد عسكرى أوروبى.. لأن التصريحات التى أدلى بها أخيرا هيرفيه دى شاريت فى صحيفة «فاينينشال تايمز» والتى أثارت ـ ولاتزال ـ جدلا فى الأوساط الفرنسية والأوروبية، تأتى مناقضة للتشدد الذى كان معروفا عن الموقف الفرنسى إزاء مايسمى «بأوربة الحلف» أو «تجديده» مع إتاحة الفرصة لعناصر أوروبية بأن تشارك فى قيادته.

فقد أكد هيرفيه دى شاريت أن فرنسا لا تطلب شيئا اليوم فيما يتعلق بحلف شمال الأطلسى.

وعندما سئل عن الطلب الفرنسى الخاص بأن تتولى قيادة أوروبية مسئولية الموقع الجنوبى للحلف، وهو الطلب المرفوض دائما من قبل الولايات المتحدة قال دى شاريت

رسالة باريس:
د. سعيد اللاوندى

لا اعتقد ان الفرنسيين ـ فى حال تحقق هذا الطلب ـ كانوا سينظمون الاحتفالات فى شارع الشانزليزيه ابتهاجا بهذه المناسبة ولا اعتقد ايضا انه فى حال عدم تحققه ـ وهو ما حدث اليوم ـ أنهم سيسيرون فى مظاهرات حزينة ويقفون حدادا لساعات فى ساحة الباستيل.

ولاشك أن هذه التصريحات التى لا تخلو من تقريع ولوم للموقف الأمريكى وربما للمواقف المتشددة إزاء هذه القضية، هى اكبر دليل على تراجع فرنسا عن جميع الشروط التى وضعتها فى بداية عودتها لحلف شمال الأطلسى.

ومما يدل على أن هذا التراجع يأتى فى إطار سياسة جديدة لفرنسا فى هذا الشأن، هو ما قاله الرئيس جاك شيراك نفسه عقب مباحثاته مع رئيس وزراء كندا، الذى زار باريس أخيرا، عندما اشار إلى أن فرنسا كانت مستعدة للدخول بدون محاذير او افكار مسبقة إلى الحلف الجديد فى إطار ما يسمح بظهور شخصية دفاعية أوروبية.

ويذكر المراقبون أن الرئيس شيراك أراد بهذا التصريح التأكيد على أن الهدف الفرنسى ـ وراء شرط إسناد القيادة الجنوبية للحلف لشخصية أوروبية ـ كان يرمى إلى تحقيق امنية أوروبية أكثر منها امنية فرنسية.. ثم هو عندما تحدث عن تلك الأمر، استخدم صيغة الماضى، وكأنه يريد ان يقول إنها «كانت» أمنية ولم تتحقق، لكنها ـ على حسب تعبير وزير خارجيته هيرفيه دى شاريت ـ ليست نهاية العالم!

والحق أن هذا التراجع الفرنسى ـ إن صح التعبير ـ يأتى بعد أن تيقنت فرنسا ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ أن الولايات المتحدة لن تغير موقفها الرافض لهذا الشرط الفرنسى.. فالرئيس شيراك سبق أن بعث برسالتين إلى نظيره الأمريكى بيل كلينتون يلفت فيهما انتباهه إلى الأهمية القصوى التى تعلقها فرنسا على أمر إسناد القيادة الجنوبية للحلف إلى شخصية أوروبية. إلا أن الولايات المتحدة لم تبد أى لين أو أدنى استجابة لذلك.

ثم جاء وزير الدفاع الأمريكى الجديد ويليام كوهين ليطوى ـ بطريقته ـ هذا الملف نهائيا، فأطلق تصريحا مدويا فى الأيام القليلة الماضية يقول فيه: إن القيادة الجنوبية لحلف شمال الأطلسى ليست من المسائل التى تقبل التفاوض حولها.

ومما يعطى لهذا التصريح المهم الوزن الذى يستحقه هو أنه جاء على لسان وزير الدفاع الجديد فى أول تصريح يصدر عن وزارته عقب توليه منصبه رسميا فى ٢٠ يناير الجارى.. كما أنه يأتى من قبيل التعقيب أو التعليق على سلسلة تصريحات أمريكية حاسمة فى هذا الشأن نطق بها المتحدث الرسمى الأمريكى، مشيرا إلى أن الأسطول الموجود حاليا فى القاعدة الجنوبية للحلف ـ وهى القاعدة موضع النزاع حول قيادتها بين الولايات المتحدة وفرنسا ـ هو أسطول أمريكى، ولا يمكن أن يتولى قيادته سوى شخص أمريكى.

وبطبيعة الحال، وعندما وصل الموقف الأمريكى إلى هذا الحد «الرافض والقاطع والمانع» للشرط الفرنسى المشار إليه كان لابد أن تعيد فرنسا النظر فى سياستها بخصوص حلف شمال الأطلسى لعدة أسباب منها أن فرنسا فشلت فى أن توجد تعبئة أوروبية قوية وراء المطالب التى اشترطتها لعودتها، وخصوصا المطالب ذات الصبغة الأوروبية العامة مثل «أوربة القيادة الجنوبية».

ويشير المراقبون إلى أن إيطاليا وألمانيا وإسبانيا قد وافقت ضمنيا على المطالب أو الشروط الفرنسية، لكنها فى النهاية لم تكن تريد أن تعمق شقة النزاع بين فرنسا والولايات المتحدة، حتى لا تجد هذه الدول نفسها مضطرة إلى الميل للصف الأمريكى، وبالتالى إغضاب فرنسا.

السبب الثانى هو أن فرنسا حسب صحيفة «لوفيجارو» وأمام إصرارها طوال أكثر من عام على شروطها الخاصة بعملية «الأوربة» استشعرت شيئا من العزلة.

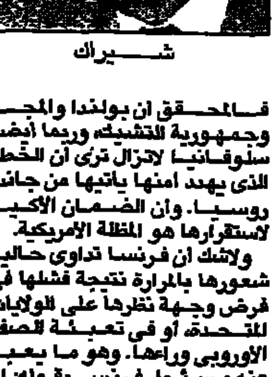
ومن ثم كان عليها أن تعيد حساباتها من جديد، لتحدد سياستها فى المرحلة المقبلة خصوصا أن الشكوك الأمريكية تجاهها قد أضيفت إليها شكوك أخرى من قبل دول أوروبا الشرقية التى تتفاوض حاليا بشأن الانضمام إلى الحلف الأطلسى وهى: المجر والتشيك وبولندا.

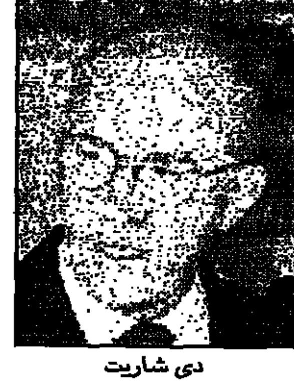
وفى هذا الخصوص، لابد من الإشارة إلى أن دولا كثيرة فى أوروبا الشرقية أخذت تنظر بعين الحذر لسياسة فرنسا تجاه الحلف، منها بولندا على سبيل المثال التى اتهم نائب رئيس وزرائها فرنسا بالأنانية، لأنها ـ من وجهة نظره ـ لا تكاد تلقى بالا أو اهتماما إلا إلى روسيا..

ويقول نائب رئيس وزراء بولندا اندريه كاركونكا: إن فرنسا بسياستها تجاه الحلف تشق عصا وحدة الصف الغربى. صحيح أن فرنسا تبحث عن مكان جديد لها فى الحلف، لكن سياستها لتحقيق ذلك تجعلها قريبة من روسيا التى لا تحلم إلا بكسر الإجماع الغربى.

وينفى أندريه كاركونكا أن تكون فرنسا رافضة لفكرة توسيع الحلف وانفتاحه على دول أوروبا الشرقية، وقال: إن فرنسا تبدو أنانية فى هذا الاتجاه، وتكاد تأخذ صورة الفتاة التى تتمزق شوقا للزواج، لكنها تتدلل!!

وهذه الرؤية التى ساقها نائب رئيس وزراء بولندا فى حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تفسر لنا إلى أى حد شعرت فرنسا بالعزلة من جراء سياستها السابقة التى كانت تشترط فيها لعودتها بالكامل إلى حلف شمال الأطلسى أن توافق الولايات المتحدة على إسناد القيادة الجنوبية إلى قائد أوروبى..



شيراك


دى شاريت

فالمحقق أن بولندا والمجر وجمهورية التشيك وربما أيضا سلوفانيا لاتزال ترى أن الخطر الذى يهدد أمنها يأتيها من جانب روسيا. وأن الضمان الأكيد لاستقرارها هو المظلة الأمريكية.

ولاشك أن فرنسا تداوى حاليا شعورها بالمرارة نتيجة فشلها فى فرض وجهة نظرها على الولايات المتحدة، أو فى تعبئة الصف الأوروبى وراءها. وهو ما يعبر عنه مسئول فرنسى بقوله: إن العدة إلى حلف شمال الأطلسى كان لابد لها من ثمن، ويضيف إن فرنسا لا تريد أن تضايق أحدا، لكنه من غير المقبول أن تعجز فرنسا عن أن تفرض قيادة أوروبية واحدة مقابل القيادات الأمريكية الأخرى للحلف.

ويذهب البعض إلى القول بأن قضية تجديد الحلف نفسه أصبحت فى خبر كان، وليس فقط أمر القيادة الجنوبية الذى تصر عليه فرنسا.. بينما يذهب آخرون إلى أن مبعث القلق فى هذه الحالة ليس قوة الولايات المتحدة، بقدر ماهو ضعف أوروبا!

والمعروف أن معظم القيادات العسكرية الأمريكية ترفض رفضا قاطعا المطالب الفرنسية الخاصة بـ «أوروبة الدفاع» ولم تتردد فى الاستهانة بأمر القيادة الأوروبية، وقالت: إن مثل هذه القيادة لن يكون لها أى أثر عندما تتحدث الأسلحة!

وأيا كان الأمر فقضية «أوربة دفاع الحلف» ستكون مدرجة على جدول أعمال قمة رؤساء وحكومات دول الحلف فى مدريد فى ٨ و٩ يوليو القادم، وتشمل عدة قضايا أخرى منها قبول الحلف لأعضاء جدد من أوروبا الشرقية، وتحديد علاقة الحلف بروسيا بما يضمن عدم فتح الفواتير القديمة فى المرحلة المقبلة.

وهذه القضية الأخيرة كانت مثار أخذ ورد فى اجتماع وزراء خارجية الحلف فى ١٠ و١١ ديسمبر الماضى فى بروكسل وحضرها بريماكوف وزير خارجية روسيا، والتقى بخافيير سولانا سكرتير عام الحلف قبل الاجتماع، ووارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى السابق.

وفى هذا الخصوص تقرر طمأنة روسيا تماما ببيان صدر عن حلف شمال الأطلسى يقول إن الحلف ليست لديه النية فى نشر أسلحة نووية داخل أراضى الدول الراغبة فى الانضمام إليه من أوروبا الشرقية.

والمحقق أن موضوع تجديد حلف شمال الأطلسى وزرع قيادة أوروبية فيه هو موضوع قديم جديد، فيذكر تاريخ الحلف أن الجنرال دوايت ايزنهاور القائد الأعلى لقوات الحلفاء فى أوروبا كان قد طرح هذا الموضوع فى ٢٤ فبراير عام ١٩٥١ على امزيل هارمان المستشار الخاص للرئيس الأمريكى ترومان فى ذلك الوقت، سائلا إياه عن «جنسيات» القيادة العسكرية المختلفة للحلف.. وهو نفس السؤال الذى طرحته فرنسا مجددا فى عام ١٩٦٦ وتركت الحلف من أجله بقرار من الجنرال شارل ديجول.. ثم هى اليوم بعد عودتها إلى هياكل الحلف، وتحديدا منذ أكثر من عام تطرح السؤال وتلح عليه.. لأن المسألة من وجهة نظر المحللين الفرنسيين تتعلق بمستقبل منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ومدى السيطرة عليها، وهل سيكون البحر ـ فى هذه الحالة ـ بحيرة أمريكية، أم بحيرة أوروبية؟

فالمعروف أن القيادة الجنوبية لحلف شمال الأطلسى المتمركزة فى نابولى تشمل تحت سطوتها مناطق مهمة وخطيرة تمتد إلى تركيا، واليونان، ثم دول شمال إفريقيا التى ترتبط فرنسا بها تاريخيا.

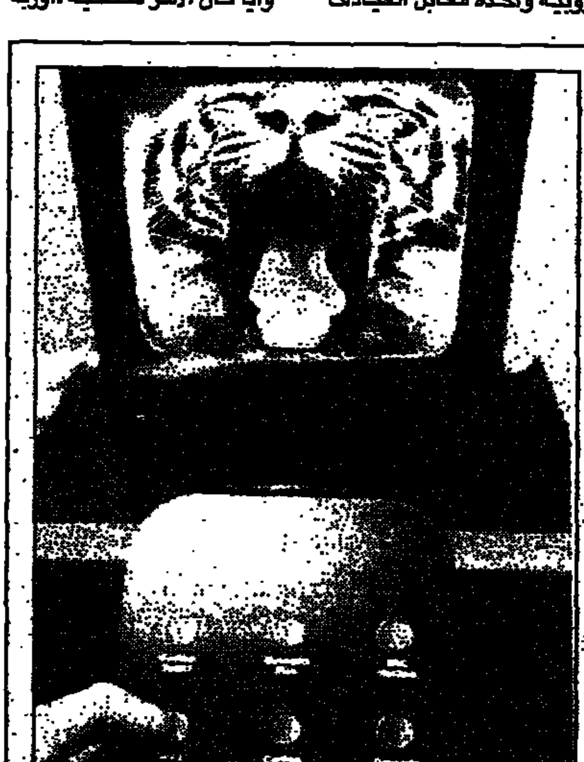
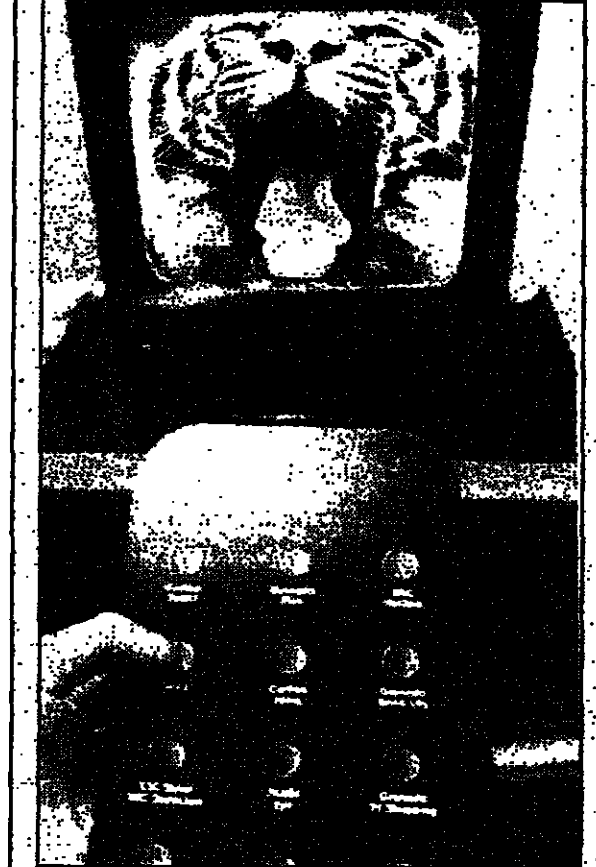
ويرى المحللون أن فرنسا وإن خسرت الجولة هذه المرة فهى لم تخسر المعركة سيما أنها تعتبر «الدولة الدينامو» فى مسألة حوض البحر المتوسط وبالتالى فعليها أن ترجئ النزاع لا أن تلغيه، وأن تخفى متطلباتها إلى حين.

يبقى أن نذكر أن التنازلات الفرنسية فى هذا الشأن قد فتحت الباب أمام نوع من المباحثات الفرنسية ـ الأمريكية سوف تشهدها حتما المرحلة المقبلة، خصوصا بعد أن ترك وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى منصبه لتحل محله مادلين أولبرايت.

والمعروف أن كريستوفر، ودى شاريت كانا يتبادلان الشعور بعدم الارتياح، وهو ما ألقى بظلال كثيفة على العلاقات الفرنسية ـ الأمريكية طوال السنوات الماضية. أما مادلين أولبرايت فالمتوقع أن تتحسن الظروف معها، ولذلك رأت فرنسا ضرورة إغلاق هذا الملف فى المرحلة الراهنة.

وأخيرا، نستطيع أن نقول إن فرنسا بهذه التنازلات قد حررت نفسها من أمرين كانت تحتجز نفسها «رهينة» فيهما، الأول هو ربط شرط عودتها الكاملة للحلف بقبول الولايات المتحدة فكرة أوربة الدفاع للحلف. والثانى هو إثارة خلاف جديد مع الولايات المتحدة بشأن انفتاح الحلف وقبوله عضوية دول من أوروبا الشرقية.



### الثورة الرقمية مستمرة

تشهد انجلترا فى بداية العام القادم أكبر تطور فى زمن الثورة الرقمية منذ بدأ التليفزيون الملون عام ١٩٦٧ . ففى هذا الوقت سيستطيع كل من يمتلك جهاز تليفزيون أن يختار ما بين ٣٠ قناة ، وكل ما سيحتاجه هو جهاز فى حجم صندوق الحلويات لا يزيد ثمنه على ٢٠٠ جنيه استرلينى، وهكذا تصبح الثورة الرقمية حقيقة واقعة بالنسبة الى ثلاثة إرباع الشعب البريطانى الذى لم يدخل بعد عصر القنوات المتعددة.

هذا التطور دفع البعض الى دق أجراس الخطر بالنسبة لمستقبل الاطباق الفضائية ، خاصة وأن هناك ثلاثة مجمعات مختلفة تتنافس على السيطرة على هذا المشروع الجديد، والذى سيبلغ رأسماله نحو ٣٠٠ مليون جنيه.

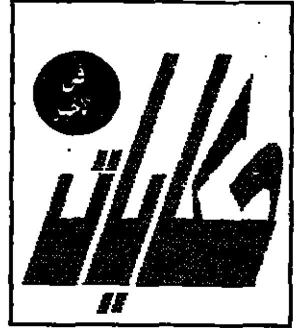
ومن المتوقع أن ينتهى خلال سنوات قليلة الشكل التقليدى الحالى لجهاز التليفزيون، ليحل مكانه جهاز آخر يحتوى على جهاز شفرخاص به.

ويتنافس المجمعات الثلاثة على ما يقدمونه الى المشاهد البريطانى، فتقترح مجموعة شبكة التليفزيون الرقمية بجانب القنوات المختلفة تقديم خدمات مختلفة أيضا مثل التبسوق من المنازل وخدمة الانترنت..

هذا التطور الجديد من شأنه أن يدخل المشاهد البريطانى الى عصر الطريق السريع ما بين قنوات متخصصة وخدمات متميزة ومتداخلة.



الرئيس الروسى بوريس يلتسين بعد تزويد قبرص بالسلاح والصواريخ كأنه استغل قبرص لاصابة جدار حلف الأطلنطى (ناتو) بشروخ، هكذا يرى رجال الأعمال الأمريكيون قرار يلتسين حسب الكاريكاتير الذى نشرته صحيفتهم التى تصدر فى موسكو باسم «موسكو تايمز».




أثينا:
عبدالعظيم درويش

## إحراج على الطريقة الدينية ـ الإسرائيلية

بزعم تدينه الشديد، تسبب وزير الثقافة الإسرائيلى فى إحراج الحكومة اليونانية.. إذ أصر الوزير على رفضه الإقامة فى فندق «مقدونيا» الذى خصصته الحكومة اليونانية لضيوفها المشاركين فى المهرجان الدولى باختيار سالونيك عاصمة ثقافية لأوروبا.

وأمام نحو ٤٠ وزيرا أوروبيا للثقافة ومن دول حوض البحر المتوسط، حمل الوزير حقائبه إلى أحد الفنادق الأخرى، بعد أن أبلغ إدارة المهرجان أنه «متدين» ويرفض استخدام المصعد أو ركوب السيارة إلى مكان الاحتفال الذى تصادف أن يكون يوم «السبت».

الوزير قال لمرافقيه إنه يفضل الإقامة فى إحدى غرف الدور الأرضى بأحد الفنادق المجاورة «لمكان الاحتفال» حتى لا يستخدم المصعد، وطلب من سفيره فى أثينا إبلاغ إدارة الفندق الذى يقيم فيه بنوعية طعام تتناسب مع «تدينه المتزمت» حيث إنه يشك فى أن إدارة فندق «مقدونيا» يمكن أن تستجيب لطلباته هذه.. السفير الإسرائيلى فى اليونان أقام هو الآخر فى نفس الفندق الذى يقيم فيه وزيره.. فبالقطع إن السفراء الإسرائيليين على دين وزراء حكومتهم المتدينة!!

## اعتقال زوار معرض سالونيك الزراعى الدولى!!

زوار معرض سالونيك الزراعى الدولى، فوجئوا بأنهم أصبحوا معتقلين فى أجنحة المعرض المترامية الأطراف دون سابق إنذار.

إدارة المعرض كانت قد اتخذت احتياطات أمنية مشددة خوفا من قيام المزارعين ـ الذين كانوا قد هددوا الحكومة بإغلاق الطريق الذى يربط بين أثينا وسالونيك بجراراتهم الزراعية ـ باقتحام المعرض الذى تصادف افتتاحه يوم الخميس الماضى مع تصاعد حدة التهديدات من جانب المزارعين.

وفق الاحتياطات الأمنية، أغلقت إدارة المعرض جميع مداخله بالحواجز الحديدية، وتركت بابا واحدا فى كل صالة للعرض لدخول وخروج الزوار الذين راحوا «يتخبطون» بحثا عن منفذ للخروج من معتقل «سالونيك الدولى»!

## حرب النفى «الدبلوماسية»

إذا لم تكن أزمة الصواريخ القبرصية قد نجحت حتى الآن ـ ولن تنجح فى المستقبل القريب ـ فى إشعال مواجهة عسكرية بين أطرافها، إلا أن حربا دبلوماسية «للنفى» اشتعلت بين سفراء دول هذه الأزمة فى أثينا.

الحرب بدأت عندما أقدم سفير روسيا فى أثينا على نفى تلك الأنباء التى تصدرت نشرات الأخبار وصفحات الصحف عن وجود مفاوضات قبرصية ـ روسية لشراء مزيد من الصواريخ المضادة للطائرات، وهى الصواريخ التى تسببت فى زيادة التوتر بين قبرص واليونان من جهة، وبين تركيا من جهة أخرى، أى درجة دخلت معها جميع الأطراف فى مزايدة على رفع درجة التوتر.

السفير الروسى قال: ليس صحيحا ما يقال عن أن هناك صفقة جديدة من الصواريخ لقبرص، ودلل على ذلك بوجود مبعوثين من بلاده فى جولة مكوكية فى عواصم أطراف الأزمة الثلاثية لتهدئة التوتر الحاصل.

من ناحيته نفى السفير التركى فى أثينا ـ أيضا ـ ماتردد عن قيام بلاده بشراء صفقة أسلحة من إسرائيل بعد أن فشلت المفاوضات التركية ـ البلجيكية، وهى الأنباء التى رددتها وكالات الأنباء العالمية نقلا عن تل أبيب.

السفير التركى لم يكتف بالنفى بل فاجأ الرأى العام اليونانى بقوله إن على الدولتين الجارتين البحث عن طرق سلمية لحل أزمتهما دون تصعيدها.. ودعا إلى البدء فى حوار بين قبرص واليونان من جهة، وبين حكومة بلاده من جهة أخرى.. فهل ستستجيب حكومات العواصم الثلاث لطلب السفير الأمريكى؟! سؤال قد تغيب الإجابة عنه لفترة لن تطول فى ظل التطورات المتلاحقة على صعيد أزمة صواريخ قبرص.

## عرس سالونيك!!

٦٣ مليار دراخمة يونانية (نحو ١٥ مليون دولار أمريكى) هى تكلفة «عرس سالونيك» بعد اختيارها عاصمة ثقافية لأوروبا.

وسالونيك تعيش منذ نحو أسبوع فيما يشبه «ليلة العرس» حيث أضاءت آلاف من اللمبات الكهربائية جميع حدائقها وشوارعها المتسعة.. فنادق المدينة ـ التى تبعد نحو ٧٥٠ كيلومترا عن العاصمة اليونانية ـ أعلنت حالة الطوارئ وبلغت نسبة الاشغالات فيها ١٠٠٪، إلى درجة دفعت إدارة المهرجان إلى افتتاح فندق لا يزال تحت التشطيب لاستضافة الصحفيين ويقع فى منطق الشواطئ بعيدا عن المدينة بنحو ٢٥ كيلومترا.

الـ ٦٣ مليار دراخمة ـ أو الـ ١٥ مليون دولار ـ هى فقط تكلفة المشروعات الثقافية التى أقامتها المدينة، والتى ستكتمل مع بدايات العام القادم.

أما عن بقية تكلفة المهرجان فلم تعلن الحكومة عنها حتى الآن وربما يكون التخوف من «صقور» الديمقراطية الجديدة «وهو الحزب المعارض» أحد الأسباب وراء التعتيم على التكلفة الحقيقية للمهرجان!




# اغتيال بن حمودة يخلط أوراق الساحة السياسية فى الجزائر

**«بوفاة هذا الرجل البار والمناضل النقابى العنيد تكون الجزائر عامة والطبقة العاملة خاصة قد فقدت أحد رجالها المخلصين لوطنهم والأوفياء لشعبهم وأمتهم لاسيما العمال الذين فقدوا فيه مدافعا مستميتا عن مصالحهم وحقوقهم».. بهذه الكلمات المتألمة والعاطفية نعى الرئيس الجزائرى اليامين زروال عبدالحق بن حمودة زعيم النقابات العمالية (أوليخ فاليسا الجزائر)، كما أطلق عليه البعض بعد وفاته متأثرا بجراحه التى أصيب بها إثر إطلاق الرصاص عليه أمام مقر اتحاد العمال الذى يتزعمه منذ نحو ٧ سنوات.**

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

وعلى نفس المنوال جاءت مواساة وردود فعل معظم الأحزاب والتيارات والقوى السياسية والفكرية، التى نعيت إلى أن فقدان بن حمودة ليس فقط خسارة للعمال بل أيضا للساحة السياسية التى سيغيب عنها وجهه طالما ملأها وشغلها منذ بدء الأزمة، وعلى وجه التحديد منذ وقف المسار الانتخابى فى مطلع عام ١٩٩٢ والذى كان من أكبر الداعين والمؤيدين لوقفه إثر فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حاليا فى الدور الأول من هذه الانتخابات.

## الخاسر الأكبر

وفى الحقيقة فإن العمال الجزائريين هم «الخاسر الأكبر» بعد رحيل بن حمودة فقد جاء اغتياله فى ظل ظروف صعبة يواجهون فيها تصاعد تكلفة الإصلاحات الاقتصادية والتى أثرت بشدة على قدرتهم الشرائية ووضعيتهم الاجتماعية، وحملت معها أمواج الاستغناء والتسريح لآلاف منهم، وهو الأمر الذى كان يقف بن حمودة له بالمرصاد فى جميع مفاوضاته مع الحكومة ونجح بالفعل فى الحد من آثاره بفضل صلابته ومهارته كمفاوض عنيد ونقابى مخضرم، فقد استطاع بن حمودة بحنكته وتجربته ونكائه إيجاد نوع من التوازن بين المطالب العمالية والرهانات والمشكلات الاقتصادية التى تمر بها البلاد، وبالرغم من أنه لم يعارض إعادة الجدولة أو شروط صندوق النقد الدولى إلا أنه كان دائما يعمل فى هذا الإطار على الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال، فانتزع من حكومة سيفى السابقة زيادة فى أجور العمال بنسبة، ونجح فى زيادة بعض المنح والعلاوات وإعادة مئات من العمال المطرودين إلى أماكن عملهم، وحين شرعت الحكومة الحالية برئاسة أحمد أويحيى فى تطبيق برامج إعادة الهيكلة والخصخصة بشكل حاد ووتيرة سريعة دعا بن حمودة للإضراب العام خاصة حين اتخذت الحكومة قرارا باقتطاع نسبة من أجور العمال، وهو الأمر الذى مثل عامل ضغط على الحكومة للتخفيف من حدة وسرعة تطبيق برنامجها والاستجابة الجزئية لمطالب العمال فى شهر أغسطس الماضى، وبعد مشاركته فى مؤتمر الوفاق الوطنى تمكن بن حمودة من إقناع الرئيس زروال بتنظيم مؤتمر اقتصادى واجتماعى جمع جميع الشركاء السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين فى سبتمبر الماضى لبحث القضايا الاقتصادية والاجتماعية وأبرز المشكلات العمالية.

## تسييس النقابة

وإذا كانت هذه النجاحات على الصعيد النقابى والعمالى ظلت محل تقدير من جانب العمال، إلا أن الأمر الذى أثار جدلا واسعا فى صفوفهم وربما أثار غضب البعض منهم هو اتجاه بن حمودة «لتسييس» العمل النقابى - إن صح التعبير - حيث أعرب العديد عن خشيتهم من الآثار التى قد يتعرض لها تنظيمهم النقابى ومصالح أعضائه من جراء الزج به فى متاهات السياسة، وعلى العكس من تلك كان بن حمودة يرى أن الحل لمشكلات العمال - والبلاد - لن يكون إلا سياسيا انطلاقا من قناعة مفادها أن النضالات النقابية التى يخوضها اتحاد العمال بلغت أقصى حدودها من الناحية التاريخية فى ظل أوضاع ومتغيرات أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية متدهورة، وأنه بصورة عامة من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - الفصل بين ماهو سياسى ونقابى. وقد انبنى هذا التصور السياسى للعمل النقابى من جراء مسيرة بن حمودة الطويلة فى العمل النقابى، فقد دخل فى صراع مع التيار اليسارى الذى ميز مرحلة السبعينيات، وكان مسيطرا على هذا التنظيم، ثم واجه صراعا آخر أفرزته الأزمة الاقتصادية التى دخلت فيها الجزائر من جراء تراجع أسعار البترول فى السوق العالمية، وقد تميز ذلك الصراع بصعود التيار الإسلامى إلى واجهة الأحداث ومحاولات السيطرة على عالم «العمل»، وإثر أحداث أكتوبر ١٩٨٨ وما تبعها من تغييرات فى الخريطة السياسية دفعت عدة تنظيمات حزبية إلى الدخول فى محاولات لبسط نفوذها على نقابات العمال، والتى ظلت تحت سيطرة حزب جبهة التحرير حتى هذا التاريخ برز اسم بن حمودة إلى الواجهة بانتخابه أمينا عاما لأول منظمة جماهيرية تستقل نظاميا وماليا عن حزب جبهة التحرير ومنذ تقلده لمنصبه عام ١٩٩٠ كرس بن حمودة نشاطه لتخليص تنظيمه النقابى من رواسب ذهنية «الحزب الواحد» ووضع أسس جديدة للعمل النقابى، واصطدم بن حمودة فى هذه المرحلة ببروز تنظيم النقابة الإسلامية للعمال التابعة لجبهة الإنقاذ المحظورة الذى شكل منافسا وخصما لمنظمته فى ظل تحولات سياسية عديدة وإضرابات عمالية كثيرة كان لها تأثير مباشر على المرجعية الفكرية لبن حمودة وسمحت له - فيما بعد - بلعب دور أساسى فى الساحة السياسية الجزائرية تدريجيا، وفى هذا الإطار دعا بن حمودة عام ١٩٩٠ إلى تنظيم نقاش وطنى حول مرحلة الثمانينات، وغداة الانتخابات التشريعية فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٩١ كان من أوائل مؤسسى «المجلس الوطنى لإنقاذ الجزائر» بمعية شخصيات ومنظمات مدنية وهى اللجنة التى أنشئت للتعبير - حسب قوله عن المعارضة الشديدة لمشروع المجتمع الذى ينوى الأصوليون الإسلاميون فرضه معتبرا أنه لولا هذه اللجنة لأصبحت الجزائر اليوم مثل أفغانستان، مثلما قال فى آخر تصريح له قبل وفاته. وشارك بن حمودة فى مسيرة التنديد بالإرهاب فى ٢٢ مارس ١٩٩٣ والتى كان من الداعين لها وظل موجودا فى كل التجمعات التى ميزت تلك الفترة التى دخلت فيها البلاد مرحلة «غياب المؤسسات» كما رمى بثقله فى ندوة الوفاق الوطنى التى نظمت فى يناير ١٩٩٤ وتوجت بتعيين زروال رئيسا للدولة، وفى مختلف مراحل الحوار الوطنى التى نظمها الرئيس مع الطبقة السياسية، ودعا العمال إلى التصويت لصالح زروال فى الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٥، وهى الدعوة التى كان لها دور كبير فى تحديد نتيجة الانتخابات، كما دعاهم إلى المشاركة بقوة فى الاستفتاء على التعديل الدستورى فى نوفمبر الماضى.

## مغامرة الحزب الجديد

وقد ظل بن حمودة طوال هذه المحطات السالفة بمثابة ضابط إيقاع، بحيث إنه نجح فى تجنب أى تذمر عمالى من مسلكه أو احتوائه، وهو الأمر الذى يبدو أنه لم ينجح فيه بعد إعلانه قبل أسابيع قليلة عن عزمه تأسيس حزب جديد يضم القوى الوطنية والثورية ويجند فئات اجتماعية أشمل كالعمال والفلاحين والمثقفين والجامعيين وغيرهم، وبالرغم من قدرته على الإقناع إلا أن بن حمودة وجد صعوبة فى إقناع بعض الأوساط العمالية الفاعلة بمبادئه، ثم ما لبث أن شرع فى توجيه انتقادات حادة لمعارضيه من النقابيين فى بعض الاتحادات مؤكدا أن بعض الأحزاب السياسية تحركهم، وراح بن حمودة - وسط هذه المعارضة التى امتدت فيما بعد لتنظيمات سياسية متنوعة كحزب جبهة التحرير ومنظمة أبناء الشهداء - يروج لحزبه الجديد الذى كان يرى فيه بديلا عن القوى السياسية المتطرفة، سواء كانت أصولية إسلامية محافظة أم أحزابا علمانية، فالحزب الجديد كان فى نظره فضاء سياسيا جديدا يجمع بين الجزائريين الذين لا تؤيد أغلبيتهم حسب اعتقاده للمشروع الإسلامى أو المشروع العلمانى. وكان أهم ما يميز مشروع هذا الحزب هو أنه حزب وسط يشكل النضال والالتزام السياسى من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية أبرز خطوط هويته، وذلك اعتمادا على ما يسميه بالديمقراطية الاجتماعية والعمل على تحديد دور الدولة فى إطلاق المبادرات والوقوف ضد تحول رأس المال إلى مصدر للسلطة، وفى دفاعه عن مشروعه هذا لم يتوان بن حمودة عن «إطلاق النار» على الأحزاب السياسية القائمة متهما إياها بالافتقار إلى قوة التخيل والعجز عن إيجاد البدائل، بل والعقم فى هذا المجال، علاوة على الرغبة فى الاستغلال السياسى لمشكلات ووضعية بعض الفئات وعلى رأسها العمال لمصلحتها، وهو الأمر الذى أثار ثائرة العديد من الأحزاب والتشكيلات السياسية ضده، خاصة حزب جبهة التحرير التى كانت ستتقاسم مع الحزب الجديد ولاء عدد من المنظمات الجماهيرية، مما طرح إشكالية ازدواج الولاء، ناهيك عن انتقادات بعض القيادات العمالية التى اعتبرت أنه فى ظل استفحال المشكلات الاجتماعية والمهنية للعمال، فإنه يجب إعطاء الأولوية لبناء تنظيم نقابى قوى يدافع عن مصالح العمال وليس تأسيس حزب سياسى يعتمد على هذا التنظيم فى المقام الأول، حتى أن بوخارى شريف - وهو أحد قياديى اتحاد العمال الجزائريين - ذهب إلى حد اتهام بن حمودة بالسعى إلى تحقيق طموحاته السياسية على حساب مصالح العمال، علاوة على ذلك فقد اعترضت منظمة أبناء الشهداء على تزعم بن حمودة لهذا الحزب ومحاولة تهميش دور منظمات ما يسمى بالأسرة الثورية، بالرغم من أنها كانت صاحبة المبادرة - منذ البداية - فى إنشاء حزب جديد يضم القوى الوطنية والثورية على حد تعبير الطاهر بن بعيش الأمين العام.

وقد حاول بن حمودة التخفيف من حدة هذا الهجوم وطمأنة معارضيه بأن الحزب الجديد لن يكون له علاقة عضوية باتحاد العمال، علاوة على أنه سيترك زعامة الاتحاد ليتفرغ لرئاسة هذا الحزب، علاوة على تخفيف لهجته إزاء منظمات الأسرة الثورية والتى سبق أن وصفها بأنها أقل أهمية من اتحاد العمال بوصفه أكبر قوة اجتماعية، إلا أن كل هذه المحاولات لم تفلح فى تبديد الشكوك والاتهامات وموجة الانتقادات التى وجهت له.

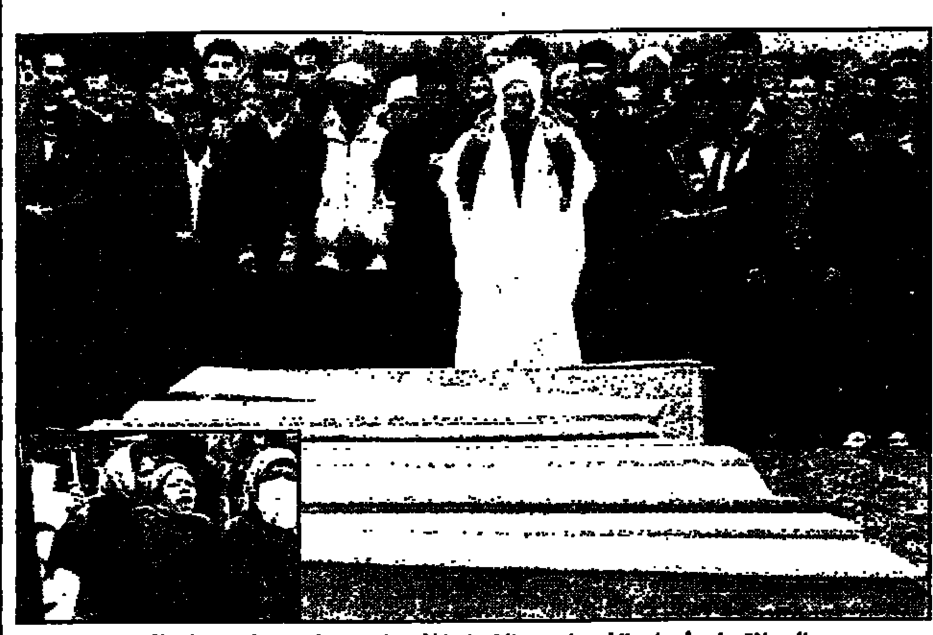
## تداعيات وتساؤلات!

وبعد وفاة بن حمودة تموج الساحة السياسية والنقابية الجزائرية بالتساؤلات حول مصير هذا الحزب الجديد (البديل) الذى تداولت مصادر إعلامية وأوساط سياسية صفة «حزب الرئيس» لنعته بها؟ وكذلك حول التداعيات التى من الممكن حدوثها على الصعيد النقابى، خاصة أن جولة جديدة من المفاوضات بين اتحاد العمال والحكومة ستعقد خلال مارس المقبل؟

ويشير المراقبون إلى أن وفاة بن حمودة تعد ضربة لأنصار الحزب الجديد الذين خسروا شخصية تتمتع بقدرات سياسية هائلة وخبرة فى ميدان التعبئة والحشد الجماهيرى، اكتسبها كزعيم لأكبر النقابات الجزائرية على مدى ٧ سنوات، وبالتالى فإن طرح مشكل زعامة هذا الحزب، سيكون من أولى المشكلات التى ستطرأ بعد وفاته. كذلك فإن قوة الدفع التى أخذ منها هذه الفكرة والبريق الذى أحاط بها طوال الأسابيع الماضية قد تنطفئ جذوته لبعض الوقت، وحتى تظهر على الساحة شخصية بنفس مواصفات شخصية بن حمودة يمكن أن تكون محل «شبه إجماع» لزعامة هذا الحزب، ومن الملاحظ أن نفس هذا المشكل مطروح على مستوى اتحاد العمال، فالإجماع حول شخصية تخلف بن حمودة فى منصبه يبدو أمرا بعيد المنال، وبالتالى يمكن توقع حدوث صراع على زعامة الاتحاد سيلقى بظلاله على فعالية ووحدة الكيان النقابى بأكمله وهو على أبواب جولة المفاوضات الجديدة مع الحكومة حول التأثيرات الاجتماعية لسياسة الإصلاحات الاقتصادية وبرامج الخصخصة والتعديل الهيكلى التى تطبقها حاليا.

ومن زاوية ثانية فإنه يمكن توقع عودة «الثقل» والراحة النسبية للقوى السياسية والتقليدية أو القائمة حاليا - فى ظل احتمالات تأخر الإعلان عن الحزب الجديد الذى كان سيعلن بن حمودة عنه رسميا بعد شهر رمضان - وتخفيف الضغط - على الأقل - النفسى الذى كانت تعانى منه بعد تحرك بن حمودة فى هذا الاتجاه، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية فى النصف الأول من هذا العام.

وبصرف النظر عن حسابات المكسب والخسارة الناجمة عن رحيل بن حمودة فإن اغتياله كان مناسبة لإظهار التوافق الكلى للأحزاب والمنظمات والقوى السياسية بالجزائر على رفض التنديد بقوة بالإرهاب والعنف كوسيلة للعمل أو التعبير السياسى، والتأكيد على أن الجزائر ستبقى واقفة بالرغم من الأعمال الإرهابية، كما أن هذا الاغتيال كان مناسبة لبعض الأحزاب للتقدم بأفكارها واقتراحاتها حول سبل وقف النزيف الدموى ووضع حد لدائرة العنف المفرغة التى مست أبناء الجزائر من مختلف التوجهات السياسية والشرائح الاجتماعية والمهنية، على مدى السنوات الخمس الماضية.



الصلاة على أرواح الشهداء.. والنساء المشيعات يتظاهرن تنديدا بالعنف



ترى من يواسى هذه الأرملة وابنتها بعدما فقدوا عائلهم

# فضيحة سياسية تطيح برئيس المخابرات النرويجية

أوسلو من:
وائل جلاب

**فى الوقت الذى كان فيه البرلمان النرويجى يحقق فى الاتهامات الموجهة للحكومة النرويجية بالتجسس على خصومها السياسيين فى الداخل، انشغل جهاز المخابرات النرويجى بالتجسس - هذه المرة - على أعضاء اللجنة البرلمانية العليا للتحقيق نفسها!.**

هذا هو ملخص الفضيحة السياسية التى هزت الشارع النرويجى هزا فى الأيام الماضية، والتى أدت بعد ساعات من اكتشافها إلى إجبار وزيرة العدل السابقة (وهى نفسها كانت الوزيرة الحالية للبترول) مجريتا فارموه ومعها رئيس جهاز المخابرات النرويجى على تقديم الاستقالة الفورية.

وقد حدث هذا فى نفس اللحظات التى هرع فيها «توربيورن ياجلاند» رئيس الوزراء النرويجى الى مبنى البرلمان ليستصرخ معلنا أن الديموقراطية النرويجية من أساسها ستكون مهددة مالم يتم تحقيق الامر برمته وجزاء كل الأطراف المتورطة أيا كان موقعهم.

وكانت القصة قد بدأت حين تكشف للرأى العام النرويجى منذ حوالى العام بعض الممارسات غير القانونية التى تورطت فيها الاجهزة الامنية ضد عدد من الشخصيات السياسية المعارضة فى النرويج وقد تراوحت هذه الممارسات والتى ثبت أنها استمرت لحوالى ثلاثين عاما - بين المراقبة والتنصت التليفونى والمراقبة - غير القانونية - لبعض رموز المعارضة النرويجية، وحتى مطاردة صغار الموظفين من المنتمين لحركات واتجاهات سياسية معارضة فى وظائفهم وأعمالهم المختلفة.

ثم كان أن انكشفت هذه الممارسات أمام الرأى العام النرويجى منذ حوالى العام لتصدم النرويجيين فى ديموقراطيتهم التى ظنوها طويلا منزهة عن مثل هذا النوع من الاخطاء والتجاوزات.

وبعد اكتشاف الامر فى ظل حكم رئيسة الوزراء النرويجية السابقة جرو هارلم، تم تشكيل لجنة عليا للتحقيق فى مخالفات الجهاز الامنى الكبير. وقد عرفت هذه اللجنة فى الصحف النرويجية باسم «لجنة لوند» ولشهور وشهور منحت الحكومة النرويجية كل الصلاحيات والحقوق للجنة «لوند» للتفتيش داخل الملفات الرسمية للمخابرات بحثا عن مزيد من الشهود، وأملا فى التوصل الى أسماء كل من وقع لاسباب اختلفت تحت سيف الشبهات الظالمة والمطاردات الامنية غير القانونية.

ومع انتهاء المدة المقررة للتحقيق كان أعضاء اللجنة العليا ورئيسها المسمى طونده قد تمكنوا بالفعل من كشف العديد من الخيوط، وانبحت لأول مرة عن طريقهم - الاسماء التى نشرت مؤخرا كان هناك سياسيون معروفون وفنانون ورياضيون نرويجيون مشاهير ضمتهم طويلا قوائم الملاحقة الامنية.

وتبين من تقارير اللجنة وبياناتها المذاعة أن بعض الذين ضمتهم تلك القوائم السرية كانت تهمتهم الوحيدة - والتى سوغت للمخابرات النرويجية ملاحقتهم - هى التظاهر ضد الغزو الامريكى لفيتنام، وأن بعضا آخر كانت كل جنايته هى معارضة سباق التسلح المجنون والدعوة الى «نرويج» مسالمة ومحايدة فى الصراع الذى كان دائرا آنذاك بين أمريكا والاتحاد السوفيتى.

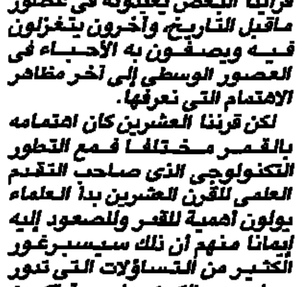
ومع توالى الفضائح ومع وضع العديد من التجاوزات الامنية موضع الاضواء ومحل التنقيب، رأى جهاز المخابرات النرويجى فيما يبدو أن يقوم بدور أكثر فعالية لمحاولة حماية سمعته والحفاظ على سرية تجاوزاته الدستورية وأسكات أصوات ضحاياه عبر سنين وسنين وقد رأى مسئولو الامن النرويجيون آنذاك أن خير وسيلة لهذا الغرض هى محاولة تلطيخ سمعة أعضاء لجنة التحقيق أنفسهم والعمل على البحث فى «دفاترهم القديمة».

وقد تصادف هذا مع أعلام ألمانيا الموحدة عن كشف الوثائق السرية لجهاز المخابرات الذى كان تابعا قبل سقوط السور - لألمانيا الشرقية ومع تساقط عملاء أوروبيون عديدون ثبت تورطهم لصالح مخابرات الكتلة الشرقية، أرسلت المخابرات النرويجية بعض رجالها الى «برلين» للبحث بالتحديد عن أسماء رئيس لجنة التحقيق النرويجية وبقية أعضائها، وللتقصى عما إذا كانوا أو كان أحدهم فى فترة سابقة قد تورط فى العمل لصالح أجهزة الكتلة الشرقية. ورغم إخفاق العملية المخابراتية النرويجية فى العثور على أى شىء قد يسىء لأعضاء لجنة التحقيق فقد انكشف الامر برمته للرأى العام النرويجى باعتباره ملعبة قذرة، وتجاوزا شديد الخطورة لأصول الديموقراطية.

ومع انكشاف الفضيحة الثانية فى الصحف النرويجية «ورغم كل محاولات وزيرة العدل السابقة مجريتا فارموه» للتنصل من المسئولية فقد صمم رئيس الوزراء النرويجى - فيما أخبرت به الصحف على إقالتها الفورية هذا قبل ساعات من خروج رئيس جهاز المخابرات النرويجى على الصحافة وأمام عدسات التليفزيون ليعلن فى انكسار غير تقليدى انسحابه من موقعه السياسى فى خروج مبكر الى المعاش.

وعلى الرغم من أن ثقة النرويجيين فى ديموقراطيتهم قد اهتزت شيئا مابسبب الأحداث والفضائح الأخيرة فالمؤكد أن هذه الهزة نفسها هى «هزة ديموقراطية» وأن الشرعية الوحيدة التى لاتزال تستطيع أن تفرضها على الاحزاب هى التجاوزات.. !

رئيس المخابرات النرويجية المعزول



## من أوراق القرن العشرين



# أبوللو ـ ١٤... أطول هبوط على سطح القمر

## (٥ فبراير ١٩٧١)

*بدأ الاهتمام بالقمر منذ بداية الوعى الانسانى بالكون من حولنا فرأينا البعض يعبدونه فى عصور ماقبل التاريخ، وآخرون يتغزلون فيه ويصفون به الأحباء فى العصور الوسطى إلى آخر مظاهر الاهتمام التى نعرفها.*

*لكن قرننا العشرين كان اهتمامه بالقمر مختلفا فمع التطور التكنولوجى الذى صاحب التقدم العلمى للقرن العشرين بدأ العلماء يولون أهمية للقمر وللصعود إليه إيمانا منهم أن ذلك سيسبر غور الكثير من التساؤلات التى تدور حول عمر الكون وطبيعة تكوين الأرض والمجموعة الشمسية.*

وبدأ سباق الفضاء فى أواخر عام ١٩٥٧ عندما أطلق العلماء السوفييت أول صواريخهم الى الفضاء وماكان من العلماء الأمريكيين إلا أنهم أعلنوا عن بدء برنامج (أبوللو) لغزو الفضاء وهذا البرنامج كان يهدف الوصول إلى هبوط الانسان على سطح القمر إلا أن أهم رحلات هذا البرنامج كانت رحلة سفينة الفضاء (أبوللو ـ ١٤) ذلك لأنها كانت تحتوى على العديد من المظاهر التى تجعلها مميزة عن غيرها من الرحلات.

فرحلة أبوللو ـ ١٤ كانت هى الرحلة الرابعة للانسان إلى القمر وقد جاءت بعد فشل رحلة أبوللو ـ ١٣ بعد انفجار بطارياتها الكيميائية.

كما أن هبوط أبوللو ـ ١٤ على سطح القمر كان مختلفا حيث أنه تم على منطقة صخرية وعرة تسمى (فرامورو) والتى اختارها العلماء لاحتوائها على نوعيات مختلفة من الصخور الصلبة الناتجة عن تجمد الغازات والسوائل المنبعثة من باطن القمر.

وتميزت أبوللو ـ ١٤ أيضا بأنها الرحلة الأولى التى انفصلت فيها مركبة القمر عن السفينة الأم وهى على ارتفاع ١٥ كيلو مترا من القمر بينما كانت فى السابق تنفصل على بعد ١٢ كيلو مترا وهو ما أتاح لقائد المركبة وقتا أطول لاختيار منطقة الهبوط إلى جانب كل ماسبق فان أبوللو ـ ١٤ تميزت أيضا بأن قائدها كان أكبر رواد الفضاء سنا وقتها سواء من الأمريكيين أو السوفييت الذين زاروا الفضاء فقد كان يبلغ من العمر وقتها ٤٧ عاما كما أنه هو أول رائد فضاء أمريكى يقوم برحلة إلى الفضاء تحمل اسمين وهو رائد الفضاء الأمريكى الأول الكولونيل الان شبرد.

وهناك مايجعل هذه الرحلة رحلة مختلفة وهو الوقت الذى استغرقته هذه الرحلة فقد كانت أطول رحلة للانسان على سطح القمر (٣٣ ساعة ونصف) تجول خلالها رائدا الفضاء الان شبرد وإدجار ميتشيل مرتين على سطحه وقد قام الرائدان بالتدريب على القيام بإجراء تفجيرات على سطح القمر وكان الهدف هو قياس اهتزازات سطحه للحصول على معلومات عن شكله وسمك قشرته الخارجية والبحث عن مصادر للمياه عليه.

وكان من أهداف الرحلة أيضا جمع العديد من عينات الصخور لدراستها جيولوجيا.

وقبل الرحلة أطلق رواد الفضاء اسم (كيتى هوك) على سفينتهم الأم وهو إسم أول طائرة امريكية حلقت فى الجو وأسموا العربة القمرية المقرر لها السير على سطح القمر باسم (انتاريس) وهو اسم أكثر النجوم لمعانا فى السماء.

وحتى يتمكن الرواد من جمع العينات من على سطح القمر قام العلماء بتصميم عربة يد ذات عجلتين من المطاط ولها يد خاصة، وقامت هذه العربة بحمل كاميرات التصوير والأفلام.

ومن الطريف أن الرحلة تأخرت حوالى ٤٠ دقيقة عن ميعاد انطلاقها بسبب وجود طبقات من السحب السوداء الكثيفة المسببة للبرق والعواصف الرعدية ويومها غطت هذه السحب قاعدة الاطلاق تماما. ولكن العلماء تغلبوا على هذا الظرف الطارئ بأن قاموا بإرسال طائرات لمراقبة الجو فوجدت هذه الطائرات فجوة من السحب البيضاء تقرر أن ينطلق منها الصاروخ الذى يحمل سفينة الفضاء (كيتى هوك) إلى الفضاء. وقد شاهد عملية الاطلاق حوالى نصف مليون نسمة تجمعوا فى قاعدة كيب كنيدى الأمريكية والتى تعد من أكبر القواعد الفضائية فى العالم. وقد استبدل اسم القاعدة الذى كان فى الأصل كيب كاناڤيرال فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٣ تكريما لذكرى الرئيس الأمريكى الراحل جون كنيدى، وذلك بعد ٦ أيام من حادث اغتياله فى دالاس بولاية تكساس)

وبعد انطلاق أبوللو ـ ١٤ فشلت المركبة القمرية (انتاريس) فى الالتحام بالسفينة الأم (كيتى هوك) ولكن الالتحام تم بعد ٦ محاولات فاشلة هددت بإلغاء الرحلة.

وبعد كل هذه المفاجآت (غير المتوقعة) هبط الانسان للمرة الثالثة على سطح القمر فى مثل هذا اليوم من ٢٦ عاما، وقام الان شبرد بلعب الجولف بكرتين كان قد أخفاهما فى السفينة.

ونجحت الرحلة فى تحقيق أهدافها الا هدفا واحدا وهو الصعود إلى فوهة بركان (كون) للحصول على عينة من صخوره لأن الرائدين شعرا بالاعياء الشديد وبلغت ضربات قلب الان شبرد ١٥٠ ضربة فى الدقيقة وزميله إدجار ميتشيل ١٢٨ضربة فى الدقيقة واضطرا للعودة إلى سفينة الفضاء الأم بعدما قطعا ثلاثة أرباع الرحلة إلى فوهة البركان خاصة وأن درجة الحرارة كانت تبلغ ١٢٢ درجة فى الجانب المواجه للشمس بينما كانت الحرارة تنخفض إلى ١٥٥ درجة تحت الصفر فى الجانب الآخر غير المواجه للشمس.

ومن الطريف أن شبرد وميتشيل قاما بعقد أول مؤتمر صحفى (فضائى) من سفينتهم بواسطة كاميرات التليفزيون وأجابا على أسئلة الصحفيين المعتمدين فى وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)

وعادت أبوللو ـ ١٤ إلى الأرض يوم ٩ فبراير وبعدها قضى الرواد ٤٨ يوما فى الحجر الصحى خوفا من تعرضهم لأحد الجراثيم القمرية خلال رحلتهم، بعد أن حققت الرحلة معظم أهدافها والتى كان من أهمها اقامة محطة أبحاث فوق سطح القمر اقتربت تكاليفها من ٢٥ مليون دولار.

ومازال الانسان حتى اليوم يحاول السباحة فى الفضاء ليكتشف مجاهله والغازه الكثيرة والتى كانت رحلة أبوللو ـ ١٤ أحد أهم معالمها.

اعداد:
عازر فاروق



رواد ابوللو ـ ١٤ على سطح القمر



مدير المخابرات الألمانية:

# دول شرق أوسطية تخطط لامتلاك صواريخ بعيدة المدى

بون - أش أ - أعلن مدير المخابرات الألمانية هانز يورج جيجر أن بعض دول الشرق الأوسط تخطط لامتلاك صواريخ بعيدة المدى أو عابرة للقارات يصل مداها الى أكثر من ٢٠٠٠ كيلو متر خلال السنوات القليلة القادمة ومع مطلع القرن الحادي والعشرين.

وقال المسئول الألماني في لقاء مع القناة الثانية للتليفزيون الألماني إنه خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ الي عام ٢٠١٠ فإن بعض دول الشرق الأوسط ستمتلك صواريخ بعيدة المدي يمكن أن يصل مداها الي قلب أوروبا وأنها سوف يمكن تزويدها برءوس كيماوية أو بيولوجية أو نووية.

ولم يحدد مدير المخابرات الألمانية هذه الدول.

وكانت الصحف الألمانية قد أشارت اخيرا الى أن العراق لايزال يطور صواريخه وانه خلال سنوات يمكنه ان يمتلك صواريخ بعيدة المدى تصل الى قلب اوروبا بسهولة -كما أن الصحف الألمانية المحت أيضا الى تطوير أيران لصناعة الأسلحة وحصولها على صواريخ متوسطة المدى من الصين وكوريا وأنها تسعى هى الأخري للحصول على صواريخ بعيدة المدى مما سيمكنها من تهديد الانظمة الديمقراطية في اوروبا خلال عشر سنوات.

نائب رئيس وزراء اليمن

# قناعة سعودية - يمنية بتسوية مشكلات الحدود

صنعاء - وكالات الانباء : أكد عبد الوهاب الانسي النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني ان القمة اليمنية السعودية الاخيرة في مكة المكرمة جاءت في اطار حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس اليمني على عبد الله صالح على التباحث حول نتائج اعمال اللجان المشتركة بشأن ترسيم الحدود والعلاقات اليمنية السعودية واضاف عبد الوهاب الانسي في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس ان اللجان المشتركة بين البلدين تجتمع دوريا وبانتظام مشيرا الى ان هناك قناعه يمنية سعودية بضرورة تسوية كل المشكلات والعمل على انهائها.

وعن أخر التطورات في النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش قال النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني انه لم يبق امام الطرفين سوى تقديم الوثائق والادلة في اطار عملية التحكيم الدولى موضحا التزام الجانبين اليمنى والاريترى بنتائج التحكيم الذى يتم باشراف من مصر واثيوبيا وفرنسا.

نيتانياهو يرحب بدور أوروبى «اقتصادى» فقط

# عرفات ينتقد اسرائيل لعدم تنفيذها الاتفاقيات وينفى تأييده لتوطين اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان

## الحكومة الاسرائيلية تبيع وحدات سكنية للمستوطنين فى الضفة وغزة وتغلق الحرم الابراهيمى قبل ليلة القدر

تونس - القدس - وكالات الإنباء - انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حالة الجمود التي تؤثر على تنفيذ بنود اتفاق الخليل الذي دفعته الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيون الشهر الماضي.

ونفى أن يكون قد وافق على فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. يأتي ذلك في الوقت الذي عوضت فيه الحكومة الاسرائيلية بيع عدد من الوحدات السكنية للمستوطنين اليهود في ٣٠ مستوطنة بالضفة وغزة، وأعلنت اغلاق الحرم الابراهيمي لمدة ٢٤ ساعة امام الاسرائيليين تحسبا لاية مواجهات مع الفلسطينيين خلال احتفالهم بليلة القدر.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن اسفه لعدم تنفيذ اسرائيل لبنود الاتفاقيات الموقعة، وقال عرفات في تصريحات بعد اجتماعه بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساء أمس الاول في العاصمة التونسية، انه دعا كل المشاركين في منتدى دافوس الاقتصادي إلى العمل على المحافظة على عملية السلام، والتنفيذ الأمين لما تم الاتفاق عليه.

وأضاف عرفات ان اتفاق الخليل سمح باختراق الجبهة التي كانت ترفض السلام في اسرائيل مشيراً إلى أن تصديق الكنيست علي اتفاق الخليل يؤكد بداية صنع السلام مع الاسرائيليين. وكان عرفات قد دعا الاتحاد الاوروبي ان القيام بدور مهم بالاشتراك مع الولايات المتحدة في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط كما دعا خلال اجتماعه برئيس الوزراء الهولندي ويم كوك ووزير خارجيته هانز فان ميريلو في مدينة لاهاي الذى غادرها إلى تونس. الاتحاد الاوروبي إلى ان يمارس ضغوطا على اسرائيل لتنفيذ ٣٤ نقطة واردة في اتفاق الخليل وبصفة خاصة مايتعلق باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

ومن المقرر توقيع اتفاق تعاون في بروكسل يوم الرابع والعشرين من فبراير الحالي بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي للمساهمة في اقامة ميناء، واعادة بناء منطقة الحكم الذاتي في غزة.

وفي روما، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ان اسرائيل ترغب وترحب بدور أوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط وبشكل خاص في المجال الاقتصادي. وأشار في مؤتمر صحفي مساء أمس الاول في ختام محادثاته في روما والفاتيكان إلى استمرار اسرائيل في مساعيها للتوصل إلى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

وفي غضون ذلك نفى الرئيس عرفات ان يكون قد وافق على فكرة توطين ٤٠٠ الف لاجيء فلسطيني يعيشون في لبنان بصورة دائمة. وقال في تصريحات صحفية أمس : ما الذي قال انني وافقت على مثل هذه الاقتراحات.. فهناك أرض واحدة للفلسطينيين هى أرض فلسطين المقدسة وعاصمتها القدس.

يذكر أن مسألة اللاجئين ستناقش ضمن مفاوضات التسوية النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وهي من المسائل المعقدة.

كما أن القادة اللبنانيين يرفضون فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان نظرا لأن معظمهم من المسلمين السنة، وهو مايضر بالتوازن الطائفي بين المسيحيين والمسلمين هناك. وينص الاتفاق الخاص بانهاء الحرب الأهلية في لبنان على رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وفي تطور أخر، عرضت الحكومة الاسرائيلية بيع عدد غير محدود من المنازل الخاصة في ٣٠ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال اعلان نشرته في صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية ان وزارة الاسكان تنوى تسويق أراضي في الضفة وغزة في العام الحالي لبناء ٤٥٥٣ وحدة سكنية بينهما القطاع الخاص الاسرائيلي. وأشارت الصحيفة إلى ان الموافقة النهائية لمشروع الاراضى الذى سيتم بمقتضاه توسيع المستوطنات الإسرائيلية هي من اختصاص اسحق موردخاي وزير الدفاع.

وقد أعلنت السلطات الاسرائيلية اغلاق منطقة الحرم الابراهيمى أمس امام الاسرائيليين كاجراء وقائى بسبب احتفال الفلسطينيين بليلة القدر. وذكر راديو اسرائيل أنه سيعاد العمل بالترتيبات العادية في المنطقة اعتبارا من اليوم وأن السلطات الإسرائيلية اتخذت اجراءات أمنية حول المسجد تحسباً لاى اعمال غير عادية.

كما اعلنت عن تخفيف الحصار العسكرى المفروض على الاراضى الفلسطينية وسمحت بدخول ٥ الاف عامل من غزة من المتزوجين ومن تزيد اعمارهم على ٢٨ عاما للعمل داخل اسرائيل امس، يصل بذلك عدد العمال الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل باسرائيل إلى ٥٥ ألف عامل.







رفيق الحريرى

●● بيروت - يزور رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري كلا من ايطاليا والفاتيكان في نهاية الشهر الحالي للاعداد لزيارة البابا يوحنا بولس الثانى للبنان في مطلع شهر - ايار - مايو المقبل.

وذكرت مصادر حكومية امس أن الحريري سيجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني ومن المرجح ان تشمل محادثاتهما بحث البيان التمهيدى المثير للجدل الصادر عن المجمع الديني بشأن لبنان عام ١٩٩٥ والذى أشار إلى أن المسيحيين في لبنان يجرى تهميشهم سياسيا. كما انتقد البيان وجود قوات اجنبية على أرض لبنان حيث ينتشر حوالى ٣٥ الف جندى سورى في شتى انحاء البلاد.

واضافت المصادر ان الحريري سيجرى مباحثات ايضا مع عدد من زعماء الحكومة الايطالية من بينهم نظيره رومانو برودى بشأن عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وفرص الاستثمار في لبنان.

●● الرباط - أعلنت «الهيئة الوطنية للكهرباء» أن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منح المغرب قرضا قيمته ٧ ملايين دينار كويتي حوالى ٢٣ مليون دولار لتمويل خط كهربائي يبلغ طوله ٢٠٠ كيلو متر في شرق المغرب.

وذكرت الهيئة ان اتفاق القرض وقع في الرباط واضافت ان هذا الخط الكهربائي الذي سيوضع في الخدمة في كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨ «سيزيد من التغذية بالطاقة الكهربائية في شرق المغرب وسيتيح وصل الشبكات الكهربائية في اسبانيا والمغرب».

●● المنامة - تستضيف البحرين مؤتمرا عالميا عن القيادة الادارية بمشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين من عدد من دول العالم في يوم ٢٤ مايو القادم ولمدة ٣ أيام.

وصرحت الدكتورة ابتهاج العالي رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المؤتمر التي تشرف على تنظيمه كلية الادارة بجامعة البحرين سوف يركز على بحث عدد من الموضوعات والقضايا المهمة التى تتصل بالانماط القيادية والثقافية المجتمعة والقادة ومنظماتهم والقادة والتابعين والقادة كمؤسسين للثقافة التنظيمية والقيادة وجنس القائد.

# فرنسا تؤكد حرصها على عدم التدخل فى شئون الجزائر

باريس - من مراسل الاهرام: أكدت مصادر دبلوماسية أن هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسي حرص على نزع فتيل انفجار أزمة كانت وشيكة الوقوع بين فرنسا والجزائر فاتصل هاتفيا بنظيره الجزائري احمد عطاف موكدا له أن مواقف فرنسا ثابته ولن تتغير من الجزائر.

وأشارت المصادر الى تأكيد دي شاريت أن فرنسا لاتعتزم التدخل في شئون الجزائر مشيرا إلى أن الجزائر دولة ذات سيادة، وعليها وحدها، وعلى شعبها أن يحل مشاكله بنفسه.

وأكدت المصادر أن دى شاريت كان مندهشا من الدعوة المنسوبة الى آيت احمد احد القادة الجزائريين التي يطلب فيها عقد مؤتمر دولي لحل الزمة الجزائرية

ومن ناحية آخرى لم يحبذ الان جوبيه رئيس الحكومة الفرنسية مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات مشيرا الى أن الحزب الذى يعتمد في وسائله الخناجر، والسيارات المفخخة ليس حزبا يؤيد القيم الديمقراطية.

كما رد جوبيه صراحة على الرئيس الأسبق جيسكار ديستان الذى كان دعا الى مشاركة جميع الاحزاب في الانتخابات، فقال: يجب أن نتحدث عن الجزائر ولكن ليس لنقول أشياء تعقد الوضع.

.. وعلى صعيد أخر، أكدت المصادر أن دى شاريت يسعى الى اجهاض الفكرة التى تقدمت بها ايطاليا لعقد مؤتمر دولى حول الجزائر

> دى شاريت نجح في نزع فتيل الأزمة بين البلدين

# لجنة العقوبات الدولية تطلب من طرابلس ايضاحات حول الطائرة الليبية التى خرقت الحظر الدولى

الامم المتحدة : ا ش أ: وجهت لجنة العقوبات ضد ليبيا التابعة للامم المتحدة رسالتين الأولى إلى الحكومة الليبية والاخرى إلى مندوب غانا لدى الامم المتحدة تطلب فيهما ايضاحات بشأن الطائرة الليبية التى طارت من طرابلس الى اكرا يوم ٢١ يناير الماضي.

وصرح سفير كوريا الجنوبية نائب رئيس اللجنة التى عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية بأن اللجنة طلبت من رئيسها توجيه رسالتين إلى كل من مندوب ليبيا ومندوب غانا لتقديم المزيد من الايضاحات بشأن الحادث.

وقال أن اللجنة بحثت التقارير الخاصة بالحادث كما ناقشت الرسالة التى قدمها مندوب غانا حول نفس الموضوع ومن ثم قررت طلب الحصول على المزيد من المعلومات من سلطات البلدين.

وكانت ليبيا قد ابلغت مجلس الأمن الشهر الماضي انها لم تعد تعتبر نفسها ملزمة بالحظر الجوى المفروض عليها. بعد أن وافق المجلس لمنطاد يقوده امريكي بالتحليق فوق أراضيها. وقد اعرب مجلس الأمن عن قلقه من هذه الرسالة، ووصف الرحلتين اللتين قامت بهما طائرة ليبية الى اكرا بانهما خرق للعقوبات المفروضة علي ليبيا.

وأوضح المجلس أن العقوبات لا تمنع الرحلات العابرة فوق أراضى ليبيا رافضا بذلك وجهة النظر الليبية التى ترى أن السماح لقائد المنطاد الأمريكي بالمرور فوق أراضيها يعنى أن العقوبات لم تعد نافذة.

# حزب الله يقصف ٢١ موقعا للقوات الاسرائيلية فى جنوب لبنان

## حركة أمل ترفض اقتراح القذافى للتحقيق فى اختفاء موسى الصدر

بيروت - وكالات الانباء: قصفت قوات حزب الله اللبناني ٢١ موقعا تابعا للقوات الاسرائيلية والمليشيا اللبنانية الموالية لها بالجنوب المحتل - وأوضح مسئول في الحزب امس ان مقاتليه استخدموا في هجماتهم قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والرشاشات الثقيلة، وأسفرت عن سقوط عدد من الضحايا.

وفي الوقت نفسه أكد مصدر أمني في مرجعيون ان عناصر المقاومة اللبنانية فجرت عبوة ناسفة أثناء مرور دورية اسرائيلية في قرية حولا بالجنوب المحتل غير انها لم تسفر عن اصابات.

ومن جانبها ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف القرى والمناطق الموازية للجنوب المحتل في الوقت الذى مشطت فيه طائرات الهليكوبتر تلك المناطق بحثا عن المقاتلين الذين لاذوا بالفرار.

وعلى صعيد آخر اصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية احكاما بالسجن تصل إلى ٣٠ عاما على ٢٢ لبنانيا بتهمة التآمر مع اسرائيل والتخطيط لهجمات على القوات السورية.

ورفضت حركة امل اللبنانية اقتراح العقيد الليبي معمر القذافي بتشكيل لجنة لبنانية - ليبية للتحقيق في اختفاء الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للحركة عام ١٩٧٨.

وحملت الحركة في بيان أمس مجددا السلطات الليبية مسئولية اختفاء الامام الصدر، مشيرة إلى أن التحقيقات التى أجريت في ذلك الوقت اثبتت أن الصدر والشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين لم يغادروا ليبيا على متن الرحلة ٨٨١ التابعة للخطوط الجوية الايطالية في ٢١ يوليو ١٩٧٨.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي قد نفى في تصريحات صحفية مؤخرا اختفاء الامام الصدر في بلاده. وفي الوقت الذى جددت فيه اسرائيل اتهاماتها لطهران بتزويد حزب الله بالأسلحة، أكد الشيخ محمد اخطار سفير ايران في دمشق ان بلاده طورت صناعتها الحربية، وأصبحت قادرة علي تصدير الأسلحة والخبرة الفنية اللازمة لتشغيلها.

وقال السفير الايراني ان طهران حققت على مد السنوات القليلة الماضية تقدما كبيرا في مجال تصنيع السلاح والصواريخ والدبابات وان طهران تستعد الان لتصدير السلاح مع الخبرة الفنية الايرانية.

القذافى

موسى الصدر

واكد اخطارى مجددا دعم بلاده للمقاومة اللبنانية قائلا ان لبنان ستتحول إلى مقبرة لكل من تسول له نفسه احتلال شبر واحد من اراضيها.

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية ستشتعل وتنجح في اقتلاع الكيان الصهيوني السرطاني من جذوره في المنطقة.

وكان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح أمس الأول بان ايران ارسلت ثلاثين شحنة من السلاح بالطائرات عبر سوريا إلى مقاتلي حزب الله في لبنان على مدى الشهور القليلة الماضية.

وقد حمل ليفي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو سوريا المسئولية عن ازدياد هجمات مقاتلي حزب الله ضد القوات الاسرائيلية التى تحتل الجيب الحدودي في جنوب لبنان.

# حركة حماس الجزائرية تهاجم مشروع القانون الجديد للانتخابات

## بدء مناقشة قانون حول إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية

الجزائر - من هشام فهيم:

شنت حركة حماس الجزائرية بزعامة الشيخ محفوظ نحناح هجوماً حاداً ضد مشروع الحكومة المتعلق بقانون الانتخابات واتهمت مشرعى القانون بمحاولة ضد التغيير السلمي والهاديء.

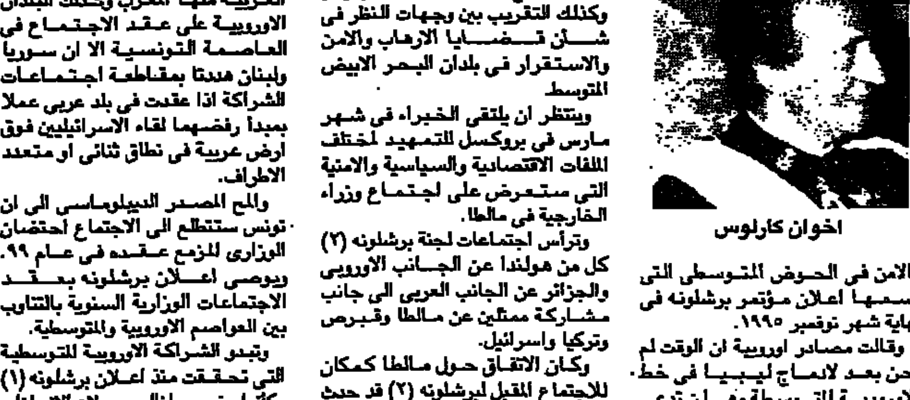
جاء ذلك في جلسة المجلس الوطني الانتقالي القائم بعمل البرلمان امس والذى انهى مناقشة مشروع القانون الجديد. وأوضح بشير طويل أحد ممثلى الحركة الخمسة في المجلس ان المشروع له بعد سياسى مشيراً إلى تكليف الادارة وحدها بالعملية الانتخابية وإشرافاً وتنظيماً وتهميش الطبقة السياسية رغم أن الأحزاب هم المعني الأول بالانتخابات واضاف أن هدف المشروع هو الانتقال من سيطرة السياسية على الادارة إلى هيمنة الادارة على السياسة بمعنى تسيير الادارة للأحزاب معتبراً أن القانون ينطوى على حسابات شخصية قائمة على الإقصاء.

واقترح ممثل حماس خفض شن المرشحين لعضوية مجلس الامة الى مادون ٤٠ عاماً حيث من المعروف أن اغلب إطارات حماس من شباب دون سن الاربعين. وشدد على ضرورة تسليم نسخ من محاضر فرز الأصوات الى ممثلى الأحزاب في مكاتب التصويت كما طالب بمنح اسلاك الجيش والأمن حق التصويت بالوكالة. في الوقت نفسه انتقد عدد كبير من الأحزاب منح الجالية الجزائرية بالخارج ٨ مقاعد في المجلس الشعبى الوطنى مشيرين الى انه من غير الملائم منح مقعد تشريعى لمن لا يقيم بصفة دائمة على التراب الوطني واكدوا إن هذه الجالية تحتاج إلى التكفل بمشاكلها من خلال السفارات والقنصليات وليس من خلال مقاعد. وحث بعض المتدخلين علي تطبيق نمط الاقتراع النسبى الوطنى بدلاً من نمط الاقتراع النسبى الولائى باعتبار ان النمط الأول يسمح لكل التيارات والحساسيات الوطنية بالتواجد داخل البرلمان مع الترحيب العام بالأخذ بنظام الاقتراع النسبى بدلا من الاقتراع بالاغلبية المطلقة على دورين مثلما كان عليه الأمر فى الانتخابات التشريعية الأخيرة الملغاة.

من ناحية اخرى يبدأ اليوم اعضاء المجلس فى مناقشة مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الجديد والذى يعتمد على الولاية كدائرة انتخابية قاعدية على صعيد آخر ابرزت مختلف وسائل الإعلام الجزائرية امس التصريحات التى أدلى بها الان جوبيه رئيس وزراء فرنسا والتى انتقد فيها تصريحات الرئيس الأسبق جيسكار ديستان وكان جوبيه قد اكد في تصريحاته لإذاعة فرنسا الدولية انه يجب أن تشارك فى الانتخابات التشريعية المقبلة التشكيلات السياسية الشرعية مؤكداً أن من يستعمل القنابل والسيارات الملغومة والخناجر يجب الا يكون له صلة بالمشاركة فى هذه الانتخابات معرباً عن اسفه لبعض تصريحات رجال الساسة الفرنسيين والتى تحمل رغبة دائمة في التدخل فى الشئون الجزائرية.

# تونس تعتذر عن عدم استضافة مؤتمر «برشلونه ٢» .. ومالطا تواجه صعوبات احتضانه

## وزراء خارجية الدول الاعضاء يبحثون ما حققته الشراكة الاوروبية المتوسطية ١٥ أبريل



تونس - واخ - تخلت تونس رسميا عن فكرة احتضان ما يعرف ببرشلونه ٢ وقد تم ابلاغ ذلك لرئيس وزراء اسبانيا خوزى ماريا ازنار الاسبوع الماضى خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء التونسي حامد القروى لاسبانيا.

وقد اتفقت بلدان الشراكة الاوروبية المتوسطة على عقد الاجتماع الوزارى المقبل في بلد غير عربي بعد ان تخلت تونس عن احتضانه من اجل صيانة وحدة الصف العربي كما قالت الصحف التونسية ولان سوريا ولبنان رفضتا الاجتماع الي ممثلى اسرائيل سواء على الصعيد الثنائى او المتعدد الاطراف في ارض عربية ما دام هدف السلام لا يزال بعيدا.

وسيلتقى وزراء خارجية الاتحاد الاروبى وكافة نظرائهم عن بلدان جنوب وشرق الحوض للمتوسط باستثناء ليبيا يومى ١٥ و١٦ ابريل المقبل في مالطا.

وسيكون اللقاء الوزارى المقبل اول محطة لمراجعة ما حققته مسيرة الشراكة وما لم تحققه بعد على طريق التبادل التجارى الحر والاستقرار والامن في الحوض المتوسطى التى رسمها اعلان مؤتمر برشلونه في نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٥.





اخوان كارلوس

وقالت مصادر اوروبية ان الوقت لم يحن بعد لادماج ليبيا في خط الاوروبية المتوسطة وهى لن تدعى للمشاركة في مؤتمر مالطا رغم رغبة البلدان العربية المتوسطية والحاحها منذ تمهيد مؤتمر برشلونه (١) على اتمام الحلقة الناقصة فى خطة الشراكة.

وتتوقع مصادر بعض الدول المعنية ان تتسارع وتيرة الاشغال التحضيرية لتضييق الاختلافات الاقتصادية حول تأخر مفاوضات مع مصر وعدم انطلاقها مع كل من سوريا والجزائر وكذلك التقريب بين وجهات النظر فى شأن قضايا الارهاب والامن والاستقرار في بلدان البحر الابيض المتوسط.

وينتظر ان يلتقى الخبراء في شهر مارس في بروكسل للتمهيد لمختلف الملفات الاقتصادية والسياسية والامنية التى ستعرض على اجتماع وزراء الخارجية في مالطا.

وترأس اجتماعات لجنة برشلونه (٢) كل من هولندا عن الجانب الاوروبى والجزائر عن الجانب العربى الى جانب مشاركة ممثلين عن مالطا وقبرص وتركيا واسرائيل.

وكان الاتفاق حول مالطا كمكان للاجتماع المقبل لبرشلونه (٢) قد حدث اثناء اجتماع خبراء البلدان الاوروبية الـ ١٥ والمتوسطية الـ ١٢ في منتصف الاسبوع الماضي في بروكسل وذلك بعدان سحبت تونس ترشيحها لاحتضانه.

وأوضح مصدر دبلوماسي تونسي بان تونس منحت اولوياتها للحفاظ على وحدة الموقف الجماعى العربي وذلك على رغم موافقة غالبية البلدان العربية منها المغرب وكذلك البلدان الاوروبية على عقد الاجتماع في العاصمة التونسية الا ان سوريا ولبنان هددتا بمقاطعة اجتماعات الشراكة اذا عقدت في بلد عربى عملا بمبدأ رفضهما لقاء الاسرائيليين فوق ارض عربية في نطاق ثنائى او متعدد الاطراف.

والمح المصدر الدبلوماسى الى ان تونس ستتطلع الى الاجتماع احتضان الوزارى للزمع عقده في عام ٩٩. ويوصى اعلان برشلونه بعقد الاجتماعات الوزارية السنوية بالتناوب بين العواصم الاوروبية والمتوسطية.

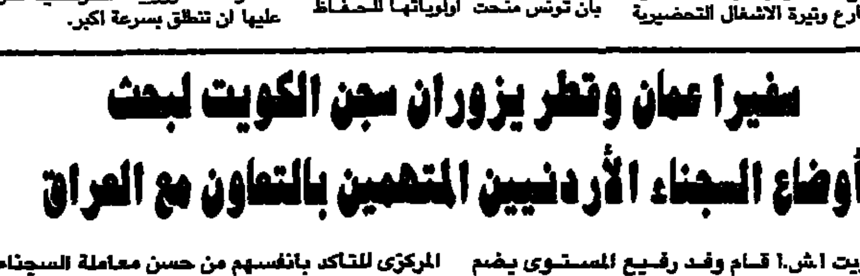
وتبدو الشراكة الاوروبية المتوسطية التى تحققت منذ اعلان برشلونه (١) وكأنها رضيع مازال يحبو لان الانجازات متعثرة ومتواضعة سواء مع الجزائر او مصر او حتى تونس والمغرب.

وعلى الصعيد السياسى قطعت لجنة برشلونه خطوات صغرى في اتجاه وضع اجراءات الثقة بين اطراف الشراكة الاوروبية المتوسطية لكن عليها ان تنطلق بسرعة اكبر.

### القذافى يؤكد ان شريط «أوزو» جزء من الأراضى التشادية

نجامنيا - وكالات الانباء: اعلن الرئيس التشادى ادريس ديبى أمس انه تلقى رسالة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية يؤكد فيها مجددا التزام طرابلس بالقرار الصادر من محكمة العدل الدولية في لاهاى عام ١٩٩٤ والذى يقضى بأن شريط أوزو الحدودى هو جزء من الأراضى التشادية.

وتأتى هذه الرسالة بعد الاحتجاج الذى قدمته تشاد لقيام السفارة الليبية في العاصمة التشادية نجامنيا بتوزيع اجندة لعام ١٩٩٧ تتضمن خريطة تظهر شريط اوزو داخل الاراضى الليبية.



# سفيرا عمان وقطر يزوران سجن الكويت لبحث أوضاع السجناء الأردنيين المتهمين بالتعاون مع العراق

الكويت أ.ش.أ قام وفد رفيع المستوى يضم سفيرى سلطنة عمان ودولة قطر لدى الكويت ورئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتى برجس البرجس بزيارة تفقدية لسجن الكويت المركزى يرافقهم وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين في ضوء الانباء التى نشرتها صحيفة (الدستور) الاردنية حول معاملة السجناء الاردنيين لدى الكويت.

وناقش الوفد مع مدير السجن ونائبه الاوضاع داخل السجن وحقيقة ما تردد حول سوء معاملة السجناء الاردنيين أو غيرهم والتقى الوفد مع ٣٥ سجينا اردنيا محتجزين بالكويت بتهمة التعاون مع قوات الاحتلال العراقى خلال غزو الكويت عام ١٩٩٠ لتتاكد من حسن معاملة ادارة السجن.

وذكرت مصادر بالوفد ان الاجراءات التى اتخذتها الادارة الجديدة لسجن الكويت المركزى كانت اكثر حزما مما جعل السجناء بشكل عام يتضررون من اوضاع جديدة لم يتأقلموا معها والقيام باعمال شغب وصلت الى حرق الاثاث وتحطيمه داخل عنابر السجن الامر الذى دفع الى تدخل القوات الخاصة حفاظا على الارواح ولفرض الهدوء.

وكان سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية قد اكد في تصريحات صحفية أن الكويت دعت وفدا من السفراء لزيارة السجن المركزى للتاكد بانفسهم من حسن معاملة السجناء وأن البعض منهم لم يلب الدعوة واعربوا عن ثقتهم في الزيارات التى يقوم بها ممثلوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر مشيرا الى ان الكويت ليس لديها ما تخفيه.

ومن ناحية اخرى حضر كل من الشيخ محمد الخالد وزير الداخلية الكويتي ومدير الادارة العامة للسجون والمؤسسات النقابية بوزارة الداخلية اجتماعا مساء امس الأول للجنة الدفاع عن حقوق الانسان بمجلس الامة الكويتى اكد خلاله انه لم يكن هناك ما يدعو الى اثارة ممارسات لم يكن لها نصيب من الصحة خصوصا ما يتعلق بما نشرته جريدة الدستور الاردنية.

واكد النائب احمد المليفى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الامة الكويتى أن اثاره موضوع السجناء الاردنيين الذى تبنته صحيفة الدستور الاردنية كان لاهداف سياسية مشيرا الى أن هناك قنوات كثيرة يمكن للانسان أن يتبعها في حالة تصوره أن هناك انتهاكا لها منها اللجوء الى منظمات دولية محايدة منتشرة بالكويت.

وابدى المليفى دهشته من تصعيد هذه القضية في الوقت الذى تجرى فيه حاليا مساع متعددة لعودة العلاقات الكويتية الاردنية وتهيئة الاجواء لذلك.

# زيادة أسعار البنزين ورفع تذاكر السفر بنسبة ٥٠٪ فى الخرطوم

## المهدى يزور واشنطن قريبا ويؤكد أن النظام السودانى يهدد أمن المنطقة

باريس - من سعيد اللاوندى - أبو ظبى - الخرطوم - وكالات الانباء : اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مجددا استعداد بلاده للدخول فى وساطة وحوار بين الأطراف المتنازعة فى السودان على اختلاف توجهاتهم للمصالحة والوفاق لوضع حد للقتال الدائر هناك.

وجدد فى اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس السودانى عمر حسن البشير مساء أول أمس حرص بلاده على أمن ووحدة واستقرار السودان حقنا للدماء والحفاظ على مصالح الشعب السودانى.

الشيخ زايد — دانيال آراب — الصادق المهدى

وقد اطلع البشير الشيخ زايد على حقائق الأوضاع وتطوراتها ومواقف الأطراف المختلفة، وأبدى رئيس دولة الامارات استعداده لارسال مبعوث خاص كبداية عملية لمبادرة من جانبه للتوسط بين الأطراف السودانية، ولإنهاء القتال الدائر حاليا فى شرق البلاد.

وفى الوقت نفسه اكد السيد على عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانى ان بلاده لم تتلق اتصالا رسميا بشأن مبادرة أو حوار مع المعارضة من اية دولة سوى الذى ينشر فى وسائل الاعلام.

وقال طه ان الحديث الآن عن حوار مع المعارضة يأتى فى غير محله ذلك لان المعركة اساسا هى مع دولة اجنبية اعتدت على السودان.

واشار إلى ان الحوار مفتوح ومتصل مع من اسماها «المعارضة السودانية الاصلية» حتى الوصول إلى صيغة تحفظ للوطن وترعى تقدمه وفى نفس الوقت يستمر القتال حتى تطهير الاراضى.

وقد اجرى الرئيس السودانى محادثات أمس فى نيروبى مع الرئيس الكينى دانيال آراب موى حيث تم تبادل الراى حول الوضع فى السودان وكيفية انهاء الحرب الأهلية.

واختتم البشير زيارته لكينيا التى استغرقت عدة ساعات.

وفى الوقت نفسه سلم الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السودانى رسالة من البشير إلى العقيد معمر القذافى الرئيس الليبى أمس تتعلق بالأوضاع الجارية فى السودان وكان الزبير قد وصل إلى طرابلس أول امس فى اطار جولة له فى عدد من الدول العربية.

وفى باريس اكد الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى السابق أن القاهرة هى الشقيقة الكبرى للخرطوم وطالب مصر بأن تلعب دورا فى وقف سفك الدماء بالجنوب لأن صراعات وقتالا بالجملة سيحدث فى جنوب وادى النيل بسبب النظام الحالى فى الخرطوم بين العرب والأفارقة وبين المسلمين والمسيحيين.

وقال المهدى فى حديث مطول لصحيفة «بريد الجنوب» التى تصدر فى العاصمة الفرنسية أن مشكلتنا مع النظام السودانى ليست الشريعة. وانما اقامة دولة بوليسية تحتضن الارهابيين من مختلف الجنسيات.

واشار المهدى إلى انه سيقوم بزيارة واشنطن قريبا لكى يوضح للمسئولين الأمريكيين الذين رحبوا بخروجه من الخرطوم طبيعة هذا النظام الإرهابى وافكاره التى تهدد امن المنطقة، وخاصة دول الجوار العربية والافريقية.

وقال إن جون جارانج قائد الجبهة الشعبية لتحرير السودان يؤمن حاليا بقيام «سودان موحد» ويعتبر ذلك تطورا مهما يمكن تحقيقه فى ظل حكومة ديمقراطية تمنح الاقاليم حق الادارة الذاتية فى ظل القوانين المركزية وحق تقرير المصير لايعنى بالضرورة الانفصال.

وأكد المهدى ان الخيار العسكرى ليس هو الخيار الوحيد فى السودان الذى تحول بالفعل إلى قلعة سلاح، وقال ان المشكلة تكمن فى الجبهة الاسلامية التى تقود فعليا الحكم فى السودان.

وقال: ان هذه الجبهة رغم انها تحمل إسم الاسلام الا ان مرجعيتها ليست الرسول الكريم أو الخلفاء الراشدين وانما هتلر وستالين وموسولينى لأن هدفهم هو استغلال وجودهم فى الحكم لاقامة نظام يسمح لهم بالاستمرار فى الحكم لأطول فترة ممكنة.

وأضاف المهدى ان النظام السودانى عقد اتفاقات مع التنظيمات العربية المتطرفة بهدف الاستفادة منها عندما تحتاج اليها الجبهة الاسلامية فى يوم من الايام.

واكد شرعيته كرئيس لوزراء حكومة السودان لأنه جاء بالانتخابات بينما جاء النظام الحالى بالانقلاب.

وعلى صعيد الأوضاع الداخلية ذكرت مصادر فى الخرطوم أنه سيتم فرض زيادة تبلغ ٢٠٠ جنيه سودانى على سعر الجالون الواحد من البنزين ليصل إلى ٣٢٠٠ جنيه.. وكانت بعض محطات الوقود قد أغلقت أبوابها مما أدى إلى حدوث إقبال متزايد على بعض المحطات الأخرى فى بداية لأزمة جديدة للبنزين.

وقد رفعت السلطات السودانية المختصة أسعار تذاكر السفر بنسبة ٥٠٪ اعتبارا من امس مع اقتراب عيد الفطر المبارك وزيادة حركة النقل والانتقال بين العاصمة وبقية انحاء السودان فى الوقت الذى اختفت فيه من الأسواق تذاكر السيارات الأهلية من الخرطوم إلى مختلف الولايات.

وأوضح تقرير رسمى أن مشكلة البطالة قد تفاقمت فى البلاد نتيجة تردى الاوضاع الاقتصادية وغياب التخطيط «وذكر التقرير أن نسبة زيادة معدل البطالة سنويا تبلغ حاليا ٢١.٣٪ مقارنة بمعدل نمو كان يبلغ ٢.٧٪ مشيرا إلى أن عدد العاطلين عن العمل يتجاوز مليون نسمة فى بلد يبلغ عدد سكانه ٢٥ مليون نسمة حسب آخر احصاء أجرى عام ١٩٩٣.

ومن جهة أخرى دعت الامانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب، السودانيين إلى الحوار الديمقراطى باعتباره السبيل الوحيد لايجاد حل يجنب بلادهم خطر التدخل الخارجى فى شئونها ويحافظ على استقلالها ومصالح شعبها.

وأعربت الامانة العامة التى تتخذ من دمشق مقرا لها فى بيان أصدرته أمس عن قلقها البالغ للاحداث الجارية حاليا فى السودان، وأكدت حرصها على وحدته ارضا وشعبا كما أكدت تضامنها ودعمها لشعب السودان واحترامها لخياراته الوطنية الدائمة لوحدة وسيادة واستقرار السودان ورفضه لاى تدخل خارجى.

وفى الكويت شنت الصحف امس هجوما عنيفا على الحكومة السودانية وحملتها مسئولية المعارك الدائرة حاليا فى جنوب وشرق البلاد.

وركزت بعض الصحف الكويتية هجومها على السودانيين العاملين فى الخليج، وذكرت صحيفة «الانباء» ان هؤلاء العاملين تحولوا إلى نمور أفريقية شرسة تدافع عن الباطل وتتنكر للحق دون خوف على راتبها ودون الاعتراف بفضل صاحب الفضل.

---

### من المحيط الى الخليج

■ الدار البيضاء - تسلم العاهل المغربى الملك الحسن الثانى رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد تتعلق بالوضع العربى وآخر المستجدات على ساحة الصراع العربى الاسرائيلى وعملية السلام.

قام بتسليم الرسالة نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع خلال استقبال العاهل المغربى لهما الليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان العاهل المغربى حمل السيد عبد الحليم خدام رسالة للرئيس السورى أعرب فيها عن تقديره لمواقف سوريا وتأييد للمغرب المطلق لها.

■ طرابلس - طلب الرئيس باكيلى موليزى رئيس جمهورية مالاوى من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية التدخل الشخصى لوقف النزاع بين السودان واوغندا باعتبار ان هذا الامر قضية افريقية.

واشار الرئيس موليزى خلال الاتصال الهاتفى الذى اجراه صباح أمس مع العقيد معمر القذافى الى الجهود السابقة التى بذلتها الجماهيرية الليبية من أجل ايجاد حل سلمى لهذه المواجهة وتدهور الاوضاع بين البلدين.

كما اكد الرئيس موليزى مساندة بلاده للجماهيرية الليبية لمواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليها.

■ الكويت - وافق مكتب مجلس الأمة الكويتى فى اجتماعه برئاسة احمد السعدون رئيس المجلس على دعوة ايرانية لزيارة طهران يوم ٢٤ فبراير الحالى للتباحث حول مشكلة الاسرى.

وصرح هادى الحويلة مراقب المجلس وعضو المكتب بان الدعوة الموجهة من البرلمان الايرانى للجنة الاسرى والمفقودين البرلمانية الكويتية جاءت انطلاقا من ان الجانب الايرانى لديه خبرة فى مجال مشكلة الاسرى.

وقال ان الوفد البرلمانى الكويتى يأمل فى ان يطلع على التجربة الايرانية فى هذا المجال لصالح قضية الكويت الاولى.

■ بيروت - اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان وزير الخارجية البرازيلى لويس فيليب لامبريا قد بدأ أمس زيارة الى لبنان تستغرق ثلاثة ايام من اجل بحث التعاون فى اعادة اعمار هذا البلد الشرق اوسطى المطل على البحر الابيض المتوسط.

الملك الحسن الثانى

---

جلال الطالبانى لـ«الأهرام»:

# نرفض أى تدخل إيرانى فى شئون العراق

## الوضع لم يشهد تحسنا لصالح تحقيق السلام فى المنطقة الكردية

لندن - من عبد الله عبد السلام:

اكد جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى العراقى رفضه لأى تدخل اجنبى فى شئون العراق من جانب إيران او غيرها من الدول، وقال إنه لا حل للأزمة الراهنة فى العراق إلا بالديمقراطية التى لن تتحقق فى ظل نظام صدام حسين.



جلال الطلبانى

وقال الطالبانى الموجود فى لندن حاليا فى زيارة خاصة فى اتصال تليفونى مع «الاهرام»: إن المنطقة الكردية فى شمال العراق تظل دائما مجالا للنفوذ بين تركيا وإيران والعراق، وهناك تدخلات مستمرة من جانب هذه الدول فى شئون الأكراد.

وردا على الاتهام بأن الاتحاد الوطنى ساعد على ادخال إيران فى شمال العراق نفى الطالبانى وجود أى جندى إيرانى أو مدفعية إيرانية هناك وقال: لم يثبت وجود أى عنصر إيرانى فى المنطقة الكردية بشمال العراق، ولو كان المراقبون الدوليون هناك قد وجدوا اى ادلة على وجود إيرانى لكانوا قد أعلنوا ذلك.

وأتهم زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى العراقى منافسة الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى بانه هو الذى ادخل صدام حسين إلى المنطقة الكردية، وقال إن العالم كله شاهد على أن العراق دفع بقواته لاحتلال اربيل وأن هناك حتى الآن مئات العراقيين المحسوبين على صدام.

واشار إلى انه برغم وجود اتفاق لوقف اطلاق النار بين الحزبين وهو جزء من اتفاق موقع فى ٣١ اكتوبر الماضى فى انقرة، فإن الوضع لم يشهد تحسنا لصالح تحقيق السلام الشامل فى المنطقة الكردية بشمال العراق، وقال إن موقف الحزب الديمقراطى بزعامة برزانى انتقائى لأن الاتفاق يطالب بإجراء انتخابات جديدة وإحياء عمل الحكومة الإقليمية وابعاد النفوذ الأجنبى إلا أن الديمقراطى الكردستانى يرفض تنفيذ كل ذلك.

واعرب الطالبانى عن اعتقاده بأن الوضع هادىء بشكل عام، وانه ليس من المتوقع اندلاع موجة قتال جديدة بين الحزبين برغم الاتهامات الأخيرة من جانب الحزب الديمقراطى بأن الاتحاد الوطنى يقوم بعمليات نسف وتفجير واغتيالات وقال الطالبانى لا علاقة لنا بهذه الأعمال الإرهابية، مشيرا إلى انها من عمل اجهزة مخابرات صدام حسين وبمعرفة الحزب الديمقراطى الكردستانى.

وحول التغيير فى العراق قال زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى: إن التغيير لن تقوم به المعارضة من الخارج، بل إن قوى التغيير موجودة بداخل الشعب والقوات المسلحة فى العراق، وقال نحن نعتقد أن الحكومة العراقية تعانى من أزمة خانقة، فهناك خلافات فى الأسرة ويحاول النظام التستر عليها.

---

# مصدر أمريكى: بغداد مازالت تستخدم المياه الإقليمية الإيرانية لتصدير النفط

نيويورك - ا ف ب - اعلن الجنرال «توماس فارجو» المنسق الامريكى للمراقبين الدوليين فى منطقة الخليج أن المياه الاقليمية الايرانية مازالت تستخدم لصادرات النفط العراقية غير المشروعة على الرغم من دعوة طهران بوضع حد لمثل هذه العمليات.

واوضح مصدر دبلوماسى غربى فى الأمم المتحدة أن الجنرال توماس ادلى بهذا التصريح امس الأول فى جلسة مغلقة أمام لجنة العقوبات الخاصة بالعراق التى تضم ممثلين عن أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر.

وقال المنسق الأمريكى أن القوة الدولية المكلفة بفرض احترام الحظر على العراق تقدر كمية النفط التى صدرها العراق بطريقة غير مشروعة عبر المياه الإقليمية الايرانية بنحو ٦٠ ألف طن وذلك خلال شهر ديسمبر الماضى وحده مقابل ٤٠ الف طن للشهر الذى سبقه.

واشارت المصادر إلى أن واشنطن قد تتقدم فى ضوء هذه المعلومات بشكوى رسمية أمام لجنة العقوبات، وكانت الحكومة الايرانية قد أبلغت لجنة العقوبات أنها تعى سوء استخدام مياهها الإقليمية» . وأنها سعت إلى وقف عمليات التهريب وصادرت العديد من السفن. واتهمت الولايات المتحدة من جهتها ايران مراراً خلال الأشهر الماضية بأنها تسمح بمرور السفن الصغيرة التى تنقل النفط العراقى مقابل عمولات وأنها تساعد على إفلات هذه السفن من الرقابة الدولية. كما تتهم ايران أيضا بأنها تزود هذه السفن بوثائق مزورة تشير إلى أن ايران هى منشأ النفط المنقول.

# البحرين تعيد إدارة مصرف الرافدين إلى العراق

بغداد - وكالات الانباء : أعلن فى بغداد امس ان السلطات المالية فى دولة البحرين أعادت ادارة مصرف الرافدين العراقى فى المنامة إلى الادارة العراقية بعد أن كان ضمن ادارة واشراف مؤسسة نقد البحرين منذ ٢١ اغسطس عام ١٩٩٠ عقب الغزو العراقى للكويت.

ونقلت صحيفة «القادسية» الصادرة أمس عن مدير عام مصرف الرافدين العراقى قوله أن مؤسسة نقد البحرين وافقت على اعادة فرع مصرف الرافدين إلى الادارة العراقية فى ديسمبر الماضى مشيرا إلى أن فرع المصرف سيزاول عمله المصرفى المعتاد بعد ان تم تنسيب مدير عراقى لإدارته رسميا «وقد باشر عمله فعلا».

---

سفير مصر بالدوحة «للأهرام»:

# الجهود مستمرة لحل مشكلة وقف تأشيرات دخول المصريين لقطر

## أمن الخليج جزء من الأمن القومى المصرى وعلينا تحديد منابع الخطر

الدوحة من :
العزب الطيب الطاهر

قال السيد محمد محمد منيسى السفير المصرى بالدوحة ان الاتصالات المصرية القطرية مستمرة لإنهاء مشكلة منع منح المصريين تأشيرات دخول لقطر ووصف هذه المشكلة انها سحابة صيف عابرة فى العلاقات بين البلدين الشقيقين مؤكداً أن احتواءها بات قريبا للغاية، وذلك فى أطار الرصيد الايجابى الذى تستند إليه العلاقات بين القاهرة والدوحة وبفعل حكمة القيادتين المصرية والقطرية وما يربط الرئيس مبارك بامير قطر الشيخ حمد بن خليفة الثانى من علاقات اخوية متميزة.

واعرب منيسى لـ «الاهرام» عن إقتناعه بأن هذا الامر لن يترك أية أثار سلبية على مسار العلاقات القطرية - المصرية وقال انه التقى فى اطار الجهود المشتركة لاحتواء هذا الأمر بوزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر الثانى وسلمه رسالة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية مؤكداً بيقينه أن هذه الجهود ستسفر فى فترة وجيزة عن حل «مرضٍ» للطرفين خاصة أن هناك تقديرا قطريا بسواء على المستوى الرسمى او المستوى الشعبى للخبرة المصرية وهو الأمر الذى تجسد فى الترحيب القوى الذى أبداه وزير الخارجية القطرى برسالة موسى وتأكيده حرصه على تجاوز مثل هذه الأزمات بالتصميم المشترك لمسئولى البلدين للاحتفاظ بزخم العلاقات المتميزة.

وتابع السفير منيسى حديثه: لقد ظلت العلاقات بين الدوحة والقاهرة على الدوام على درجة عالية من الخصوصية والحميمية ولم تتأثر مطلقا بأية متغيرات خارجية او احداث مرت على المنطقة حتى إبان قرار المقاطعة العربية لمصر فى عام ٧٩ فان قطر اكتفت بقطع العلاقات الرسمية فحسب مع مصر دون أن يؤثر ذلك على الجوانب الاخرى فى العلاقات خصوصا على الصعيد الاقتصادى والاستفادة من الخبرة المصرية وذلك من منظور واسع وشامل للقيادة القطرية يتمثل فى تجاوز الأمور الفرعية والمحافظة على ماهو استراتيجى فى علاقات البلدين وذات الرؤية مازالت قائمة.

واكد السفير منيسى ردا على سؤال للأهرام أنه مازال ينتهج سياسة الباب المفتوح بالنسبة لابناء الجالية المصرية وقال اننى اعتز كثيرا بأن تأتى الى طلبات اى مصرى واتفاعل مع مشكلاته سواء عبر اللقاء المباشر او الاتصال الهاتفى.

وردا على سؤال حول الرؤية المصرية لأمن الخليج اكد السفير المصرى بالدوحة أن أمن الخليج هو جزء من الأمن القومى لمصر ومنطقة الخليج تتكون من دول عربية ترتبط عضويا بمصر وبالتالى فإن مصر جاهزة على الدوام لدعم الأمن الخليجى ولكنه قال: علينا فى البداية ان نحدد اتجاهات ومنابع الخطر فى المنطقة ثم تحديد بدء الامكانيات والقدرات الذاتية لحماية أمنها ثم ما يمكن ان تقدمه مصر على هذا الصعيد مشيرا الى ان ثمة ميزة نسبية تتمتع بها منطقة الخليج تتمثل فى القدر الكبير من الاستقرار السياسى والاقتصادى وهو الأمر الذى ينعكس ايجابا على اتخاذ الاجراءات التى تضمن لها توفير الأمن سواء داخليا او خارجيا..

---

### تقرير إخبارى

# مشكلة جزر الإمارات المحتلة وصلت إلى طريق مسدود

شهدت قضية جزر الامارات الثلاث المحتلة طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى تطورات سلبية للغاية خلال عام ٩٦ وبصفة خاصة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر إلا أن نفس القضية شهدت تطورا ملموسا من حيث بلورة الرأى العام العالمى المؤيد لسياسة الامارات وموقفها الثابت والداعى إلى حل النزاع على الجزر من خلال المفاوضات الثنائية الجادة لانهاء الاحتلال الايرانى للجزر.

وخلال الشهور الاخيرة كما يقول السفير سيف ساعد وكيل وزارة الخارجية الاماراتيه بالنيابة ظهر بوضوح ان الدعوات المتكررة الجادة والصادرة عن دولة الامارات لدعوة ايران للدخول فى مفاوضات ثنائية وصلت إلى طريق مسدود بسبب عدم استجابة ايران لتلك الدعوات الجادة.

كذلك لم تستجب ايران للدعوات المشابهة والمؤيدة لدعوة الامارات والتى صدرت عن مجلس التعاون لدول الخليج والقمة العربية الاخيرة ومجلس دول إعلان دمشق والجامعة العربية.

وتعكس الكلمات السابقة الرأى الدبلوماسى للامارات ولكن الواقع ان عام ٩٦ شهد تطورات سلبية للغاية فيما يتعلق بمسألة الجزر الاماراتية المحتلة ووصلت هذه التطورات إلى درجة الاستفزاز المتكرر وخصوصا خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين فقد إعترفت ايران لاول مرة بانها نشرت بطاريات صواريخ فى الجزر الثلاث المحتلة وجاء الاعتراف سابقا لمناورات ايرانية بحرية كانت هى الاكبر منذ قيام الثورة الاسلامية عام ٧٩ وعلى لسان قائد القوات البحرية الايرانية يوم ١٦ نوفمبر الماضى وصفها بانها مناورات صاروخية تكتيكية، وردت الامارات بسرعة على لسان وزير خارجيتها راشد عبد الله النعيمى، عندما أعلن فى لقاء صحفى إن الصواريخ الايرانية هجومية وتهدد جميع دول التعاون الخليجى وبعدها بنحو ٢٥ يوما فقط جاء الرد الخليجى الشامل فى بيان قمة دول التعاون الختامى ليعلن قلق زعماء دول المجلس الشديد من قيام ايران بنشر صواريخ ارض/ ارض فى الخليج العربى بما فى ذلك نشرها لصواريخ على جزر الامارات الثلاث المحتلة مما يعرض دول المجلس ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر.

وقبل هذا الاستفزاز بأيام قليلة جاء استفزاز آخر عندما اعلنت جامعة بيان النور المفتوحة الايرانية عن اقامة فرع لها فى جزيرة ابو موسى المحتلة وقبول الطلبة فيها اعتبارا من العام الدراسى القادم.

وقدمت الامارات مذكرة فى نوفمبر الماضى للحكومة الايرانية احتجاجا على ذلك أوضحت فيها ان ايران تحاول فرض الأمر الواقع باقامة مشاريع على الجزر التابعة لدولة الامارات والتى تحتلها ايران وهو امر مرفوض. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول العالم قد اكدت فى اكثر من مناسبة تأييدها لموقف دولة الامارات من قضية الجزر والذى يستند على ضرورة احترام القانون الدولى ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وسيادة كل دولة وسلامتها الداخلية وتسوية الخلافات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها فى حل النزاعات.

اما آخر الاستفزازات الايرانية فقد جاءت على لسان ما يسمى بحاكم جزيرة أبوموسى الايرانى حسن ضيائى حيث أعلن فى منتصف ديسمبر عن تنظيم دورى لكرة القدم فى الجزيرة المحتلة موضحا ان دورى ما أسماه بالخليج الفارسى سيقام فى الجزيرة للسنة الثانية وأن المباريات ستبدأ العام الجارى.

وفيما يبدو فإن مشكلة جزر الامارات المحتلة تواجه طريقا مسدودا خلال العام الحالى.. إلا ان السفير سيف ساعد اكد ان بلاده بصدد اتخاذ خطوة سلمية اخرى تتمثل فى احالة قضية الجزر لمحكمة العدل الدولية معلنا قبول الامارات المسبق والتام باى قرار تصدره المحكمة.

---

# وفد من رجال الأعمال المغاربة يزور العراق

الرباط - وكالات الانباء - تقوم بعثة من رجال الاعمال المغاربة خلال الأيام القادمة بزيارة للعراق لعرض المنتجات المغربية فى إطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

وذكرت وزارة التجارة الخارجية المغربية امس أن اجتماعا قد عقد الخميس الماضى بين السيد محمد العلمى وزير التجارة الخارجية العراقى الذى زار المغرب على راس وفد من رجال الاعمال فى نوفمبر الماضى وبين عدد من رجال الأعمال المغاربة فى هذا الصدد.

الجدير بالذكر أن المبادلات التجارية بين المغرب والعراق سجلت تطورا «ملموسا» خلال الفترة من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٨٩ حيث زادت قيمتها من ٢٩٣٢ مليون درهم إلى ٣٦١٧ مليون درهم. ثم تراجعت إلى ١٨٩٨ مليون درهم عام ١٩٩٠ بسبب الحصار المفروض على العراق.

---

## منقريب
### وثائق الحل النهائي

في توقيت واحد تقريبا، وعلى خطين متوازيين، صدرت في اسرائيل وثيقة تفاهم حزبي العمل والليكود التي تحدد شروط الوضع النهائي للفلسطينيين. كما صدرت من كوبنهاجن عاصمة الدنمارك في الوقت نفسه وثيقة اخرى باسم «اعلان التحالف الدولي من اجل السلام» يفترض اصحابها انها تمثل رأى شعوب المنطقة!

وكما هو واضح فان الوثيقة الاولى التي جاءت نتيجة مفاوضات طويلة حضرها ممثلون عن احزاب يمينية اسرائيلية وحزب العمل، تمثل السقف الذي تتكاتف تحته اهم القوى السياسية في اسرائيل حول مفاوضات الوضع النهائي للفلسطينيين لاقامة حاجز من الاجماع يقف في مواجهة الحقوق الفلسطينية المشروعة، ويمثل للمفاوض الاسرائيلي في المرحلة المقبلة خطوطا حمراء لايتجاوزها ازاء عدد من اهم القضايا التي تمس صلب السلام في الشرق الاوسط. بينما يتحول اعلان كوبنهاجن الى تجميع للقوى التي تسعى الى تحقيق السلام باي ثمن.

في الوثيقة الاولى للتفاهم بين الليكود والعمل، صياغة كاملة محددة البنود لما يمكن ان يسمى الحل النهائي الذي تقترحه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، تقوم على مفهوم الأمن والسيادة الاسرائيلية، الذي يبقى على اسرائيل كقوة عسكرية قادرة على الردع مزودة باحدث اسلحة الدمار الشامل.. تغتصب كل مايمكنها اغتصابه بالقوة المسلحة، دون أن تضطر الى الاندماج في هذا الجزء من العالم على اساس علاقات سلام وجوار حقيقية، ودون ان تتخلى عن اى شيء مما اكتسبته من اراض ومستوطنات ومياه وبيوت وحقوق ـ مقابل أن يتم «التطبيع» مع الفلسطينيين ومع دول الجوار فيصبح هذا التطبيع اساسا لممارسة الفلسطينيين لبعض الحقوق الادارية فيما يسمى بالحكم الذاتي الموسع.. الذى لايرقى بالكيان الفلسطيني الى مرتبة «الدولة».

ولذلك فحين نقرأ وثيقة كوبنهاجن باسم التحالف الدولى لدعم السلام، فان أول مايتبادر الى الذهن هو ان هذا التحرك الذى ضم عددا من المثقفين ورجال الأعمال والسياسيين الاسرائيليين والعرب، قد قصد به خدمة عملية التفاوض ايا كانت منطلقاتها ونتائجها ولاتحمل عبارته المطاطة موقفا واضحا محددا يؤكد الحد الأدنى للمطالب الفلسطينية والحد الأقصى للشروط الاسرائيلية، او يتفق على الشروط الخاصة بالسلام على المسارين السورى واللبنانى.

وثيقة التفاهم بين حزبى العمل والليكود الان يمكن فهم أهدافها ومقاصدها.. فهى تعطى للمفاوض الاسرائيلى مساندة قوية ودليلا واضح المعالم لما توافق عليه اغلبية الشعب الاسرائيلى بالنسبة للوضع الفلسطينى النهائى. أما اعلان كوبنهاجن فالابدو أن الهدف منه يتجاوز دفع الأطراف الفلسطينية والعربية الى مواصلة التفاوض وانجاز «الصفقة» مع اسرائيل ايا كانت نتائجها ..وعلى الرغم مما بين الوثيقتين من اختلاف فى المضمون والهدف، فان حاصل جمعهما لايترك مجالا للشك فى ان تصعيد الضغوط فى المرحلة القادمة يشهد ذروته على المستويين الرسمى والشعبى معا.

**سلامة أحمد سلامة**

# وثيقة البنتاجون والدور الأمريكي في الشرق الأوسط

**هذه الوثيقة التى اعدتها وزارة الدفاع الامريكية عام ١٩٩١ عن وضع الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط للسنوات العشر التالية مازالت نافذه المفعول عام ٩٧، لكن بشائرها بدأت تواجه نوعا من التحديات التى يشعر بها صانع القرار الامريكى، وهى تحديات تحسب من زاوية التكلفة التى يتعين على الولايات المتحدة ان تدفعها مقابل المحافظة على الوضع الذى ارادته لنفسها فى ظروف النظام الدولى الذى تغير فى اعقاب انتهاء الحرب الباردة.**

## عاطف الغمرى

تقول الوثيقة: ان الولايات المتحدة يجب ان تكون القوة الخارجية التى لها الغلبة فى المنطقة، وان تحافظ على تدفق البترول من المنطقة الى امريكا والغرب وان الولايات المتحدة ستواصل دفع نفقات المحافظة على النظام فى الشرق الاوسط وينبغى ان تستخدم قوتها لردع اية دولة او مجموعة من الدول ـ بما فى ذلك حلفاؤها فى أوروبا ـ من منازعة الولايات المتحدة مركزها المتفوق فى المنطقة. ومن اجل ضمان هذا الدور المسيطر، فان على الولايات المتحدة ان تضع فى حسابها مصالح الدول الصناعية المتقدمة، ومنعها من تحدى الدور القائد للولايات المتحدة أو السعى لزعزعة النظام السياسى والاقتصادى المستقر؟

فى عام ١٩٩١ كان تاريخ اعداد هذه الوثيقة. وفى العام نفسه كان انتصار الحلفاء فى حرب الخليج، والدور القيادى للولايات المتحدة فى عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية منذ مؤتمر مدريد، وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ونهاية الحرب البارية وهو ما اتاح افضل الفرص امام تثبيت اركان الدور الامريكى فى المنطقة.

لكن بعد مرور بضع سنوات من تدشين هذا الدور، وتسليم اوروبا ـ بتأثير ظروف التحرك السياسى الايجابى لعملية السلام ـ بتهميش دورها، بدأت الاحتمالات امام صانع القرار الامريكى تحمل مؤشرات عن توجه اوروبى لمنازعة الولايات المتحدة دورها حتى ان البعض يتوقع ان يصبح الشرق الاوسط ميدان تنافس اقتصادياً، تعوض به اوروبا ما تتفوق به عليها الولايات المتحدة من وضع دبلوماسى متقدم. وان الميدان الاقتصادى هو الذى سيكون سلاحة التحدى المنتظر بينهما املا من أوروبا فى ان تقتنع الولايات المتحدة بالتسليم بدور اوروبى تؤخذ وجهة نظره فى الحسبان مقابل انتقاص التكلفة التى ستزيد عليها، والتى قد لاتستطيع تحملها للمحافظة على وضعها السياسى والدبلوماسى المسيطر فى احداث المنطقة السياسية.

فأوروبا تنظر الى الشرق الاوسط باعتباره الفناء الخلفى لبيتها وان أية حالات توتر وعدم استقرار فى المنطقة تلقى بتاثيراتها السلبية مباشرة عليها.

ولقد كانت بوادر نهاية عدم الاستقرار مشجعة فى فترة حكم حزب العمل فى اسرائيل مع اندفاعه فى عملية السلام كاختيار استراتيجى، بكل مايقتضيه ذلك من التسليم بحتمية اعادة الاراضى العربية المحتلة بما فيها الجولان وعدم الاعتراض على قيام الدولة الفلسطينية. والتفاوض على القدس فى محادثات الوضع النهائى مع الفلسطينيين إلى ان فاز الليكود وصعد بنيامين نيتانياهو الى مقعد رئيس الوزراء فى اسرائيل، والعودة الى السياسات العقائدية المتشددة التى اضعفت الامل فى جلب عدم الاستقرار وتعويق مسارات عملية السلام فى الشرق الاوسط وخلال فترة العام الماضى حاولت اوروبا ان يكون لها دور فى عملية السلام، يتصدى بايجابية للاتجاه الاسرائيلى الجديد لكن الولايات المتحدة عارضت بقوة هذا الدور.

ومنذ ذلك الحين بدأت دوائر رصد اتجاه الاحداث فى الولايات المتحدة ترصد ظواهر، ترى ان اوروبا تتحرك، ولكن من طريق دائرى حتى تعود الى نقطة منازعة الولايات المتحدة هدفها فى الشرق الاوسط.

وترى ان نقطة البداية كانت فى انعقاد مؤتمر اوروبا ـ البحر المتوسط فى برشلونة عام ١٩٥٥، الذى ارادت من خلاله تكثيف الضوء على تكامل جانبى البحر المتوسط من ناحية اوروبا فى الشمال والشرق الاوسط فى الجنوب، وتعزيز المفهوم القائل بأن الدور الاوروبى ليس مجرد دور سياسى لقوة خارجية، لكنه اداء لمصلحة مباشرة تخص اوروبا ودول المنطقة معا. ثم طرح مشروع اقامة منطقة تجارة حرة اوروبا ـ بحر متوسطية فى عام ٢٠١٠. ثم كان هناك اقتراحان اثارا اهتمام الامريكيين وتوقفوا امامهما بالتأمل الطويل ـ الاول اقتراح اوروبى بعقد ميثاق للاستقرار الاقليمى بين اوروبا ودول البحر المتوسط نظر اليه الامريكيون على انه قد يكون محاولة لان يصبح بديلا عن الدور الامريكى المنفرد فى عملية السلام.

والثانى هو ما اشار اليه ليون هادار خبير السياسة الخارجية ومؤلف كتاب «امريكا فى الشرق الاوسط» من ان اقتراح مصر بناء طريق يتكلف ٦ مليارات دولار لربط الشرق الاوسط باوروبا قد اعتبره بعض المراقبين فى واشنطن بانه يهدف إلى مواجهة الدعم الاقتصادى الامريكى لاسرائيل.

ان اوروبا بدأت تقتنع بانه لايمكن ترك الولايات المتحدة تقطف ثمارا بانفرادها الدبلوماسى بالشرق الاوسط فى نفس الوقت الذى تنتظر فيه من اوروبا ان ترفع تكلفة ذلك عن كاهل الولايات المتحدة، بان تقبل ماعهدت واشنطن اليها به بان تكون مصدر التمويل لمشروعات التنمية الاقتصادية المرتبطة بتحركات عملية السلام فى المنطقة.

ولما كان مصدر امريكى مسئول على اكبر قدر من العلم والاطلاع داخل دوائر الحكم فى واشنطن قد ذكر لى ان الدور الاوروبى فى هذا الجانب الاقتصادى سوف يصل فى يوم ما الى ان يشكل امرا واقعا، لاتستطيع الولايات المتحدة ان تتحمل اعباءه ومن ثم ستجد نفسها امام حقيقة ضاغطة لاتستطيع مقاومتها تتمثل فى موقف اوروبى معارض لخطورة ترك سياسات الليكود تدمر كل احلام السلام فى المنطقة.

لذلك فان التوقعات بدأت تتجمع قطعة قطعة الى ان تلامست لجزئياتها مثل سحابة كبيرة تنذر بألا يتأخر موعد دخول اوروبا ساحة التنافس الاقتصادى مع الولايات المتحدة بقوة.

فى هذا الجو جاء الى واشنطن منذ ايام وفد رفيع المستوى من الاتحاد الاوروبى برئاسة هانزفان ميرلو وزير خارجية هولندا للقاء وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت، وكان التركيز على جانب العلاقة الاقتصادية. وقيل ان العلاقة توطدت على جانبى المشاركة الاقتصادية والدفاعية، ولكن الموقف ليس وردياً تماما فمازالت هناك خلافات سياسية كثيرة، ومازالت هناك ضرورة للتنسيق فى السياسات تجاه الشرق الاوسط، وأن عدم حل هذه الخلافات يمكن ان يدفع بالعلاقات الامريكية الاوروبية الى منزلق عميق.

ولما كانت الولايات المتحدة فى سياساتها الخارجية تقيم الامور من زاوية حساب الارباح والخسائر، لهذا يبدو ان اوروبا لو صحت هذه التوقعات، قد عرفت الطريق المختصر الى عقل صانع قرار السياسة الخارجية الامريكى.




# إعلان كوبنهاجن.. لماذا؟!

**د. عبدالمنعم سعيد**

**اعتقد ان من حق القارىء المصرى والعربى ان يتعرف على الأبعاد الحقيقية لوثيقة «إعلان كوبنهاجن: التحالف الدولى من اجل السلام العربى ـ الإسرائيلى» التى تم إشهارها فى يوم الخميس ٣٠ يناير الماضى، وشارك فى اصدارها مجموعة من المثقفين والكتاب والشخصيات العامة ورجال الأعمال من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبى ومصر وإسرائيل وفلسطين والأردن. وبدون الدخول فى مهاترات ومساجلات مع الذين عارضوا هذه الخطوة فانه من الضرورى وضع الأمور فى نصابها من زاويتين: الأولى إلى أى حد تخدم هذه المبادرة الأهداف القومية المصرية والعربية، والثانية ماهو مستقبل هذه المبادرة والآفاق التى تفتحها.**

وبداية فلا أظن أن احدا يختلف ان هدف السلام هو من الأهداف التى يتوقف عليها مستقبل شعوبنا وأوطاننا والأجيال القادمة. ولكن الخلاف يبدأ بعد هذه النقطة بين جميع المثقفين العرب. فالبعض منا يعتقد انه لن يوجد سلام فى المنطقة مالم يتم التخلص من إسرائيل كلية باعتبار وجودها يمثل عملية عدوان مستمر على الأمة العربية والشعب الفلسطينى. والبعض الآخر الذى هاله التاريخ البائس لوجهة النظر الأولى والتى انتهت عمليا إلى توسيع المجال الإسرائيلى من مساحته المحدودة والمحددة فى قرار التقسيم حتى شمل الجولان وسيناء وباقى فلسطين، وفى بعض الأحيان وصل إلى بيروت، ومن ثم تركزت وجهة نظره فى ان السلام يعنى مبادلة الأرض التى احتلتها إسرائيل فى حرب يونيو بالاعتراف بها والتعامل معها على أساس انها من دول المنطقة. ومن الناحية التاريخية والقانونية فإن وجهة النظر هذه بدأت منذ قبول الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ومبادرة روجرز التى لحقته. وفى أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ جاء القرار ٣٣٨ الذى وضع آلية المفاوضات المباشرة تحت رعاية دولية كآلية لتنفيذ القرار الأول. ومن ساعتها فإن الجهود العربية جميعا وعلى جميع الجبهات كانت هى تطبيق هذه القرارات حسب وجهة النظر العربية التى تقوم على مبادلة كل السلام بكل الأرض. ولم يحدث ذلك فى صفقة واحدة تاريخية، وإنما تم من خلال خطوات تدريجية بدأت باتفاقيات الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية عام ١٩٧٤، حتى وصلنا إلى اتفاق الخليل الأخير.

وفى كل مرة على هذا الطريق الطويل على مدى العقود الثلاثة الماضية منذ حرب يونيو ١٩٦٧ انقسمت وجهات النظر العربية بين اتجاهين: أحدهما رفض كل شىء من القرار ٢٤٢، وحتى اتفاق الخليل معتقدا دائما انها كلها خطوات على طريق الاستسلام والتنازل عن الحقوق العربية. وضمن هذا الاتجاه كان الظن دائما ان حل الصراع العربى ـ الإسرائيلى لن يتم عبر المفاوضات، وانما من خلال معركة قاصمة تندفع فيها الجيوش العربية من كل حدب وصوب لكى تحرر فلسطين من النهر إلى البحر، ومن ثم فإن جهد أنصار هذا الاتجاه انصرف إلى تحقيق الوحدة العربية وإلى تثوير الدول والمجتمعات العربية لكى تأخذ دورها فى معركة المصير. ولكن المشكلة الكبرى لأنصار هذا الاتجاه ان أيا من ذلك لم يحدث. فلا الوحدة تحققت، ولا الجيوش اندفعت، اللهم إلا فى اتجاه طهران أو بيروت أو تشاد أو الكويت، ولاانتصرت الثورة فى المجتمعات، وانما بقيت على حالها تئن بمشكلات التخلف والتنمية. أما الاتجاه الثانى فقد ذهب إلى تحقيق السلام حسب مفهومه الثانى من خلال عملية سياسية يتم فيها توظيف عناصر سياسية واقتصادية ودبلوماسية، تؤدى إلى استرداد الأرض قطعة قطعة. ولم يكن العمل العسكرى وأعمال العنف فى منظومة هذا الاتجاه إلا اداة لتحسين الموقف التفاوضى وانتزاع الاهتمام العالمى حينما يطول الانشغال باشياء وأمور أخرى. فكانت حرب الاستنزاف هى الطريق إلى مبادرة روجرز، وحرب ١٩٧٣ هى الطريق إلى اتفاقيات الفصل بين القوات ومعاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية، والانتفاضة الفلسطينية هى الطريق إلى مدريد وأسلو وما بعدهما، وأحسب ان أعمال المقاومة فى الجنوب اللبنانى سوف تتصاعد وتهبط حسب حالة التقدم فى المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية. فى كل هذه الأحوال كان الهدف فى النهاية هو التعايش مع الوجود الإسرائيلى ضمن حدوده عام ١٩٦٧.

ضمن هذا الاتجاه الثانى تقع المبادرة التى ادت إلى اعلان كوبنهاجن وفق الظروف الدولية والاقليمية فى نهاية التسعينيات. فمن ناحية فانها تعبىء جهدا دوليا سعت الأطراف العربية دوما لتعبئته لكى يأخذ المطالب العربية فى الاعتبار، بعد ان كان فى معظم الأحوال لايكتفى إلا بوجهة النظر الإسرائيلية. وفى الحقيقة فإن الانسان لابد أن يصاب بالدهشة حينما يجد كثرة من المعارضين دوما لجميع المبادرات يدعون إلى ضرورة النظر باهتمام للرأى العالمى، ولكنهم ينكصون بالاتهام والرفض عند أول محاولة فى هذا الاتجاه، خاصة انهم طوال العقود الماضية لم يبذلوا جهدا واحدا فى هذا الاتجاه مكتفين بالبيانات والمؤتمرات التى لايقتنعون فيها أحدا فى العالم إلا أنفسهم. ومن ناحية أخرى فإنها تعبىء جهدا أوروبيا كثيرا ما طالب به السياسيون والمفكرون العرب حين شارك فى هذه المبادرة جميع الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى، بالاضافة إلى ممثلين للاتحاد نفسه بمن فيهم السفير ميجيل موراتينوس الممثل الأوروبى فى الشرق الأوسط والذى غادر دمشق فى الساعة الرابعة من فجر يوم اعلان المبادرة، ووصل إلى كوبنهاجن فى الساعة العاشرة والنصف لحظة اصدار البيان. وهنا فإن الانسان تتملكه دهشة أخرى ازاء موقف المعارضين للمبادرة، فمنذ انتهاء الحرب الباردة رأى الكثرة من الكتاب والمثقفين المصريين والعرب فى أوروبا قطبا جديدا صاعدا له مصالحه المتميزة، ولذلك صفقوا لموقف فرنسا فى أزمة الغزو الإسرائيلى للجنوب اللبنانى، ولوقف الاتحاد الأوروبى من تعيينه لممثل دائم له للمشاركة فى حل صراع الشرق الأوسط ومن ثم فإن توصيتهم الدائمة كانت ضرورة تشجيع الدور الأوروبى لكى يلعب دورا موازنا للدور الأمريكى. ولكن كما هى العادة لم يقل لنا أحد كيف يتم هذا التشجيع مكتفين بالنيات الحسنة، والتخيلات الحالمة. اننا مادمنا نطالب بدور أوروبى متميز فإنه لابد واقع لامحالة، أما اذا تحرك أحد بالفعل والحركة والحوار فلابد انه من «وكلاء الشيطان» الذين يفعلون ما يقولون ولايستسلمون للتقاليد العربية العريقة فى أن يكون القول هو الفعل الوحيد الذى نجيده.

ـ ومن ناحية ثالثة: فإن المبادرة تعبىء قطاعات واسعة ورئيسية وفاعلة فى الرأى العام الإسرائيلى ممتدة من أقصى يساره حيث الأقلية العربية وحزب ميرتس حتى وسطه ممثلا فى حزب العمل، وأطراف يمينه ممثلا فى حزب جيشر. هذه القطاعات التى على تباينها واختلافها بدأت تدرك تدريجيا منذ بدأت عملية السلام فى منتصف السبعينيات ان مستقبل إسرائيل فى المنطقة سيتوقف على قدرتها على التوصل إلى حل وسط تاريخى مع العرب. هذه القطاعات هى التى شجعت وضغطت على مناحم بيجين لكى ينسحب من سيناء بعد ان هزت قناعاتها مبادرة الرئيس السادات التاريخية، وهى التى وقفت فى وجهه بعد مذبحة صابرا وشاتيلا وخرجت فى مظاهرات لم تشهدها عاصمة عربية ووصلت إلى ٤٠٠ الف إسرائيلى مما أدى إلى الانسحاب من معظم لبنان عدا الشريط الجنوبى هذه القطاعات نفسها هى التى صوتت فى معظمها ضد نيتانياهو وحاصرته طوال الشهور الماضية وضغطت عليه، بالاضافة إلى الضغوط الفلسطينية والعربية والدولية الأخرى لكى يتخلى لأول مرة فى حياته عن فكرة إسرائيل الكبرى ويقبل اتفاق الخليل الذى رفضه طويلا وبعدها تطبيق باقى بنود اتفاق المرحلة الانتقالية الذى حاول التملص منها طوال الوقت.

هنا فإن المبادرة سعت ونجحت فى ان تجعل هذه القطاعات تلتزم أمام الرأى العام العالمى والأوروبى خاصة بالتزامات تتوافق مع التفسير العربى للقرارات الدولية واتفاقيات أوسلو من حيث النص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى بما فى حقه فى انشاء الدولة، وأن حل قضية القدس لايكون إلا من خلال الوفاء بمطالب كل الأطراف بما فيها الطرف الفلسطينى، وضرورة وقف بناء المستوطنات ومصادرة الأراضى العامة والخاصة، وان تقوم التسوية بين إسرائيل من جانب وسوريا ولبنان من جانب آخر على أساس قرارات مجلس الأمن وقاعدة مبادلة الأرض بالسلام والأمن «المتبادل» لكل الأطراف وليس للطرف الإسرائيلى وحده، وأن تتخذ خطوات على طريق انشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وربما كان الأهم من ذلك كله التزام كل المشاركين فى المبادرة بما فيهم الإسرائيليون والأطراف الدولية الأخرى بمراقبة تنفيذ الاتفاقيات التى يحاول السيد نيتانياهو التملص منها نصا وروحا، ورفض جميع اشكال العقاب الجماعى ومخالفة حقوق الانسان إزاء الفلسطينيين.

هنا فإن المعارضين للمبادرة يثيرون الدهشة للمرة الثالثة وهم الذين وقفوا يلطمون الخدود اعتراضا على اتفاقيات أوسلو، وبعدها اقسموا باغلظ الإيمان ان غزة وأريحا أولا سوف تكون غزة وأريحا أخيرا وهو نفس الموقف الذى اتخذوه فى السابق من اتفاقيات الفصل بين القوات فى السبعينيات، ثم بعد ذلك عادوا للقسم مرة أخرى بعد تولى نيتانياهو للسلطة ان نهاية الطريق باتت دانية وستعود الأيام السعيدة التعيسة لصراع الحياة والموت، ومصدر الدهشة هنا انه بعد هذا التاريخ الطويل من غفلان القدرة العربية والدولية على تحريك الموقف الإسرائيلى احيانا بالكيلومترات، وأحيانا أخرى بالمليمترات فانهم مرة أخرى يغفلون الطاقات الكامنة داخل الرأى العام الإسرائيلى والتى جعلت قطاعات منه تقترب حثيثا من وجهة النظر العربية. اننا لاندعى هنا أن المبادرة تحتوى على كل المطالب العربية حسب ماترغب الأطراف العربية فى التعبير عنها، ولكننا ندعى انها تنقل قطاعات واسعة وليست هامشية فى المجتمع الإسرائيلى إلى مواقف لم تلتزم بها من قبل، وهى بالتأكيد أعلى وأرقى من كل ماتم الاتفاق عليه من قبل وبخلت على أساسه سوريا ولبنان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى عملية السلام فى مدريد. والأهم من ذلك كله ان ماتم التوصل إليه فى كوبنهاجن لايعنى اننا وصلنا إلى نهاية الطريق وان كافة الخلافات العربية الاسرائيلية قد انتهت، فمن المؤكد أن هناك خلافات تعطى للطرف العربى الحق فى التمسك بأن مفاوضات الوضع النهائى لابد وأن تنتهى بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وبضرورة ازالة المستوطنات القائمة، واعطاء الفلسطينيين حق العودة، وحتمية الانسحاب الكامل لإسرائيل من الاراضى السورية واللبنانية المحتلة مقابل السلام الكامل مع اسرائيل. هنا فإن اعلان كوبنهاجن لايتعدى كونه اتفاقا على الحد الأدنى للأرضية المشتركة التى يمكن من خلالها تعاون قوى السلام العربية وتلك الاسرائيلية وبصيغتها المتفق عليها فإنها أكثر تقدما من القرار ٢٤٢ الذى مثل ولايزال أساس التفاوض بين اسرائيل وكل من مصر والأردن فى السابق، وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير فى الوقت الراهن.

هنا فإن القوى السياسية الفلسطينية تبدو أكثر نضجا بكثير من اقرانهم المصريين الذين طالما تشدقوا بأن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى، ولكنهم حينما بدأ هذا الممثل فى التحرك على هذا الأساس خاصة بعد انتخابات ديمقراطية حرة تحت الرقابة العالمية، فإنهم مالبثوا أن سحبوا هذا التفويض مصممين على أن تكون حركة المنظمة واستراتيجياتها وتكتيكها نابعا من بياناتهم ومؤتمراتهم والا فإنها لم تعد لامثلا ولاشرعيا ولاوحيدا للشعب الفلسطينى. فالقوى الفلسطينية المساهمة فى اعلان كوبنهاجن لم تشتمل فقط على أعضاء فى المنظمة وفى المجلس الوطنى الفلسطينى وفى المجلس التشريعى الفلسطينى المنتخب، وانما ايضا اشتملت على شخصيات قيادية من المعارضة الفلسطينية كتلك التى مثلتها شخصيات بارزة مثل الشيخ جميل حمامى من حماس، ومحمد جاد الله عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية ورياض المالكى من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. صحيح أن هؤلاء جميعا حضروا الى كوبنهاجن بصفتهم الفردية مثلهم مثل كل المشاركين من جميع الأقطار، ولكن أوزانهم الفكرية والنضالية لايمكن ازالتها ببيان فى حجرات القاهرة الدافئة. فلعل الصفة المميزة للوفد الفلسطينى بكامله انه كان أشبه بفصل من خريجى السجون الاسرائيلية، ووصل الأمر بواحد منهم السيد محمد عبد القادر عضو المجلس التشريعى الفلسطينى انه قضى خمسة عشر عاما فى هذه السجون، أما السيد مروان البرغوثى أحد قادة الانتفاضة البارزين فقد قضى ستة أعوام فقط!! كل هؤلاء بحكم تجربتهم ونضالهم رأوا ماراينا من الفرص الكامنة فى استخلاص الحقوق الفلسطينية من خلال التحالف الدولى من أجل السلام العربى الاسرائيلى الذى يشمل قطاعات رئيسية وفاعلة فى الرأى العام الاسرائيلى بالاضافة الى نضالهم المستمر، والمساندة العربية الصلبة وفى المقدمة منها مصر. ومع ذلك فإن بعضا منا من الملكيين اكثر من الملك رأى فى هؤلاء «وكلاء للشيطان»، ومجموعة من المخدوعين على أحسن الفروض وهم الذين اعتركوا النضال فى ساحة الموت وفى السجون وعلى مائدة المفاوضات.

بالنسبة لهؤلاء جميعا فإن قضية التطبيع والمقاطعة ليست أهدافا فى حد ذاتها، وانما هى وسائل للاقتراب من اهدافهم المشروعة. فهم تعلموا من تجربة المقاطعة فى الماضى أنه تحت ظلها ضاعت فلسطين بأكملها، وأدركوا من تجربة التطبيع المحدود الذى تم بعد اتفاقيات أوسلو أنه أوجد أوراقا ضاغطة على نيتانياهو، فلم يكن ممكنا التوصل الى اتفاق الخليل ومابعدها لولا قرار القمة العربية بالالتزام بالسلام كمنهج استراتيجى للأمة والتهديد باعادة النظر فى التطبيع من جانب آخر. ولم تكن المسألة قولا فقط وانما عملا.

أيضا عندما تباطأت خطواته بين مصر وإسرائيل وجمدت عمان وقطر وتونس والمغرب ماتم منه فى إشارة إلى أن نيتانياهو سوف يحرم إسرائيل وأجيالها القادمة من السلام لو أصر على عدم تنفيذ الاتفاقيات التى تم التوصل إليها. ولعل ذلك كان محفزا لقطاعات واسعة من الإسرائيليين لكى ترسل ممثليها إلى كوبنهاجن لكى تشارك فى إعلان كوبنهاجن وتوافق على ما وافقت عليه. ووصل الأمر بيائيل ديان عضو الكنيست عن حزب العمل للقول بأن المستوطنات لاتمثل تهديدا للفلسطينيين وحدهم، وانما هى تهديد للإسرائيليين أيضا لأنها تهدد السلام وتوجد قوى للتطرف والعنف تهدد إسرائيل ذاتها. ووصل الأمر أيضا بالكاتبة المؤرخة إيديت زيرتال إلى القول أن أنبل قضية فى العالم الآن هى قضية الشعب الفلسطينى لأنها قضية الحرية والاستقلال.

هل يصبح من الحكمة ان نتجاهل ذلك كله، ونستبعد القوى الفلسطينية والأردنية والإسرائيلية الساعية إلى السلام، ونكتفى بإصدار البيانات وإطلاق الشعارات ثم بعد ذلك نعود إلى بيوتنا هادئين مطمئنين بعد ان ادينا الأمانة وقمنا بتحرير فلسطينى على الورق وفى الميكروفونات؟ وهل بعد ذلك يكون من الحكمة أن نتجاهل الاحتمالات القائمة فى مبادرة كوبنهاجن لكى نحولها إلى ادارة مراقبة شعبية وإسرائيلية ودولية وأوروبية للتنفيذ الحرفى للاتفاقيات ومنع أعمال الاستيطان؟ وهل بعد ذلك يكون من الحكمة أن نرهن مستقبل التنمية فى بلادنا ومستقبل اجيالنا المقبلة على تصورات وبيانات لم يصدق واحد منها مرة واحدة طوال العقود الخمسة الماضية؟ لقد كان السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى محقا تماما عندما وصف اصحاب بيانات الادانة والشجب بعدم الجدية ووصفه لقوى السلام الإسرائيلية بأنها قوى حيوية فى عملية السلام فى المنطقة خاصة فى وقت تكتنفها التهديدات من كل جانب. وبعد هذا القول فلايوجد المزيد يقال، فقد حانت ساعة العمل.

# التنمية المتكاملة بجنوب الوادى الفكرة والمقترح

د. ضياء الدين القوصى
نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه

**نجحت مصر خلال القرنين الماضيين فى إضافة خمسة ملايين فدان جديدة الى الرقعة المزروعة، اى ما يعادل ضعف المساحة التى كانت تزرع فى بداية القرن التاسع عشر، كما نجحت فى زيادة الكثافة المحصولية من اقل من ١٠٠٪ (محصول واحد سنويا) الى الضعف (٢٠٠٪)، هذا بالاضافة الى التوسع راسيا بتحسين طرق الاكثار وتوعية التقاوى واستخدام المخصبات وتنفيذ مشروعات الصرف والاهتمام بالمعاملات الزراعية. وقد ادى كل ذلك إلى زيادة هائلة فى إنتاج البلاد من المحاصيل وتوازن الى حد كبير بين استهلاك الغذاء والكساء لجموع المصريين الذين زاد تعدادهم من مليونين ونصف مليون عام ١٧٩٨ الى ما يزيد على ستين مليون مواطن عام ١٩٩٦.**

ويعود نجاح مصر فى هذا المجال الى انشاء الترع الصيفية فى عهد محمد على فى اول الامر ثم انشاء القناطر الخيرية التى تلاها انشاء عدد كبير من اعمال التحكم وقناطر الحجز والهدارات والأقمام على نهر النيل وفرعيه الى ان توج هذه الاعمال الانتهاء من انشاء سد اسوان العالى خلال الستينات من هذا القرن، وخلال حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث امكن للبلاد التحكم فى كل قطرة من قطرات المياه وتوجيهها إلى الاستخدام المرغوب والمطلوب.

ويلاحظ هنا ان التوسع الافقى فى مصر خلال ما يقارب المائتى عام كان يتخذ صورة الزحف على جانبى وادى نهر النيل ودلتيه ولا يتجاوز هذا الاطار الى ما عداه.

ويعد هذا النمط نمطا اقتصاديا حيث يتم فيه الاعتماد على الهيكل الاساسى من البنية التحتية وينطلق من هذا الهيكل، الا ان هذا النمط يشبه الى حد كبير تحميل مجموعة من المجتمعات العمرانية الجديدة على احدى العواصم الكبرى التى يمكنها ان تستوعب عددا من هذه المجتمعات، وبالاتساع الذى لا يمكن تخطيه ولا تجاوزه.

من هنا كان التفكير فى تغيير نمط التوسع الزاحف الى انماط اخرى تتحمل الزيادة المطردة فى تعداد السكان وتخفف من الكثافة السكانية التى وصلت فى بعض عواصم المحافظات الى ما يقارب اعلى الكثافات السكانية فى العالم، وتنقل الخريطة الانتاجية للبلاد من كآبة الضيق الى رحابة الاتساع، وضع لذلك الهدف ان تزيد الرقعة المأهولة بالسكان من المستوى الحالى الذى يزيد على ٥٪ الى مستوى طموح يصل بها إلى ما يقارب ٢٥٪ من المسطح الكلى للبلاد.

ولتحقيق هذا الهدف بدأ التفكير فى النمط الضفدعى، والذى يعنى كما تدل التسمية القفز من المكان الى ما يخرج بالبلاد من اطار وادى ودلتا نهر النيل الى طول البلاد وعرضها.

وقد بدأ تحقيق هذه الفكرة بالتوسع فى شبه جزيرة سيناء من خلال مشروع قومى ستكون فيه التنمية شاملة ومتكاملة.

ثم انتقلت الفكرة ذاتها الى تنمية جنوب الوادى الذى لم يكن قد حصل على حظه العادل من التنمية خلال الخطط السابقة، هذا على الرغم من قدم فكرة تعمير هذا الوادى وضمه الى الوادى القديم كحلم من احلام المواطن المصرى على مر العصور.

وقد كانت احدث هذه المحاولات تلك التى تمت فى اواخر الخمسينات من هذا القرن عندما انشئ جهاز تعمير الصحارى وكان غرضه الرئيسى والاساسى التنمية المتكاملة فى هذا الجزء من البلاد، الا ان الفكرة لم يكتب لها النجاح الكامل لا لشئ الا لقصور فى الرؤية الادارية للمشروع وايضا لضعف فى ظروف التمويل.

لذلك فإن تصور اليوم يختلف عن تصور الأمس، ويتجنب مساوئه، فمساهمة الدولة ستكون فقط فى توفير الجزء الضرورى من البنية الأساسية والتحتية، أما العملية الانتاجية فستكون مهمة المستثمرين من القطاع الخاص الذين لديهم القدر الأوفى من التمويل والإدارة.

يميز منطقة جنوب الوادى العديد من امكانات التنمية المستمرة تتمثل فى مخزون هائل من الماء الجوفى واراض زراعية ذات نوعية جيدة وخامات معدنية اهمها: الحديد فى الواحات البحرية [illegible] من الكيماويات والهرمونات. كذلك ستخلق ترعة الوادى الجديد [illegible]

ويتوفر [illegible] وطفلة تصلح لصناعة اجود انواع الرخام والجرانيت وامكانات سياحية تتمثل فى مناطق اثرية عامرة ومواقع للسياحة العلاجية وظروف مناخية تساعد على نمو العديد من المحاصيل، وتسمح بانتاج الانواع المختلفة منها خلال فصلى الشتاء والصيف، كما تساعد هذه الظروف على انتاج الطاقة المتجددة من اشعة الشمس وحركة الرياح.

مما سبق يتضح ان التنمية الزراعية التى ستقوم على اساس مد ترعة الوادى الجديد من امام سد اسوان العالى الى منطقة سهول باريس وجنوب الواحات الخارجة كمرحلة اولى تتبعها مراحل اخرى يتم من خلالها مرور الترعة على جميع الواحات، بدءا من وادى العوينات وحتى واحة سيوة مرورا بالواحات الخارجة والداخلة وغرب الموهوب وابو منقار والفرافرة والبحرية، ستكون هذه التنمية جزءا من البنية الاساسية التى ستقوم عليها الانشطة الاخرى المختلفة للتنمية.

وتفيد الخبرات السابقة بامكانية انتاج انواع من المحاصيل لم تكن البلاد تنتجها مثل محاصيل المناطق الاستوائية كالشاى والبن والكاكاو وايضا فاكهة المناطق الاستوائية كالبابايا والاناناس، هذا بالاضافة الى امكانية انتاج الخضراوات التى لا تصلح للاستخدام المحلى بقدر ما هو مرغوب فى استيرادها عند الكثير من البلاد المجاورة.

●● وسيكون هذا الانتاج مختلفا عن انتاج اراضى وادى ودلتا نهر النيل التى انهكتها الكثافة المحصولية المرتفعة، مما ادى الى استخدام كميات كبيرة من المخصبات والاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والمضادات للحشائش والقوارض، وهى اضافات غير مرغوبة فى عالم اليوم الذى يسعى جادا الى انتاج المحاصيل الغذائية الخالية [illegible] امام سد اسوان العالى مع تمرير الفائض من آبار المياه الجوفية، وخصوصا تلك التى تتدفق ذاتيا بما يعمل على زيادة السعة التخزينية، ويضيف الى مرونة التوزيع وزيادة كفاءة استخدام المياه.

اما ما يقال عن استخدام خطوط الانابيب بدلا من القناة المكشوفة توفيرا لفواقد البخر والتسرب، فتدل الحسابات المبدئية على ان البخر من المسطح المائى للترعة على مدار العام مقداره لا يزيد على ٣٠ ـ ٤٠ مليون متر مكعب من كامل الطول، وهو ما يعادل او يقل عن ١٪ من اجمالى تصرف القناة المكشوفة خلال العام (٥ مليار متر مكعب تقريبا).

كما ان الدراسات تشير الى احتمال مرور القناة بنوعيات مختلفة من التربة اهمها الاحجار الجيرية والتربة الطينية ذات القدرة العالية على التمدد والانكماش والتربة الرملية، ولكن هذه النوعيات، التقنيات المناسبة فى التبطين سواء كان ذلك باستخدام المحاليل الاسمنتية او الخرسانة بانواعها او التكسية بالدبش ومن الممكن اللجوء الى الاغشية غير المنفذة والانسجة المنفذة، وجميع هذه التقنيات وغيرها كثير يمكن اعتباره جزءا من التجربة المصرية الفنية فى هذا المجال.

ان الخطة المتكاملة التى تتبناها الدولة لتعمير منطقة جنوب الوادى هى بحق هدية هذا الجيل الى الاجيال القادمة التى ستجد فيها المتنفس والمآل الذى ينقلها الى رحابة واتساع الاراضى المصرية، والذى لا يقف بها عند حدود الوادى الضيق ودلتا النهر التى اثقلت لآخرها بالسكان والعمران والزراعة والصناعة والسياحة وجميع الانشطة التنموية الاخرى.

# صناعة السينما ودور المصريين فى الخارج

**د. وليد عبد الناصر**
رئيس مجلس ادارة جمعية المصريين فى سويسرا

يكاد لايوجد خلاف حول كون صناعة السينما فى مصر تمر بأزمة هيكلية متعددة الأبعاد خاصة فيما يتعلق بقضايا الإنتاج والتمويل ازدادت تعقدا خلال السنوات القليلة الماضية، ورغم ان البعض يتوسع عند الحديث عن المشكلات التى تواجهها السينما المصرية ليشمل جوانب فنية وثقافية وأمورا تتصل بموضوعاتها ومسألة الرقابة سواء على السيناريو أو على الأفلام ذاتها، بينما يعود البعض الآخر زمنيا الى عقود سابقة فى محاولة لتأصيل جذور هذه المشكلات، وبالتالى البحث عن حلول لها الا أن مايعنينا هنا هو الجانب الخاص بالإنتاج والتمويل والذى صارت الأزمة التى لحقت بالسينما المصرية مؤخرا بسبب النقص الحاد فيه عنصرا يهدد وجود هذه الصناعة فى حد ذاته حيث انخفض عدد الأفلام التى انتجتها السينما المصرية الى اقل من ١٥ فيلما عام ١٩٩٦ بعد أن كان يتراوح عددها مابين ٧٠ و ٨٠ فيلما سنويا فى المتوسط، ولايعنى ذلك بأى حال من الأحوال اننا نقلل هنا من القيمة الفنية للأفلام التى انتجت خلال السنوات القليلة الماضية بل انها عكست نضجا فنيا وتقنية متقدمة ووعيا بالقضايا المطروحة مصريا وعربيا وعالميا.

ويكاد يكون هناك شبه اجماع على أن أهم أسباب هذه الأزمة هو نمو درجة عالية من اعتماد صناعة السينما المصرية على مصادر التمويل غير المصرية منذ قررت الدولة فى مصر رفع يدها عن الانتاج السينمائى فى اطار أعم من تغيير توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية خلال عقد السبعينات، وتزامن ذلك مع ارتفاع ملحوظ فيما عرف بظاهرة أفلام المقاولات، التى أخذ عليها انحدار المستوى الفنى وغياب أى مضمون اجتماعى، ولئن كانت هناك محاولات جرت وتجارب تمت بشأن الانتاج المشترك مع بعض الدول الغربية المتقدمة، فانها ظلت تتسم بأنها تجارب فردية منفصلة وقليلة العدد، كما اقتصرت فرص الاستفادة من هذه الفرص على عدد محدود من المخرجين الذين لهم اتصالات بجهات فى هذه الدول وصيت بارز فيها بدرجة تسمح بالحصول على موافقتها على مثل هذا الانتاج المشترك. وبالمقابل، فلاشك أن لتجارب الانتاج المشترك تلك قائمة هامة تتمثل فيما يقدمه التعاون مع أطراف ومؤسسات من دول متقدمة فى صناعة السينما من مزايا للسينما المصرية خاصة فى المجالات التكنولوجية والتقنية بالاضافة الى آليات وأساليب الانتاج ذاتها ويشترك الانتاج المشترك ـ بحسب رأى بعض المتخصصين ـ مع التمويل الخارجى فى كون كل منهما يتيح الفرصة لامكان تدخل الطرف غير المصرى ـ بشكل او بآخر ـ فى التأثير على موضوع ومضمون الانتاج. وقد نظمت جمعية المصريين فى سويسرا والمكتب الاعلامى المصرى فى سويسرا ومؤسسة بلاك موفى الفنية السويسرية مؤخرا مهرجانا للسينما المصرية فى جنيف هو الأول من نوعه فى سويسرا علما بأنه سبق فى الماضى تنظيم عدة مهرجانات اقتصرت على أفلام المخرج الكبير يوسف شاهين وقد شارك فى هذا المهرجان أربعة من أكثر مخرجى السينما المصرية تميزا خلال العقدين الأخيرين وهم الأساتذة محمد خان وخيرى بشارة وداود عبد السيد وأسامة فوزى وقد عقد منظمو المهرجان ندوتين على هامشه شارك فيهما المخرجون الأربعة وشهدتا نقاشا مفتوحا حول مشكلات صناعة السينما فى مصر بما فيها مسألة تمويل الانتاج السينمائى، وفى هذا المجال، كان من الواضح تفضيل السينمائيين المصريين لقيام رأس المال الوطنى الخاص بدور محورى فى النهوض من جديد بهذه الصناعة التى تتميز بأنها صناعة تصديرية بنسبة ١٠٠٪ نظرا لأن السوق العربية الممتدة داخل حدود الوطن العربى وخارجه ـ بل والسوق المصرية التى يزداد اتساعا بشكل مطرد ـ والتى لاتحقق الا أرباحا خاصة لذا مالمتد شبكة الاستثمار لتشمل التوزيع بجانب الانتاج ـ سواء كان توزيعا داخليا، عربيا أو عالميا. والواقع أن الحديث عن تمويل رأس المال الوطنى الخاص لصناعة السينما فى مصر يعيد على الفور الى الأذهان التجربة الرائدة لطلعت باشا حرب فى عشرينات هذا القرن بعد مجال نشاطه الاقتصادى الى القطاع السينمائى كما تزامن هذا الحديث مع عودة لاهتمام الدولة بهذه الصناعة ذات التأثير الثقافى البارز ـ وليس فقط الوزن الاقتصادى ـ ممثلا فى لقاء السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى مع ممثلى السينمائيين المصريين، وأيضا مع اتخاذ عدد من رجال الأعمال المصريين لمبادرة انشاء مؤسسة نهضة مصر السينمائية على أمل أن يصل رأسمالها الى مايقارب ١٠٠ مليون دولار بما يكفل قاعدة صلبة لانطلاق واستمرار الانتاج السينمائى على نطاق عريض وبشكل مكثف. ويومنا تجاهل للأدوية الملحة لمهام تحديث مستلزمات الانتاج السينمائى المختلفة. ومع الترحيب الحار بهذا الدور لرأس المال الوطنى ـ وإن جاء متأخرا بعض الشىء ـ وادراكه لأهمية صناعة السينما وربحيتها أيضا ـ ولو على المدى المتوسط والبعيد ـ فاننا نرى أن الجاليات المصرية بالخارج ـ وبخاصة رجال الأعمال فى صفوفها ـ يقع عليها عبء مماثل، سواء جاء ذلك فى نفس الاطار ـ أى بمؤسسة نهضة مصر السينمائية من خلال شراء جمعيات المصريين بالخارج لأسهم فيها ـ أو اخذ اشكال أخرى مثل اقامة مؤسسة أو أكثر تقوم أيضا على أساس نظام الأسهم وتفتح أبوابها أمام مساهمات الجاليات المصرية بالخارج والروابط والجمعيات التى تنظمهم ـ مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة الا يقل رأسمال أى من هذه المؤسسات عن حجم معين حتى لاتكون أمام امكانيات هزيلة لاتسمح بأى انتاج ذى قيمة من الناحية الفنية.

وتأتى أهمية مشاركة المصريين بالخارج فى هذا الجهد الوطنى والاقتصادى فى آن واحد ليس فقط لنفس الاعتبارات التى تنطبق على المصريين فى الداخل، بل ايضا نظرا لأن وجودهم خارج الوطن يجعلهم أكثر التصاقا بكافة أوجه الانتاج الثقافى والفنى المصرى، أولا من جهة اعتبارها عاملا مهما لربطهم بوطنهم ومجتمعهم وثقافتهم وقيمهم وثانيا من جهة مقارنتهم هذا الانتاج بذلك الذى يجدونه فى البلدان التى يقيمون بها، وثالثا من جهة تعرضهم مباشرة لما يوجهه مواطنو تلك البلدان ودوائر الصحافة والنقد الفنى بها من انتقادات أو تعليقات على قيمة الانتاج السينمائى المصرى.

وتحتاج مثل هذه المبادرة الى جهود كافة الأطراف المعنية بشكل متسق ومترابط يخدم الغاية المشتركة وهى نهضة صناعة السينما فى مصر وبعثها من جديد، ونقصد هنا الجمعيات التى تمثل الجاليات المصرية فى مختلف مناطق وبلدان العالم ودوائر رجال الأعمال المصريين فى الداخل ـ خاصة المشاركين منهم فى مشروع مؤسسة نهضة مصر السينمائية، وأيضا السينمائيين المصريين، وأخيرا ـ وبالتأكيد ليس آخرا ـ الجهات الحكومية سواء منها العاملة فى مجال الاتصال بالمصريين بالخارج أو تلك المختصة بصناعة السينما فى مصر.

## رؤية
### الإعلان.. وعبدة الشيطان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل أن ابدأ هذا الذى أقوله وإن كان الشيطان قد نجح فى إعداد هذه الفئة المنحرفة فإن هناك من شارك من حيث لايدرى عن طريق الاعلان فى محاكاة الممارسات الشيطانية وليس أدل على هذا من منتج لمياه غازية حيث يبدأ الاعلان بأفراد يلبسون ملابس الشيطان فعلا ويحملون فى أيديهم أسلحة أوتوماتيكية وبنادق ومجموعة أخرى تلقى بالحجارة على العربات وعندما تظهر زجاجة المياه الغازية المعنية بالاعلان يصمت الجميع ويشعرون بالراحة وتخمد أصوات الأسلحة والبنادق. أيضا معظم الاعلانات تصاحبها الموسيقى الصاخبة والتى تسمى الهارد روك والتى قال عنها عبدة الشيطان انها من أهم طقوسهم.

أما اعلانات السمن والصابون التى يصاحبها رقص الاطفال لكى تكون هذه الرقصات من صميم تكوين شخصيات هذا الجيل الناشىء جيل المستقبل فلابد ان يعاد النظر فيها حتى لايتسلل أشياء أخرى الى نفوس هؤلاء الصغار.

شىء أكثر خطورة هو بعض الاعلان فى الصحف والمجلات على اختلاف أنواعها عن موضات لفنانين يعتبرون عصاة وليست لهم ملة أو سلوك، والأسهاب فى شرح تاريخ حياتهم وحياتهم اليومية والمصاريف الباهظة لحفلاتهم الصاخبة ودعواتهم الشاذة وانغماسهم فى ملذاتهم الخاصة هؤلاء يسمون شياطين الفن..

نرجو من مصممى الاعلانات مراعاة تنشئة هذا الجيل على سلوكيات أفضل.

**شويكار على**

# تحالف عربي في مواجهة تحالف كوبنهاجن!

دون تشنج أو عصبية نقول إن هذه خطوة جديدة متلهفة مستعجلة، نحو الهرولة والتطبيع مع اسرائيل.. بعد خطوات سريعة سابقة، قطعتها الحكومات العربية من قبل، تطلعا الى الاحضان الدافئة لإسرائيل التي اصبحت بين يوم وليلة، في عيون البعض حمامة سلام وديعة، حتى والليكود هو الذي يحكمها، حتى ورئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو يجاهر دون حياء أو مواربة، بكل ما يعرقل اتمام السلام الشامل العادل!

بقلم :
## صلاح الدين حافظ

لكن الجديد في الخطوة التطبيعية الجديدة، هو انها تتم هذه المرة بأدوات شعبية، وباسماء غير حكوميين من حيث المظهر على الاقل، وتحت شعار تحالف من اجل السلام العربي ـ الإسرائيلي، في حين نعتقد انه ما كان لهذه الاسماء التي بادرت ووقعت أن تقدم على ما فعلت بدون غطاء حكومي ورضا رسمي، حتى لو من وراء الستار..

الجديد ايضا أن هؤلاء الذين ينتمون كما يقولون الى «المثقفين العرب والاسرائيليين»، بادروا نحو التطبيع «الطوعي» بينما معظم جبهة المثقفين العرب أساسا، تقف بصلابة رافضة التطبيع، مادامت الحقوق العربية ناقصة، ومادام السلام الاسرائيلي مع كل من سوريا ولبنان وفلسطين يتعرض للمناورات والابتزاز والضغط ومادامت القدس حبيسة في الاسر اليهودي، ومادامت ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية معلقة فوق رؤوسنا تهددنا بالدمار الشامل!

المهم أن عددا من مثقفي التطبيع العربي ـ الاسرائيلي، وقعوا يوم الخميس الماضي ٣٠ يناير ١٩٩٧، وثيقة انشاء «تحالف دولي شعبي من أجل السلام العربي ـ الاسرائيلي» في ظل ضيافة كريمة من العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، وفي ظل رعاية كريمة من الحكومة الدنماركية ومن الاتحاد الاوروبي ذاته!!

المهم كذلك أن التوقيع على «التحالف الشعبي» المزعوم، يمثل اول خرق كبير لصمود وصلابة جبهة مقاومة التطبيع مع اسرائيل، التي يقودها المثقفون والمهنيون العرب ومعهم رموز وطنية وقومية بارزة لها وزنها وتأثيرها في ساحة العمل العربي الرسمي والشعبي على السواء..

فما هي الحكاية، ومن وراء هذا التحالف الجديد، وماهي مقاصده واهدافه، هل يخدم السلام العادل، ام يخدم السلام المنقوص!

■■■

بداية نقول : إنه قد يكون مفاجئا للرأي العام المصري والعربي، الإقدام على هذه الخطوة التطبيعية العلنية، التي تدعي لنفسها «الشعبية» في هذه الظروف السياسية بالذات، حيث تمارس حكومة اسرائيل برئاسة نيتانياهو، كل اساليب التعنت ضد السلام والابتزاز ضد العرب والحصار ضد الفلسطينيين!

لكن الحقيقة، أن الفكرة قديمة، جرى تداولها في الدهاليز الخلفية العربية والاسرائيلية تارة، وجرى طرحها على استحياء، كبالون اختبار لقياس رد الفعل تارة اخرى.. ومن البداية نعلم أن صاحب الفكرة هو شيمون بيريز منذ كان وزيرا لخارجية اسرائيل في حكومة رابين، ثم طورها الرجل في ظل خلافته لرابين ـ بعد اغتياله ـ كرئيس للوزراء، ثم جاءت المرحلة الثالثة في ظل فشل بيريز في الانتخابات العامة التي جرت يوم ٢٩ مايو ١٩٩٦، لصالح نجاح تكتل الليكود اليميني المتطرف بقيادة نيتانياهو.

ولأن بيريز هو «رجل الفكر والتنظير» في إسرائيل، المهوم دائما في سماء الرؤى السياسية الوردية، الراغب دوما في ادماج اسرائيل في كيان المنطقة العربية في ظل مسيرة السلام، بعد أن فشلت الحروب في فرضها فرضا قسريا.. فإنه لاقى انبهارا من بعض المثقفين والسياسيين العرب، ووجدت أفكاره ورؤاه، رد فعل مرحبا لديهم، باعتبار ذلك، صوتا جديدا يحمل نغمة جديدة وجريئة، لتحقيق السلام عن طريق الاندماج السلمي والحوار الثقافي والجاذبية الفكرية!!

وبقدر ما كان بيريز يبشر بفكرته الجوهرية، مستغلا وجوده في الحكم، متخفيا وراء قناع الاعتدال رافعا شعار السلام الآن مع العرب، مستقطبا بعض المثقفين والسياسيين، ورجال الاعمال العرب، جنبا الى جنب مع بعض قدامى الاشتراكيين واليساريين.. نحو بريق تهويماته النظرية الحالمة، بقدر ما فوجيء هؤلاء المبهورون، بسقوط «نجمهم» بيريز في الانتخابات، لتتحول دفة السياسة الاسرائيلية الى اقصى اليمين المتطرف، المحكوم بتوازنات الجنرالات والحاخامات وعصابات المستوطنين.

ولقد كان لافتا للانتباه، انه اذا كان بيريز قد فشل في أن يحوز ثقة شعبه ويفشل بالتالي في احتفاظه بمنصبه وببريق رؤاه وأفكاره، على الناحية الاخرى من الحدود، فإنه لقي في الناحية العربية تعاطفا غريبا عبر عن نفسه أحيانا بجرأة ملحوظة، باعتباره «ضحية السلام مع العرب». وبدأنا نسمع آراء ونقرأ أفكارا اكثر غرابة وجرأة، تحاول انقاذ بيريز من فشله وتعويمه بعد سقوطه وترويج أفكاره عربيا بعد أن فشلت إسرائيليا..

نذكر ويذكر القراء، اننا تصدينا في هذا المكان ـ كما تصدى غيرنا في أماكن ومناسبات أخرى ـ للاصوات العربية القليلة التي خرجت علينا، بعد فشل «الحبيب الملهم» بيريز، تقول إن الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قد أثبتت انقسام الشعب الاسرائيلي الى قسمين متصادمين، قسم يقوده بيريز وحزب العمل وهو يؤمن بالسلام، وقسم آخر يؤمن بالعكس يقوده نيتانياهو والليكود، وقد قلنا إن هذا غير صحيح، فجوهر الافكار والسياسات التي اعلنها بيريز والعمل من ناحية، ونيتانياهو والليكود من ناحية اخرى، ضمن برامجهم الانتخابية، هو جوهر واحد، وله مفهوم واحد، سواء تجاه اتفاقيات السلام، او تجاه القدس، او تجاه الدولة الفلسطينية المستقلة، او تجاه تدعيم الهيمنة الاسرائيلية عن طريق القوة العسكرية التقليدية والنووية.

وهاهي الايام الاخيرة تضيف الى جانبنا دليلا ثانيا، على اتفاق القسمين الاسرائيليين على السياسات الجوهرية التي تحكم اسرائيل، وتحدد مواقفها تجاه العرب، وذلك بنشر وثيقة التفاهم بين حزبي العمل والليكود التي تحدد اتفاقهما على مستقبل التسوية والقدس والاستيطان الاسرائيلي والدولة الفلسطينية.. الكل واحد والهدف واحد وإن اختلفت بعض السياسات والممارسات بين هذا وذاك من باب المناورة!

■■■

ورغم ذلك «التوافق الاسرائيلي»، ظلت بعض الاصوات تتحدث همسا او جهرا، تنادي بإيقاف المقاطعة العربية الكلية مع اسرائيل ـ خصوصا على المستوى الشعبي ـ لتصبح مقاطعة انتقائية، تكافيء بيريز وحزبه باعتبارهم من انصار السلام وتتعاون معهم، ضد نيتانياهو وحزبه باعتبارهم من معرقلي السلام، حيث ان مثل هذه «المعاملة التفضيلية» سوف تساعد على توسيع الانقسام في اسرائيل وتعميق الخلاف لصالح السلام مع العرب!!

وبقدر ما لقي هذا الهمس او الجهر تأييدا من بيريز ومعاونيه، ومن دوائر امريكية ـ اوروبية لها معه ارتباطات فكرية وسياسية قديمة، بقدر ما لقي استنكارا عربيا واضحا، وصولا في بعض الاحيان الى الهياج والعصبية، تعبيرا عن رفض صريح لخرق جبهة مقاومة التطبيع، بواسطة حصان طروادة..

ويقدر ما تراجع بعض منظري هذه الدعوة، عن مواقفهم المعلنة لاسباب عديدة، خصوصا حين اكتشفوا انهم ليسوا إلا ستارا يتخفى وراءه آخرون، بقدر ما مضى فلاسفة الدعوة الحقيقيون لتنفيذ هدفهم، ودارت عجلة العمل بالتبادل ما بين بعض العواصم العربية واسرائيل، وجرت لقاءات مشتركة ونوقشت أفكار مختلفة وتمت مراسلات وزيارات، لم تكن فيما نظن بعيدة عن أعين الحكومات، وربما وجدت تشجيعا من بعضها، وصولا لإعداد مشروع وثيقة للتطبيع الشعبي والثقافي بين العرب واسرائيل، هي الاساس الفكري والسياسي لاتفاق «التحالف الشعبي» الذي تم توقيعه في كوبنهاجن يوم الخميس الماضي، والذي يبدو انه تجاوز هدف تعويم بيريز ـ صاحب الفكرة الأصلي ـ الى هدف ابعد، هو اختراق جدار الرفض العربي ـ الشعبي خصوصا ـ للتطبيع مع اسرائيل، طالما بقيت سياستها العدوانية على حالها!

يلفت النظر بعد ذلك، في حلف كوبنهاجن وبيانه السياسي وموقعيه عدة نقاط ابرزها :

■■ رغم أن الفكرة والاسم «تحالف شعبي من اجل السلام بين العرب واسرائيل» تحمل بريقا قد يزيغ بصر البعض، إلا ان التعبير عن الفكرة في البيان السياسي المنشور، لا يحمل مواقف سياسية عملية محددة، بقدر ما يحمل أفكارا عامة ومباديء هلامية، من نوع «العمل على تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط يؤدي الى الاستقرار والرخاء» او «الدعوة لبذل جهود جديدة للتوصل الى تسوية سلمية بين اسرائيل وسوريا».. أما حين تعرضوا لموضوع القدس او الدولة الفلسطينية او الاسلحة النووية الاسرائيلية، فقد جاء الكلام باهتا غامضا غير محدد المعنى والمبنى!

■■ أن الموقعين عليه وهم افراد، ينتمون الى مصر والاردن وفلسطين واسرائيل، بمعدل تسعة من مصر وسبعة من الاردن وستة من فلسطين و١٣ من اسرائيل، بينهم اعضاء كنيست، واعضاء من حزبي العمل وجشر اي «الجسر»، وشخصيات عامة ابرزهم ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية السابق، الصوت الاقرب لصوت بيريز وفكره ورجل الموساد القديم!

والسؤال المطروح، هو من يمثل هؤلاء؟ هل يمثلون حكومة، او هيئة او حزب او تنظيم نقابي او شعبي، بصراحة ورغم الاحترام الكامل لشخوصهم، ماهي صفتهم التمثيلية، التي بها وقعوا على مثل هذه الوثيقة الخارقة لحصار التطبيع المثيرة للرأي العام المؤدية حتما الى إضعاف المفاوض العربي!

■■ من الواضح ان وثيقة تحالف كوبنهاجن، قد خضعت لجذب وابتزاز ومساومة اسرائيلية، فجاءت ولادتها متعثرة، وصياغتها معممة واهدافها غامضة، اللهم إلا هدف تكوين «تحالف عربي ـ اسرائيلي» يحاول اخذ صفة الشعبية تارة ويلتصق بالمثقفين تارة اخرى، لكي يجهض سلاح المقاطعة ويكسر حصار مقاومة التطبيع الشعبي مع اسرائيل باسم العقلانية والواقعية!!

■■ من الواضح ايضا ان بناة التحالف العربي ـ الاسرائيلي الجديد، لديهم اجندة خاصة وبرنامج عمل محدد ينوون العمل على تنفيذه، بمساندة الراعي الاوروبي والدافع الامريكي والحليف الاسرائيلي.. ولذلك فقد شكلوا امانة عامة او سكرتارية دائمة للتحالف، وشكلوا لجنة لتحريك احوال التحالف مكونة من اربعة من الموقعين، مصري واردني وفلسطيني واسرائيلي.. وعلينا ان نتابع ونتصدى لما في جعبتهم!

■■ أما الابرز والأخطر في الموضوع، فإن هؤلاء الموقعين على تحالف كوبنهاجن، رغم انهم قلة من الافراد المعدودين غير المفوضين من أحد كما نظن، قد اعطوا لأنفسهم، طبقا لبيانهم السياسي ـ وثيقة التحالف ـ صفة تمثيلية مطلقة لا يزعمها لنفسه حاكم او حزب او نقابة..

إذ يقولون في الوثيقة نصا : «إننا مقتنعون اننا نعكس ارادة اغلبية شعوب المنطقة..» ويقولون في فقرة اخرى : «ولذا فإننا نحن الشعوب» وهكذا بعد ان تحدثوا مرة باسم اغلبية شعوب المنطقة، عادوا فزادوا ليتحدثوا باسم كل شعوب المنطقة، فمن حقا الذي أعطاهم هذا الحق كله، ومن فوضهم في الاتفاق على وثيقة اعدت سرا، وتكوين تحالف وتنفيذ برنامج عمل غامض، لم يقرأه احد غيرهم، ولم يناقشه احد، ولم يعرفه الرأي العام إلا بعد توقيعه، في عصر يؤمن بحرية الرأي وبتعددية المواقف والسياسات وبديمقراطية الحوار!!

■■■

يبقى بعد ذلك ان نحدد فندعي، أن مثل هذا «التحالف العربي ـ الاسرائيلي» قفزة انتحارية الى المجهول والمرفوض عربيا وشعبيا على الاقل، ولن يحقق نتيجة ايجابية واحدة لصالح السلام العادل، اللهم إلا اذا كان هدفه دعم سلام نيتانياهو الليكودي، إذ اننا نعتقد بقوة اولا ان التوقيت غير مناسب على الإطلاق، لاجتماع او تحاور، فضلا عن التحالف بين مثقفين عرب واسرائيليين، في زمن يزداد التعنت الاسرائيلي فيه، ويكرر نيتانياهو لاءاته للسلام العادل الشامل، ويتنصل من مرجعيته القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، وعلى القرارات الدولية، وهنا فإن اتفاق «الخليل» الاخير لا يعني تغيرا في الموقف الاسرائيلي المتعنت ولا يبشر بانفراجة في المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، وبالتالي لا يصلح حجة في ايدي أنصار الهرولة!

ونعتقد ثانيا أن اهداف هذا التحالف غير واضحة، الامر الذي عكسته وثيقته المعلنة، ولا ادري كيف قبل الموقعون العرب، هذه العبارات الغامضة والملتبسة حول المشاكل الرئيسية المعلقة، وكيف تجاهلوا تحديد مواقف صريحة حول الدولة الفلسطينية المستقلة، وحول القدس، وحول الجلاء الكامل عن الجولان وجنوب لبنان، وحول مستقبل المستوطنات اليهودية السرطانية، وحول حق العودة لأربعة ملايين لاجيء فلسطيني يعيشون في الشتات، وحول تصفية الترسانة النووية الإسرائيلية!!

ونزعم ثالثا ان هذا التحالف ذا التمثيل الفردي المحدود، لن يغير سياسات اسرائيل الجوهرية تجاه السلام العادل، او تجاه الهيمنة النووية، او تجاه الاندماج السلمي والتعايش مع المنطقة، لكنه على العكس قد يعطي للتشدد الاسرائيلي ـ خصوصا في ظل حكومة الليكود ـ مددا من الدعم يمثل هذه القفزات نحو المجهول، التي يشارك فيها عرب.. او مثقفون!

ونرى رابعا ان هذا التحالف الذي بني سرا واعلن فجاة من احدى عواصم الشمال الاوروبي الثلجية، انما هو بالونة اختبار، او هو بالفعل حصان طروادة، هدفه اختراق جدار المقاطعة الشعبية العربية الرافضة لاي تطبيع مع اسرائيل طالما لم يتحقق السلام الشامل، عن طريق الايحاء بان مثقفين عربا تحالفوا مع مثقفين اسرائيليين باسم شعوب المنطقة.. بينما هؤلاء افراد ليس لهم صفة تمثيلية محددة ليتحدثوا باسم شعوب المنطقة!

ونؤمن خامسا ان هذه القفزة الانتحارية نحو المجهول، هدفها الاساسي ـ الذي يبدو انه غاب عن المشاركين العرب غفلة ـ هو نقل الانقسام المزمع في المجتمع الاسرائيلي حول سياسات السلام، الى الصفوف العربية، لكي تشتعل هذه بمعارك طاحنة ومفتوحة، بين انصار التحالف وانصار التطبيع من ناحية، وجبهات عدم التطبيع من ناحية اخرى.. وكم سبق ان حذرنا من خطورة هذا الامر!!

الآن.. وقد وقع المحظور، فإن الامر خطير، لا ينفع معه الجدل اللفظي والهياج العصبي والعراك الشخصي، الذي نحسب انه سيقع حتما، ولكننا ندعو بموضوعية هادئة الى تحالف مضاد لمقاومة التطبيع وتحالفاته، تحالف شعبي عربي واسع، له صفاته التمثيلية الحقيقية، يعقد مؤتمرا عاما لمواجهة مؤتمر كوبنهاجن، ويعد وثيقة مضادة تقوم على المباديء الرئيسية للسلام العادل الشامل ولشروط اتمامه، وتراعي المصالح العربية القومية، وتعبر بصدق عن شعوب الوطن العربي، وفي مقدمتها المثقفون حقا وصدقا.

فهل نفعل الآن قبل الغد، ام نكتفي بالهياج العصبي المؤقت!!

■■■

●● خير الكلام : قال الإمام علي : الساكت عن الحق.. شيطان أخرس!




## رأي الأهرام

### المؤشرات الاقتصادية

منذ شهور كان متوسط الدخل السنوي للفرد في مصر يقترب من الف دولار. وهذا المتوسط يزيد اليوم على الألف دولار، وتشير التوقعات إلى انه سوف يصل قبل نهاية العام الحالي إلى ١٥٠٠ دولار.

ومتوسط الدخل للفرد هو عبارة عن إجمالي الناتج القومي للدولة مقوما بالدولار الامريكي مقسوما على عدد السكان. وهو مؤشر مصطلح عليه لقياس قوة اقتصاد الدولة ومستوى معيشة شعبها.

وتزايد متوسط دخل الفرد في مصر بصورة مستمرة يعني ان حالة الاقتصاد تتحسن بصورة كبيرة، وانه يدخل مرحلة التوسع الاستثماري الكبير التي شهدها من قبل مختلف الدول المتقدمة في بدايات تقدمها.

ومتوسط دخل الفرد المرتفع يعني أن الدولة في طريقها إلى التغلب على كثير من مشكلات التدهور الاقتصادي، وهذه المشكلات تتمثل غالبا في انتشار الفقر وانحطاط مستوى الخدمات وتلوث البيئة.

وهذا الارتفاع المستمر في متوسط الدخل الفردي يعني انه في غضون سنوات قليلة سوف تعاد صياغة الحياة في مصر بما يجعلها ـ إن شاء الله ـ بلدا متطورا يعيش في رخاء نسبي قابل للزيادة بمرور السنين.

ولكن هذا المؤشر الاقتصادي المهم ـ وغيره من مؤشرات التقدم الاقتصادي ـ يجب الا يجعل الحكومة تفكر في الانصراف عن تمويل البرامج والخدمات الاجتماعية من صحة وتعليم وإسكان وغيرها. فتمويل هذه البرامج لصلحة الفقراء هو الوسيلة المثلى لتوزيع شبه عادل للدخل القومي.. وتأخذ الحكومات المتنبهة في حسبانها دائما أن عامة المواطنين هم العماد الحقيقي لاي تقدم.

### باكستان.. الحفاظ على الاستقرار أفضل للجميع

مع ظهور نتائج الانتخابات البرلمانية الباكستانية التي شهدت بعض أحداث العنف خلال اجرائها، يبدو أن القوى السياسية المختلفة وبالذات تلك التي أضيرت من نتائجها والتي ترى أن تلك الانتخابات قد شهدت عمليات تزوير، قد تتجه للتصعيد.

ورغم أن لكل طرف سياسي في باكستان الحق في البحث عن اي حقوق مهدرة، إلا ان ذلك يجب أن يتم مع مراعاة الحفاظ على الاستقرار السياسي لهذا البلد الصديق لمصلحة الشعب الباكستاني أولا وأخيرا. فباكستان التي تمكنت من تحقيق أداء اقتصادي معتدل في السنوات الأخيرة يمكنها أن تحقق انطلاقة كبيرة لو تركزت الجهود فيها على التنمية الاقتصادية ارتكازا على تحقيق الاستقرار السياسي أولا وإدارة الخلافات السياسية بشكل ديمقراطي يعلو على أي شبهات لتصفية الحسابات، لأن هذا الاستقرار السياسي هو الشرط الأكثر أهمية لتطوير مناخ الاستثمار في باكستان ورفع قدرتها على تفعيل الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

ومن المؤكد أن تحسين الاحوال الاقتصادية الباكستانية بصورة تنعكس ايجابيا على مستويات معيشة الشعب الباكستاني هو هدف مهم لو اجتمع الباكستانيون في الحكومة والمعارضة من أجل تحقيقه واعطائه أولوية، فانه يمكنهم تخفيف حدة الخلافات بينهم وادارتها بشكل ديمقراطي لصالح الشعب والدولة في باكستان.

## وجهة نظر

### ..ويستمر حديث الذكريات..

الأيام تمضي والسنوات تتعاقب وأوراق العمر تتساقط.. ويكتب التاريخ عبر الزمان أسماء بعضها يسقط من ذاكرة الناس ويمضي الى زوال.. وأما من ترك أثرا وفاض بالخير علما ينتفع به أو كان قدوة وأسوة حسنة.. أو من ترك بصمة على حياة الناس وحبا يعني المعاملة ويعني الاخلاقيات ويعني طيب المعشر وأحب الناس وأحبوه فهؤلاء قيمة عطاء وأحياء عند ربهم ويتمثل فيهم الناس مثلا ويفتقدونهم فعلا ويذكرونهم بلا نسيان.

ومازلت عزيزنا وحبيبنا وقدوتنا استاذ صلاح جلال سيرة طيبة وذكرى نتصفح أوراقها .. كتابا مفتوحا يعني تبسيط العلوم.. ويعني نوادي العلوم .. ويعني الشباب وعلوم المستقبل واتحاد الصحفيين الافارقة .. ونقابة الصحفيين والعديد من مجالات النشاط والفكر والعلم والبحث الأمين والبيئة دفاعا عن الأرض والانسان.

ومازلت ونذكرك الطيبة أ ستاذ صلاح جلال تعيش بيننا ومعنا نتمثل كل شيء أمين وجميل وكل ماهو أخلاقي وماسرته طريقا وماتركته لكل من عرفك وكل من قرأ لك

ولم تغيبك سنون الفراق عنا ولم تطو الايام أعز ما نحفظ لك .. لم تغب عنا وماغبت عنا وتحيا مجسدا روحك الطيبة في تلاميذك يصونون شجرة وارفة زرعتها حبا في الخضرة والناس يحوطونها بكل الود وفاء لروح طيبة ويتردد بيننا حلو الكلام الذي ما انقطع ويصل ماييننا ويستمر حديث الذكريات عندما يحل علينا يوم السادس من فبراير من كل عام لنذكرك بكل الخير..

وهل نسينا؟! وندعو الله لك بحسن المثوبة وهو دعائي لك ماحييت وليرحمك الله رحمة واسعة في جنات تجري من تحتها الانهار جزاء ماقدمت استاذ صلاح وكنت للناس ولزملائك خير قدوة.

محمد سليمة

## بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٢/٥ ■

### أذهلنا ما رأينا!

هذا المشهد حدث أمام الباب الرئيسي لمسجد سيدنا الحسين بالقاهرة. في الساعة التاسعة من مساء الجمعة الماضي ١/٣١ فقد جاءت مجموعة من الاجانب يرافقهم بعض الموظفين المصريين، ونصبوا مسرحا خشبيا كبيرا أمام المسجد، وظلوا يعزفون موسيقى «الديسكو» ويرقصون بشعورهم الطويلة وحركاتهم الخليعة حتى الساعة الواحدة صباحا فوجئنا بالمشهد ولم نصدق اعيننا. ولم نتصور ان يحدث ذلك في شهر رمضان وأمام مسجد الامام الحسين، وفي المساحة التي تفصل بينه وبين مقر الازهر. ولذهلنا ما رأينا وتصايح الناس غضبا، وبكت فتيات كن في زيارة للمسجد، وتعالت اصواتهن: حسبنا الله ونعم الوكيل.

وقد سألنا المرافقين لتلك المجموعة: من سمح لهؤلاء بالرقص امام مسجد الحسين؟فقالت واحدة منهم ان جهات رسمية وافقت على ذلك. بينما وزارة الثقافة. وصدمنا الرد بقدر ما جرح شعورنا المشهد. ومازلنا غير مصدقين ما حدث. وغير مصدقين ان جهة رسمية في مصر يمكن ان تقر شيئا من هذا القبيل.

من المسئول عن إهانة المشاعر الدينية بتلك الصورة؟ ومن الذي ينبغي محاسبته على ذلك؟

يوسف زكريا
صاحب محل مجوهرات بخان الخليلي

### كمانادينا!

شهد كثيرون لحكومة الدكتور الجنزوري بادائها المتميز، وانجازاتها، واصلاح الأخطاء الصارخة وقد وضح ذلك تماما خلال شهور قلائل ـ من ذلك على سبيل المثال ـ إقدام الحكومة على الغاء رسم الايلولة ـ الأمر الذي نادينا به في باب بريد الاهرام بالذات في يوم ١٩٨٩/١/٣١ ـ أي منذ ثماني سنوات مضت ـ مثال آخر وهو محاربة «القانون المجرم» الذي كان ساريا طوال السنوات الماضية ـ والذي كان يبيح التصالح مع المخالفين في البناء مقابل غرامات، ومقابل مبالغ تحصل منهم ـ وينتهي الأمر عند هذا الحد!! هذا التصالح الذي كان يتم على حساب أرواح العباد، والبشر الغلابة المساكين ـ فتنهار العمارات وتسقط المباني فوق رؤوسهم ـ وما ذلك الا نتيجة الانهيار في الذمم والضمائر والأخلاق ـ والعياذ بالله ـ في الوقت الذي كان يتحتم فيه ردع هؤلاء المتسببين فيما حدث.

نجيب فهمي
وكيل وزارة العدل الأسبق

### موقفنا سليم!

ردا على ما نشر في بريد الاهرام تحت عنوان البناء في حديقة في ١٩٩٧/١/٥ عما يجرى من بناء مرخص به في العقار ٨ شارع علي باشا ابراهيم بالمنصورة فإن مالك العقار بالبناء بترخيص رسمي صادر من الحي ولم تكن هناك أية حديقة تم البناء عليها كما أن جميع نوافذ الشقة محل الشكوى مطلة على شوارع عمومية.

د. مجدي عبدالقادر رزق

### الكرات الحمر!

شاهدت برنامج «امومة وطفولة» وجاء فيه لفظ «كرات الدم الحمراء» وهذا خطأ شائع كلمة حمراء مفردة وكلمة كرات جمع والصحيح: كرة دم حمراء وكرات دم حمر وكرة بيضاء وكرات بيض، وقد صحح لي أ. د أحمد عمار وكيل مجمع اللغة العربية هذا الخطأ أثناء قيامه بمراجعة الكتاب الطبي الذي كنت اقوم بترجمته لمؤسسة ساندرز الأمريكية عام ١٩٨٣ وكنت المترجم وكان هو المصحح. كما صحح لي ايضا خطأ شائعا آخر هو الغدد الصماء وعلمني ان:

● الغدة الواحدة صماء اما الغدد فهي غدد صم.

أ. د محمد صادق صبور
استاذ الأمراض الباطنة بجامعة عين شمس

### للزهور البريئة

تم منذ سنوات إنشاء وحدة الرعاية المركزة للأطفال بطب عين شمس والتي تعيد البسمة لزهورنا الأبرياء الذين يعانون من ازمات طبية حادة والتي تشمل هبوطا حادا في القلب والدورة الدموية او اضطرابا خانقا في التنفس نتيجة الأزمات الربوية أو إصابات مختلفة في المخ...

ولقد شارك أهل الخير من قراء الأهرام من خلال البريد في عهد استاذنا الراحل د. عبدالخالق خطاب في تزويد الوحدة بجهاز لقياس وظائف القلب المختلفة من خلال الموجات الصوتية، ونظرا لحاجة الوحدة الملحة لأحد الأجهزة الحديثة لقياسات وظائف الكلى والكبد والتنفس

ولارتفاع أسعار الأدوية والمحاليل التي يحتاجها الأطفال المرضى فإننا نناشد الراغبين في المساهمة في إعادة البسمة بإذن الله لزهورنا البريئة بإرسال مساهماتهم بموجب شيكات باسم الوحدة باسم أ. د. عميد طب عين شمس ـ العباسية ـ القاهرة او التبرع النقدي بموجب ايصال بمقر الوحدة بمستشفى الأطفال بطب عين شمس بالقرب من حديقة المحمدي ومسجد النور.

أ. د. كريمة عبدالخالق
استاذ ورئيس وحدة الرعاية المركزة للأطفال

### إنحياز رجالى!

اسعدني هذا العام برنامج «يا تلفزيون يا» الذي حرص معده الفنان رمسيس على اضفاء الطابع العاطفي الاصيل الذي يتميز به الشعب المصري من خلال اختيار فكرة عبقرية تتناول العلاقات الانسانية على مستوى الاصدقاء والجيران وقد صادف هذا البرنامج نجاحا غير مسبوق سواء في اختيار اغلب الضيوف او في ادارة الحوار واشاعة مناخ حميم يؤكد مجموعة القيم التي تشكل نسيج المجتمع المصري واعني بتلك القدرة الفذة على التواصل وخلق الصداقات التي تمتد بامتداد الاعمار وتستمر مع توالي الاجيال ولكنني اعتب على الفنان رمسيس اختياراته «الذكورية» التي لم تراع ان مجتمعنا المصري لا يشكل الرجال فيه سوى ٤٨٪ من سكانه بينما تبلغ نسبة النساء ٥٢٪ فضلا عن ان قائمة المبدعين والمنتجين والمشاركين في نهضة هذا الوطن تحوي ٣٥٪ من النساء على الاقل اتمنى ان يتدارك هذا السهو في الاعوام القادمة.

د. عواطف عبدالرحمن

### العلاج قبل العقاب!

بمتابعة ما يكتب عن موضوع عبدة الشيطان، قرأت موقفين اولهما لأستاذ طب نفسي يطالب مبدئيا بالضرب بيد من حديد على ايدي هؤلاء الشباب حتى يرتدعوا ومن ثم تتوقف الظاهرة. والثاني للواء رءوف المناوي مساعد وزير الداخلية والمسئول عن الإعلام الأمني ويقول

أنهم لا يشكلون ظاهرة وهم ثمار امراض اجتماعية أسرية ويستحقون العلاج اكثر من العقاب ولكن في حالة تكرار ذلك يجب عقابهم بوسائل كثيرة، ولم يذكر الضرب بيد من حديد.

وأرى أن الرأي الثاني هو الأكثر هدوءا وانه يحسن التعامل مع مشاكل المجتمع بهذا المنطق ولنأخذ مثلا ابناءنا في البيت عندما نلاحظ عليهم سلوكا غريبا فاننا نناقشهم ونصارحهم لنفهم ماذا حدث ثم نقرر بعد ذلك ماذا نفعل لنواجه هذا التغير. وانطباعي مما قرأت عن هذا الموضوع أنهم اي عبدة الشيطان كما يطلق عليهم يتعرضون لمشاكل اسرية مزمنة وهذا يؤدي للشعور بالوحدة وفقدان الامان وبالتالي فهم يحتاجون للمناقشة الهادئة والعاقلة حتى نبني معهم جسرا للتفاهم، يساعدهم بإذن الله على حل مشاكلهم اما الضرب بيد من حديد من البداية وبلا مناقشة فسوف يزيد في رعبهم وانعزالهم وانغماسهم اكثر داخل هذا التيار الضال

د. هاشم بحري
أستاذ الطب النفسي المساعد بالأزهر

### تعفف الكلاب!

نقلت لنا وكالات الانباء منذ ايام قليلة ان سيدة روسية اشترت في موسكو لحما من جزار متجول لتغذية كلبها، وحين قدمته للكلب بعد طهيه، رفض الكلب الاكل منه رغم شدة جوعه، فخشيت السيدة ان يكون اللحم مسمما، واشتكت للسلطات، وقدمت لهم ما بقي لديها من هذا اللحم، فاكتشفت السلطات ان هذا اللحم ليس مسمما ولا متعفنا ولكنه لحم آدمي ولهذا أصر الكلب على عدم الاقتراب منه.

وانا احيي هذا الكلب على وفائه للانسان وأقول له: سلمت فإنني أرى من حولي الكثيرين من بني البشر يسعدهم نهش لحوم اخوانهم مع أنهم في حالة شبع!.

عمر عسل
كاتب وشاعر

### نهر «الكلام»!

فاتورة التليفون رقم ٣٢٢٠٢٤ بورسعيد جاءت فيها المكالمات اليومية للمنزل بواقع ٥٢ مكالمة في اليوم الواحد كاننا لا نفعل شيئا في حياتنا سوى الكلام في التليفون فهل هذا معقول انها فاتورة ظالمة واطالب السيد رئيس الهيئة برفع هذا الظلم عني

مهندس محمد امين مراد

### مايسترو الايمان!

هل الصلاة والايمان والروحانيات لها دور فعال في شفاء الامراض؟ وهل لها تأثير ايجابي على صحة الانسان بصفة عامة؟ هذا هو السؤال الذي طرحته مجلة التايمز في عددها الاخير في تحقيق مطول جاء فيه ان مجموعة من العلماء قد ركزوا ابحاثهم في الآونة الأخيرة على ما يمكن ان يستفيد منه المريض من كونه مؤمنا ذا عقيدة وقد وجدوا ان دراسات عديدة قد أجريت في السنوات القليلة الماضية تؤكد هذا المعنى ففي احدى هذه الدراسات التي أجريت على ٣٠٠ شخص قاموا باجراء عمليات قلب مفتوح وجد ان الذين يستمدون قوتهم من العقيدة من بين هؤلاء المرضى ويشعرون بصفاء نفسي مع الايمان كانت فرصتهم في الشفاء اكثر بثلاثة اضعاف ممن ليس لهم عقيدة معينة وفي مسح طبي تم على مدى عشر سنوات تبين ان الذين يواظبون على الذهاب الى دور العبادة تقل فيهم نسبة الاصابة بضغط الدم المرتفع بدرجة ملحوظة عن غيرهم ممن لايواظبون على اداء الفرائض الدينية كما اجريت دراسات اخرى مماثلة خلصت الى ان الاشخاص الذين يتمتعون بدرجة ايمان عالية اقل عرضة للاصابة بامراض الشريان التاجي والاكتئاب والقلق النفسي وقد ارجع البعض هذه النتائج الى ان الذين يذهبون إلى دور العبادة عادة مايلتزمون بتوجيهات الاديان فيبتعدون عن العادات الضارة مثل التدخين وشرب الكحوليات والانحلال الخلقي الا ان العلماء استخدموا علم الاحصاء لكي يستبعدوا ذلك التأثير من الدراسات التي قاموا باجرائها وقد خلصوا الى ان الايمان والروحانيات تحدث نوعا من الاسترخاء النفسي الذي يؤدي بدوره الى خفض نسبة الهرمونات التي تحدث الضغط العصبي في الانسان مثل بعض هرمونات الغدة الكظرية بالاضافة الى التأثير الايجابي للاسترخاء النفسي الذي يحدثه الايمان على جهاز المناعة. كما تجرى الآن دراسات اخرى مماثلة لم تعلن نتائجها بعد ولكنها تثبت ان الاسترخاء النفسي الذي يحدثه الايمان له تأثير منشط على الجينات الوراثية التي تحد من نشاط الخلايا السرطاني. وقد اعلن احد العلماء المشاركين في هذه الدراسة انه يبدو ان جسم الانسان قد صمم على ان يكون الايمان هو المايسترو الذي ينظم الوظائف الفسيولوجية المختلفة في جسم الانسان فيبعد بذلك من الاصابة بالامراض المختلفة سواء كانت نفسية أو عضوية.. وسبحان من أراد للبشر صلاح بنياهم وأخراهم وانحرف البعض جهلا عن ادراك كلمته الالهية

دكتور عماد اسماعيل

### شاهدت بنفسي!

استطيع الآن ان أزف بشرى لمرضى الفشل الكلوي المطلوب لهم غسيل مرة أومرتين اسبوعيا إلى ان تجرى لهم عملية زرع للكلى.

فقد اقامت الجمعية الشرعية مركزا كبيرا للغسيل الكلوي بالمجان وذلك بمبنى ملحق بمسجد الاستقامة بميدان الجيزة.

لقد زرت المكان بنفسي وشاهدت ما أذهلني من النظافة والنظام والنوعية الحديثة لماكينات الغسيل الكلوي.

وتقوم الجمعية بتسلم المرضى واجراء كل شيء لهم ابتداء من التحاليل المعملية إلى عملية الوصلة الشريانية الوريدية ثم الغسيل بانتظام بالاضافة إلى وجبة كاملة بعد الغسيل مع ضمان وسيلة عودتهم إلى بيوتهم بعد الغسيل.

اقترح وأدعو المرضى الذين ينتظرون قرار علاجهم على نفقة الدولة أو مرضى القومسيون الطبي المنتظرين صدور قرارهم ان يتوجهوا للعنوان المذكور وسيقوم المسئولون هناك بعمل اللازم ـ فقط عليهم ان يحضروا معهم ما يثبت حالتهم الصحية وما يثبت شخصيتهم. ونسأل الله الصحة والعافية للجميع

د. صلاح الكردي
رئيس اقسام الجراحة بالمطرية





# برقيات تهنئة لمبارك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك من رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التهانى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك من كبار رجال الدولة اعرب فيها مرسلوها عن خالص الأمنيات لسيادته بالصحة والعافية ولشعب مصر بمزيد من الرقى والتقدم.

فقد تلقى الرئيس برقية تهنئة بحلول العيد من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء جاء فيها:

اننا ياسيادة الرئيس اذ ننتهز هذه المناسبة المباركة نتوجه إلى المولى عز وجل ان يعيدها على سيادتكم بدوام الصحة والسعادة وعلى أمتنا العربية والاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها وقد توحدت صفوفها وتالفت قلوبها وعلى مصرنا الغالية وشعبنا لاعظيم وقد تحققت اماله فى غد لافضل ومستقبل مشرف فى ظل قيادتكم الحكيمة وسياستكم الرشيدة انه نعم المولى ونعم النصير.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق وكل من محافظى القاهرة والجيزة والشرقية وقنا واسيوط وبورسعيد والقليوبية والمنوفية وكفر الشيخ والفيوم والبحيرة ومطروح والمنيا واسوان وشمال سيناء ودمياط وجنوب سيناء وسوهاج.

وتلقى الرئيس مبارك ايضا برقيات تهنئة مماثلة من الدكتور مفد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والمستشار حامد عبدالدايم رئيس ادارة جمعية المساعى المشكورة بالمنوفية ومحمد كمال ابراهيم رئيس مجلس ادارة الرابطة العامة لموظفى ادارة الداخلية.

### تهنئة لمبارك بنجاح مشاركته بمنتدى «دافوس»

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من مجلس نقابة المعلمين برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين بنجاح المشاركة فى أعمال منتدى «دافوس» الاقتصادى

### مندوب الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لسيرلانكا

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة سيرلانكا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

### ومندوبان للرئيس للتعزية

كما أوفد الرئيس العميد عادل القرش للتعزية فى وفاة سعاد حسن ابراهيم، والعميد عبدالوهاب الدسوقى للتعزية فى وفاة صالح عبدالرحمن احمد.

### الدكتورة فاطمة عزب وكيلا للتربية الرياضية للبنات بالاسكندرية

اصدر الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية قرارا أمس بتعيين الدكتورة فاطمة على سليم عزب الاستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى وكيلا لكلية التربية الرياضية للبنات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمدة ثلاث سنوات.

### ..وأبو النيل مديرا للطب البيطرى باسوان

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرار بندب الدكتور عبدالمعز عبدالحميد ابو النيل مديراً عاما لمديرية الطب البيطرى باسوان.

سرور حلمى والشاذلى فى إفطار لشعبة المحررين البرلمانيين:

# الممارسة الديمقراطية تدعم الثقة بين النظام والمواطنين وتزيد فرص الاستثمار
# الصحافة تقود حركة التنوير بالكلمة الوطنية النزيهة

كتبت ـ عبدالجواد على:

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن نظام الحكم فى مصر حريص على تدعيم الديمقراطية ممارسة واداء باشتراك جميع الاحزاب والقوى السياسية الوطنية فى جميع مراحل التطور والتنمية باعتبار ان الممارسة الديمقراطية تدعم الثقة بين النظام والمواطنين، وتكسب موقف الدولة على مستوى العالم احتراما وتقديرا مما يوسع مجالات الاستثمار الأجنبى فى مصر.



د. فتحى سرور د. مصطفى حلمى كمال الشاذلى

جاء هذا خلال اللقاء الموسع مع شعبة المحررين البرلمانيين بعد حفل افطار فى مجلسى الشعب والشورى، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

واكد رئيس مجلس الشورى أن الصحافة المصرية تؤدى دورا وطنيا مهما فى تحقيق التفاعل والمشاركة فى الرأى بين نظام الحكم والشعب، من خلال حركة التنوير التى تقودها بالكلمة الوطنية النزيهة وهو أمر يتيح للشعب المشاركة فى صنع القرار.

وقال السيد كمال الشاذلى إن مساحة الديمقراطية فى مصر اتسعت فى عهد الرئيس مبارك من خلال ممارسات الاحزاب، ومشاركتها فى العمل الوطنى بالرأى الآخر سواء داخل البرلمان أو خارجه من خلال الصحف الحزبية التى تتمتع بقدر غير مسبوق من الحرية.

شيخ الأزهر فى مأدبة الوحدة الوطنية بشبرا:

# المسلمون والمسيحيون بمصر يتعاونون لبناء وحماية وطنهم
# زقزوق: زراعة الأعضاء أمر جائز لإنقاذ حياة الآخرين

كتبت مايسة السلكاوى وايمن خاطر:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان الأديان السماوية تدعو جميعها إلى مكارم الأخلاق والمحبة والاخاء وتنبذ العنصرية والتعصب، وقال اننا مسلمون ومسيحيون فى مصر تظلنا سماء واحدة، ونشرب من نهر واحد، ونتعاون من اجل البناء والتعمير وحماية الوطن إذا مرت به تجارب صعبة. واضاف ـ فى الكلمة التى القاها فضيلته خلال مادبة افطار الوحدة الوطنية التى اقامتها جمعية الكرمة القبطية بشبرا مساء امس الأول ـ اننا جميعا أبناء مصر ونتساوى أمام القانون ولنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات.

والقى القمص بولس باسيلى رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بفضيلة شيخ الأزهر، واكد خلالها جهود الدولة فى تعميق الوحدة الوطنية. حضر المادبة نيافة الانبا بسنتى مطران حلوان والمعصرة نائبا عن البابا شنوده وابراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة. ومن ناحية اخرى اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان مسألة زراعة الاعضاء الإنسانية فيها مادام فيها مصلحة الانسان، وانقاذ حياة مواطن اخر، وقال ان هذه القضية معروضة الآن على مجمع البحوث الاسلامية لاصدار الرأى النهائى فيها.

واضاف ـ فى ندوة «القرآن وليلة القدر» التى اقامتها جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة امس الاول ـ ان ترجمة القرآن الكريم امر مهم حتى تتاح الفرصة للمسلمين الذين لا يعرفون العربية معرفة معانيه، ولكن بشرط ان تعرض الترجمة على مجموعة من المتخصصين لتفادى الأخطاء. وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ـ فى الندوة ـ عن أهمية ليلة القدر والأيام العشر الأواخر من رمضان، وقال انه يجب على الإنسان ان يحرص على ختام الشهر الكريم ختاما حسنا، لان شهر رمضان وصومه شفيع للانسان غدا ربه.

### جلال عبد المجيد رئيسا لأتوبيس غرب الدلتا

اصدر المهندس عطية عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للنقل قرارا بتعيين محمد جلال عبد المجيد رئيسا لمجلس إدارة شركة اتوبيس غرب الدلتا للنقل والسياحة.

### غرفة عمليات للطوارىء بمناسبة عيد الفطر بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام: اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر انشاء غرفة عمليات مركزية بمناسبة عيد الفطر المبارك لمواجهة اية حالات طارئة وتكثيف العمل بمرافق الخدمات والمرافق العامة واقسام الاستقبال بالمستشفيات العامة وزيادة عدد الأتوبيسات التى تربط المحافظة بالمحافظات المجاورة. وانه تم توفير كميات اضافية من الدقيق والمسلى وتكثيف الوجود الأمنى والرقابة التموينية على الأسواق والمخابز.

# رفض إلزام اتحاد الإذاعة والتليفزيون بسداد مليون جنيه فرق رسوم جمركية

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى رفض مطالبة مصلحة الجمارك بالزام اتحاد الاذاعة والتليفزيون باداء مليون و١٣٥ الف جنيه فرق ضرائب ورسوم جمركية. وأوضح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية أن الجمرك يتمتع بسلطة تقديرية واسعة غايتها تقدير الثمن الذى تساوى البضاعة فى تاريخ تسجيل البيان الجمركى المقدم عنها، ولايقيده فى تقديره ما ورد فى الفواتير التى يقدمها صاحب البضاعة او بغيرها من المستندات والعقود، وبالتالى يتوجب عليه أن يعاين البضاعة، ويتحقق من نوعها، وقيمتها، ومنشئها ومدى مطابقتها للبيان الجمركى والمستندات المتعلقة به. واضاف أن القانون أوجب ان تتم المعاينة فى الدائرة الجمركية واجاز إعادة المعاينة مادامت البضاعة تحت رقابة الجمرك على أن يقوم الجمرك بعد ذلك بتقدير ثمن البضاعة، وتحديد التعريفة الجمركية الخاضعة لها ثم تسوية الضريبة والرسوم الجمركية، والافراج عن البضاعة وبذلك يكون قد استنفد سلطاته ولا يجوز له أن يعاود النظر فى تقدير قيمتها أو نوعها مرة أخرى بدعوى ان المستورد لم يذكر القيمة الحقيقية للبضاعة فى البيان الجمركى، او لم يقدم الكتالوج الخاص بها. واكدت الجمعية أن تقدير الرسوم الجمركية المستحقة بواسطة مصلحة الجمارك هو قرار إدارى نهائى وبصدوره تستنفد المصلحة ولايتها فى اصداره فلا يجوز المساس به من جهتها ولايجوز مصادرة النظر فيه الا اذا كان ثمة غش أو تدليس من جانب صاحب الشأن.



### تسيير ٨ قطارات اضافية لمواجهة زحام العيد

تقرر تسيير ٨ قطارات اضافية لمواجهة الزحام بمناسبة عيد الفطر المبارك بين القاهرة والاسكندرية واسوان والعكس ٤ قطارات الاسكندرية وتحمل أرقام ٩٨٧ و ٩٨٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ وتشغيل ٤ قطارات بين القاهرة واسوان.

وتحمل أرقام ٨٢ و ٨٣ نوم و ٨٨٦ و ٨٨٧ مكيفة مع مد سير قطارى ٨٦٨ و ٨٣٢ لاسوان بدلا من توقفهما فى الأقصر وقنا، وإضافة عربة درجة ثانية مكيفة بجميع القطارات المكيفة بزيادة ١٦٠٠ مقعد.

صرح بذلك المهندس محمود مرعى رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية.

### مستشفيات المؤسسة العلاجية بالاسكندرية تطويرها من المنح الأجنبية

طالبت المؤسسة العلاجية بمحافظة الاسكندرية بادراج مستشفيات المؤسسة ضمن مشاريع وزارة الصحة والسكان لتطوير الخدمات العلاجية بها من خلال المنح الواردة من الدول الأجنبية، وأمدادها ببعض المعدات والأدوات الطبية المتوفرة بوزارة الصحة، وكذلك الكيماويات الخاصة بعمل التحاليل ببنك الدم.

جاء ذلك خلال مناقشة لجنة الصحة بمجلس الشعب أمس لملاحظات الجهاز المركزى حول متابعة وتقييم أداء المستشفيات بالمؤسسة العلاجية بمحافظة الاسكندرية عن عام ٩٤ ـ ١٩٩٥

### لجنة خبراء السكان الدولية تختتم أعمالها فى نيويورك الجمعة

ينتهى بعد غد «الجمعة» فى نيويورك اجتماع لجنة الخبراء الدولية لبحث سبل تطوير البرنامج الدولى للتدريب فى مجال السكان والتنمية على ضوء توصيات مؤتمر القاهرة السكانى. ويشارك فى الاجتماع وفد المركز الديموجرافى برياسة الدكتور هشام مخلوف رئيس المركز الذى صرح قبل سفره بأن المركز ينفذ البرنامج الدولى فى مجال السكان والتنمية مشيرا الى ان اللجنة الدولية ستضع برنامج عمل للفترة القادمة.

لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب تؤكد:

# ضرورة استمرار فتح طريق أسوان ـ أبو سمبل

كتب ـ سعيد شلش:

أكدت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب فى اجتماعها امس ضرورة واستمرار فتح طريق أسوان ـ أبو سمبل وعدم اغلاقه حتى تستمع اللجنة إلى رؤية جميع الأطراف فى الجلسة القادمة.

وقال السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أمام الاجتماع إن اغلاق الطريق فى شهرى فبراير ومارس يمثل خسارة كبيرة للقطاع السياحى لأنها ذروة الحركة السياحية. فى هذين الشهرين وان كان لابد من الاصلاح فيكون خلال شهرى يوليو واغسطس. ضم وفد القطاع السياحى السادة أمين عطوة مستشار وزير السياحة والهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة، وحسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة. وأوضح الوفد ان الحركة السياحية على طريق اسوان ـ ابو سمبل تبلغ ٥٠٠ الف سائح سنويا وهو مايمثل ١٣٪ من السائحين وأن هناك تعاقدات سارية وشروط جزائية تتعرض لها شركات السياحة المصرية، وأن حركة الطيران لاتستطيع إستيعاب هذا الرقم كما ان تكلفة تحويل الحركة من الطريق البرى إلى النقل بالطائرات تكلف شركة السياحة ٦٤ دولار عن الفرد الواحد حيث أن تكلفة الفرد عن الطريق البرى (١٦ دولارا) والطائرة (٨٠ دولاراً).

محافظ القاهرة:

# ١٣٩ مليون جنيه لترميم الآثار وتطوير المرافق بالدرب الأحمر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه اعتمد ١٣٩ مليون جنيه لتطوير منطقة الدرب الاحمر منها ٢٢ مليونا لصيانة وترميم الآثار بالمنطقة، و١١٧ مليونا لمد للمرافق من مياه وصرف صحى واحلال وتجديد جميع الشبكات المتهالكة لتلافى أى طفح أو تسربات ولضمان وصول مياه الشرب الى الأدوار العليا واعادة رصف وتشجير هذه المناطق، ورفع كفاءة جميع الخدمات التعليمية والصحية والشبابية وكان المحافظ قد تفقد امس خلال جولة ميدانية مناطق درب سعادة والازهر والحسين وفاطمة النبوية، والدرب الاحمر ورافقه خلالها نائبه أحمد سلطان ومجدى أمين رئيس هيئة النظافة والمهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق

وتقرر قصد السير فى شارع القيانة بمنطقة فاطمة النبوية على اتجاه واحد لتحسين حركة المرور وفتح شارع جديد لربط شارعى المنصورية بالدراسة والقلعة ليكون بديلا لشارع تحت الربع.

كما قرر المحافظ منع انتظار السيارات بالمناطق الأثرية بالدرب الاحمر ورفع الاشغالات على الأرصفة وافتتح المحافظ ايضا النادى الصحى بمركز شباب الحبانية والذى يضم منشأت صحية وشبابية نفذت جميعها بالجهود الذاتية وسلم خلال الاحتفال جوائز للفائزين فى المسابقات الدرامية التى نظمتها أمانة الحزب الوطنى بالدرب الاحمر.

# ٣ ملايين جنيه حصيلة بيع بعض الممتلكات المستردة

كتبت ـ نيفين شحاتة :

تقرر اعتماد بيع بعض أراضى الممتلكات المستردة بمحافظات الاسكندرية ومطروح وقنا «ونجع حمادى» والقليوبية، والشرقية، والدقهلية، والغربية بحصيلة إجمالية قدرها ٣ ملايين جنيه عن طريق الممارسات والمزادات العلنية. صرح بذلك المهندس محمد عبد المنعم الشيكشى رئيس هيئة الخدمات الحكومية، وأضاف ان لجنة تصفية الأموال المستردة قامت بالموافقة على التصرفات التى تمت مع عدد من المشترين للاراضى بناحية الأبشيط مركز المحلة الكبرى بموجب عقود ابتدائية، او قسائم سداد صادرة من الدوائر المصادرة، وتم سداد ثمنها بالكامل. وطالب بسرعة حصر واستكمال باقى الأراضى المستردة وما عليها من تعديات حتى يمكن التعامل معها بالطرق القانونية وبيع الخالى منها بالمزاد العلنى، وبيع الأراضى التى اقيمت عليها مبان بالممارسة للشاغلين وفقاً للقواعد التى أقرتها لجنة التصفية بهذا الشان.

### إفطار للوحدة الوطنية بكنيسة مارى جرجس بالفيوم

مكتب الأهرام : الفيوم ـ أقيم أمس حفل افطار الوحدة الوطنية بالف يوم بمطرانية الاقباط بكنيسة مارى جرجس بدعوة من الانبا ابرام مطران الفيوم وحضره المحافظ محمد حسن طنطاوى واللواء احمد مرشدى مدير الأمن ونبيل أبو السعود الأمين العام للحزب الوطنى بالمحافظة، ومحمد عبد اللطيف رئيس المجلس الشعبى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالفيوم ورجال الدين الاسلامى والمسيحى

شهدت مدينة الاسكندرية امطار غزيرة لليوم التالى وارتفاع أمواج البحر واستمرار العواصف الرعدية مما ادت إلى إغلاق بوغاز الاسكندرية

[ تصوير : حسين فتحى ]

### انتخاب عضو لمجلس الشعب بالمحلة الكبرى ١٩ مارس

اصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية قرارا بدعوة الناخبين لإنتخاب عضو لمجلس الشعب عن الدائرة السادسة ومقرها قسم أول شرطة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ويجرى الانتخاب يوم ١٩ مارس القادم والاعادة ٢٦ مارس وتقبل طلبات الترشيح من يوم ٦ فبراير حتى ١٥ فبراير

### ١٥ مليون جنيه من الدولة لخدمة زراعة أراضى القطن

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ١٥ مليون جنيه لتخصيصها لمساهمة الدولة فى خدمة اراضى القطن لهذا العام مجانا للزراع الجادين فى اخلاء اراضيهم من الزراعات القائمة حاليا لزراعة القطن مبكرا لهذا العام فى مساحة مليون فدان على مستوى الجمهورية.

وتضمنت الخطة التنفيذية لتجهيز الأراضى المخصصة لزراعة القطن اعتبارا من الآن لبدء الزراعة من أول مارس القادم تطهير المصارف والمراوى فى مساحة ٣٥٠ الف فدان الى جانب لجراء عمليات الحرث العميق تحت التربة لمساحة ٣٥٠ الف فدان اخرى باستخدام حوالى ٦٠٠ جرار زراعى متطور، و ٢٥٠ حفارا عملاقا.

فى اجتماع برئاسة بهاء الدين

# دعم دور مجالس الآباء والمعلمين فى النهوض بالتعليم

كتب ـ محمد حبيب:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من المجلس الأعلى للآباء والمعلمين ضرورة دعم المدرسة والنهوض بالتعليم وزيادة التمويل الذاتى من خارجها واسهام رجال الأعمال والفئات القادرة فى شراء أجهزة الكمبيوتر والمكتبات والوسائل المتعددة التى يحتاجها التعليم داخل المدارس.

وقرر المجلس الأعلى للآباء والعملين ـ فى اجتماعه برئاسة وزير التعليم تخصيص مقر لكل مجلس آباء داخل كل محافظة بمديرية التعليم لعقد الاجتماعات ومناقشة القضايا الهامة واستقبال أولياء الأمور للمشاركة فى إبداء الرأى، وتصحيح الأوضاع. والاتصال بالمجالس لعرض الأفكار وعقد المؤتمر السابع للآباء والمعلمين بالفيوم خلال مارس القادم، وإصدار مجلة للمجلس للتعبير عنهم وتوزيعها على الإدارات التعليمية بالمحافظات.

د.حسين كامل

واكد الوزير أن المرحلة القادمة تحتاج إلى تضافر الجهود، وتعظيم دور مجالس الآباء والمعلمين التى أصبحت احدى ركائز دعم التعليم مع ربط المدرسة بالمجتمع تقويم دورها وتمثيل المجالس فى أى مدرسة والا تجرى الأنتخابات الابعد إخطار كل ولى أمر بخطاب مسجل

وأشار إلى أن المجلس يمثل الرقابة الاجتماعية لأن التعليم مسئولية مشتركة فى مثلث أطرافه الوزارة والأسره والتلميذ وأذا اختل أى ضلع ستختل العملية التعليمية.

# أندية الطلائع تختتم أنشطتها الرمضانية اليوم

كتب ـ ماجد كامل :

يقام «اليوم، الأربعاء، الحفل الختامى للانشطة الدينية والثقافية التى قام بها طلائع المحافظات فى شهر رمضان.

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وقال ان خطة العمل الشبابى تركز حاليا على توصيل مختلف الانشطة إلى أكثر من ١.٥ مليون من الطلائع فى مختلف المحافظات.

وأشارت السيدة عايدة الاسكندرانى وكيلة الوزارة ورئيسة قطاع الطلائع إلى مشاركة ٢٥٤ ناديا للطلائع بالمحافظات فى الأنشطة الرمضانية من سن ٨ سنوات حتى ١٨ سنة. وأوضحت أن الأنشطة تضمنت مسابقات لتحفيظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمسابقات الفكرية التى تركز على ربط النشء بالقضايا القومية. وقالت ان الحفل الختامى سيشارك فيه الطلائع المتميزون بمحافظات القاهرة، والجيزة، والفيوم ، وبنى سويف، واسيوط والقليوبية، وشمال سيناء، والاسكندرية، والدقهلية.

وأضافت ان القطاع يستعد حالياً لأنشطة ما بعد شهر رمضان التى تتضمن خطة عمل مكثفة من أبرز ملامحها الأنشطة البيئية والرحلات والمسابقات القومية التى، يشارك فيها طلائع المحافظات. إضافة إلى مشروع غابة الطلائع والذى سيتم تنفيذه فى الوادى الجديد.

# تطوير نظام الخدمات الصحية والإدارية بالمستشفيات

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر تطبيق نظام الجودة الادارية وجودة الخدمات الصحية بجميع مستشفيات وزارة الصحة وكان الوزير قد أصدر أمس قرارا بتكليف الجمعية العلمية لادارة المستشفيات بالبدء ببحث المشاكل الادارية وتطوير نظام الجودة بكل من مستشفى الساحل، وحلوان العام بهدف الوصول الى نظام الجودة الشاملة بالمستشفيات.

واكد الوزير أنه فى أطار التحديث والتطور المستمر للمستشفيات تقرر إعادة النظر فى توزيع الأدوية الاساسية وتحديثها المستمر، وتوفيرها بالكميات والنوعيات اللازمة للمرضى لتواكب التطور العالمى والمستمر للأدوية الأساسية.

واضاف الوزير ان مسئولية توفير الأدوية بالمستشفى مسئولية مباشرة لمديرها والعمل على سد العجز فى الأرصدة المتاحة له واكد أن جميع الأدوية الأساسية للمستشفيات متوافرة بمخازن الوزارة، وتعمل على توريدها عند الطلب فورا.

وأشار الى انه تقرر مد جميع وحدات الرعاية الصحية الأساسية والعيادات الخارجية للمستشفيات بالمضادات الحيوية ومخفضات الحرارة فى إطار برنامج علاج حالات امراض الجهاز التنفسى الحاد الذى تقوم الوزارة بمحاولة للقضاء على هذا المرض.

## حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد يصاحبها سقوط الامطار على مناطق متفرقة هناك وتستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الاتجاه والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٤ | ٧ | السويس | ١٥ | ٨ | رفح | ١٤ | ١٠ | اسيوط | ١٦ | ٣ |
| الاسكندرية | ١٤ | ٧ | العريش | ١٤ | ٧ | كاترين | ٩ | ٣٠ | سوهاج | ١٦ | ٤ |
| مطروح | ١٣ | ٦ | الطور | ١٥ | ٩ | سيوة | ١٦ | ٦ | الأقصر | ١٧ | ٥ |
| بورسعيد | ١٤ | ٧ | الغردقة | ١٦ | ١١ | المنيا | ١٥ | ٢ | اسوان | ١٧ | ٥ |
| الاسماعيلية | ١٥ | ٨ | شرم الشيخ | ١٦ | ١١ | الفيوم | ١٤ | ٥ | الوادى | ١٦ | ٤ |

# الرئيس مبارك يشهد احتفال مصر بذكرى ليلة القدر ويكرم الفائزين فى المسابقتين المحلية والعالمية لحفظ القرآن الكريم

## الشرقية المحافظة الأولى والمصريون أوائل فروع المسابقة الدولية

شهد الرئيس حسنى مبارك مساء أمس احتفال مصر السنوى بليلة القدر الذى اقامته وزارة الاوقاف بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وحرص الرئيس على تكريم المتميزين من حفظة كتاب الله من الأطفال والشباب من مصر والعالم كله.

شهد اللقاء الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والوزراء وسفراء العالم الاسلامى وكبار قيادات الدعوة الاسلامية بالازهر والاوقاف ورجال الكنيسة القبطية وكبار رجال الدولة.

وبدأت وقائع الاحتفال بتلاوة ايات القرآن الكريم من الطالب المتسابق محمود الشحات أنور، ثم القى الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف كلمته، بعدها سلم الوزير الى الرئيس مبارك هدية الاوقاف وهى درع الدعوة تقديرا من العاملين فى مجالها لدور مبارك الرائد واعترافا بفضله، وهى عبارة عن مئذنة مسجد يعلوها كتاب الله. ثم النسخة الكاملة لترجمة معانى القرآن الكريم بالفرنسية عن المنتخب فى تفسير القرآن الكريم وهى من اصدارات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.

واكد وزير الاوقاف ان هذا الاصدار بالاضافة لما سبق اصداره من المجلس سيوزع على الجاليات الاسلامية بالخارج والمراكز الاسلامية والمساجد الكبرى بحسب حاجتها، كامتداد لدور مصر الرائد فى نشر منهج الاسلام الصحيح والمعتدل بين دول العالم.

وبعد ذلك سلم الرئيس حسنى مبارك الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية جائزة المحافظة الاولى على مستوى الجمهورية الفائزة فى نشر كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم وتشجيع حفظته وتلاوته على مستوى مراكزها ومدنها وقراها وقدرها ١٠٠ الف جنيه. ثم كرم الرئيس الفائزين فى المسابقتين المحلية والدولية لحفظ وتفسير القرآن الكريم.

ثم القى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر كلمة اكد فيها روح القرآن الكريم التى يجب ان تسود كل تعاملات المواطنين، بل والعالم الاسلامى كله. وان يكون جمع الكلمة ولم الشمل وتوحيد الصف وانهاء مظاهر الفرقة والخلاف هو منهج حياة الامة. بعدها وجه الرئيس خطابه الى الامة العربية والاسلامية.

### الإمام الأكبر:

## المؤسسات الدينية والتربوية عليها بذل جهد أكبر من أجل حماية الشباب والسبيل هو الالتزام بكتاب الله حفظا وعملا ودراسة

اكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن الأزهر الشريف ووزارتى التعليم والاوقاف مؤسسات تربوية دينية تبذل اقصى جهدها من اجل تحفيظ القرآن الكريم والمحافظة عليه لأنه النبع والمنهل العظيم لحماية الاجيال ووقايتها من الزلل والانحراف، والدعوة إلى التخلق بمكارم الأخلاق، ايضا المحافظة على النشىء من اعتناق اى فكر ضار او اى ثقافة مستوردة مسمومة.

وطالب الإمام الأكبر فى كلمته بذكرى ليلة القدر امس المؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية ببذل دور اكبر من اجل حماية شباب الأمة، ولا سبيل الى ذلك إلا بالالتزام بكتاب الله العزيز دراسة وحفظا وعملا به.

وحدد الدكتور محمد سيد طنطاوى اهمية الاحتفال بليلة نزول القرآن الكريم المباركة باعتبارها خيرا من الف شهر، حيث اكتسبت اهميتها من نزول القرآن الكريم فيها. وحدد مقاصد هذه الليلة الكريمة التى نزل فيها القرآن الكريم كتاب الاسلام الهادى الى سبيل الخير والرشد والطريق المستقيم.

### الفائزون بالمسابقة المحلية

١ ـ شحاته أبو العينين شحاته ٩ سنوات كفر الشيخ كفيف وجائزته ٥ آلاف جنيه

٢ ـ أحمد سعيد المتينى ٧ سنوات القاهرة مبصر وجائزته ٥ آلاف جنيه

افتتاح للسابقة العالمية للقرآن الكريم

زهرية نادر سلطان ـ ٥ سنوات ـ من داغستان [تصوير: محمد لطفى]

## وزير الأوقاف: احتفال مصر بالمناسبات الدينية ليس تظاهرة اعلامية إنما تنشيط لذاكرة الأمة

### النقلة الحضارية من الوادى القديم إلى الجديد عمل يسجله التاريخ لمبارك بحروف من نور

القى الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف كلمة فى احتفال مصر بليلة القدر امس قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين» الإسراء: ٨٢

«صدق الله العظيم»

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فى هذه الليلة المباركة من شهر الصوم فى كل عام عودتم شعب مصر ـ ياسيادة الرئيس ـ أن يلتقى بكم لتحتفلوا معه بذكرى نزول القرآن، وتكريم الفائزين من حفظته فى المسابقة الدولية التى تجريها وزارة الأوقاف، ويشارك فيها المئات من كل أنحاء العالم.

واحتفال مصر بهذه المناسبات الدينية الكريمة ليس تظاهرة اعلامية أو دعائية، ولكنه احدى القسمات الأساسية فى شخصية مصر المؤمنة منذ عرف شعبها الإيمان والدين قبل الاف السنين. ومن ثم يعد احتفال مصر المستمر بهذه المناسبات تنشيطا لذاكرة الامة، وتذكيرا لأبنائها على الدوام بدورهم القدرى العظيم فى احتضان رسالات السماء، وتأكيدا لما يشتمل عليه ديننا الإسلامى من المعانى السامية والأهداف النبيلة، وما فيه من قيم حضارية رفيعة من شأنها ـ إذا فهمت على وجهها الصحيح ـ أن توفر للأمة الأمن والأمان والسلام والاستقرار.

سيادة الرئيس..

واذا كنتم فى العاشر من رمضان المجيد عام ١٩٧٣ م فى مقدمة الطليعة من قواتنا المسلحة التى حققت النصر فى الملحمة الظافرة التى خاضها شعبنا دفاعا عن ارضه وعرضه وتاريخه ومستقبل أبنائه فإن رمضان فى عهدكم يظل دائما هو شهر الانتصارات.

وكم كان رائعا وعظيما أن تعلنوا فى اليوم الاول من رمضان لهذا العام بدء الملحمة العمرانية العظيمة التى تقودون فيها شعب مصر الى الخروج الآمن من ضيق الوادى القديم الى سعة الوادى الجديد بما يشكله ذلك من تحولات تاريخية كبرى تبنى لمصر مجداً يليق بدورها العظيم فى أرض العروبة والإسلام.

وهذا مايجعلنى أحث الدعاة باستمرار بأن يذكروا المواطنين فى خطبهم ولقاءاتهم بأن مهمة الانسان فى ارض الله أن يعمرها تأكيدا لما جاء فى قول الحق سبحانه:

«هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها»

إن هذه النقلة الحضارية الجديدة التى تقودها ـ ياسيادة الرئيس ـ من الانتقال من الوادى القديم الى الوادى الجديد لاعماره وصنع الحضارة فيه من اجل خير كل فرد فى هذا البلد عمل سيسجله لكم التاريخ بحروف من نور.

ولايفوتنا فى هذا المقام ـ ونحن فى شهر القرآن ـ أن نشير الى أن كل جهد يبذله الانسان فى إعمار الأرض يعد استجابة حضارية للأمر الإلهى باعمار الكون من أجل خير الإنسان، فإن هدف الدين هو الإنسان والنهوض به وغرس الأمل فى نفسه وتنمية حياته والارتقاء به. فلم يكن الدين تقوقعا أو انعزالا، ولكنه دين للحياة ومن أجل الحياة، وكان وسيبقى دائما قوة الدفع التى تمضى بالأمم الى تحريك الحياة صوب البناء والتقدم. ومن هنا تعمل الوزارة على الأخذ بيد الدعاة ومعاونتهم بالتدريب المتواصل ليكونوا على مستوى المسئولية الدينية التى كلفهم الله بها، فلا ينعزلون عن حركة المجتمع وما يدور فيه من تطورات ايجابية نحو التعمير والبناء والتنمية بكل ابعادها، وحماية البيئة مما يفسدها من اجل خير كل فرد فى هذا المجتمع، ويوسع الدعاة أن يقوموا بدور مهم فى هذه الصدد، وهم بعون الله جديرون بالثقة فيهم ويتحمل مسئولياتهم فى الحفاظ على الأمن الدينى والتوعية الدينية المستنيرة الدافعة لحركة الحياة.

سيادة الرئيس..

إن جهودكم المتواصلة من أجل البناء والتعمير فى مصر تتواكب مع جهودكم المخلصة وسعيكم الدءوب من أجل إقرار الحقوق العربية ودفع عجلة السلام فى المنطقة العربية كلها، ويعلم الجميع مدى ماتبذلونه من جهود مضنية فى هذا السبيل، وشعب مصر كله يؤيد خطواتكم المباركة من أجل مساعدة الأشقاء العرب على حل مشكلات السلام المستعصية حتى تنعم شعوب الأمة العربية كلها بالسلام والاستقرار، وتتفرغ للتنمية الشاملة لتتخذ مكانها اللائق بها بين الأمم وهى تدخل ابواب القرن الحادى والعشرين.

سيادة الرئيس..

إن عنايتكم الشخصية بتصحيح مسار الدعوة، واهتمامكم بالمساجد لتكون مراكز اشعاع دينى وثقافى لجماهير المواطنين وتقديم الخدمات لهم من خلال المسجد الجامع قد أصبح أمرا يستشعره الجميع ويحفظونه لسيادتكم فى مقام الاجلال والتقدير، وهو كذلك قد أصبح من الاولويات التى توليها الدولة كل عنايتها واهتمامها، فإذا كان الفقهاء فى الماضى يفسرون مصطلح المسجد الجامع على انه المسجد الكبير الذى تقام فيه صلاة الجمعة. فمع تطور الزمن وملاحظة متغيرات الحياة أصبحنا نرى المسجد الجامع على أنه المسجد المتعدد الخدمات والمرافق، والذى يضم بجانب كونه مكانا لاقامة الشعائر الدينية عيادة طبية ودارا للمناسبات ومدرسة لتحفيظ القرآن ومكتبة عامة وفصولا لتقوية التلاميذ، ولذا تعمل الوزارة على نشر هذه الصروح فى شتى المحافظات لتقديم الخدمات الدينية والطبية والثقافية والتعليمية وغيرها من الأنشطة التى يحتاجها المواطنون.

سيادة الرئيس..

وانسجاما مع سياسة الحكومة بقيادتكم الحكيمة عملت وزارة الأوقاف على معالجة مشكلات الدعوة بأسلوب يواجه المشكلات من جذورها، فكان تشريع حماية المنبر من الدخلاء والمتطفلين والمتطرفين، وكانت خطة ضم المساجد التى تنفذ الآن بوعى دقيق وفق خطة زمنية محددة..

#### الدولة اعتمدت ١٧ مليون جنيه لتعيين ٦٥٠٠ امام وخطيب و ٦٠ مليونا لاحلال وتجديد المساجد و ٥٠ مليونا لضم المساجد الأهلية

تابع الاحتفال: سعيد حلوى

ومنذ يناير ١٩٩٦م وحتى الآن تم ضم سبعة الاف مسجد من المساجد الأهلية، وذلك بناء على رغبة ملحة من اصحاب هذه المساجد، وفى خطة الوزارة ـ التى وافق عليها مجلس الوزراء ـ سيتم ضم جميع المساجد الأهلية فى مصر بنهاية عام الفين إن شاء الله.

كما صدرت القرارات التى تضمن الحفاظ على المظهر العام للمساجد بما يتفق ومالها من قدسية، وبما يتوافق والنماذج المعمارية التى تقدمها الوزارة مجاناً لكل الراغبين فى بناء المساجد، وكذلك صدرت القرارات التى تخضع جميع الانشطة فى المساجد حكومية أو أهلية للاشراف التام للوزارة.

والحق اقول ـ يا سيادة الرئيس ـ إن الحكومة قد وفرت كلما تحتاجه الوزارة من اعتمادات لترجمة هذه القرارات إلى واقع ملموس.

ويكفى أن أشير فى هذا الصدد إلى ما تم اعتماده من اموال اضافية لوزارة الأوقاف زيادة على ميزانيتها المعتمدة، حيث تم اعتماد اكثر من سبعة عشر مليونا من الجنيهات لتعيين ستة الاف وخمسمائة إمام وخطيب من خريجى الكليات الدينية بجامعة الأزهر، وتم اعتماد ستين مليونا لاحلال وتجديد مئات المساجد على مستوى الجمهورية، بالاضافة إلى اعتماد اكثر من خمسين مليونا من الجنيهات لضم المساجد الأهلية، وعشرة ملايين جنيه لمستشفى الدعاة بالاضافة إلى عشرة ملايين أخرى من فائض ريع الأوقاف وهذا كله جاء زيادة على الميزانية المقررة اصلا للوزارة مما يؤكد عناية سيادتكم وعناية الدولة بالنشاط الدينى فى مصر.

سيادة الرئيس..

وإذا كانت وزارة الأوقاف تولى عناية كبرى لأمر الدعوة الإسلامية فى الداخل حماية لجماهير الشعب من كل انحراف عن تعاليم الإسلام السمحة فإن ذلك لم ينسها واجبها فى مجال الدعوة فى الخارج.

فقد انتهى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من الترجمة الكاملة لمعانى القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية والتى تتشرف بتقديمها اليوم إلى سيادتكم، كما يجرى العمل فى استكمال الترجمتين الروسية والألمانية، لاهدائها جميعا إلى الاخوة المسلمين باللغات التى يحسنونها.

كما شرعت اللجان العلمية بالمجلس فى بدء العمل بمشروع الموسوعات المتخصصة التى تقوم بالتعريف بالإسلام لمواجهة ما يتعرض له فى الإعلام العالمى من تشويه، وسوف تصدر هذه الموسوعات بالعربية ثم تترجم إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية إن شاء الله.

كما قامت الوزارة فى هذا الشهر الكريم بارسال مايقرب من مائتين من العلماء والقراء من افضل العناصر لديها إلى المسلمين فى كل القارات استجابة لطلبات المسلمين فى مختلف بقاع العالم لينشروا الفهم الصحيح للإسلام، فالمسلمون فى كل مكان تهفو نفوسهم إلى مصر بلد الأزهر الشريف ولابد لمصر من منطلق مسئوليتها الإسلامية أن تستجيب لرغباتهم من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة والأفكار الخاطئة عن الإسلام ومن أجل نشر المفاهيم والقيم الصحيحة التى نادى بها الإسلام.

سيادة الرئيس..

إن التعاون والتنسيق بين المؤسسات الدينية فى الدولة كان أملا يراود العامة والخاصة فى مصر. وقد تحقق هذا الأمل الآن بفضل رعايتكم الكريمة. وأصبح التنسيق تاما والتعاون كاملا بين وزارة الأوقاف ومشيخة الأزهر وجامعة الأزهر ودار الإفتاء.

كما أن هناك الآن تعاونا وثيقا بين وزارة الأوقاف والكنيسة القبطية فى حل بعض مشكلات الأوقاف القبطية وقد أعادت الوزارة بالفعل فى الأسابيع الماضية أكثر من مائة فدان فى المنوفية وقفا إلى هيئة الاوقاف القبطية ولا تزال اللجنة المشتركة تدرس بقية المشكلات المعلقة فى إطار من الأخوة والمحبة التى تربط بين المسلمين والمسيحيين فى مصر.

وقد قامت الوزارة ايضا انطلاقا من قيم الاسلام السمحة باعادة وقف يهودى إلى الطائفة اليهودية فى مصر. فالإسلام دين الرحمة والتسامح لا يرضى بالعدوان على أحد أو ظلم أحد. وروح التسامح التى تسود شعب مصر منذ آلاف السنين لن يوقف تدفقها فى نهر حياة المصريين شئ مهما كانت الأحوال.

سيادة الرئيس..

واليوم يتشرف أبناء العالم الإسلامى الفائزون فى مسابقة مصر الدولية لحفظ القرآن الكريم بتكريم سيادتكم لهم تأكيدا لدورمصر الريادى فى العالم الإسلامى. وقد اشترك فى مسابقة العام الحالى اكثر من مائتى متسابق من أكثر من ثمانين دولة.

كما فازت محافظة الشرقية بجائزة هذا العام فى تفوق أبنائها فى حفظ القرآن الكريم، وبهذا استحقت هذه المحافظة جائزة سيادتكم التى خصصتموها لهذا الهدف النبيل وقيمتها مائة الف جنيه للانفاق من ريعها على تشجيع حفظ القرآن الكريم بين أبناء المحافظة

فهنيئا للفائزين بتكريم سيادتكم لهم وسيظل هؤلاء يتذكرون هذا اليوم المشهود الذى حظوا فيه منكم بهذا التكريم. ولا شك أن ذلك سيحفزهم ـ كما سيحفز غيرهم ـ إلى المزيد من الاهتمام بالقرآن الكريم وحفظه فى الصدور والعمل بما فيه من تعاليم وستظل مصر دوما بقيادتكم الحكيمة أمل العالم الإسلامى ومنارة الاشعاع للدعوة الإسلامية فى كل مكان على هدى وبصيرة

وفى الختام نسأل الله أن يحفظكم لمصر ويحفظ مصر بكم لتسيروا بها دوما إلى ما نصبو إليه جميعا من عزة ورفعة وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الفائزون بالفرع الأول

حفظ كامل القرآن الكريم وتفسير جزء تبارك:

١ ـ محمد عبدالكريم كاسب مصر ٣٥ ألف جنيه
٢ ـ يحيى خالد عثمان لبنان ٣٠ ألف جنيه
٣ ـ أحمد محمود أحمد مصر ٢٥ ألف جنيه
٤ ـ محمد مجلى أحمد الأردن ٢٠ ألف جنيه
٥ ـ ابراهام الياس نيجيريا ١٥ ألف جنيه
٦ ـ عبدالعظيم السايح ليبيا ٥ الاف جنيه
٧ ـ محمد المرابط الكاميرون ٥ الاف جنيه
٨ ـ رمضان عبده مصلح اليمن ٥ الاف جنيه
٩ ـ عمر عبدالواحد سوريا ٥ الاف جنيه
١٠ ـ ناصر العيد سليم فلسطين ٥ الاف جنيه

### الفائزون بالفرع الثانى

حفظ كامل القرآن الكريم:

١ ـ قدرى عبدالوهاب مصر ٣٠ ألف جنيه
٢ ـ عماد الدين فؤاد السعودية ٢٥ ألف جنيه
٣ ـ كمال فتح البشير ليبيا ١٥ ألف جنيه
٤ ـ عبدالله السعيد مصر ١٥ ألف جنيه
٥ ـ أحمد عبدالفضيل ٩ سنوات مصر ١٥ ألف جنيه
٦ ـ يحيى عمر نيجيريا ٤ الاف جنيه
٧ ـ عبدالعزيز هادى اليمن ٤ الاف جنيه
٨ ـ منى سالم مصر ٤ الاف جنيه
٩ ـ حسين ادريس تشاد ٤ الاف جنيه
١٠ ـ دحمان ولد بشير موريتانيا ٤ الاف جنيه

### الفائزون بالفرع الثالث

حفظ نصف القرآن الكريم

١ ـ رجب ابراهيم أبو المجد «كفيف» مصر ١٢ ألف جنيه
٢ ـ ابراهيم إدريس تشاد ١٠ الاف جنيه
٣ ـ محمد كمال مسلم مصر ٥ الاف جنيه
٤ ـ سليمان فيه اوغلو تركيا ٥ آلاف جنيه
٥ ـ عبدالباسط بوعيشة ليبيا ٥ الاف جنيه
٦ ـ فاطمة سيد حسن مصر ٥ الاف جنيه
٧ ـ وائل محمد عبدالله الأردن ٣ الاف جنيه
٨ ـ محمود الدين حرمين اندونيسيا ٣ الاف جنيه
٩ ـ موسى زاروق الجزائر ٣ الاف جنيه
١٠ ـ ضياء الدين دحروج سوريا ٣ الاف جنيه

### الفائزون بالفرع الرابع

حفظ ربع القرآن الكريم:

١ ـ حازم حسن عبدالبصير مصر ٨ الاف جنيه
٢ ـ عبدالسلام السباعى المغرب ٧ آلاف جنيه
٣ ـ محمود الشحات أنور مصر ٦ الاف مصر
٤ ـ كابيرو خضرو نيجيريا ٥ الاف جنيه
٥ ـ حسام باعلى الشريف الجزائر ٤ آلاف جنيه
٦ ـ سليمان بهانة بريادوس الفين جنيه
٧ ـ عبدالعزيز ابراهيم ماليزيا الفين جنيه
٨ ـ على اسا مبارك تنزانيا الفين جنيه
٩ ـ محسن سكار ألمانيا الفين جنيه
١٠ ـ محمود صبرى عبدالعاطى مصر الفين جنيه

### الفائزون بالفرع الخامس

حفظ ٣ اجزاء لغير الناطقين بالعربية:

١ ـ رضوان إبراهيم ايساو زيمبابوى ٨ الاف جنيه
٢ ـ أحمد أكرم الالديف ٧ الاف جنيه
٣ ـ عبدالقادر كارابيتش البوسنة ٦ الاف جنيه
٤ ـ محمد أمجد حسين بنجلاديش ٥ الاف جنيه
٥ ـ عيسى ميدور منغشقر ٤ الاف جنيه
٦ ـ محمد المسيح نيجيريا الفين جنيه
٧ ـ أحمد كوزان الدانمارك الفين جنيه
٨ ـ على مرجان محمد جزر القمر الفين جنيه
٩ ـ عبدالرشيد معلم كينيا الفين جنيه
١٠ ـ محمد بن على سنغافورة الفين جنيه

## ضبط طباعة المصاحف

### المطالبة بتوحيد جهة الطبع للمصاحف وتشديد العقوبة القانونية للمخالفين

لم تسلم المصاحف هى الأخرى من الأخطاء المطبعية وغيرها مما أدى الى ظهور بعض الطبعات من المصاحف وبها أخطاء تمس قدسية أشرف كتاب وهو القرآن الكريم.. فماهى الضوابط التى تحكم طباعة المصاحف فى مصر؟! وكيف يمكن القضاء على هذه المخالفات الناتجة عن التهاون غالبا والتعمد أحيانا؟!

فى البداية يؤكد الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقارىء المصرية وعضو لجنة المصاحف بالأزهر سابقا أن هناك مصحفا موجودا فى الأسواق حاليا به مائة خطأ فى رسمه وأنه لم يتم سحب هذا المصحف من الأسواق حتى الآن!


عبد المنعم اسحق — فتحى العيسوى






محمود حافظ برانق — فتحى العيسوى — عبدالله الجوهرى — محمد على ابو العز

تحقيق: عبد الرحمن سعد

لقد أبلغت والى الله ـ يضيف الشيخ حبة ورفعت مذكرة بهذه الملاحظات كلها الى السادة المسئولين ـ لكن أحدا لم يستمع مما اضطر الى الاستقالة من عملى باللجنة، وأنا أرفض العمل بها.. على هذه الحال!

والأشد من موقف دولة عربية شقيقة، تمتلك مطبعة للمصاحف، ووقعت أخطاء فى هذه المصاحف لذلك قام بتنبيه مسئوليها الى ذلك، ونبه الأزهر لكن العمل بهذه الملحوظات لم يتم حتى الآن!

[illegible] كما هى بدون تعديل!

واحد فى الألف!

ويستبعد محمد على مرسى منير واحدى الدور طباعة المصاحف أن تكون الأخطاء الموجودة فى [illegible] ناتجة عن عملية الطباعة نفسها قائلا: «انها ... ولامتعمدة»

مراحل طباعة المصحف تخضع عادة لدقة تامة، ولاتزيد نسبة الخطأ فيها على واحد فى الألف، كوضع ملزمة قبل ملزمة، أو تتقدم صفحة، أو تختفى بعض علامات الاعراب، أو التشكيل، أو ضعف الأحبار، أو الخطأ البشرى.

ويضيف محمد على ـ فانه بمجرد أن ينتهى الخطاط من كتابته على هيئة «بروفة» أو «فرخ» ورق كبير يسلم الى دار الطباعة التى تعرضه فورا على لجنة المصاحف فتراجعه كلمة كلمة، وحرفا حرفا، فاذا تم ذلك يتم تقسيمه الى ملازم (١٥ ملزمة)، وكل ملزمة ٣٢ ورقة، ثم تأتى مرحلة التجميع والخياطة على ماكينات الخياطة ثم التجليد فاللصق بالغراء. وأخيرا تأتى مرحلة الفرز التى تستبعد فيها الملازم ذات الخطأ، ثم يقوم فريق مكون من ٣٠ عاملا بمراجعة المصحف للتأكد من سلامة الطبع.

«المجمع هو المسئول»

ولجنة المصاحف فى الأزهر بالذات المنوطة بمراجعة المصحف الآن للشرع ـ كما يوضح المستشار فتحى العيسوى رئيس محكمة الاستئناف قد أصدر القانون رقم ١٠٢ لعام ٨٥ والذى يختص بموجبه مجمع البحوث الاسلامية ـ دون غيره ـ بالترخيص بطبع، أو نشر، أو توزيع، أو عرض، أو تداول المصحف الشريف وفقا لما تقرره اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لعام ٦١ والمعدل بالقانون ١٠٣ لعام ٨٥ بشأن لاعادة تنظيم الأزهر، والهيئات التى يشملها.

ويختص الأمين العام للمجمع، أو من ينوب عنه بالترخيص لدور الطبع، أو النشر، أو الافراد، أو الشركات، أو المؤسسات، أو غيرها بطبع المصحف الشريف أو نشره، أو توزيعه أو عرضه للتداول، ويصدر هذا الترخيص وفقا للقواعد والشروط التى يصدر بها قرار من شيخ الأزهر.

على أنه يستثنى من شروط الحصول على هذا الترخيص ماتقوم به وزارة الأوقاف من طبع ونشر وتداول المصحف الشريف ويتولى وزير الاوقاف أو من ينيبه اصدار الترخيص

تصحيح «المصحف»

ويؤكد الشيخ حافظ برانق ـ عضو ورئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر لمدة ٣٠ عاما ـ أن أخطر مرحلة يتعرض لها المصحف هى التى تبدأ بانتهاء الخطاط من كتابته وعرضه على اللجنة فى صورة «بروفة» من وجه واحد، اذ تراجعه اللجنة مراجعة تامة من حيث موافقته للرسم العثمانى، وضبطه على حسب لغة التلاوة، وعدد آياته.

وتحرص اللجنة على التأكد من مطابقة رسم المصحف للرسم العثمانى الوارد عن ذى النورين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ثالث الخلفاء الراشدين، والمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ كان للرسول صلوات الله وسلامه عليه كتبة يكتبون القرآن متفقا مع الرواية التى نزل بها جبريل عليه السلام. ويختلف ضبط أحكام التلاوة ـ كما يقول الشيخ محمود حافظ ـ بحسب نوع التلاوة نفسها ـ ففى مصر ودول المشرق العربى، والخليج وجنوب شرق آسيا تنتشر رواية حفص أما فى ليبيا وتونس فتنتشر رواية قالون فى حين تشتهر قراءة ورش فى المغرب العربى وفى السودان تنتشر ٣ قراءات هى «ورش، وحفص، والدورى».

وبعد مراجعة اللجنة المصحف تعطى اذنا بطبع كمية محدودة منه فى نحو ٢٥ ألف نسخة ثم يتم عرض ١٠ نسخ من المصاحف المطبوعة على اللجنة مرة أخرى لتعود اللجنة لقراءته من أجل التأكد من أن ملحوظاتها قد نفذت، ومن ثم يمنح مجمع البحوث الاسلامية الذى تتبعه اللجنة اذنا بالطبع وتداول المصحف وكذلك رقما للتداول، أما ان وجدت أخطاء فى المصحف بعد طبعه فلايمنح الاذن المذكور بل ويصدر الاذن أصلا بمنع التداول. أما فى حالة وجود خطأ فى المصحف بعد كل هذه الاجراءات فيوضح الشيخ محمود حافظ برانق انها اما أن تكون أخطاء من الطباعة نفسها أو أخطاء من اللجنة.

وتتكون اللجنة من أعضاء يتراوحون بين ١٢.١٥ عضوا، ويتم تقسيم المصحف الذى ستتم مراجعته عليهم بحسب عدد أجزاء المصحف ويعتمد عضو اللجنة فى مراجعته وتصحيحه للمصحف على بصره المجرد، وربما تمر عليه بعض الأشياء كخطأ فى تشكيل كلمة وربما لايكتشف هذا الخطأ سوى الرجل العادى الذى يقرأ المصحف لأول مرة، عكس اللجنة، التى اعتادت عيناه على الكلمات.

القرآن غالب

ويقول الشيخ عبد الله الجوهرى، عضو لجنة المصاحف انه كلما زادت مرات قراءة ومراجعة المصحف تقل نسبة الأخطاء فيه وان القرآن غالب فى جميع الأحوال، والأخطاء التى تمر على أعضاء اللجنة تأتى نتيجة للضعف البشرى، وعموما فقد تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه قال سبحانه«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

وفى حالة الأخطاء البسيطة غير المقصودة فى كتابة المصاحف يكتفى بسحب المصحف وترخيص التداول

اما فيما يتعلق بالأخطاء المتعمدة، أو طرح مصاحف «محرفة» فى الأسواق فيؤكد المستشار عبد المنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة انه ليس ثمة شك فى أن كلام الله سبحانه وتعالى، الذى أنزله على رسوله الأمين صلوات الله وسلامه عليه، بما اشتمل عليه من عقائد، وعبادات، وأحكام، وتعاليم، تجسدت فى آياته القرآنية الكريمة ـ هى النبع الأول، والمصدر الأساسى لأحكام الشريعة الغراء. ومن هنا حرص المشرع الجنائى فى مصر على أن يكون كتاب الله عز وجل بعيدا كل البعد عن مواطن العبث فيه، أو المساس به بعد أن ظهرت طبعات غير صحيحة للقرآن كله أو بعضه.

ويضيف المستشار عبد المنعم اسحاق أنه مع انتشار ظاهرة الارهاب فى جوانبه وظهور بعض التنظيمات التى تروج للأفكار الهدامة والمبادئ المناهضة لحقيقة الدين، فان المجال يكون خصبا لاقتراف هذه الأفعال الاجرامية التى تتضمن تحريف كلام الله عز وجل بقصد تأييد هذه المزاعم، وتأكيدها، واظهار أنها الحق، وهو منها براء.

السجن .. والغرامة!

ويوضح المستشار فتحى العيسوى أن المشرع قد عاقب بعقوبة السجن من ثلاث سنوات الى ١٥ سنة، وبغرامة لاتقل عن ثلاثة آلاف جنيه، ولاتجاوز عشرة آلاف جنيه ـ كل من قام بطبع، أو نشر، أو توزيع، أو عرض، أو تداول المصحف الشريف ـ بدون الحصول على ترخيص مجمع البحوث الاسلامية ـ وفى حالة العودة شدد المشرع العقوبة بجعلها السجن مدة لاتقل عن خمس سنوات، ومثلى الغرامة السابقة.

ويضيف انه بالنسبة لتحريف المصحف لتجهت أنظار المشرع المصرى الى تجريم هذا الفعل بموجب القانون رقم ١٠٢ لعام ٨٥ المشار اليه اذ جعل من هذا الأمر جناية يعاقب مرتكبها بالأشغال الشاقة المؤقتة اى من ٣ الى ١٥ سنة، وبغرامة لاتقل عن عشرة الاف جنيه، ولاتزيد على عشرين الفا ـ واذا عاد المتهم الى ارتكاب الجريمة مرة ثانية تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، ومثلى الغرامة السابقة.

التصدى للظاهرة

وهنا يطالب المستشار عبد المنعم اسحاق بتشديد عقوبة تحريف المصحف، ورفع حدها من الأشغال الشاقة الى الاعدام، مادام القصد الجنائى من الفعل الاجرامى هو هدم الدين أو الاساءة اليه اذ ليس أعلى ولاأسمى فى القداسة، والعلوم من كتاب الله عز وجل.

محور ثان يطالب نائب رئيس هيئة قضايا الدولة بالتركيز عليه هو تكثيف الحملات الأمنية بصفة مستمرة على النسخ الموجودة فى الأسواق من المصحف لتنقيتها مما هو مدسوس عليها، أو غريب عنها، أو تم طبعه على خلاف الاجراءات المقررة فى القانون، مع تشديد الرقابة على المنافذ الخارجية للدولة للتأكد من صحة المصاحف التى ترد الى الداخل بصحبة القادمين من الخارج، والوقوف على مدى سلامتها، وانه ليس فيها ماهو ليس منها.

# تدريب العاملين بجهاز مكافحة الدعم والاغراق المصرى بالخارج

## جهود مكثفة من وزارة الخارجية ومكاتب التمثيل التجارى للدفاع عن الشركات المصرية

كتبت ـ ابتسام سعد:

فى اطار توجيهات الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين واهتمامه بضرورة التعاون بين جهاز مكافحة الدعم والاغراق المصرى والاجهزة المماثلة فى الدول المتقدمة وحرصه على انشاء جهاز مصرى قوى وفعال قادر على حماية الصناعة الوطنية من ممارسات الاغراق أو الدعم أو زيادة الواردات

غادر القاهرة الى نيوزيلندا وفد برئاسة عبدالرحمن فوزى مدير عام جهاز مكافحة الدعم لتبادل الخبرات بين الجهازين وتوقيع عقد اتفاق لتدريب العاملين من الجهاز المصرى من خلال مشاركتهم فى قضايا حقيقية يتم التحقيق فيها من الجانب النيوزيلندى وايضا الاتفاق على ابرام تعاقدات مع خبراء من الجهاز النيوزيلندى بالعمل بالجهاز المصرى لمدة عام على الاقل فى القضايا التى يقوم حاليا الجهاز المصرى بالتحقيق فيها لحماية الصناعة الوطنية من ممارسات الاغراق أو الدعم أو الزيادة فى الواردات التى تضر بالصناعة الوطنية أو تهدد بحدوث ضرر لها.. كما وافق الوزير ايضا على التعاقد مع أحد اكبر مكاتب المحاماة بالاتحاد الاوروبى لتقديم الخبرة والاستشارات الفنية والقانونية للجهاز وتدريب عدد من العاملين المصريين بمكتب المحاماة البلجيكى والمشاركة ايضا فى التحقيقات والقضايا التى يتولاها المكتب البلجيكى على المستوى الدولى فى مجالات مكافحة الاغراق والدعم

عبدالرحمن فوزى — السيد أبوالقمصان

مما سيعطى للعاملين بجهاز الدعم المصرى خبرة كبيرة تساهم فى تقديم المشورة الفنية المطلوبة للمصدرين المصريين تجنبا لأية ادعاءات من بعض الدول بوجود دعم أو اغراق من السلع المصرية بأسواقها مثلما حدث فى الاسواق الاوروبية والافريقية.

واكد السيد أبو القمصان وكيل أول وزارة التجارة ورئيس قطاع التجارة الخارجية بأن جهاز مكافحة الدعم والاغراق الذى يتبع قطاع التجارة الخارجية قام بالتعاون مع محامى الشركات المصرية المصدرة للاسواق الاوروبية والافريقية والمشكو فى حقها باحداث اغراق ودعم بهذه الاسواق ــ باعداد الدفوع الفنية والمحاسبية والقانونية على الأسس التى استندت عليها سلطات التحقيق فى حساب هوامش الاغراق.. ووعدت سلطات التحقيق بدراسة هذه الملاحظات واخذها موضع الاعتبار نظرا لجدية هذه الدفوع واعتبارها سندا قويا للدفاع عن الشركات المصرية المشكو فى حقها.

ويؤكد عبدالرحمن فوزى رئيس جهاز مكافحة الدعم والاغراق انه من المنتظر ان تؤدى هذه الدفوع ــ بالاضافة الى الجهود الاخرى التى تبذل على المستوى التجارى ــ الى اعادة النظر فى الرسوم التى فرضت على مصر بشكل مؤقت بما قد يؤدى الى الغاء هذه الرسوم أو تخفيضها الى الحد الأدنى مما لا يتجاوز ٥٪ أو ٦٪ من قيمة البضاعة المصدرة

وبالنسبة لقضية الملايات والاسرة بالاتحاد الاوروبى والتى تدعى فيها الاسواق الاوروبية باغراقها من المنتجات المصرية قال رئيس جهاز مكافحة الدعم والاغراق انتهت المرحلة الاولى من التحقيقات فيها وذلك بزيارة فريق من التحقيق بالاتحاد الاوروبى للشركات المصرية المدعى عليها وذلك لمراجعة البيانات الحاسبية والمالية وبيانات التكاليف المتعلقة بهذه الشركات ويلى ذلك دراسة سلطات التحقيق بالاتحاد الاوروبى لهذه البيانات تمهيدا لاتخاذ قرار مبدئى فى ضوء ما ستسفر عنه هذه البيانات إما بالغاء الدعوى ضد الشركات المصرية اذا ما ثبت عدم وجود اغراق أو ضرر للصناعة الاوروبية أو فرض رسوم مؤقتة لحين انتهاء التحقيقات النهائية واتخاذ قرار نهائى فى هذه القضية .. أما بالنسبة لقضايا جنوب افريقيا فقد قام الجهاز المصرى بمعاونة الشركات المصرية المنتجة للالمونيوم والمشكو فى حقها ايضا... بتقديم دفوعها القانونية والمحاسبية مما أدى إلى اعتراف سلطات التحقيق بجنوب افريقيا بصحة هذه الدفوع واخذها فى الاعتبار وانه من المنتظر خلال شهرين ان يصدر القرار النهائى.

---

### استعدادا للعيد

# طوارىء بالمجمعات الاستهلاكية والمخابز ومنافذ توزيع وزارة التموين

## طرح ٥ آلاف طن من الأسماك ومنافذ متنقلة لبيع الخبز فى المناطق النائية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

بدأت شركات وزارة التجارة والتموين وشركات قطاع الاعمال العام الاستعداد لعيد الفطر المبارك ، كما بدأت هذه الشركات فى طرح السلع الخاصة بالعيد وتوفيرها بجميع المعارض والمنافذ والمجمعات للمواطنين بأسعار مناسبة.

وقال اللواء حمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذى لشركات التموين: إن جميع الشركات التابعة للوزارة قامت من الآن بطرح هذه السلع وبكميات كبيرة حيث طرحت جميع انواع الأسماك الطازجة والمجمدة والمدخنة والدقيق والكعك بأنواعه المختلفة، واضاف ان شركات المجمعات الثلاث وشركة الجملة طرحت كميات من الكعك تقدر بحوالى مليونين من الجنيهات. كما قامت بتوفير كميات كبيرة من الاسماك تكفى حتى نهاية أيام عيد الفطر المبارك والتى تقدر بحوالى خمسة الاف طن من جميع الانواع.

وقال المحاسب رفعت سميل رئيس شركة تسويق الاسماك: إن الشركة طرحت بالاسواق حاليا حوالى ٢٥٠٠ طن من جميع أنواع الاسماك و٢٠ طنا من الأسماك المدخنة بسعر سبعة جنيهات للكيلو.

واضاف ان الشركة تعاقدت على شراء كميات الأسماك التى تنتجها مزارع العباسة وكفر الشيخ والزاوية والمنزلة لتوفير أسماك البورى والبلطى والمبروكة والشلان، كما تحصل على إنتاج البحر الأحمر ونهر النيل والبحر الأبيض.

وأوضح ان الشركة تقوم بتوفير الوجبة الجاهزة من الأسماك لتوفيرها لمحدودى الدخل بسعر رمزى، كما تطرح كل ماتحصل عليه من الانتاج السمكى بمعارض الشركة والمجمعات الاستهلاكية، وأن العمل مستمر بجميع منافذ البيع فى خلال أيام العيد.

وقال المحاسب عادل خفاجة رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية. ان الشركة بدأت فى طرح كميات كبيرة من الكعك والغريبة والبيتوفور بأسعار تتراوح بين ١٩ و١١ جنيها للكيلو، كما طرحت ٢٠٠٠ طن من الدقيق و٣٠٠٠ طن من السكر و٣٠ طنا من الرنجة بسعر سبعة جنيهات للكيلو و٤٠٠ طن من جميع أنواع الاسماك الطازجة والمجمدة .

وقال المهندس أحمد عودة رئيس مخابز القاهرة الكبرى التابعة لقطاع الأعمال العام إن الشركة اعلنت حالة الطوارىء اعتبارا من أمس حيث تم الغاء جميع الاجازات الاعتيادية للعاملين بقطاع الانتاج وأيضا بالنسبة للفنيين الذين يقومون بالأشراف على الوحدات الانتاجية لاصلاح أى عطل مفاجىء قد يطرأ على أى وحدة انتاجية ، وقال إنه تم انشاء غرفة عمليات مركزية بالشركة لمواجهة أى شكوى من المواطنين بشأن توفير الخبز والسلع الخاصة بعيد الفطر المبارك وكذلك لمواجهة أية اعطال تحدث بالوحدات الانتاجية وأن هذه الغرفة تعمل لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم.

وأشار إلى ان الشركة أعدت منافذ متنقلة للطوارىء لتوفير الخبز ومنتجاته بالمناطق النائية والجديدة والتي لاتتوافر بها خطوط انتاج وكذلك توجيه هذه المنافذ إلي المناطق التي يحدث بها عطل لخط الانتاج الذي يوجد بها لتوفير الخبز خلال ايام العيد بها واوضح ان الشركة طرحت جميع انواع الكعك والبسكويت والغريبة والبيتوفور بأسعار تبدأ من ثمانية جنيهات و٥٠ قرشا للكيلو للمواطنين.

وقال المهندس احمد عودة أنه يتم طرح جميع احتياجات عيد الفطر المبارك عن طريق ٣٦ معرضا بالقاهرة الكبرى بالاضافة إلي عرض جميع انواع الحلويات الشرقية بجميع المعارض بأسعار تقل ٥٠٪ عن أسعار القطاع الخاص.

وقال كمال الجويلي رئيس شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية : : ان الشركة بدأت من اليوم في طرح جميع السلع الخاصة بعيد الفطر المبارك حيث قامت بطرح كميات من جميع انواع الاسماك الطازجة والمجمدة والمدخنة كما قامت بتوفير كميات كبييرة من الدقيق والسكر والبيض والدواجن.

وقال انه تم اعداد فروع متنقلة: لتوجيهها إلي المناطق التى اعتاد المواطنون التوجه اليها خلال ايام عيد الفطر المبارك لتوفير السلع لهم مشيرا إلى ان العمل بالمجمعات بالاسكندرية سيستمر حتي اليوم الأول للعيد.

---

# قطاع الأعمال ينافس القطاع الخاص فى كعك العيد

## ثبات نسبى فى الأسعار رغم ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج

تحقيق : محيى الدين فتحى

ويقول المحاسب أحمد حسن رئيس قطاع التسويق بالشركة المصرية للأغذية وهى الشركة الوحيدة من قطاع الأعمال العام التى تنتج الكعك فى مصر. إن الشركة تنتج ٦٠٪ من كميات الكعك فى مصر، بينما ينتج القطاع الخاص الباقى، وبالرغم من حرصنا على الجودة واستخدام النظام الآلى فى عمليات الأنتاج فإن الأسعار تقل بنسبة ١٥٪ عن أسعار كعك القطاع الخاص، ويتم تحديد أرقام ولذلك وتشهد سوق الكعك فى مصر استقرار نسبيا فى أسعاره بالمقارنة باسعار العام الماضى وذلك رغم تناقض اسعار بعض مستلزماته، فبينما ارتفع سعر الدقيق بنسبة ٤٠٪ والمسلى بنسبة ٢٥٪ فقد انخفض سعر السكر بنسبة ٥٪ والمكسرات بنسبة ١٠٪ بخلاف ارتفاع أجور العاملين فى إنتاجه وأسعار الوقود.

ويعد ركود الأسواق أحد الأسباب الأساسية لعدم ارتفاع أسعار الكعك هذا العام ولأول مرة . بالاضافة لتعدد جهات إنتاجه بين شركة قطاع أعمال تطرح أكبر الكميات وشركات قطاع خاص تنافس فى الجودة والسعر، وذلك بخلاف إقبال المخابز الإفرنجية على إنتاج الكعك فى مختلف الأحياء بأسعار التكلفة لتحقيق أرباح محدودة بهدف كسر احتكار الشركات الكبرى المعروفة الإنتاج وفقا لدراسة للسوق واعتمادا على معدلات توزيع المعارض، ومن هذا المنطلق ترتفع أرباح الشركة هذا العام بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة بالعام الماضى، فقد كان الإنتاج ٤٠٠ طن عام ١٩٩٦ وسيرتفع الى ٦٥٠ طنا هذا العام، وكان ٨٠٠ طن عام ١٩٨٥ عندما كانت بعض الهيئات والشركات الحكومية والرسمية توزع الكعك على موظفيها، ولكن الكميات المنتجة حاليا تكفى الاحتياجات الفعلية للأسواق، ويتم تصدير ٢٥ طنا تزيد قيمتها على ٣٧٥ الف جنيه للسعودية وليبيا ودول الخليج العربى .

يضيف أحمد حسن ان توافر مستلزمات الانتاج كفيل بالقضاء على اية مشكلة لصناعة الكعك، ولكن ركود الأسواق والحالة الاقتصادية من الأسباب المباشرة فى الحفاظ على أسعار الكعك دون ارتفاع، كما أن تصريف المنتج بأسعار منافسة عن مثيلاتها من إنتاج القطاع الخاص هدف حيوى للشركة لا يستهان به، وقد تم طرح نوعيات جديدة هذا العام، مع الحفاظ على الكعك الفاخر والاستمرار فى إعداد العبوات الصغيرة.

### توافر الدقيق الفاخر

وقد حرصت وزارة التموين على توفير كميات مناسبة من الدقيق الفاخر (٧٢٪) بطرح ٩٧٧٥ طنا هذا العام بأسعار العام الماضى (١٢٥ قرشا للكيلو) وبخلاف دقيق المعونة الفرنسية والكميات المستوردة الأخرى عن طريق جهات أخرى عديدة بأرقام كبيرة.

وتوفير الدقيق عن طريق وزارة التموين يحد من مضاربات المستوردين وتجار الجملة فى إطار ضبط حركة التداول فى الأسواق، وتطرح هذه الكميات فى عبوات من ٢ إلى ٥ كيلو جرامات، بخلاف حصص المخابز ويخصص جانب كبير منها لصناعة الكعك المنزلى الذى يرتبط بعادات وتقاليد متوارثة يحرص عليها بعض الأسر خاصة فى المناطق الشعبية والذى يقل الاقبال عليه سنويا بفعل المد الحضارى ومع استمرار انخفاض اسعار الكعك الجاهز بالمقارنة بالكعك المنزلى .

### كعك القطاع الخاص

ويقول عبد الحفيظ رمضان صاحب مخبز بالقاهرة: دخلت المخابز الافرنجية فى صناعة كعك العيد بما لديها من إمكانات ولخدمة اهالى الأحياء المجاورة ولتوفير نفقات الشراء من المحال الكبرى بأسعار مرتفعة، وقد نجحت التجربة فى السنوات الأخيرة مما شجع مخابز أخرى على خوضها والاستمرار فيها، وذلك بالإضافة للموافقة على خبز الكعك المنزلى فى الأفران وتكتسب المخابز الإفرنجية خبرة سنوية من صناعة الكعك تضعها فى دائرة المنافسة(خاصة السعرية) مع شركات القطاع الخاص الكبرى وبما تجتذبه من مستهلكين سنويا، وذلك يضاعف العبء على شركات الحلويات المشهورة بتقديم أجود الإصناف بأسعار غير مرتفعة؛ والبحث عن أسواق خارجية لتصريف منتجاتها المتميزة لضمان تحقيق أرباح مناسبة.

ويضيف فايز عبد الغفار صاحب مخبز : لقد نجحت تجربة إنتاج كعك العيد فى تحويله لمنتج طوال العام بالأسعار نفسها، وربما ساعد على ذلك ابتعاد موقع المخبز عن وسط العاصمة وتفضيل المستهلكين الشراء من المخابز على أساس المكان والسعر، خاصة مع صعوبات المواصلات وازدحام المرور.

ويقول مصطفى حامد مدير معرض حلويات بالقاهرة إن هناك صعوبة فى تحديد الأسعار النهائية لكعك العيد هذا العام، حيث يتم طرح أسعار مختلفة يوميا وفقا للعرض والطلب، ولاشك ان أسعار هذا العام تتقارب مع أسعار العام الماضى وأن حسم الارتفاع لمصلحة النوعيات الفاخرة التى لا تتأثر كثيرا بالرفع النسبى للسعر، مع ادراك خروج بعض المستهلكين من دائرة الشراء لأسباب اقتصادية أو تقليل الكميات المشتراة لتوجيه المقابل المادى لأوجه أخرى فى الانفاق وخاصة ملابس جديدة للاطفال

### الكعك العادى

ويقول أحمد البواب صاحب شركة للحلويات : ان الكعك العادى اكثر رواجا فى الأسواق لاقبال جميع الفئات عليه ورغم ذلك فإن السوق مفتوحة وقد تتعرض الأسعار للارتفاع الطفيف قبيل حلول عيد الفطر، ولكن لا زيادات فى الأسعار بالمقارنة بالعام الماضى حتى الآن، وقد بدأت غالبية الشركات التجارية الكبرى فى استخدام النظام الآلى فى الانتاج بدلا من الصناعة اليدوية وكان لذلك اثر فى خفض الأسعار او على الأقل ثباتها .

اما مصطفى محمد بائع بمحل حلوى فيقول : إن مستوى جودة الخامات المستخدمة فى صناعة الكعك هى التى تحدد أسعاره ومن هنا تظل نوعيات الكعك التى تنتجها الشركات الكبرى فى مستوى سعرى مرتفع نسبيا بالمقارنة بكعك المخابز مثلا، ولاشك أن الكعك المصنوع من المسلى البلدى يفرض نفسه على الكعك المصنوع من المسلى الصناعى وهى خامة تحرص على استخدامها بعض الشركات ونجد المستهلكين الخاصين بها والمستعدين لدفع الثمن الكبير فيها، خاصة مع صعوبات الحصول على المسلى البلدى بالذات من الريف وما تتطلبه من إضافة تكاليف النقل للمصانع. حتى إذا كانت حركة دورانه أقل فى الأسواق بالمقارنة بالكعك العادى المصنوع من المسلى الصناعى والأرخص سعراً.

---

### الناس والاقتصاد

## ماذا بعد «دافوس»

عاد الرئيس مبارك من دافوس بعد أن استطاع ان يضع الاقتصاد المصرى على خريطة الاستثمارات العالمية والباحثة عن فرص تذهب اليها، واستطاع الرئيس مبارك بتواجده ان يضع أمام المجتمع الدولى قضايا الدول النامية ودور الدول الصناعية المتقدمة فى حماية اقتصاديات الدول النامية.

ان لقاءات رجال الاعمال من انحاء العالم بالرئيس مبارك كانت بمثابة دعوة صريحة للاستثمار فى مصر بعد ان شرح الرئيس لهم خطوات الاصلاح الاقتصادى والمشروعات العملاقة التى تنطرحها مصر أمام الاستثمارات الاجنبية.

وإذا كانت ايام دافوس حققت نتائج ايجابية فإن الامر يفرض سؤالا: ماذا بعد دافوس؟ هذا السؤال وضعته امام الدكتور يوسف بطرس غالى وهو احد الوزراء المشاركين فى دافوس قال: اننا سوف نتابع رجال الاعمال الذين ابدوا استعداداتهم للاستثمار فى مصر لاول مرة أو رجال الاعمال الاجانب الذين لهم استثمارات فى مصر وقرروا توسيع استثماراتهم بعد مقابلة الرئيس مبارك فى دافوس، وسوف نتابعهم من خلال دعوتهم الى مصر ومتابعة احتياجاتهم هنا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن اجهزة الدولة ورجال الاعمال المصريين سوف يقومون بالاستمرار فى تأكيد الوجود المصرى الذى حدث فى دافوس عن طريق الرئيس مبارك. من خلال المشاركة فى المنتديات والمحافل الدولية للاحتفاظ بهذا الوجود.

ولان الرئيس مبارك له مصداقية أمام المجتمع الدولى كله من سياسته العقلانية ودوره فى حماية السلام فى المنطقة وبحالة من رؤى لقيت احتراما من كل دول العالم.. هذا الرصيد المعنوى والادبى كله قد أسهم بدوره فى عولمة الاقتصاد ولفت الانظار للاقتصاد المصرى.

ان نتائج دافوس بالنسبة لنا لا يمكن قياسها مباشرة ولكن علينا بعد دافوس وبعد أن التقى رجال الاعمال المصريين برجال الاعمال من دول العالم المختلفة وكما قيل ان الوفد المصرى التقى برجال اعمال تقدر قدراتهم الاستثمارية بمئات المليارات فإن النتيجة الطبيعية سوف تحسب وتقاس بحجم الاستثمارات التى ستدخل مصر فى المستقبل وذلك هو دور رجال الاعمال المصريين.. فليبدأوا طرق الابواب وسوف تكون مهمتهم اسهل بكثير بعد ما تحقق فى دافوس.. فالطرق على الابواب بعد دافوس كالطرق على الحديد وهو ساخن.

عبدالرحمن عقل

---

### بدء انتاج المشروع الجديد لسكر البنجر فى كفر الشيخ

الحامول ـ محمد القصاص:

يقوم المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بزيارة ميدانية لمصنع الدلتا لسكر البنجر بمنطقة الحامول اليوم بمناسبة البدء بانتاج السكر من البنجر للموسم الجديد لسد جزء كبير من حاجة الأسواق المحلية من السكر الذى يبلغ ١٢٥ الف طن سكر فى الموسم ثم يتفقد المحافظ سير العمل فى خط الانتاج الثانى الذى يجرى العمل فى انشائه حاليا بتكاليف ٤٠٠ مليون جنيه ويبدأ تشغيله فى الموسم القادم لانتاج ١٢٥ الف طن سكر من البنجر أخرى ليصبح الانتاج الكلى للمصنع ربع مليون طن سكر بجانب ٥٠ الف طن مولاس و٥٠ الف طن علف ممتاز للماشية ويرافق المحافظ فى الجولة الكيميائى عبد الحميد سلامة رئيس شركة الدلتا للسكر.



## تراجع اتجاه الاستثمار في امريكا واوروبا وزيادته في اسيا

وكالات الانباء- افادت دراسة اعدتها الحكومة الفرنسية انه من المتوقع ان تنقل الشركات متعددة الجنسيات بعض استثماراتها من الولايات المتحدة واوروبا الغربية الي اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية.

وفي اسيا من المتوقع ان تجتذب الصين تليها اندونيسيا ثم تايلاند وماليزيا اكبر قدر من الاستثمارات الاجنبية على مدى الاعوام الخمسة المقبلة وفقا للدراسة التي اعدها فابريس هاتم من وزارة الشئون الاقتصادية الفرنسية.

وقال في تقريره ان افريقيا والشرق الاوسط لاتجتذبان الكثير من الشركات متعددة الجنسية بسبب المخاطر السياسية المحتملة ومحدودية آفاق النمو بالمقارنة بدول نامية اخرى.

## الاسترليني ينتعش في اوروبا وترقب تحركاته أمام الين

لندن- ر ارتفع الجنيه الاسترليني في اوائل المعاملات الاوروبية امس وعززه بشكل عام الطلب الكثيف عليه امام الين في الاسواق الخارجية.

وتحسن الاسترليني امام الدولار بفضل قوة الجنيه عموما لكن التوقعات تشير الى انه سيجد صعوبة في اختراق مستوى ١,٦٢٦٠/١,٦٢٧٠ دولار.

وبلغ سعر الاسترليني ١,٦٣٢ مارك و ١,٦٢٢٧ دولار مقارنة مع ٢,٦٥٠٦/٢,٦٥١٦ مارك و ١,٦١١٩/١,٦١٢٩ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول والام الين وصل الاسترليني الى ١٩٧,٦٠/١٩٧,٨٠ ين مقارنة مع ١٩٦,٣٠ ين امس الاول.

# رئيس غينيا يفتتح أول معرض للمنتجات المصرية في كوناكري

يفتتح رئيس غينيا وعدد من الوزراء هناك على رأسهم وزيرة الشئون الاجتماعية كاباسارلن دارابا وزير التجارة والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والسفير المصري في غينيا الدكتور فريد صالح ٣ مارس القادم معرض المنتجات المصرية الذي تنظمه وكالة الأهرام للاعلان، ويمثل المعرض الأول للمنتجات المصرية في كوناكري منذ (٢٠) عاما، تشارك فيه عدد كبير من الشركات المصرية في كافة المجالات بالاضافة الى المنتجات المصرية التي يحتاجها السوق الغينية وفي مقدمتها الأجهزة المنزلية والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية ولوازم الفنادق والمستشفيات والصيدليات

وصرح الدكتور فريد صالح سفير مصر في غينيا انه تم الحصول على كافة التسهيلات اللازمة لنجاح المعرض في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية في افريقيا ومنها السوق الغينية وتقديم التيسيرات الجمركية اللازمة للافراج عن المنتجات المصرية المشاركة في المعرض، والاتفاق على تمويل قيمة المبيعات في المعرض عن طريق البنك المركزي الغيني، والحصول على موافقة وزارة التجارة هناك لرعاية المعرض واتخاذ الاجراءات اللازمة لاستقبال المنتجات المصرية.

د. فريد صالح

وأكد السفير المصري في غينيا على أن السوق الغيني كبير ويستوعب عددا كبيرا من المنتجات المصرية خاصة الملابس الجاهزة ولوازم الخدمات السياحية والفندقية، وأضاف أن هناك فرصة كبيرة لتدفق الصادرات المصرية للسوق الغيني في ظل التسهيلات التي تقدمها الحكومة هناك للمعرض المصري.

وكان وفد وكالة الأهرام قد زار خلال الأسبوع الماضي كوناكري لانهاء كافة الاجراءات اللازمة لاقامة المعرض ويحقق النجاح المطلوب، وعقد الوفد لقاءات مع عدد من المسئولين هناك منهم وزير التجارة وأمين عام مجلس الشعب والسفير المصري في غينيا.

## الكويت تعتزم خصخصة شركة الخطوط الجوية الوطنية

الكويت -ر: ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان الكويت تعتزم تحويل شركة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة كخطوة اولي لتخصيصها.

واضافت الصحيفة انها حصلت على نسخة من مشروع القانون الذي ستحيله الحكومة الى البرلمان في مارس المقبل لتحويل شركة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة استعدادا لتخصيصها.

وحدد مشروع القانون راسمال الشركة بمبلغ ٣٥٠ مليون دينار ١,١٦٠ مليار دولار، مقسمة على ٣,٥ مليار سهم بسعر ١٠٠ فلس للسهم يحق للحكومة بيعها لمستثمرين كويتيين فقط

ويتعين ان يوافق البرلمان على مشروع القانون قبل ان يحال الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت للتصديق عليه.

## تكهنات ببقاء اسعار الفائدة الامريكية دون تغيير

واشنطن - ر: ينتظر على نطاق واسع ان يقرر مجلس الاحتياطي الاتحادي /البنك المركزي الامريكي/ الإبقاء على اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع بدأ امس ويستمر يومين ولكن كثيرا من المحللين يعتقدون الان انها مسالة وقت فقط قبل ان يرفع المجلس الفائدة.

وقال اقتصاديون انه مع بقاء التضخم قيد السيطرة وعند ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما لا يوجد لدى مجلس الاحتياطي مبرر ينكر لرفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل في الوقت الحالي.

# أول حقل للقطاع الخاص المصري يبدأ اليوم انتاجه بمنطقة برج العرب

كتب - عادل ابراهيم:

تبدأ اليوم تجارب انتاج البترول في أول حقل قطاع خاص مصري بمنطقة برج العرب بالصحراء الغربية بمعدل الف برميل يوميا سوف تزداد الى ٥ الاف برميل يوميا قبل نهاية العام الحالي.

وقد تلقى الدكتور حمدي البنبي وزير البترول تقريرا حول تجارب انتاج هذا الحقل الذي اكتشفته شركة غارب لحقول البترول بمنطقة امتيازها للبحث عن البترول وانتاجه مع شركة كريتي أويل، وسيقوم اليوم كل من المهندس توفيق زين رئيس شركة برج العرب للبترول والمهندس صالح عوض الله رئيس شركة غارب للبترول بمتابعة عمليات بدء الانتاج وشحنه بالسيارات الصهريجية بصفة مؤقتة حتى يتم الانتهاء من انشاء خط انابيب لنقل انتاج الحقل الى اقرب مناطق حقول البترول الحالية التي بها تسهيلات وتجهيزات المعالجة والنقل الى موانىء التصدير أو معامل التكرير عبر خطوط الأنابيب، ويعتبر تشغيل هذا الحقل تأكيدا لنجاح سياسة وزارة البترول لجذب استثمارات القطاع الخاص المصري للبحث عن البترول وانتاجه حيث تشارك حاليا مجموعة من شركات القطاع الخاص في انشطة البحث عن البترول وانتاجه.

د. حمدي البنبي

# مشروع استثماري لاستصلاح ٣٠ ألف فدان بالصالحية باستثمارات ٢٨٠ مليون جنيه

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على اقامة مشروع استثماري جديد لاستصلاح واستزراع ٣٠ الف فدان بالصالحية وكذلك لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة وفرز وتدريج وتعبئة المنتجات الزراعية والخضروات والفاكهه وتصنيعها واقامة المجازر الآلية ومصانع الاعلاف ومخازن التبريد والتجميد وتجهيز المرافق الأساسية لمحطات الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بأن استثمارات هذا المشروع تصل الى ٢٨٠ مليون جنيه ويقدر رأس المال المرخص به بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه، ويقع المشروع على مساحة ٣٠ الف فدان ويتيح المشروع الجديد تشغيل ٢٣٠٠ فرصة عمل جديدة والمشروع مصري بنسبة ١٠٠٪ على شكل شركة مساهمة ويشارك في هذا المشروع شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار بنسبة ١٠٪ من رأس المال وشركة التجاري الدولي للاستثمار نسبة ٢٩٪ والبنك الأهلي المصري بنسبة ٥٪ والنسبة الباقية يشارك فيها عدد من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين.

إبراهيم فوزي

## اعادة توطين ٣٠٠ مدبغة بنقلها من القاهرة الى مدينة بدر

كتب: أحمد العطار:

شهد أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية توقيع عقد لمشروع تطوير وتوطين المدابغ بمدينة بدر، وقد تم توقيع العقد بين الجهاز التنفيذي للمشروعات الصناعية والتعدينية واحدى الشركات الايطالية وتمثل اتحاد مصنعي معدات الدباغة والمنتجات الجلدية بايطاليا بحيث يتضمن ذلك تقديم الخدمات الاستشارية لهذا المشروع.

وصرح وزير الصناعة .. بأنه طبقا لهذا العقد فان الشركة الايطالية ستقوم بدراسة وتحليل الوضع الحالي لقطاع الجلود بمصر خاصة بالنسبة لصناعة دباغة الجلود بالاضافة الى اعداد المخطط العام للمشروع حيث يستهدف هذا المشروع نقل مدابغ الجلود بمنطقة مصر القديمة وعددها ٣٠٠ مدبغة الى مساحة ٥٣٠ فدانا شمال مدينة بدر عند موقع تقاطع خط سكة حديد مصر - السويس مع طريق الروبيكي - العاشر.

ويتضمن المشروع ايضا زيادة حجم هذه المدابغ من خلال انشاء مشروع متكامل يتضمن وحدات دباغة وغراء وجيلاتيني وورشا ومركز خدمات فرعية مركزية، بالاضافة الى محطة معالجة مياه الصرف وحزام من المساحات الخضراء حول المشروع مما يساهم في تحقيق اعادة التوطين لمناطق التكدس الصناعي وانشاء منطقة صناعية متكاملة للمدابغ خالية من مشاكل التلوث البيئي.

وأوضح المهندس سليمان رضا ان المشروع يهدف ايضا الى تطوير ومضاعفة الطاقة الانتاجية للجلود لتصل الى ٢٠٠ مليون قدم مربع سنويا، مما يتيح زيادة قيمته انتاج الصناعات الجلدية من ٣ مليارات إلى ١٠ مليارات بالاضافة الى الدخول على نطاق واسع في مجال تصدير المنتجات الجلدية ويتيح المشروع ايضا ١٥ الف فرصة عمل.

سليمان رضا

# ٤٩ شركة مصرية على مؤشر هيئة التمويل الدولية
# صعود ترتيب مصر بين الأسواق الناشئة هذا الشهر

كتب - رأفت سليمان:

ادرجت هيئة التمويل الدولية عشرين شركة مصرية جديدة على مؤشراتها بدءا من شهر يناير الجاري ليصبح عدد الشركات المصرية المدرجة على مؤشرات الهيئة ٤٩ شركة سوف يتم من خلالها قياس وضع مصر النسبي بالنسبة لأسواق المال الناشئة التي تغطيها مؤشرات الهيئة وهي ٢٧ سوقا ناشئة وبناء على ذلك سوف يصعد ترتيب مصر بين الأسواق الصاعدة التي تغطيها الهيئة.

وبناء على الادراج الجديد للأسهم المصرية فسوف يتم تعديل وضع مصر النسبي على مؤشرات الهيئة والذي يبلغ حاليا ٠٠١٪ في المؤشر العالمي الذي تصدره الهيئة ويغطي ٢٧ سوقا ويتكون من ١٦٨٠ سهما تمثل الاسهم الممتازة في هذه الأسواق بناء على قيمتها السوقية وقابليتها للتسهيل وسوف يمثل فيها ٤٩ سهما بداية من تعاملات يوم الاثنين الماضي في أسواق المال التابعة للهيئة.

وقد جاءت أضافة الأسهم المصرية الجديدة الى مؤشرات هيئة التمويل الدولية بعد الدراسات التي تمت بين خبرائها وهيئة سوق المال المصرية حيث عدلت قاعدة البيانات المصرية لدى هيئة التمويل الدولية واستخدمت التطورات التي شهدتها السوق المصرية خلال عام ١٩٩٦ استعدادا لدخول سوق الأوراق المالية المصرية الى مؤشر الاستثمار الذي تصدره هيئة التمويل ويغطي حاليا ٢٦ سوقا وستكون مصر الدولة رقم ٢٧ على هذا المؤشر بداية من مايو القادم..

وسوف يتيح دخول مصر الى مؤشر الاستثمار الذي تصدره الهيئة يوميا دخول مصر الى قلب الاستثمارات الدولية في أسواق المال الصاعدة والتي تصل الى ٢ تريليون دولار سنويا. وحصة مصر من هذه الاستثمارات ستكون بناء على وزنها النسبي على مؤشرات الهيئة بالنسبة للأسواق الصاعدة الأخرى حيث من المتوقع أن يرتفع الى اكثر من ١.٠٪ حاليا.

والشركات الجديدة التي ادرجتها هيئة التمويل الدولية الى مؤشراتها حسب المواصفات والشروط التي تحددها هيئة التمويل لابد أن تكون متاحة للاستثمار الأجنبي الى جانب قيمتها السوقية المرتفعة وقابليتها لتسييل بسهولة وسرعة وذلك دون وجود أي قيود من جانب الدولة أو الشركات خاصة تلك التي سوف تندرج على مؤشر الاستثمار الدولي للهيئة وهذه الشركات هي: العربية لحليج الأقطان التعمير، المساكن الشعبية، مطاحن وسط الدلتا، البنك المصري الأمريكي، المالية والصناعة المصرية، كفر الزيات للمبيدات، مدينة نصر للاسكان والتعمير، ممفيس للأدوية، بنك مصر اكستريور، مصر للزيوت والصابون، النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بنك سوسيته جنرال الوطني، النيل للكبريت، الأهرام للمشروبات، مطاحن جنوب القاهرة، النشا والجلوكوز، تليمصر، مطاحن مصر العليا، مطاحن مصر الوسطى، مطاحن وسط وغرب الدلتا.

والشركات التي كانت موجودة بالفعل على المؤشر قبل إضافة الشركات الجديدة هي: أبو قير للأسمدة والكيماويات الاسكندرية للأسمنت بروتلاند، الاسكندرية للأدوية الاسكندرية للحديد والصلب، العامرية للأسمنت، مطاحن شمال القاهرة، القاهرة للاسكان والتعمير البنك التجاري الدولي، الشرقية للدخان، الكابلات الكهربائية المصرية، المصرية الدولية الدوائية، الزيوت المستخلصة، مصر الجديدة للاسكان والتعمير، حلوان لاسمنت بروتلاند، النصر للملابس والمنسوجات، بنك مصر الدولي، مصر لصناعة الكيماويات مصر للفنادق، مصروب، المهندس للتأمين النيل للأدوية، راكتا، الشمس للاسكان والتعمير، السويس للأسمنت، أسمنت بروتلاند طره العربية للغزل والنسيج، المتحدة للاسكان والتعمير، البنك الوطني المصري، البويات والصناعات الكيماوية.

وقد استبعدت ثلاث شركات من مؤشرات الهيئة وهي الاسكندرية للغزل والنسيج، العربية للسيراميك مصر الخليج للزيوت.

وجميع الشركات السابقة متاحة للأجانب.

## متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | تحويلات - شراء | تحويلات - بيع | بنكنوت - شراء | بنكنوت - بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٩,٠٠٠٠ | ٣٣٩,٩٧٠٠ | ٣٣٨,٨٠ | ٣٣٩,٩٠ |
| جنيه استرليني | ٥٤٤.٩٣٣٥ | ٥٦٢.٦١٩٢ | ٥٤٤.٣٧ | ٥٦١.٩٧ |
| مارك الماني | ٢٠٣.٨٥٣٠ | ٢١٢ ٣٠٥٨ | ٢٠٣.٠٤ | ٢١٢.١٢ |
| دولار كندي | ٢٤٦.٢١٢١ | ٢٥٦ ٤١٨٥ | ٢٤٥.٧١ | ٢٥٥.٧٩ |
| كرون دنماركي | ٥٣.٨٧٨٤ | ٥٦ ٢٠٥٣ | ٥٣.٤٦ | ٥٦.٠٧ |
| فلورين هولندي | ١٨٥.٩٧٣٩ | ١٩٠.١٠٨٨ | ١٨٥.٦٠ | ٦٤ ٢٨ |
| فرنك فرنسي | ٦٠.٢٢٨٧ | ٦٢.٧٦١١ | ٦٠.١٦ | ٦٢,٦٤ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | ٢٠.٦٤٨١ | ٢١.١٦٢٨ | ٢٠.٦١ | ٢١.١٢ |
| كرون نرويجي | ٥٣.٥٩٠٤ | ٥٤.٣٩٤٧ | ٥٢.٠١ | ٥٤.٣٦ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ٢٠٣ ٠٥٠٤ | ٢١٦.٦١٠٤ | ٢٠١.٧٨ | ٢١٤.٩٢ |
| كرون سويدي | ٤٨.٤٢٠٣ | ٤٩.١٤٧٠ | ٤٦.٩٩ | ٤٩.٠٣ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١٠٠٩.٩٨٣٢ | ١٠٣٧ ٧٨٦٦ | ٩٩٩.٤٣ | ١٠٢٢.٩٥ |
| شلن نمساوي | ٢٩.٦٨٢٤ | ٣٠.٤٣٣٣ | ٢٩ ٦٤ | ٣٠.٣٦ |
| فرنك سويسري | ٢٣٥ ٥٨٧٥ | ٢٤٢.٠٢٠٤ | ٢٣٥.٤٤ | ٢٤٢.٠٠ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٢٧٨,٥٥٣٦ | ٢٨٤.٣٦٥٧ | ٢٧٥.٠٧ | ٢٨٠.٦٤ |
| مارك فنلندي | ٦٩.٢٤٩٠ | ٧١.٧٣٤٢ | ٦٨ ٠١ | ٧٠.٩٨ |
| دينار كويتي | ١٠٥١.١٢١٧ | ١١٣٤.٢٤٣٥ | ١٠٥١ ١٢ | ١١٣٤ ٢٤ |
| ريال سعودي | ٩٠.٢٢٩٣ | ٩١.٤٨٤١ | ٩٠ ٠٩ | ٩١.١٨ |
| درهم اماراتي | ٩١,٢٨٤٧ | ٩٥,٢١٩٤ | ٩٢,٢٥ | ١٩٤,٦٣ |
| دينار بحريني | ٨٨٢,٧٨١٩ | ٩١٢.٥٠٨٢ | ٨٨٠.٥٣ | ٩٠٧,٥٥ |
| ريال عماني | ٨٦٤,٣٩٠٦ | ٨٩٣,٤٩٧٧ | ٨٦٢,١٩ | ٨٨٨,٦٥ |
| ريال قطري | ٩١,٥٤٠٥ | ٩٤,٦٣٣٠ | ٩١,٣١ | ٩٤,١١ |
| دولار استرالي | ٢٥٣,١٣٠٨ | ٢٦٥,٦٥٥٥ | ٢٤٩.٨٣ | ٢٦٤,٢١ |
| ١٠٠ بزيتا اسباني | ٢٢٤,٨٠٢٠ | ٢٥٥,٠٩٤٨ | ٢٢٨.٠٠ | ٢٥٣,٧٠ |
| جنيه قبرصي | ٦٨٤,٠٤٨٠ | ٧٧٤,٧٨٣١ | ٦٧١.٨٠ | ٧٧٧,٠٩ |
| جنيه ايرلندي | ٥٤١,٤٨٠١ | ٥٥٨,٠٩٨٤ | ٥٣٤,٥٦ | ٥٥٥ ٠٥ |
| ١٠٠ دراخمة يوناني | ١٢٨,٦٠٨٣ | ١٣٦.٣٩٢٤ | ١٢٨,٢٧ | ١٣٥,٦٥ |
| ١٠٠ ليرة تركي | ٠,٢٥٥٤ | ٠.٢٩٣٣ | ٠.٢٥ | ٠.٢٩ |

المؤشر العام لسوق المال ٣٩٤.٦
مقدار التغير ٦,٦٨ نقطة

## اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

| عدد العمليات | كمية الاسهم | الحجم |
|---|---|---|
| ٤٨٣٠ | ١٢٦١٣٣٦١ | ٢٠٥١٢٣٦٢٩ |

## اسعار التداول في البورصة المصرية أمس

| اسم السهم | سعر الفتح | سعر الاقفال | مقدار التغير بالقرش |
|---|---|---|---|
| مطاحن شرق الدلتا | ٩٤,٧٩ | ٩٩,٥٢ | ٤٧٣ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٢١٣ | ٢٢٣ | ١٠ |
| الاهرام للمشروبات | ٩٠,٤١ | ٩٤,٩٣ | ٤٥٢ |
| مطاحن مصر الوسطى | ٦٨ | ٧١,٤ | ٣٤٠ |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ١١٥,٥ | ١٢١,٢٧ | ٥٧٧ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٣١,٩ | ١٣٨,٥ | ٦٦٠ |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤٥,٠٨ | ٤٧,٣٣ | ٢٢٥ |
| مطاحن مصر العليا | ١٠٣,٢٧ | ١٠٨,٤٣ | ٥١٦ |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٤٨,٥ | ٥٠,٩٢ | ٢٤٢ |
| الاسكندرية للغزل والنسيج | ٥٢,١ | ٥٤,٧ | ٢٦٠ |
| الريان الوطنية للمفروشات والملابس | ٥,١٨ | ٤,٩٣ | ٢٥- |
| العامة لصناعة الورق - راكتا | ٢٣,٢٥ | ٢٣,٧٥ | ٥٠ |
| الشرقية «ايسترن - كومباني» | ٨٨,٢ | ٩٠ | ١٨٠ |
| فايزر مصر | ٢٠,٢٥ | ٢٠ | ٢٥- |
| هوكست الشرقية | ١٤,٨ | ١٥ | ٢٠ |
| ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٩٥,٥ | ٩٦,٦ | ١١٠ |
| مصر لصناعة الكيماويات | ٣٣,٩٤ | ٣٥,٦٣ | ١٦٩ |
| البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ١٤٣ | ١٥٠,١٥ | ٧١٥ |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | ٦٣ | ٦٢,٥ | ٥٠- |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | ٨٧ | ٩١,٣٥ | ٤٣٥ |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | ٧٢ | ٧٣ | ١٠٠ |
| المالية والصناعة المصرية | ١٨٠ | ١٨٩ | ٩٠٠ |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | ٦٢,٩٥ | ٦٦ | ٣٠٥ |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ١٤٢ | ١٤٣ | ١٠٠ |
| مصر للزيوت والصابون | ٢٥,٥ | ٢٦,٥١ | ١٠١ |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | ١٩ | ١٩,٥ | ٥٠ |
| السويس للاسمنت | ٧٥ | ٧٦,٦ | ١٦٠ |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | ٨٠ | ٧٩,٤ | ٦٠- |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | ٩٠,٩٩ | ٩١,٥ | ٥١ |
| الحديد والصلب المصرية | ٥,٥ | ٥,٧٧ | ٢٧ |
| الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٨,٤١ | ٨,٥ | ٩ |
| الكابلات الكهربائية المصرية | ١٤٤,٦ | ١٤٥,٢٥ | ٦٥ |
| الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٧٤,٧٥ | ٧٦ | ١٢٥ |
| البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ٨٢٦,٨٧ | ٨٦٨ | ٤١١٣ |
| بنك التمويل المصري السعودي | ٤٣,٧١ | ٤٥,٨٩ | ٢١٨ |
| البنك الوطني للتنمية | ٣١,٦٧ | ٣٣,٢٥ | ١٥٨ |
| البنك التجاري الدولي مصر | ٦٠٠ | ٦٣٠ | ٣٠ |
| بنك مصر الدولي | ٥٨٣,٨ | ٥٩٢ | ٨٢٠ |
| البنك الوطني المصري | ٦٦,٢٤ | ٦٩,٥٥ | ٣٣١ |
| البنك المصري الامريكي | ١٥٠ | ١٥٤,١١ | ٤١١ |
| بنك المهندس | ٣١,٦ | ٣٣,١٨ | ١٥٨ |
| بنك قناة السويس | ٧٥,٢٤ | ٧٩ | ٣٧٦ |
| الدلتا للتامين | ٢٥,٣ | ٢٦,٥٦ | ١٢٦ |
| المهندس للتامين | ٤٥,٣ | ٤٥,٧٥ | ٤٥ |
| الاستثمار العقاري العربي | ١٦٠ | ١٦٥ | ٥٠٠ |
| المتحدة للاسكان والتعمير | ٢٧,٩٣ | ٢٩,٣ | ١٣٧ |
| القاهرة لاسكان والتعمير | ٢٦,٢٥ | ٢٧,٥٦ | ١٣١ |
| التعمير والمساكن الشعبية | ٢٧,٥٦ | ٢٨,٩٣ | ١٣٧ |
| الشمس للاسكان والتعمير | ٢٤,٥ | ٢٤,٧ | ٢٠ |
| مدينة نصر للاسكان والتعمير | ٤٤٦,٥ | ٤٤٣ | ٣٥٠- |
| النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة | ٢٧,٥٨ | ٢٨,٩٥ | ١٣٧ |
| مصر للفنادق هليتون | ١٧٢ | ١٧٤ | ٢٠٠ |
| بنك التمويل المصري السعودي «دولار» | ٨,٠١ | ٨,٤١ | ٤٠ |
| البنك الوطني المصري دولار | ١٣,٧٩ | ١٤,٤٧ | ٦٨ |

● المحمول



## اجتمــــــماعيــــــات

**دكتور محسن القوصي**
ابنتنا العزيز .. سعدت قلوبنا بنيلك دكتوراة الامراض الباطنية فالى العلا
المستشار الدكتور على فاضل والعائلة

مركز اسامة خليل للاشعة بالزقازيق يتقدم بالتهنئة بالترقية للاستاذ الدكتور
**عبدالشافي خشبة**
**أ.د اسعد شلندة**
**أ.د محمد سحلول**
**أ.د رفيق رضا**

**د. باسم انور المنقبادي**
حققت امالنا بنجاحك تمانياتنا بحياة حافلة بالنجاح الباهرة
دكتور عبدالمسيح الصنباوي ومنى ومارسيل الصنباوي

شركة الخليج للاستيراد والتصدير تهنيء
**د/ اسامة لطفي احمد**
بالحصول على دكتوراه الاشعة

**جمعية المهندسين المعماريين**
٣٠ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة دورة ١٩٩٧ اعتبارا من ١٩٩٧/٢/٥ في مواعيد العمل الرسمية وحتى الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٩٧/٢/٢٠
الامين العام
سيف الله ابوالنجا

**دعوة لهواة التماثيل**
اليوم وغدا
مجموعة رائعة من التماثيل البرونز بقاعة الفوانيس بسميراميس انتركونتننتال

نقابة الصيادلة بابوتيج والقيادات التنفيذية والشعبية وشعب ابوتيج يتقدمون بالشكر والتقدير للسادة
**الدكتور اسماعيل سلام**
وزير الصحة والسكان - والدكتور
**حسن عبدالفتاح**
رئيس الهيئة العامة للتامين الصحي
**والدكتور محمود حلمي يس**
مدير عام التامين الصحي باسيوط على التوسعات الجديدة والطفرة والكبيرة التي تمت في مجال الخدمات الصحية في صعيد مصر متمنين لسيادتهم مزيدا من التوفيق والرقي

**المقدم طارق الجزار**
بالادارة العامة لمباحث القاهرة نهنئكم بحصولكم على وسام الجمهورية - الله يوفقكم ويرعاكم - احمد ابو عوام

**الادارة الزراعية بمنيا القمح**
مدير الادارة والمهندسون والاداريون يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لسيادة الدكتور
**يوسف والي**
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ثقته الغالية باختيار المهندس
**محمود سليم الجمل**
مديرا لمديرية الزراعة بالشرقية والمهندس
**محمد فوزي حسن**
مديرا عاما لزراعة الشرقية متمنين لسيادتهم التوفيق ودوام الرقي

**اللجنة النقابية للعاملين بشركة توزيع كهرباء القاهرة**
يهنئون الاخ الاستاذ
**محمد السيد مرسى**
بثقة القيادة السياسية لانتخابه وكيلا لمجلس الشورى عن العمال والفلاحين مع تمنياتنا لسيادته بالتوفيق والسداد تحت قيادة
السيد الرئيس
**محمد حسني مبارك**
الامين العام
عضو مجلس ادارة النقابة العامة للمرافق
عوض فاوى محمد
رئيس اللجنة
خيري السيد خليل

**عبدالحكيم المنيسي**
وكيل وزارة المالية بمصلحة الضرائب تهانينا القلبية بالترقية راجين ... زوجتك واولادك

المؤتمر السنوى المشترك
**لقسم طب الاطفال**
كلية الطب - جامعة القاهرة
١٣ . ١٩٩٧/٣/١٤
بفندق ماريوت
يتشرف
**أ.د. محمد خليل عبدالخالق**
**رئيس المؤتمر**
بدعوة جميع العاملين في قطاع الامومة والطفولة لتقديم ابحاثهم لمكتب أ.د. محمد خليل عبدالخالق رئيس اقسام طب الاطفال بمستشفى الاطفال الجامعي بالمنيرة قبل يوم ١٥ فبراير ١٩٩٧
المواضيع الرئيسية هي
١- تغذية الاطفال وامراض التغذية والمكونات الدقيقة للطعام
٢- الامراض المعدية في الاطفال
٣- الامراض الاجتماعية في الاطفال وتمريض الاطفال
٤- امراض البيئة في الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون
صدق الله العظيم
ان لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس حببهم في الخير وحبب الخير اليهم هم الامنون من عذاب الله يوم القيامة
صدق رسول الله
**ساهموا في**
**انقاذ الاف**
**من مرضى الكبد**
**اى مبلغ ولو كان بسيطا يجدد الامل في حياة مريض**
**معهد الكبد - جامعة المنوفية**
حساب التبرعات بالجنية المصرى رقم ٢٩٠٦ بنك الاسكندرية شبين الكوم حساب التبرعات بالعملات الحرة رقم ١١٠٠٥٠٠١٢٨٠ البنك الاهلي المصرى شبين الكوم
تخضع هذه التبرعات للاشراف الكامل للاجهزة الرقابية بالدولة ولاتصرف منه اى مكافات للافراد والعاملين

**جامعة قناة السويس**
**اللجنة النقابية للعاملين**
هيئة المكتب وقد ساءها مانشر بالصحف اليومية من اساءة بالغة للجامعة وقياداتها والعاملين بها، ويمس سمعتها في الاوساط الجامعية، فانها تستنكر وبشدة هذه التجاوزات وتهيب بالجميع الالتزام بامانة الكلمة المسموعة والمقروءة، وتؤكد بكل الوثائق والمستندات ان جميع مانشر، محال بمعرفة الجامعة فور اكتشافه الى الجهات النيابية المختصة، كما يشرفها ان تجدد الثقة بقيادات الجامعة، وتعلن تضامنها معها ووقوفها وراءها والله من وراء القصد.
«فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»
حسن صالح عبدالمجيد
رئيس اللجنة
جعفر محمد عبدالرحمن
النائب الاول وأمين عام اتحاد عمال الاسماعيلية
صبحي سعيد مشالي
نائب قطاع السويس
صبحي شحاته محمد
الامين العام
السيد العربي محمود
أمين الصندوق
نبيل فتحي الاوى
أمين الصندوق المساعد
رمضان المحمدى مرسى
الأمين العام المساعد

الاستاذ الدكتور
**محمد مختار البديوى**
بتعيين سيادته رئيسا للجامعة

**كلية الصيدلة**
جامعة طنطا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يهنئون الاستاذ الدكتور
**محمد مختار البديوى**
بتعيين سيادته رئيسا للجامعة راجين لسيادته دوام التقدم والرقى

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
**محمد شفيق سعيد**
عميد الكلية
والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوه والعاملون واتحاد الطلبة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد
**الرئيس محمد حسني مبارك**
رئيس الجمهورية
على الثقة الغالية التي منحها للابن البار للكلية الاستاذ الدكتور
**محمد مختار البديوى**
بتعيينه رئيسا لجامعة طنطا فهنئيا للجامعة متمنين لسيادته دوام التوفيق كما نتقدم بوافر الشكر
للاستاذ الدكتور
**شوقي السيد خاطر**
رئيس الجامعة السابق على المجهودات التي بذلها لرفع اسم جامعة طنطا خلال فترة رئاسته

مستشفيات جامعة طنطا
**أ.د. محمد شفيق سعيد**
رئيس مجلس ادارة المستشفيات الجامعية
**أ.د فؤاد هراس**
المشرف العام على المستشفيات الجامعية ومديرو المستشفيات والاطباء وهيئة التمريض واللجنة النقابية يهنئون
**أ.د محمد مختار البديوى**
رئيس جامعة طنطا بثقة السيد
**الرئيس محمد حسني مبارك**
رئيس الجمهورية

نادي اعضاء هيئة التدريس
جامعة طنطا
أ.د عبدالمنعم زمزم
واعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا يهنئون
أ.د محمد مختار البديوى
رئيسا لجامعة طنطا
ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والرقي ويشكرون الرئيس السابق للجامعة
أ. د شوقي خاطر
رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات لما قدمه للجامعة من خدمات تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية
محمد حسني مبارك

كلية التجارة
الاستاذ الدكتور
زكريا محمد الصادق
عميد الكلية يهنيء الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
بثقة السيد رئيس الجمهورية بتعيين سيادته رئيسا لجامعة طنطا

فخرى وهبة
فؤاد ايوب
عزت عبدالمقصود
الاساتذة بالاحمدية الثانوية سابقا يفخرون بابنهم البار
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس جامعة طنطا

كلية التجارة جامعة طنطا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس جامعة طنطا نهنئكم بثقة السيد رئيس الجمهورية مع دوام الرقي
الحاج فاروق عبدالعزيز عبيد
تاجر حديد وبويات طنطا

الاستاذ الدكتور
حسن على عثمان
استاذ الكيمياء بعلوم المنصورة يقدم صادق التهاني لصهره
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
لتعيينه رئيسا لجامعة طنطا

# انتخابات الزمالك فى موعدها.. وتغييرات فى المناصب الإدارية

## غدا تحديد موقف شوقى ورمزى وعبدالجليل والبت فى استقالة مرتضى

كتب - خالد فؤاد:

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك فى اجتماعه برئاسة المستشار جلال ابراهيم التصديق على قرار مجلس الادارة السابق برئاسة د. كمال درويش خاصة البند الخاص بفتح باب الترشيح للانتخابات وعقد الجمعية العمومية للنادى يوم ٢٨ مارس القادم وسوف يغلق باب الترشيح مساء غد.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة النادى لجراء بعض التعديلات الادارية فى عدد من المناصب وصرح المستشار جلال ابراهيم بان هذه التغييرات ليس المقصود بها تصفية اى حسابات ولكنها عملية تنقلات يراد بها اكتشاف بعض ابناء النادى لايجاد كوادر جديدة تصلح لإدارة النادى خلال الفترة القادمة، ودافع المستشار جلال ابراهيم عن التغييرات التى قام بها وخروجا بذلك عن نصوص اتفاق لجنة الحكماء. فقال إن هذه التوصيات نصت على عدم لجراء تغييرات كبيرة فى الهيكل التنظيمى للنادى وقد التزمنا بان تكون التغييرات محدودة.

وقال المستشار جلال ابراهيم انه سوف يقوم بادارة العملية الانتخابية فى النادى بنفسه مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة والمستشارين الذين سيقومون بفرز اصوات الناخبين.

وجاء هذا القرار نظراً لعدم دخوله الانتخابات بالإضافة إلي ان اللواء محمود لبيب شقيق اللواء طارق لبيب سيدخل الانتخابات وسيراعى تقييما لذلك ان يكون طارق لبيب بعيداً تماما عن القيل والقال.

وعن تفكير المجلس فى بعض اللاعبين الذين تم استبعادهم خلال الفترة القادمة قال المستشار جلال ابراهيم انه سوف يجلس مع الكابتن زكى عثمان مستشار مجلس ادارة النادى والجهاز الفنى بقيادة نيدى فيرنر لاستطلاع رأيهما حول قيد ايمن شوقى وصمويلا كوليبالى المالى واحمد رمزى ومشكلة محمد عبدالجليل وسوف يأخذ مجلس إدارة النادى بتوصيات الكابتن زكى عثمان والمدير الفنى الألمانى خلال حفل السحور الذى دعا له مجلس إدارة النادى رئيس واعضاء المجلس المعين لشكرهم على ما قدموه خلال الفترة الماضية.

ومن ناحية اخرى قدم مرتضى منصور عضو مجلس ادارة النادى استقالته من المجلس وقال ان هدفه الوحيد كان رد اعتبار المجلس الشرعى وعودته للمسئولية ولو ليوم واحد بعد القرار التعسفى بحل مجلس الادارة ولن يرجع ثانيا إلى المجلس لان هدفه ليس المنصب كما يعتقد البعض ولكن رد الاعتبار والكرامة التى سلبت منهم.

جلال ابراهيم — زكي عثمان — طارق لبيب

### الليلة الجولة الأخيرة فى كأس السوبر الاوروبية

روما - مصطفى محمود عبدالله: تبدأ اليوم وفى التاسعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة الجولة الاخيرة لكأس السوبر الأوروبية بين يوفينتوس الايطالى بطل ابطال الدورى وباريس سان جيرمان بطل ابطال الكئوس على استاد «لافافوريتا» بمدينة باليرمو عاصمة جزيرة صقلية الايطالية.

وقد استعدت ايطاليا للاحتفال بالبطل يوفينتوس الذى اصبح قاب قوسين أو أدنى لضم الكأس الثمينة إلى رصيده الذهبى للمرة الثانية بعد أن لقن سان جيرمان درسا قاسيا وهزمه ٦/١ فى لقاء الذهاب الذى اقيم منذ اسبوعين على ملعب استاد العاصمة الفرنسية.هذا وكان يوفينتوس قد اختار استاد مدينة باليرمو لاقامة المباراة بعد ان تعذر الوصول لاتفاق مع إدارة استاد مدينة تورينو الذى تقام عليه مباريات الفريق والذى يطالب النادى بمبالغ كبيرة نظير استغلال الاستاد.



مع استئناف مباريات الاسبوع الـ١٦

# اليوم الزمالك واتحاد عثمان فى دورى مرحلة «عدم الاستقرار»

## المريخ وبلدية المحلة أمام المنصورة والمصرى فى صراع الهروب من القاع

محمد الخولى

رغم حالة عدم الاستقرار التى تسود المسابقات الكروية حاليا والاجتماعات المتوالية للوصول بها إلى مرحلة الامان لكى يعرف الجميع مواقفهم ويحددوا مسيرتهم خاصة ان هذه الحالة قد شغلت الراى العام فى مصر والذى ليس امامه سوى الانتظار الا ان بطولة الدورى والاندية المشاركة فيها ستواصل مسيرتها الحالية وسط هذه الاجواء على امل الوصول لحلول مناسبة قريبا خاصة بعد انطلاق مباريات الدور الثانى للمسابقة بالاسبوع الـ ١٦ الذى يستانف مبارياته اليوم بثلاثة لقاءات مهمة ياتى فى مقدمتها مباراة الزمالك مع اتحاد عثمان التى تقام فى الثامنة والنصف باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة والتى ستستحوذ على الاهتمام الجماهيرى فى هذه الامسية الكروية الرمضانية.. كما يلتقى المريخ مع المنصورة باستاد بورسعيد.. وبلدية المحلة مع المصرى باستاد غزل المحلة.. وسوف تقام هاتان المباراتان فى الثانية ظهرا.

ومباريات اليوم استكمال للصراع والمنافسة فى بطولة الدورى سواء للاحتفاظ بالقمة من جانب فريق الزمالك او الوصول للمنافسة عليها من جانب فريق المنصورة او تحسين المراكز للمصرى واتحاد عثمان او الهروب من القاع لفريقى بلدية المحلة والمريخ.

وإذا بدأنا باهم مباريات اليوم بين الزمالك واتحاد عثمان فانها تعتبر فرصة مهمة للزمالك فى محاولة زيادة فارق النقاط بينه وبين الاندية التى تليه فى الجدول خاصة فريقى الاهلى والمنصورة ليحافظ على امله فى الفوز ببطولة الدورى بلا منافس خاصة أن هناك من ينتظر فقدانه لاية نقطة لكى يستعيد الأمل فى المنافسة على بطولة الدورى.

والزمالك يحتل المركز الأول فى المسابقة برصيد ٣٩ نقطة ويحاول من خلال مباراة اليوم استعادة مستواه المعروف وثقة جماهيره خاصة بعد عروضه الاخيرة المهتزة سواء فى بطولة الكأس أو فى المباراة الاخيرة امام المنصورة فى الدورى والتى لم يقدم فيها العرض القوى المنتظر منه والذى يرضى طموحات جماهيره لذلك سيحاول فى مباراة اليوم تعويض هذه الجماهير عن العروض السابقة وبدء مرحلة جديدة اخذا فى الاعتبار أن الزمالك يواجه اليوم خصما عنيدا لا يستهان به وهو فريق اتحاد عثمان الذى يعتبر الحصان الاسود للبطولة والذى يهمه هو الآخر تحقيق نتيجة جيدة ترضى طموحاته او تحقيق المفاجأة التى ينتظرها الجميع، ومن هنا سيكون الصراع والمنافسة كبيرين بين الفريقين خاصة الجهاز الفنى لكل منهما سواء فيرنر المدير الفنى الالمانى للزمالك أو عصام بهيج المدير الفنى لاتحاد عثمان.

ولا شك ان الزمالك بلاعبيه وجهازه الفنى يدركون ذلك ويعلمون اهمية جميع مبارياتهم القادمة بالدورى وأن فقدانهم لاية نقطة سيكون لها تاثيرها الكبير على مسيرتهم فى البطولة.

اما عن حكام هذه المباراة فسوف يديرها الطاقم المكون من محمد عبدالمجيد ومعه كل من هشام صلاح وخالد مرجان والحكم الرابع عباس ناصر.

اللقاء الثانى يدخله فريقا المريخ والمنصورة وشعارهما الفوز ولا بديل غيره رغم انها مباراة بين القمة والقاع، فالمريخ يحتل المركز الخامس عشر برصيد ١١ نقطة ولذلك فالمباراة بالنسبة له فرصة لانه يلعب على ارضه ووسط جماهيره ويامل فى تحقيق المفاجأة ليقتنص النقاط الثلاث حتى يتقدم خطوة نحو فرق الوسط. اما فريق المنصورة فيامل فى تعويض هزيمته الأخيرة امام الزمالك بتحقيق نقاط مباراة اليوم رغم صعوبتها بالنسبة له حيث يحتل الفريق المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة لكن رغم ذلك فان المنافسة على القمة امل يداعب الفريق انتظارا لاية مفاجآت قادمة.

يدير هذه المباراة طاقم التحكيم المكون من قدرى عبدالنظيم الذى يعود للملاعب المصرية بعد فترة غياب طويلة بعد مباراة الاهلى والزمالك الشهيرة التى ادارها فى نهاية الموسم الماضى ولم تكتمل بسبب الاحداث التى شهدتها هذه المباراة.

اما مساعداه فهما جابر موسى وسامى شعبان والحكم الرابع محمد الوحش.

آخر مباريات اليوم بين بلدية المحلة والمصرى وهى صرع للهروب، فالبلدية صاحب الـ ١٤ نقطة ومن فرق المؤخرة يامل الهروب من القاع خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جماهيره.

اما المصرى صاحب الـ ٢٠ نقطا فانه يخشى من التقهقر للخلف حتى لا تلحق به فرق القاع او يهبط هو اليها لذلك سيحاول تحقيق افضل نتيجة رغم صعوبة المواجهة.

يدير هذه المباراة الطاقم التحكيمى المكون من حسن على ومعه كل من نادر عبدالمقصود وفوزى صلاح والحكم الرابع جمال زين.

محمد صبرى — فكرى الصغير — اكرم عبدالمجيد — احمد مصطفى

### نتائج الفحوصات الطبية تؤكد: سلامة اسماعيل يوسف من الاصابة فى الغضروف.. وتورم ركبته طبيعى!

جاءت نتائج الاشعات التى اجريت على ركبة اسماعيل يوسف مطمئنة إلى حد كبير، حيث اشارت إلى وجود تاكل طفيف فى طرف الغضروف من أثر الاصابة التى تعرض لها خلال الشوط الأول من مباراة فريقه الأخيرة أمام المنصورة وتحامله على نفسه واستكمل المباراة.. اكدت التقارير الطبية ايضا استبعاد الاحتمالات القائمة بإصابته بالغضروف الذى أشارت الاشعات الى سلامته، وأن تجمع المياه بهذه الصورة الكبيرة على ركبته يعد امرا عاديا لتحامله على نفسه واستكمال المباراة، مما يستلزم منحه راحة لمدة ٥ ايام على الأقل، والاكتفاء خلالها باداء التمرينات الخاصة بلياقته البدنية مع الوضع جلوسا، لصرف رشح المياه، على أن يبدأ برنامجا تدريبيا مخففا بعدها، مالم تعاود المياه تجمعها مرة أخرى، حيث سيتخذ العلاج مسارا آخر فى هذه الحالة.

### منتخب الشباب وسلوفاكيا يتعادلان بدون اهداف

المحلة - عبدالمنعم ابو شاميه

تعادل منتخب الشباب تحت ١٩ سنة مع منتخب سلوفاكيا الأوليمبى بدون اهداف فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما امس باستاد غزل المحلة جاءت المباراة متوسطة المستوى وانحصر اللعب وسط الملعب فى معظم فتراتها.

### نادى السويس حزين بعد فوزه على شبين

السويس - من عمرو غنيمة

رغم فرحة جماهير السويس بتحقيق فريقها فوزاً غالياً على الجمهورية بشبين واضافة ثلاث نقاط غالية فى مشواره بالدورى، فضلا عن تخلص اللاعبين من الحالة النفسية السية نتيجة خروجهم من الكاس إلا أن ادارة النادى برئاسة احمد هلال انتابتها حالة من القلق والحزن لعدم وجود سوى ١٠٠ جنيه فقط بخزينة النادى واللاعبون والجهاز الفنى يحتاجون الى ٦٠ الف جنيه لصرف مرتبات شهر يناير بالاضافة إلى مكافآت الفوز وذلك قبل عيد الفطر.

فى الوقت نفسه ولفق المحافظ يحيى البهنساوى على صرف ٥ آلاف جنيه بالاضافة إلى ٣ الاف جنيه من صلاح شلاضم رئيس شرف النادى لدعم مكافأة الفوز بالنادى إلا أن احد رجال الاعمال الذى كان الطرف الأساسى فى مشكلة تامر بجاتو مع الزمالك كان قد وعد نادى السويس بدعمه بـ ١٠ الاف جنيه لكنها لم تصل للنادى. وكان احمد هلال قد اجرى اتصالات عاجلة مع الدكتور عبدالمنعم عمارة بالقاهرة للتدخل مع التليفزيون لصرف مستحقات النادى نظير اذاعة مباراتى الزمالك فى الدورى والكاس باستاد عجرود التى تصل إلى ٢٠ الف جنيه. وسيبدأ أحمد رفعت لستعداداته للقاء بلدية المحلة بالسويس فى الدورى خلال الاسبوع القادم ومن المنتظر أن يلغى لجازات اللاعبين فى العيد . لاستغلال الحالة المعنوية العالية للفريق لمواصلة انتصاراته للبعد عن دوامة الهبوط مبكراً

حيثيات قرارات اتحاد الكرة الاخير:

# الموافقة على تعيين جعفر مديرا فنيا.. لمساعدته على التركيز فى الفترة القادمة!

## التعهد بتضييق دائرة الاختيار.. والبعد عن المجاملات.. وتحقيق الفوز فى الخارج

أسامة إسماعيل

جاء قرار مجلس إدارة اتحاد كرة القدم فى لجتماعه الاخير بتعيين فاروق جعفر مديرا فنيا للمنتخب القومى الأول بعد أن قام اعضاء المجلس بمناقشته خلال الاجتماع فى كل الملاحظات التى اثيرت على فترة عمله الماضية كمسئول فنى أول عن الفريق تحت مسمى مدرب الفريق.. جاء القرار كاستجابة لطلب مباشر من فاروق الذى أكد لاعضاء الاتحاد أن بقاء منصب المدير الفنى شاغرا خلال هذه الفترة يشعره بعدم الاستقرار، وهو ما ينعكس على علاقته باللاعبين، مما يخرج بالجميع من إطار التركيز المفترض أن يخلف كل تصرفات الجهاز الفنى واللاعبين نظرا لصعوبة الموقف خاصة فى مشوار تصفيات كاس العالم بعد الخسارة أمام تونس، مما يتطلب الفوز فى جميع اللقاءات القادمة وأولها لقاء ليبيريا فى غانا خلال شهر ابريل المقبل.

طلب فاروق جعفر، جاء فى نهاية المناقشة العميقة مع أعضاء الاتحاد فى سياساته الخاصة بضم اللاعبين واستبعادهم، والأسماء المطروحة، وما رصده البعض من مجاملات فى هذا الشأن، غير أن فاروق طمأن للجتمعين فى هذا الشأن، مؤكدا أن دائرة الاختيار ضاقت بحيث لا تتسع لاكثر من ١٥ أو ١٦ لاعبا، ليس عليهم إختلاف من أحد، وأن من بينهم حوالى ٨ أو ٩ لاعبين من صغار السن الذين كانوا ضمن المنتخب الأوليمبى السابق ويشئ من التوضيح أمام الاستفسارات المتعددة التى واجهها خلال الجلسة الاخيرة التى عقدت فى ضيافة منطقة الاسماعيلية برئاسة د. رأفت عبدالعظيم عضو مجلس إدارة الاتحاد.. قال فاروق انه لم يكن امامه سوى الاستعانة باللاعبين الكبار اصحاب الخبرة خلال لقاء المغرب فى تصفيات الأمم الافريقية بالقاهرة التى انتهت بالتعادل (١/١)، حيث لم يمض على انفراده بالمسئولية الفنية سوى وقت قصير، كما أن لصراره على أن يلعب ابراهيم حسن فى مركز الظهير الايمن خلاله وخلال لقاء تونس فى تصفيات كاس العالم بتونس (صفر/١) يرجع إلى ما يتمتع به اللاعب من خبرة إفريقية متفوقة على نظرائه فى هذا المركز، مشيرا فى نفس الوقت إلى أن ياسر رضوان لاعب مصر المحترف بالمانيا يلعب حاليا مع فريقه فى الناحية اليسرى، كما أنه قام بتجربته كلاعب مساك فى خط الوسط وكان يؤدى بإجادة منذ جمعهما العمل معا فى نادى بلدية المحلة.. ويتبقى نقطة الاطمئنان على إمكانية تحقيق الفوز على ليبيريا لاستمرار الأمل فى الوصول لكأس العالم، حيث اكد جعفر انه يركز حاليا على تعويد اللاعبين على إمكانية تحقيق الفوز خارج مصر وهو ما كاد يتحقق خلال لقاء السنغال، وأمام محمود الخطيب مدير الفريق الذى حضر الجلسة لجاب فاروق جعفر بالنفى حول تساؤلات الاعضاء عن ان هناك خلافات بينهما، أو أن هناك تعديا من جانب الخطيب على اختصاصاته الفنية، مما دفعه لان يطلب تعيينه مديرا فنيا، ولكن فاروق اكتفى بأن تحقيق هذا المطلب سيحقق عنصر الاستقرار ويغلق الباب حول المناقشات الدائرة فى هذا الشأن.

أما فى المناقشات التى دارت بين اعضاء الاتحاد فى هذا الشأن فقد اتفق الجميع على غلق كل الثغرات التى من شأنها إحداث اى توتر للجهاز الفنى، لاسيما ان أمامه مهمة شاقة وصعبة خلال الفترة القادمة، خاصة ان الاتحاد فى اجتماعه قبل الأخير الذى رفض خلاله تعيين جعفر مديراً فنيا بعد الخسارة من تونس قد أقر فى نفس الجلسة صعوبة لجراء أى تغيير فى الجهاز الفنى الحالى او إضافة أى عنصر اليه نظرا لضيق الوقت المتاح الذى يمكن اى مدرب من الانخراط فى صفوف اى فريق أو فرض سياسة جديدة.

على هذا الأساس وافق اتحاد الكرة على تعيين جعفر مديرا فنيا، لاسيما أنه المسئول الاول فنيا عن الفريق، وينطبق عليه وعلى جميع أعضاء الجهاز المبدأ السارى بفسخ العقد المبرم مع أى منهم مع اتحاد الكرة فى حالة الاخفاق فى الوصول إلى نهائيات البطولات التى يخوض تصفياتها فى الوقت نفسه جاء قرار المجتمعين بالتعاقد مع المدرب الفرنسى جان ميشيل كمدير لقطاع الناشئين مقابل ٧ الاف دولار شهريا بدلا من ٦٥٠٠ دولار بناء على طلبه، بعد استعراض سيرته الذاتية المدعمة من الاتحاد الفرنسى، على أن يقوم المدرب بالتركيز حاليا على مهمته مع منتخب الناشئين الذى يستعد لخوض نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر فى سبتمبر القادم، وتكون مهمته مع منتخب الشباب فى نهائيات الأمم الأفريقية بالمغرب خلال مارس القادم بصفته مراقبا فقط، حيث أنه لم يفصل زمنيا بين تسلمه لمهمته وإقامة البطولة سوى ايام قليلة، وجاء الاصرار على مرافقته للفريق إلى هناك للاستفادة من خبرته كمدرب لمنتخب كوت ديفوار للشباب الذى وصل إلى النهائيات والمنتظر أن يتقابل معه فريقنا.

فى نفس الجلسة اكد اتحاد الكرة قراره السابق بالاعتذار عن المشاركة فى دورة البحر المتوسط خلال يونيو القادم، نظرا لتزامن التوقيت مع ارتباطات أهم للمنتخب الاول (بعناصره الصغيرة) ومنتخب الشباب فى حالة احتلاله أحد المراكز الأربعة الأولى فى نهائيات افريقيا وتأهله بذلك إلى نهائيات كأس العالم التى ستقام فى نفس الوقت بماليزيا، فى الوقت الذى يؤدى خلاله المنتخب الاول مبارياته الأخيرة فى تصفيات كأس العالم أمام تونس وليبيريا بالقاهرة.

لكل هذه الأسباب جاء اعتذار اتحاد الكرة عن عدم المشاركة فى الدورة العربية التى تقام بعد نهاية دورة البحر المتوسط بعشرة أيام فقط على الرغم من أن مصر حاملة كأس العرب بعد فوزها بها خلال الدورة الأخيرة التى أقيمت بسوريا عام ٩٢.

سمير زاهر — فاروق جعفر

بعد اجتماعهم بمجلس الأدارة

# لاعبو الأهلى يتعهدون بالمنافسة على الدورى

## محاولات مكثفة لاشراك طلبة فى مباراة المقاولون

كتب - محمود صبرى:

اكد لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى انهم مصممون على الاحتفاظ ببطولة الدورى للمرة الرابعة على التوالى جاء ذلك خلال الاجتماع الذى جمعهم بأعضاء مجلس إدارة النادى من خلال حفل الإفطار الذى دعى إليه الجهاز الفنى للفريق ووضح من خلاله ارتفاع الروح المعنوية للاعبين نتيجة للاهتمام الواضح من قبل مجلس ادارة النادى الذين التقوا مع اللاعبين فى جو أسرى.

ومن ناحية أخرى يدخل الفريق الأول معسكرا مغلقا اليوم بأحد الفنادق القريبة بمصر الجديدة استعدادا للقاء المقاولون غدا فى أولى مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى العام وكان الفريق قد أدى مرانه الرئيسى امس بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا أحمد نخله الذى مازال يخضع للعلاج حتى الآن ومجدى طلبه الذى اصيب بنزلة برد ولم يتحدد بعد مدى امكانية اشتراكه فى المباراة ويبذل الجهاز الطبى محاولات مكثفة حتى يلحق بها والمعروف أن هشام حنفى سوف يغيب عن المباراة للايقاف بحصوله على انذارين.

وعلى جانب اخر صرح ثابت البطل بان المباريات القادمة فى بطولة الدورى تمثل لنا مباريات كئوس لانها لاتحتمل اية خسارة مما تعنى ابتعادنا عن المنافسة فى ظل وجود فارق الـ ٩ نقاط لصالح الزمالك واشار ثابت الى انه سعيد للحالة التى كان عليها الفريق فى المباراة الودية التجريبية مع نادى العمال والبناء بالجيزة والتى اقيمت بهدف ايجاد تجانس بين لاعبى الفريق خاصة الدوليين بعد طول ابتعادهم والذى قارب على الشهرين وقد جاءت التجربة ناجحة الى حد كبير وحققت اهدافها المأمولة وقال ثابت ان الفريق جاهز لمباراة المقاولون خاصة بعد الاطمئنان على حسام حسن الذى تأكد اشتراكه فى المباراة الى حد كبير بالاضافة الى استعادة اكثر من لاعب لمستواه المعروف.

## رئيس اللجنة الفنية باتحاد الملاكمة:
# اختيار ١٢ ملاكما استعدادا للدورتين المتوسطية والعربية

كتب - حسن الحداد:

قررت اللجنة الفنية باتحاد الملاكمة برئاسة د. حسام رفقي في اجتماعها الأخير استمرار تدريب لاعبي الفريق الوطني بمراكز تدريب الاتحاد بمناطق الجيزة وبورسعيد والاسماعيلية والاسكندرية وأسيوط والشرقية تحت اشراف مدربي المناطق واللجنة الفنية والجهاز الفني للمنتخب.

وصرح د. حسام رفقي بأن اللجنة الفنية قامت بوضع خطة تدريبية موحدة تطبق على جميع مراكز التدريب ليتدرب عليها جميع الملاكمين بشكل ثابت ومنتظم وتتضمن هذه الخطة الاعداد البدني والمهاري والخططي وينتهي العمل بهذه المراكز يوم ١١ فبراير القادم وسوف تقام تجربة مفتوحة يشارك فيها جميع ملاكمي مراكز تدريب الفرق القومية وعلى ضوء نتائجها سيتم اختيار افضل ١٢ ملاكما يتم اعدادهم ضمن برنامج دولي مكثف لخوض منافسات الدورتين المتوسطية والعربية القادمتين.

حسام رفقي

وقال د. حسام رفقي المشرف العام على المنتخبات الوطنية بأن اللجنة الفنية قامت باعداد الخطة النهائية للاستعداد لمنافسات الدورتين القادمتين والتي تتضمن دخول المنتخب في معسكر تدريبي مغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي عقب انتهاء التجارب مباشرة تحت اشراف الجهاز الفني الوطني برئاسة د. عبدالعزيز غنيم ثم يشارك المنتخب في بطولة ايطاليا الدولية التي ستقام خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٠ مارس القادم ثم يعود مرة أخرى لمعسكره التدريبي المغلق بالقاهرة استعدادا للبطولة الدولية الثانية والتي ستقام بتركيا خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ ابريل المقبل ثم يعقبها دخوله معسكرا تدريبيا مغلقا برومانيا لمدة شهر كامل في مايو القادم ويتخلله الاشتراك في بطولة الحزام الذهبي ويعود المنتخب للقاهرة أول يونيو القادم استعدادا للسفر مع البعثة للمشاركة بالدورة.

وأكد د. حسام رفقي بأنه تم تحديد ميزانية قدرها مليون جنيه للاعداد للدورتين المتوسطية والعربية، وقد وعد الاتحاد بتحقيق ٥ ميداليات متنوعة في المتوسطية بشرط الاشتراك بـ١٢ ملاكما.. وسوف يتحقق مالا يقل عن ٨ ميداليات متنوعة في الدورة العربية بلبنان.

## الناهي: هزمنا أسوان.. وثأرنا لانفسنا

الاسكندرية: عبدالقادر ابراهيم:

عاشت الاسكندرية يوم أمس فرحتين الأولى فوز زعيم الثغر الاتحاد خارج ملعبه على القناة ١/صفر بالاسماعيلية بهدف صاروخي لاشرف عبدالحليم، والثانية فوز الكروم على اسوان ١/٣ بعد أن كان فائزا ٣/صفر، وحول المباراة واهدافها قال صلاح الناهي المدير الفني للكروم أن المباراة اقيمت في ظروف جوية صعبة وبين رفض حكم المباراة محمد مصطفى أن يلعبها بالاستاد أو يؤجلها.. إلى أن جاء الفرج وقرر الحكم أن نلعب المباراة ولا نؤجلها، وأيده شوقي خلف مراقب المباراة الذي اصر على اقامتها ولم يهتم بما سيحدث للملعب عقب نهاية المباراة وهو الملعب الذي صرف عليه الملايين لتجهيزه لكأس العالم.. المهم لعب فريقنا المباراة وهو يعلم أنها مباراة ثأرية لاننا انهزمنا من أسوان في بداية الدوري بملعبه وسببت لنا هذه الهزيمة مشاكل عديدة الا أن حضر الفريق بملعبنا لرد اعتبارنا.

### بعد فوزه ببطولة جرينتش الدولية للأسكواش
# البرلسي يستعد لبطولة بريطانيا المفتوحة للأسكواش ويدخل ضمن أفضل ٢٠ لاعبا الشهر القادم

كتبت - ايناس مظهر

قرر لاعب الاسكواش المصري عمر البرلسي تكثيف فترات تدريبه في الرحلة القادمة استعدادا لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش في مارس القادم ومن بعدها بطولة الأهرام الدولية حيث يواظب على التدريبات اليومية بعد الافطار بنادي الجزيرة.

عمر البرلسي

وكان عمر البرلسي قد نجح مؤخراً في الفوز ببطولة جرينتش الدولية للاسكواش التي أقيمت بكوناتكيت بالولايات المتحدة في الفترة من ١٤ إلى ١٩ يناير الماضي وبلغ مجموع جوائزها ١٤ الف دولار تم تقسيمها على ثمانية لاعبين فقط الذين وصلوا للادوار النهائية والذين كانوا أول ستة شاركوا في البطولة وبدون تصفيات حسب تصنيفهم الدولي ولاعبين اثنين بعد تأهلهم من الدور التمهيدي. وقد نجح البرلسي المصنف رقم ٢٨ على العالم قبل الفوز بالبطولة في الفوز بمباراتي الدور التمهيدي ليصعد للادوار الرئيسية ويفوز في أول مباراة على لاعب انجليزي ١/٣ المصنف رقم ٤٤ على العالم، ثم على «مير زمان» الباكستاني رقم ٣٦ على العالم ١/٣ وكان هو المرشح الرابع للبطولة. وفي الدور قبل النهائي تغلب على المرشح الأول ديريك رايان من ايرلندا ٣/صفر وهو رقم ١٥ على العالم، ثم فاز في النهائي على الاسكتلندي «مارتين هيل» رقم ٢٠ على العالم وهو المرشح الثاني للبطولة

## على مسئوليتهم

●● لو كان الأمر بيدي لقررت تقديم (استجواب) إلى أعضاء الجهاز الفني للنادي الأهلي حول تراجع مستوى الفرسان الحمر، فضلا عن مناشدة مجلس إدارة النادي (قفل باب المناقشة) في موضوع بطولة الدوري العام والانتقال إلى (جدول الأعمال)

[هاني أحمد صيام - هيئة البترول]

●● لماذا كل هذا الاضطراب في نادي الزمالك يجب ان تعود المياه إلى مجاريها باحترام المجلس المعين لحكم القضاء وأن يسلم ادارة النادي إلى المجلس الشرعي.

[أحمد محمود حسان - معهد الطيران - امبابة]

●● بعد أن قام اتحاد كرة القدم بتعيين مدير عام للفريق ومدرب عام فإننا نرجو الا تصل الخصخصة لفريق مصر الوطني لصالح فرق بعينها وانما تكون تشكيلة الفريق لعموم فرق الدوري كلها.

[محمد محمد السعيد بصله - جمارك بورسعيد]

●● اتعجب من افعال اتحاد الجبلاية يستمر المدرب المصري في اعداد المنتخب لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة وقبل بدايتها بثلاثة شهور تتم الاستعانة بالأجنبي فماذا يصنع في هذه المرة القصيرة وهل هي كافية حتى يتعرف على اللاعبين ويوضحوا طريقته التدريبية هذا ضرب من المستحيل فبقاء المصري افضل وان كان الاجنبي ضروريا من أجل اشياء أخرى فأين كان من البداية حرام ياعالم اموال الشعب وسمعة المصري.

[محمد مصطفى العدوي - الاسماعيلية]

●● يعتبر فريقنا القومي موفقا حتى الآن بعد تعادله مع السنغال على أرضها ولأن الطريق مازال مفتوحا للوصول لكأس العالم بفرنسا يجب الاستعداد لمعركة منتخبنا وهي مباراة ليبيريا حتى لو تم الغاء الدوري خمس سنوات قادمة!! المهم مصلحة مصر.

[ياسر عبدالمنعم الريس - المطرية - دقهلية]

●● على التلفزيون أن يغير مسلسلاته بما يناسب الواقع الحالي فبدلا من تقديمه مسلسل «حياة الجوهري» عليه تقديم مسلسل حياة «فاروق جعفر».

[وسام صلاح العبد - طالب بمدرسة البطريركية]

## تشكيل لجنة الحكام بمنطقة دمياط لكرة القدم

دمياط - هشام الولي - اعتمد مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم تشكيل لجنة الحكام الفرعية بمنطقة دمياط برئاسة عبدالفتاح البرمة وعضوية كل من فاروق العراقي ومجدي غنيم.

وأكد سمير موسى رئيس منطقة دمياط لكرة القدم بأنه تم تعيين يوسف البساطي الحكم السابق سكرتيراً للجنة وأضاف انه سوف يتم اقامة دورات تدريبية لحكام المنطقة بمستواهم في التحكيم.

## فوز الكشافة البحرية ببطولة الجمهورية للغوص

اسفرت بطولة الجمهورية التي نظمها الاتحاد المصري لرياضيات الغوص والانقاذ هذا الأسبوع في السباحة القصيرة بزعانف للونو عن فوز نادي الكشافة البحرية بالاسكندرية بالمرتبة الأولى يليه نادي يخت بورسعيد ثم نادي قناة السويس بالاسماعيلية. صرح اللواء محمد يسري داود رئيس مجلس ادارة الاتحاد ان البطولة اشترك فيها نوادي المناطق الاربع للاتحاد وهي: القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد. وأضاف أن البطولة القادمة ستقام في النصف الثاني من شهر مارس.

### قبل أن تلفظ الكرة الطائرة أنفاسها الأخيرة:
# الإتحاد مدين ولايوجد أي رصيد للإنفاق على المنتخبات الوطنية

كتب - علي بركه:

يعاني نشاط الكرة الطائرة في مصر حالياً من حالة هبوط حاد وهو الأمر الذي يهدد بتدني المستوى العام للعبة وتراجعها خطوات كثيرة إلى الوراء. ويرجع سبب الهبوط الحاد للعبة إلى عدم وجود الدعم المالي الكافي لتنفيذ البرامج الخاصة بنشاط المنتجات القومية.

والذي يزور مقر إتحاد اللعبة حالياً بمدينة نصر، يكتشف بنفسه إصابة كل جوانب النشاط داخله بالشلل ولايتوقف الأمر عند هذا الحد. بل وصلت مديونيات الإتحاد للدرجة التي جعلت المركز الأوليمبي بالمعادي يرفض استقبال منتخبات اللعبة في معسكرات داخلية إلى حين سداد المستحقات المتأخرة.

ولم يكن قرار اللجنة الأوليمبية المصرية باشتراك الحصول على ميدالية للمشاركة في دورة باري ترحيبيا لدى اتحاد اللعبة بالتالي عدم مشاركة المنتخب الأول للرجال في دورة العاب البحر المتوسط بمدينة باري الإيطالية خلال شهر مايو القادم وأوضح بعض المسئولين بالإتحاد أن هذا القرار ضار باللعبة، لانه سوف يزيد من وجود الفجوة الكبيرة في المستوى الفني بين مصر وكل من تونس والجزائر، وكلتيهما من الدول المنافسة لمصر على عرش اللعبة عربياً وأفريقياً.

ويبرر الإحساس بوجود تأثير سلبي على اللعبة بهذا القرار.. أن منتخبي تونس والجزائر سوف يشاركان في دورة البحر للتوسط في إيطاليا والتي يعتبرها خبراء اللعبة بطولة العالم مصغرة، نظراً لاشتراك عدد وافر من المنتخبات الأولى بالدول المتصدرة للعبة عالمياً مثل إيطاليا وفرنسا وأسبانيا وكرواتيا واليونان، إذ يعتبر الإحتكاك معها أفضل إعداد للدورة العربية المقامة ببيروت في يوليو القادم.. ورغم ثقة المسئولين عن اللعبة بدولتي تونس والجزائر من أن ترتيب فريقيهما لن يتقدم عن المركزين الأخير وقبل الأخير في دورة البحر المتوسط إلا إنهما وافقا على المشاركة تمهيداً للقاء منافسهما الأوحد ببيروت وهو المنتخب المصري الذي سبق له أن تراجع مستواه بعد قرار عدم مشاركته في أولمبياد أتلانتا الأخيرة!

ويتكرر أن الرحلات الخارجية التي تقوم بها المنتخبات القومية في صورة معسكرات قبل المشاركة في الدورات الكبرى، لاتحقق الهدف المنشود منها وهو الاحتكاك القوي، نظراً لأن المسئولين عن المنتخبات الدولية ذات المستويات العالمية يفضلون إعطاء الفرصة للاعبين الاحتياطيين في المباريات التجريبية لأجل اكسابهم المزيد من الخبرات، وهو ما لا يعود بالنفع الكامل على لاعبي المنتخبات القومية عند إقامة معسكراتهم التدريبية بالخارج!

وعلى جانب أخر.. فقد أنتهى هشام بدراوي المدير الفني لمنتخب سيدات مصر الوطني تصوراته فيما يتعلق ببرنامج إعداد فريقه الذي سوف يخوض عددا كبيراً من البطولات الدولية الهامة هذا العام.. حيث يبدأ بدراوي في تجميع لاعباته بالمركز الأوليمبي بالمعادي بعد إجازة عيد الفطر مباشرة، وذلك في معسكر مفتوح يقتصر على التدريب فقط. حيث وقع اختيار المدير الفني لمنتخب السيدات على ١٤ لاعبة منهن ٥ ناشئات.

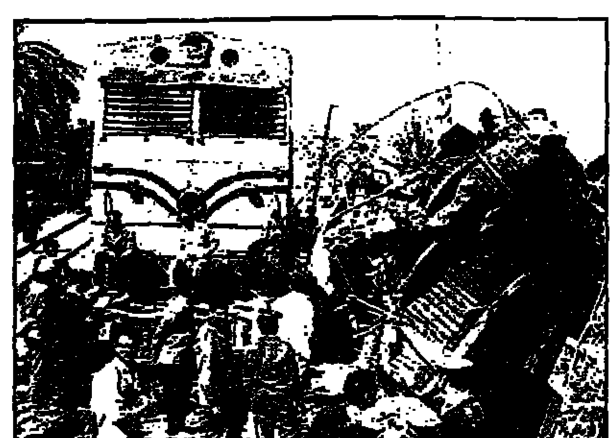
ومع انتهاء بطولة الأندية الأفريقية المقامة بكينيا في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ مارس، يبدأ المنتخب المصري مرحلة جديدة من إعداده، وتستمرحتى أخر مايو حيث التدريب خمس مرات أسبوعياً لغير الطالبات، ومرتان للطالبات... قبل أن يدخل الفريق في معسكر داخلي في أول يونيه يستمر حتى يوم ٣٠ يونيه ويسافر بعدها الفريق ليدخل في معسكر خارجي لمدة أسبوعين قبل العودة للقاهرة والمشاركة في الدورة العربية ببيروت.. وبعد المجئ للقاهرة يظل الفريق مستمراً في إعداده قبل المشاركة في الدورة الأفريقية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم والتي تقام بلاجوس في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ سبتمبر القادم.

### في حادث تصادم القطارين بأسوان:
# حبس سائق قطار البضائع وملاحظ البلوك لمسئوليتهما عن الحادث
## القدر يتدخل لإنقاذ ٣٠ تلميذا تركوا العربة المحطمة قبل وقوع التصادم

أمرت نيابة أسوان بحبس عبدالرحيم قناوي سائق القطار المتسبب في الحادث الذي وقع أمس الأول، وكذلك ملاحظ البلوك رقم ٢ لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات بعد ثبوت إهمالهما الذي ادى الي تصادم القطارين ومصرع ١١ راكبا واصابة ١٠ آخرين - كما قررت النيابة إنتداب لجنة فنية من خبراء هيئة السكك الحديدية لوضع تقرير فني عن أسباب الحادث وملابساته مع تسليم جثث المتوفين لذويهم.

وكشفت التحقيقات التي يشرف عليها المستشار مجدي البتيتي المحامي العام لنيابات أسوان وطبقا لاقوال الشهود من الركاب الناجين والمصابين، أن القدر تدخل لانقاذ ٣٠ تلميذا بالمرحلة الاعدادية استقلوا القطار من الاقصر في طريقهم الى أسوان، ونزل عدد كبير منهم في إدفو وقبل وصولهم محطة الرديسيه طلب مشرف الرحلة من التلاميذ ترك العربة الأخيرة والتقدم للعربة الثالثة، واستجاب التلاميذ فنجوا من الموت بأعجوبة، ومن بين اقوال المصابين الناجين قال

خالد حجاجي توفيق «٢٥» سنة، مجند بالامن المركزي بالقاهرة لقد جمعت إجازاتي لكي اقضي العيد مع أسرتي بقرية العباسية بمركز كوم أمبو وتحركنا من محطة ادفو ولم يبق على الوصول الى كوم امبو الا ساعة واحدة وغلبني النوم، وفجأة شعرت بشئ يحملني ويلقيني من الشباك ولم استيقظ الا وانا على قضبان السكة الحديد. ويضيف عيد قاسم محمد ٢٠ سنة من نجع حمادي لقد فقدت في الحادثة ٤ من أولاد عمي كنا في طريقنا من نجع حمادي الى اسوان لنستكمل رحلتنا الى توشكي حيث علمنا انه يتم توزيع مساحة ١٨٠٠ فدان من مفيض توشكي وتقرر زراعتها، وتركنا اهالينا بنجع حمادي وقررنا قضاء العيد في الأراضي الجديدة، فالعيد هو ان نعمل ونتملك ارض نزرعها ولكن يد القدر كانت لنا بالمرصاد - كنت نائما وفجأة سمعت ضوضاء ودويا ورحت في غيبوبة لدقائق افقت بعدها لأجد شيئا ضخما جاثما فوق صدري، ولا استطيع التنفس الا بصعوبة، وصرخت بصوت واهن وشعر بي بعض الأهالي والحمدلله ان نور الصباح كان قد ملأ الدنيا واستطاع شباب ورجال الرديسيه ان يخرجوني من بين الحطام وانكتب لي عمر جديد ولكن فقدت احبابي واصدقائي وهم عبدالظاهر محمدبريس واخوته محمد وعبادي وابن عمنا ادهم عبدالحميد بريس، أما حسين احمد عيد من بلدة الرقبة مركز دراو فقال. كنت جالسا في آخر عربة نائما وقت وقوع الحادث وشعرت بهزة وصدمة شديدة وطرت في الهواء وحتى الآن لا أشعر بساقي أو زراعي وان كان اطباء مستشفى ادفو قد طمأنوني.



أسوان:
موفق أبو النيل

**في سراي النيابة**

وفي مقر نيابة إدفو كان المستشار مجدي البتيتي المحامي العام لنيابات أسوان قد عاد من موقع الحادث بعد أن عاينه على الطبيعة، وتولى الاشراف على التحقيقات التي اجراها حسن اسماعيل رئيس نيابة إدفو بسكرتارية عبدالكريم قاسم والتي تناولت اقوال سائق القطار ومساعده وملاحظ بلوك الفوزة (١) والفوزة (٢) وانحصرت المسئولية الجنائية بين سائق القطار وملاحظ بلوك الفوزة (٢) الذي مر منه السائق ولم يوقفه حتى اصطدم بقطار الركاب. وقال عباس يوسف محمود «٤٥» سنة، ملاحظ بلوك الفوزة (٢) امام النيابة بعد أن مر قطار الركاب ١٦٤ حوالي الساعة ٥,١٦ صباحا قمت باغلاق الطريق امام القطارات القادمة من بحري، وفوجئت بقطار فوارغ «الطفلة» يسير بسرعة كبيرة تصل الى ١٠٠ كيلومتر/ساعة متجها للرديسيه رغم انني اغلقت جميع السيمافورات وضربت الأجراس الا انه نظرا للسرعة الكبيرة التي كان يسير بها وبدون حمولة لم يتنبه السائق للتحذيرات والاشارات وانطلق ليصدم قطار الركاب، والمسئولية تقع على السائق. أما عبدالرحيم قناوي سائق القطار مرتكب الحادث، فقد ذكر أمام النيابة أن الطريق كان مفتوحا لمروري ثم بلوك الفوزة (٢) وكنت اسير بسرعة لاتزيد على ٣٠ كيلومترا وعند رصيف محطة الرديسيه فوجئت بوقوف قطار ١٦٤ امامي على نفس الخط وجريت فورا الرباط السريع لايقاف قطاري ولكن المسافة كانت قصيرة فاصطدمت بمؤخرة قطار الركاب وانقلبت العربة الأخيرة فقط ولو كنت اسير بسرعة كبيرة لانقلبت جميع عربات قطار الركاب.

واضاف السائق عبدالرحيم قناوي لو تجاوزت الاشارات لنبهني ملاحظ بلوك الفوزة (٢) بوضع كبسولة على الخط الحديدي او اخطر ملاحظ المزلقان الواقع بين الفوزة ومحطة الرديسيه لينبهني ولكن كنت أسير في السليم حتى فوجئت بقطار الركاب واقفا امامي واضطررت للاصطدام به، وقد اصدر المستشار مجدي البتيتي المحامي العام لنيابات اسوان امرا بحبس السائق عبدالرحيم قناوي وعباس يوسف محمود ملاحظ بلوك الفوزة (٢) ٤ ايام على ذمة التحقيق مع انتداب لجنة فنية من خبراء هيئة السكك الحديدية لوضع تقرير فني عن اسباب الحادث وملابساته والمتسبب فيه وأمر حسن اسماعيل رئيس نيابة ادفو بتسليم الجثث لذويهم وتسليمهم متعلقاتهم الشخصية.

**المحافظ مع المصابين:**

اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان كان وقت وقوع الحادث بالقاهرة وقطع المهمة وعاد الى اسوان، وتوجه فور وصوله الى مستشفى ادفو والتقى بالمصابين واطمأن على الرعاية الصحية لهم وابلغهم ان وزيرة الشئون قررت صرف مبلغ خمسمائة جنيه لكل مصاب كتعويض عن منقولاتهم التي فقدت وفي مشرحة مستشفى ادفو واسى المحافظ أسر المتوفين وامر ان يتم نقل الجثث على نفقة المحافظة مع سرعة صرف التعويض الذي قررته وزيرة الشئون بواقع ٣٠٠٠ جنيه لاسرة كل متوف يعول و١٢٠٠ جنيه لاسرة كل متوفى لا يعول.

# مصرع ٢ وإصابة ثلاثة أخرين من أسرة واحدة في انفجار قنبلة بقليوب

كتبت - منال الغمري:

انفجرت في منتصف ليلة أمس الأول قنبلة داخل منزل بقليوب، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين من اسرة واحدة بينهم طفلان، وسارع اللواء مجدي البسيوني مساعد وزير الداخلية الى المكان على رعس مجموعة عمل أمنية في الوقت الذي أمرت النيابة فيه بالتحفظ على الموقع

سمع أهالي منطقة قليوب صوت انفجار ضخم، داخل منزل المواطن محمد ابوالعلا وابلغوا اللواء محمد على نائب مديرالأمن للمنطقة الجنوبية، وانتقلت قيادات مديرية امن القليوبية ويتقدمها اللواءان جميل ابوالفتوح وعلى عبدالرحمن وتبين ان المنزل يقع بشارع الجبانة ويتكون من طابق واحد وعثر رجال الأمن على ثلاث جثث متناثرة لكل من اشرف محمد ابوالعلا «٢٠سنة» مجند وشقيقته نجلاء (٢٨سنة» وابنتهما نفيسة حامد الهلالي واصابة ثلاثة هم شحتة سعيد محمد زوج نجلة صاحب المنزل، ونجله هاني «٦سنوات» ونعمه «٥سنوات» وتابع فريق من المباحث جمع التحريات حول اسباب الحادث، واكدت معلومات العميد جاد جميل رئيس المباحث والعميد ابراهيم عبدالعليم مامور قسم قليوب، ان المجند المتوفي كان يعبث بقنبلة يدوية احضرها من وحدته وحوله افراد اسرته ولبيان قدراته التدريبية على استخدامها، نزع فتيل الأمان مما أدى إلى انفجارها وتمزيق جثث المتوفين الثلاثة واصابة الثلاثة الاخرين.

وانتقل محمود عسر مدير نيابة قليوب ومحمد بركات وكيل اول النيابة بسكرتارية عاطف عاشور لاجراء المعاينة وتبين ان المنزل مبني بالطوب الاحمر ومكون من طابق واحد وعثر على اشلاء ثلاث جثث وبجوارهم ٨ اجسام غريبة صلبة سوداء اسطوانية الشكل ومفتاح أمان القنبلة وقد تسبب الانفجار في وقوع تلفيات بالحوائط واثاث الشقة فأمرت النيابة بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثث وبيان سبب وفاتها والتحفظ على المصابين داخل المستشفى والاستعلام عن حالتهم وانتداب المعمل الجنائي لفحص المنزل وتحديد نوع الانفجار وسببه ونوع الجسم المنفجر والاستعلام من مقر عمل المجند عن كيفية استيلائه على القنبلة.

# ضبط ٢٠٠ طن دقيق مدعم قبل طرحه للبيع بالسوق السوداء و٥ أطنان أسماك وزبدة غير صالحة للاستهلاك

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٢٠٠ طن دقيق مدعم مخصص للمخابز قبل طرحها للبيع بالسوق السوداء لاستخدامها في إعداد كعك العيد وضبط ٢ طن زبدة غير صالحة للاستهلاك الآدمي و٣ اطنان أسماك فاسدة.

وكان اللواء فخري نكري مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد أعد خطة لتطهير الأسواق بمناسبة عيدالفطر وزيادة الاقبال على الدقيق والزبدة والأسماك حفاظا على صحة المستهلكين ووردت معلومات الى اللواء شفيق هلال وكيل الادارة عن قيام احد التجار بشبرا الخيمة بتخزين كميات من الرنجة والأسماك غير صالحة للاستهلاك الآدمي لطرحها للبيع خلال أيام العيد وتمكن المقدم سعد رجب باشراف العميد اسماعيل نديم من مداهمة الثلاجة حيث تم ضبط ٤٠٠ صندوق رنجة زنة الصندوق ٥ كيلو جرامات وبفحصها بمعرفة اللجنة المصاحبة للحملة من وزارة الصحة تبين اصابتها بالتلف وظهور علامات التعفن عليها فتم التحفظ على الكميات المضبوطة وارسال عينات منها الى معامل التحاليل بوزارة الصحة لفحصها كما تم ضبط طن ونصف طن اسماك متنوعة داخل خمس ثلاجات أخرى بالقاهرة والجيزة والدقهلية غير صالحة ايضا للاستهلاك الآدمي.

كما تمكنت الحملة من ضبط ٢ طن زبدة في ٢٠٠ كرتونة زنة الكرتونة ١٠ كيلوجرامات تم تغيير تواريخ صلاحيتها تمهيدا لطرحها بالأسواق رغم انتهاء تاريخ الصلاحية المثبت عليها وتمكن الرائد السيد يوسف من ضبط ٢٠٠ طن دقيق مدعم على مستوى محافظات الجمهورية قام بعض التجار بتجميع كميات من الدقيق المدعم الخاص بالمخابز واعادة بيعها مستغلين شدة الاقبال على الدقيق لإعداد كعك العيد محققين ارباحا طائلة من ذلك تم تحرير محاضر للتجار المخالفين وعرضهما على النيابات المختصة التي أمرت بتسليم الدقيق المضبوط الى شركة المخابز واعدام الأسماك والزبدة الفاسدة.

# يسرق أوراق صديقه ويزورها باسمه ليتمكن من السفر الى الخارج

كتبت - فاطمة الدسوقي

لجأ عامل الى حيلة ليتمكن من السفر للعمل بالخارج وهرب من الخدمة العسكرية حيث غافل صديقه اثناء جلوسهما معا وسرق حافظة نقوده واوراقه واستولى على شهادته العسكرية وبطاقته وقام بتزويرها باسمه وتمكنت مباحث الاحوال المدنية من القبض عليه واحيل الي النيابة التي تولت التحقيق صرح بذلك اللواء ابراهيم بصيله مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية وكان العميد انور ابومسلم مدير المباحث قد تلقى بلاغا من سباك اتهم زميله بسرقة حافظة اوراقه وتزوير بطاقته وشهادة الخدمة العسكرية باسمه فشكل فريق بحث حيث دلت تحريات المقدم مصطفى عبدالقادر ان المتهم هارب من تأدية الخدمة العسكرية وتمكن احد معارفه من توفير عقد عمل له للسفر والعمل بالخارج الا ان ظروفه حالت دون سفره فانتهز فرصة وجود صديق عمره معه داخل شقته وغافله وسرق حافظة نقوده واستولى على كل الاوراق الخاصة به وقام بنزع صورة زميله من عليها ووضع صورته بدلا منها ثم اشترى استمارة بطاقة بدل فاقد ووضع صورته عليها ودون بها بيانات زميله كما اضافت تحريات المقدم طارق ابوالنجا ان المتهم عندما تقدم بالاوراق المزورة لمكتب سجل مدني المطرية ارتاب في امره موظفوا السجل وشكوا في شهادة الخدمة العسكرية المقدمة اليهم فالقوا القبض على المتهم وبمواجهته امام الرائد رفيق رشدي اعترف بجريمته وانه لجأ لهذه الحيلة ليتمكن من السفر للعمل بالخارج فاحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

# الانتهاء من حصر ممتلكات أسرة الحباك والتصرف في القضية عقب العيد

كتبت - ماجدة حسنين:

انتهت لجنة البنك المركزي المشكلة من جهاز الكسب غير المشروع من أعمالها الخاصة بفحص وحصر حسابات وايداعات وأرصدة المتهم عبد الوهاب الحباك رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية وزوجته ليلى عبد المجيد وأنجاله أشرف وايهاب وسهام ومحمد الغنام زوج ابنته وقدمت تقريرها الذي تضمن تضخم ثروات هؤلاء المتهمين وتعدد حساباتهم في البنوك بالعملات الأجنبية والمحلية ويعكف المستشار مجدي توفيق حاليا على دراسة هذا التقرير ومطابقته مع باقي التقارير الفنية وايفادات البنوك والمستندات الأخرى المرسلة الى الجهاز من قبل ومناقشة رئيس وأعضاء اللجنة تمهيدا لعرض نتيجة التحقيقات على المستشار نبيل بديني مساعد وزير العدل لجهاز الكسب غير المشروع لاصدار القرار النهائي بشأن التصرف في قضية الحباك عقب أجازة عيد الفطر المبارك.

# ضبط طالب وعامل بالغردقة يعرضان قطعة أثرية نادرة للبيع

الغردقة - مكتب الأهرام:

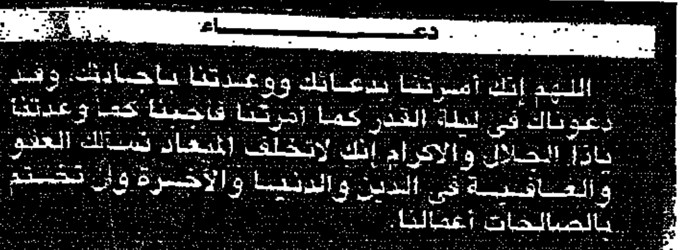
ألقت مباحث البحر الأحمر القبض على شخصين وبحوزتهما قطعة أثرية نادرة اثناء محاولتهما بيعها لأحد السياح الاجانب بمدينة الغردقة حيث وردت معلومات للواء محمد كامل موسى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحر الأحمر تفيد محاولة كل من وائل محمد «٢٢ سنة» طالب وخليل السيد عامل بمعرض للأدوات الكهربائية بيع قطعة أثرية فتم تشكيل فريق بحث برئاسة العميد محمد غنيم مدير مباحث المديرية وفي احدى شوارع منطقة الديمار بالغردقة تمكن المقدم مصطفى سليم رئيس مباحث شرطة السياحة والآثار من ضبطهما وقرر محسن دربير وكيل نيابة الغردقة حبسهما أربعة أيام وانتداب مفتش الآثار لتحديد العصر التي ترجع اليه







# أنوار رمضان




## فقه الصوم: ما أفضل العبادة والدعاء في ليلة القدر؟

أجابت لجنة الفتوى بالأزهر عن السؤال فقالت: جاء في صحيح البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) ووضح لنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أفضل الدعاء فيها قول: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا. فليلة القدر من أفضل الليالي وأعظمها نزول القرآن فيها وإنها ليلة تكون العبادة فيها خيرا من العبادة في ألف شهر تنزل فيها الملائكة وعلى رأسهم جبريل عليه السلام بالخيرات والبركات يسلمون على المؤمنين ويدعون لهم ويستغفرون حتى مطلع الفجر، ومن هنا كان من المستحب للمسلم طلبها في الليالي العشر الأخيرة من رمضان بالاجتهاد بالعبادة والإكثار من الذكر والاستغفار.

## مدة الحمل وثبوت النسب

عبدالمعطى احمد

شرع الله سبحانه وتعالى الزواج ليسكن كل من الزوجين للآخر ويفضى بعضهم إلى بعض فيزيد النسل، وتعمر الأرض، وتتوارث الأجيال. وبحصول الزواج ولقاء الرجل والمرأة فإنه يحدث الحمل بإرادة الله ومشيئته فيأتي الولد ليكون لهما زهرة الحياة وزينتها، وهنا يثور التساؤل عن مدة الحمل التي يمكثها الجنين في بطن أمه، وماهى أقل مدة يكون بعدها صالحاً للولادة، وهل مدة الحمل تؤدى إلى ثبوت نسب الولد لأبيه أو نفيه منه؟.

المستشار عبد المنعم اسحاق

يقول المستشار عبد المنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة أن الإعجاز القرآنى كان سباقا في هذا المضمار منذ قرون من الزمان إذ حدد على وجه القطع واليقين أقل مدة يمكثها الجنين في بطن أمه منذ بدء الزواج وحتى الولادة، فلقد قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا»، وقال عز وجل «وفصاله في عامين»، وبإسقاط مدة الفصال وهى الفطام من الرضاعة الواردة في الآية الأخيرة من مدة الحمل والفصال التي تضمنتها الآية الأولى، فإنه يبقى للحمل مدة ستة أشهر.

وقد روى أن رجلا تزوج امرأة فولدت ولداً لستة أشهر من الزواج، فهم عثمان رضى الله عنه برجمها. فقال ابن عباس أما أنه لو خاصمتكم بكتاب الله لخصمتكم، فإن الله تعالى يقول «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً» ويقول «وفصاله في عامين» فإذا ذهب الفصال عامان لم يبق للحمل إلا ستة أشهر فدرأ عثمان رضى الله عنها الحد وأثبت النسب من الزوج، وروى مثل ذلك عن على مع عمر رضى الله عنهما.

وترتيباً على هذه الحقيقة القرآنية التي انتظمتها الآيتان السابقتان، فقد اتفق الأئمة الأربعة وغيرهم من فقهاء الشريعة الاسلامية على أن أقل مدة يمكثها الجنين في بطن أمه بحيث يكون بعدها صالحاً للولادة هى ستة أشهر، وأن هذ المدة تمثل الحد الأدنى الذى يمكن للأم أن تضع وليدها بعدها وقد أصبح مكتمل النمو والأعضاء وصالحاً ومعداً لاستقبال الحياة، ورتب الجميع بناءً على ذلك ثبوت نسب الولد من الزوج إذا أتت به أمه لستة أشهر أو اكثر من وقت عقد الزواج، أما اذا ولدته لأقل من ستة أشهر من وقت العقد فلايثبت نسبه من الزوج لتحقق الحمل به قبل الزواج باعتبار أن أقل مدة للحمل هى ستة أشهر من تاريخ الزواج.

وعلى الرغم من أن هذه الحقيقة العلمية قد أثبتها القرآن الكريم منذ عدة قرون من الزمان، فإن الطب العصرى الحديث لم يفطن إليها إلا أخيراً حيث كان شائعاً وسائداً بين الناس أن أقل مدة للحمل يمكثها الجنين في بطن أمه بحيث يكون صالحاً بعدها للولادة تتراوح مابين سبعة أشهر إلى تسعة، حتى حدثت حالات عملية في الحياة ثبت منها أن الأم قد وضعت طفلها بعد ستة أشهر من الزواج كامل النمو ومكتمل الأعضاء، وهو مايؤدى إلى ثبوت نسبه لأبيه من غير شك ولاشبهه.

ومن هنا تأكدت هذه الحقيقة القرآنية في العلم المعاصر، وأصبح ثابتا بيقين أن أقل مدة للحمل ستة أشهر وأن الأم التى تأتى بوليدها بعد هذه المدة يثبت نسبه لأبيه وهو ماجرى به أيضا قضاء محكمة النقض حيث قضت بأن «من الأصول المقررة في الشريعة الاسلامية أن النسب يثبت بالفراش وهو الزواج الصحيح ومايلحق به من مخالطة بناء على عقد فاسد أو شبهه، ورتب الفقهاء على ذلك أن الزنا لايثبت نسبا، إلا أن أساس الأخذ بهده القاعدة هو ولادة الزوجة أو المطلقة في زمن لايقل عن ستة شهور من تاريخ الزواج، لما هو مجمع عليه من أنها أقل مدة للحمل اخذا بقوله تعالى «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً» وقوله تعالى «وفصاله في عامين» فبإسقاط مدة الفصال الواردة في الآية الأخيرة من مدة الحمل والفصال الواردة في الآية الأولى يتبقى للحمل ستة أشهر. وفرع الفقهاء على ذلك أنه إذا تزوج الرجل امرأة فجاءت بولد لأقل من ستة أشهر من زواجها لم يثبت نسبه لأن العلوق سابق على النكاح بيقين فلايكون منه».

طعن نقض رقم ٧١ لسنة ٦٠ قضائية احوال شخصية

وكل أولئك قاطعة في الدلالة على أن الرؤى الاسلامية التى تضمنتها واشتملت عليها نصوص القرآن العظيم كانت دائما وابدا أسبق بكثير في بيان الحقائق الكونية وإيضاح دلالاتها، وهو ماثبت من غير شك عجز العلم الحديث عن الوصول اليه إلا بعد قرون من الزمان، وصدق الله العظيم حيث يقول في قرآنه الحكيم «مافرطنا في الكتاب من شيء».

## المقدسات الحقيقية والمقدسات الوهمية !

### د. جمال الدين محمود:

### بعض الناس يقدسون اشياء ما أنزل الله بها من سلطان

حوار أجراه: محمد يونس

د. جمال الدين محمود

اختار الله اماكن معينة وأوقات محددة منحها القداسة وامر عباده ان يقدسوها ويبجلوها، وجعل ثواب العبادات فيها مضاعفا، لكن اليوم اختلط الامر فوجدنا البعض يقدسون اماكن وأشخاصا واشياء ما انزل الله بها من سلطان وصلت لدرجة تقديس الشيطان، بينما يغفلون عن بعض المقدسات الحقيقية فتتعرض للاعتداء وانتهاك حرمتها !!

فما هي هذه المقدسات ؟ وما واجب المسلمين نحوها ؟ وما جزاء من ينتهك حرمتها او يحاول النيل منها ؟ .. وتساؤلات اخرى نطرحها في هذا الحوار مع الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام السابق للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية.

بداية يوضح محدثنا ان القدس في اللغة تعني الطهر، والتقديس هو التطهير، ومن معاني التقديس أيضا التعظيم والتوقير ومن صفات الله تعالي انه الملك القدوس، اما الروح القدس فهو جبريل عليه السلام، ويشير الي ان التقديس - في الشرع الاسلامي - لا يكون الا من الله تعالى، فهو سبحانه الذي يختص بالتقديس المكان او الزمان او الشخص او الشعيرة، واول هذه المقدسات هو المسجد الحرام الذي يعد افضل المساجد علي الاطلاق حيث يقول تعالي «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدي للعالمين» ويقول أيضا «جعل الله البيت الحرام قياما للناس» والحرام ما لا يحل انتهاكه، وقد امر الله ابراهيم واسماعيل حين اقاما البيت «ان طهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود» وتقديس الله تعالي للمسجد الحرام يستوجب مراعاة حرمته وتعظيمه وتعظيم شعائر الله فيه كالطواف والسعي وتقبيل الحجر، كما ينبغي مراعاة حرمة البيت فلا يتخذ ساحة للمشاحنة والمزاحمة والمخاصمة او الصياح او الدعوة لشخص او مذهب او سياسة لأن ذلك يخل بحرمته ويذهب بعظمته في النفوس والله تعالي يقول «ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوي القلوب»

وقد فهم عمر بن الخطاب هذا المعني حق الفهم حين قبل الحجر الاسود ثم قال: «والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك» فالفاروق فعل ذلك طاعة وامتثالا، بينما فات هذا المعني ابرهة قائد جيش اصحاب الفيل حين هم بهدم الكعبة ليقيم بناء يحج اليه الناس ويعظموه ولكن الله تعالي حمى بيته علي ماهو معروف في قصة اصحاب الفيل بينما خاب سعي إبرهة وهلك جيشه

ويؤكد محدثنا انه لا قداسة في الإسلام الا لما قدسه الله ورسوله، ولا تعظيم لشعيرة او نسك الا بما امر الله ولا فضل لمكان او زمان الا وفقا لما شرعه الله، فقد فضل الله تعالي من بين البلاد مكة المكرمة، ومن بين المساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصي، وذلك بزيادة ثواب الصلاة فيها عن سائر المساجد، وقدس الله الانبياء عليهم السلام

كما فضل من بين الأيام يوم عرفة ويوم الجمعة بزيادة التقبل و اجابة الدعاء، وفضل شهر رمضان بنزول القرآن فيه وبمضاعفة اداء العبادات خلال الشهر الكريم

ويقول أن الالتزام بشرع الله في التقديس والتطهير هو ما يميز المسلمين عن امم كثيرة قديما و حديثا، فقد قدس البعض اماكن واوقات وشعائر واحجارا واصناما بلا سند من وحي او شرع، كما منحت القداسة لأشخاص احياء واموانا وأبتكرت شعائر ما انزل الله بها من سلطان وترتب علي ذلك فساد كبير في الدين والعقيدة، فرأينا كثيرا من الناس يقدسون القبور وينذرون لغير الله ويطوفون ببعض الاضرحة مع ان الطواف انما يكون حول البيت الحرام فقط، ووصل الامر بالبعض الي حد تقديس الشيطان

ويؤكد محدثنا ان كل هذه الامور محرمة في شريعة الاسلام التي تنهي عن الابتداع في مجال العبادات والشعائر الدينية

■■ ولكن ما واجب المسلمين نحو هذه المقدسات، وما جزاء من ينتهك حرمتها؟

لا شك ان واجب المسلمين نحو المقدسات هو حمايتها، و اذا انتهك احد حرمتها بغير قصد فإنه يعلم وينصح، اما اذا تعمد انتهاك حرمتها وكان يعلم بقدسيتها واخرجه ذلك عن الاسلام فإنه يتخذ بشأنه ما يتخذ بشأن الخارجين عن الدين

وينبه الي ان علي الأمة الاسلامية كلها ان تعمل بكل جهدها علي استرداد الأماكن المقدسة المحتلة مادامت الارض التي تقع فيها هذه الاماكن ملكا للمسلمين كالمسجد الاقصي

ويشير الي ان الاتفاقيات الدولية والقانون الدولي العام يمنع التعرض لمقدسات اي دين حتي ولو لم تكن هذه المقدسات تقع في دولة تنتمي لنفس الدين.

### المقدسات وحرية الرأي

■■ زعم احد الكتاب ان خروج المسلمين للدفاع عن الإسلام في غزوة بدر كان بمثابة قطاع الطرق!! .. فهل يدخل ذلك في انتهاك المقدسات ام يعتبر من قبيل حرية الرأي ؟!

يقول الدكتور جمال الدين محمود أن المسائل التاريخية وبخاصة التي تخص التاريخ الإسلامي ليست كلها من ثوابت الدين ولذلك فإن الخلاف في اسباب او نتائج أي حدث تاريخي ليس خلافا في اصول الدين وليس من المقدسات، ولكن اذا تحدث القرآن الكريم عن غزوة مثل غزوة بدر واشار الي ان المسلمين قد ظلموا وانه قد أذن لهم رد الظلم والدفاع عن انفسهم حيث يقول تعالي «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله علي نصرهم لقدير»، فالمعروف ان المسلمين قد تعرضوا لاضطهاد كبير من جانب قريش في مكة الذين جردوا كثير من المسلمين من اموالهم قبل هجرتهم الي المدينة المنورة ولاحقوهم حتي بعد الهجرة، فمادام القرآن قد صرح بانهم ظلموا وان من حقهم دفع الظلم عن انفسهم بكل وسيلة ممكنة، فلا يعد ذلك تعديا اواعتداء، فالبديل لذلك هو الإستسلام وعدم الدفاع عن الأنفس والاموال والاعراض وهذا موقف يستنكره الاسلام كما يستنكره العقل ايضا ويضيف انه عندما نصف من يدافعون عن حقوقهم او يدفعون الظلم عنهم بانهم معتدون او قطاع طرق فإن في ذلك ابطالا لفريضة الجهاد بل انه إبطال لمعاني العدل حتي في التعامل الدولي العام، والنتيجة المحققة لذلك بالنسبة للأمة الإسلامية هي ان تستكين للاستيلاء علي اراضيها وممتلكاتها حتي الا تتهم بانها قاطعة طريق لو انها تعتدي علي الغير!

## رؤية اسلامية لقضايا معاصرة

### الشورى رأى جماعى لاحكم القبيلة!

د.عبد الحميد الانصارى
كلية الشريعة والقانون والدراسات الاسلامية
جامعة قطر

تعنى الشورى في الاسلام المشاركة العامة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمصالح العامة، وهى تشكل اسلوبا تنظيميا متميزا للنظام السياسى الاسلامى بل تتخلل الحياة المجتمعية بأسرها كالنسيج الممتد في شتى الشئون السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

وقد جاءت الشورى (حكم الجماعة) بديلا عن شورى النظام القبلى (حكم الفرد) في العصر الجاهلى.

والشورى واجبة: بمعنى انه لابد للمجتمع الاسلامى من سيادة حكم الشورى فيه.

ولابد للأمة أن تحرص على إقامة الشورى حرصها على وجود إقامة أركان وشعائر الاسلام وإلا تحملت مسئولية التقصير والتقاعس عن هذا الواجب.

وعواقب التقصير وخيمة دينيا ودنيويا فالأمة تخسر كرامتها وعزتها بل قد تخسر وجودها وحياتها.

وتتحمل المسئولية أخرويا فلا كرامة لأمة تفرط في إقامة الشورى بينها لذلك كان اهتمام القرآن بالشورى بالغا حينماأمر الرسول الكريم أمرا صريحا في آية قرآنية كريمة (وشاورهم في الأمر)، وأمرا ضمنيا في آية أخرى (وأمرهم شورى بينهم) وما ذلك إلا لأن الشورى هى الصيغة الوحيدة التى بوجودها وشيوعها تحقق الأمة تقدما ورقياً بما تتيحه من مناخ حر يبدع فيه العقل والفكر، وتأمن فيه النفس، والقلب.

والشورى لازمة: بمعنى انها تقوم على احترام إرادة الأمة، وقد تمثل ذلك - جليا - في عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في (أحد)حينما التزم برأى جمهور الصحابة المخالف لرأيه، إشارة إلى أن الشورى التى لاتعتمد راى الجماعة لا قيمة شرعية لها. وتمثل احترام إرادة الأمة في أسلوب اختيار الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم، فكلهم اختيروا بأسلوب البيعة العامة القائمة على الشورى والتراضى والاتفاق.

وكانوا رضى الله عنهم حريصين في تمثيل الإرادة العامة للأمة عن طريق اشراك أهل الشورى في اتخاذ القرارات العامة.

والشورى إذا لم تقم على رأى الجماعة فلا تحقق المقصود الأهم منها، وهو ترشيد القرار العام وتعويد الأمة على تحمل وممارسة المسئولية. والاسلام - اساساً - دين الجماعة و والجماعية خصيصة متميزة فيه. والجماعية نزعته وروحه. فلا شورى حقيقية إذا انفصلت عن رأى الجماعة.

وأما أهل الشورى: بالمعنى العام فهم جمهور الأمة رجالا ونساء، لعموم الخطاب (وأمرهم شورى بينهم) (وشاورهم في الأمر) وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه المتمثل في قولهم (اشيروا على أيها الناس) ولأنهم المخاطبون بالتكاليف الشرعية.. وحيث أن الأمة لا تستطيع أن تتفرغ لهذا العمل فتختار من بينها من تثق فيهم ممن عرفوا بإسهامات معينة علمية أو ثقافية أو فكرية او اجتماعية او سياسية أو غيرها أو ممن لهم دور بارز في المجتمع.

وهؤلاء المختارون يكونون ما يسمى (بأهل الحل والعقد) أو (أهل الشورى) وهم يقومون بدور الرقابة السياسية العامة على السلطة ويساهمون في اتخاذ القرارات العامة، ويقومون بترشيح الحاكم للأمة إذا خلا المنصب.

## الفراسة عند المسلمين

### براعة الاحتيال لاتستمر

رجاء شعير

كان ابن عمر رضى الله عنهما ذا فراسة صائبة، ونظرة سديدة إلى غور الأمور.

ومن تلك فراسته في الحسين بن على - رضى الله عنه - على الرغم من ورود كتب أهل العراق على الحسين يطلبونه، فقد كانت فراسة ابن عمر أصدق وأصوب، إذ نصح الحسين بعدم الذهاب إليهم، فلما رأى الحسين مصرا على ذلك قال له: «أستودعك الله من قتيل» وقد صحت فراسته وصدق فيها، إذ كانت أصح من كتبهم. ومن تلك الفراسات يذكر الدكتور السيد الجميلى: أن امرأة مأمونة جاءها رجلان قرشيان استودعا عندها مائة دينار، وقالا لها: لاتدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه. فلبثا عاما كاملا، فجاء أحدهما، فقال: إن صاحبى قد مات، فادفعى إلى الدنانير. فأبت، وقالت: إنكما قلتما: لاتدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه فلست بدافعتها إليك. فثقل عليها بأهلها وجيرانها حتى دفعتها إليه، ثم لبثت عاما آخر، فجاء الآخر، فقال: ادفعى إلى الدنانير. فقالت: إن صاحبك جاءنى، فزعم أنك قدمت: فدفعتها إليه.

فاختصما إلى عمر - رضى الله عنه - فأراد أن يقضى عليها، فقالت: ارفعنا إلى على بن أبى طالب، فعرف على، أنهما قد مكرا بها، فقال: أليس قد قلتما: لاتدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. قال: فإن مالك عندنا فاذهب فجئ بصاحبك حتى تدفعه إليكما. وجاء ذلك في كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم.

ثم يقول من نوادر ماتذكر في هذا الصدد أن إياس بن معاوية القاضى قد شهد أبوه (معاوية بن قرة) أمامه مع رجال آخرين عدول - على رجل بأربعة آلاف درهم. لكن المشهود عليه دفع موضوع الشهادة، إذ قال: ياباقرة تثبت في أمرى، ولاتعجل. فوالله ماأشهدتهم إلا على ألفين. فسأل إياس أباه والشهود العدول الموثوق بهم: أكان في الصحيفة التى شهدوا عليها فضل؟ قال: نعم، كان الكتاب في أولها، وباقى الصحيفة أبيض.

قال أفكان المشهود له يلقاكم أحيانا، فيذكر كم شهادتكم بأربعة آلاف درهم؟ قالوا: نعم، كان لايزال يلقانا.

فيقول: اذكروا شهادتكم على فلان بأربعة آلاف درهم. فعرفهم إياس ثم دعا المشهود له. فقال: ياعدو الله، تغفلت قوماً صالحين مغفلين، فأشهدتهم على صحيفة جعلت فيها بياضا، كتبت فيه بعد ذلك أربعة آلاف درهم، وقطعت الجزء المنصوص فيه على الفين، وكلما قابلتهم ذكرتهم أنها أربعة آلاف.

فأقر المدلس المزور بذلك، وسأل إياها الستر عليه، فحكم له بالفين، وستر عليه.

هذه البراعة في التزوير والتزييف من المحتالين الذين كانوا يعمدون إلى قلب الأمور ظهرا لبطن، توطئة لغصب الحقوق وتفويت المصالح على أربابها - لو تقابل بنفس الدرجة من البراعة في الفراسة والزكانة والذكاء والفطنة من القضاء لضاع على الناس كثير من الخير.

## فقه المصطلحات

### الزمن

د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية العلوم
جامعة القاهرة

الزمن شيء ليس له معنى إلا في وجود أحداث تميزه، تماما كالألوان التى لانستطيع أن ندركها ونميزها إلا في وجود العين المبصرة، وإن مجرد تصور ماض وحاضر ومستقبل هو الذى يوحى إلينا بمرور الزمن وكأنه سلسلة من الأحداث المتتابعة. ولولا الذاكرة التى حباها الله للإنسان لكى تعيش فيها الأحداث التى نواجهها لما أحسسنا بمرور الزمن.

ولقد شجعت الظواهر الكونية المتكررة بصورة منتظمة على اكتشاف معنى «الزمن» واستخدامه، فاليوم الأرضى هو الفترة الزمنية التى تكمل فيها الأرض دورة كاملة حول نفسها، وهو ينقسم إلى ٢٤ ساعة، والسنة الأرضية هى الفترة الزمنية التى تكمل فيها الأرض دورة كاملة حول الشمس، وهى تساوى ٣٦٥ يوما. أما الشهر العربى فهو الفترة التى يتم فيها القمر دورة كاملة حول الأرض. وقد اتخذت شعوب كثيرة من وحدات اليوم والشهر والسنة أساسا لوضع تقاويم خاصة تختلف في خصائصها الدقيقة عن بعضها البعض، لكنها تقسم بصورة عامة إلى نوعين رئيسيين: أحدهما قمرى أساسه دوران القمر حول الأرض، والآخر شمسى أساسه دوران الأرض حول الشمس. ويعتبر التقويمان الهجرى والميلادى خير مثالين لهذين النوعين من التقاويم. ويوضح القرآن الكريم حقيقة أن ٣٠٠ سنة شمسية تعادل ٣٠٩ سنوات قمرية بالنسبة لسكان الأرض، وذلك في قوله تعالى عن أصحاب الكهف: «ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا» (سورة الكهف: ٢٥). كما جعل الله الشمس والقمر وغيرهما من الأجرام السماوية يتحرك بحساب دقيق يفيد الناس منه في معرفة الوقت وقياس الزمن، فقال تعالى: «وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا» (سورة الإسراء: ١٢)، وجعل أهلة القمر ولاختلاف أوجهه نتيجة دورانه حول الأرض على مدار الشهر العربى بيانا لمواقيت الناس في العبادة والأمور الدنيوية، فقال سبحانه: «يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج» (سورة البقرة: ١٨٩).

ولقد اكتشف العلماء أن الزمن نسبى لأنه يتوقف على المكان الذى يقاس فيه، فلكل كوكب يومه وعامه الخاصين به طبقا لسرعة دورانه حول نفسه وحول الشمس، وبهذا يكون الزمن مرتبطا بالحركة والمكان، ولا وجود لأحدهما بدون الآخر. فاليوم على كوكب الزهرة مثلا يعادل ٢٤٢ يوما على الأرض، والسنة على الزهرة تعادل ٢٢٥ يوما على الأرض، أى أن الفصول الأربعة على الزهرة تتعاقب جميعها خلال يوم واحد، لأن يومه يعادل سنة الارض تقريبا.

أما اليوم على كوكب المشترى فيعادل عشر ساعات على الأرض، والسنة على المشترى تعادل ١٢ سنة أرضية.

وقد أوضح العلم الحديث أيضا أن المسافات الشاسعة بيننا وبين النجوم تقاس بوحدات «السنة الضوئية»، وهى المسافة التى يقطعها الضوء في سنة.

وهذا يعنى أن مايصلنا من ضوء هذه النجوم في الحاضر والمستقبل بمثابة رسول يحكى لنا على الأرض ماحدث لها هناك في الماضى البعيد، وهى حالة تقرب لنا معنى نسبية الزمان والمكان عندما يختلط مفهوم الماضى والحاضر والمستقبل.

فتبارك الله المنزه عن أن يحيط به أبدا الزمان والمكان لانه سبحانه تعالى فوق الزمان والمكان، وخسىء الموسومون بالدهرية، نسبة الى الدهر أو الزمان المطلق الذى يهلك ولايهلك، وهم الذين عناهم القرآن الكريم بقوله: «وقالوا ماهى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ومايهلكنا إلا الدهر ومالهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون» (سورة الجاثية: ٢٤).

### إمساكية رمضان

| المدينة | إفطار | إمساك |
|---|---|---|
| القاهرة | ٥.٣٥ | ٤.٥٤ |
| الإسكندرية | ٥.٣٩ | ٥ |
| السويس | ٥.٣٠ | ٤.٤٩ |
| العريش | ٥.٢٤ | ٤.٤٥ |
| الطور | ٥.٢٩ | ٤.٤٤ |
| طنطا | ٥.٣٥ | ٤.٥٦ |
| المنصورة | ٥.٣٣ | ٤.٥٤ |
| الزقازيق | ٥.٣٤ | ٤.٥٤ |
| الفيوم | ٥.٣٨ | ٤.٥٦ |
| المنيا | ٥.٤٠ | ٤.٥٥ |
| أسيوط | ٥.٤٠ | ٤.٥٣ |
| سوهاج | ٥.٣٧ | ٤.٤٩ |
| قنا | ٥.٣٥ | ٤.٤٦ |
| أسوان | ٥.٥٠ | ٤.٤٤ |
| مطروح | ٥.٢٩ | ٥.١١ |
| الغردقة | ٥.٤٦ | ٤.٤٢ |
| الخارجة | ٥.٣١ | ٤.٥٥ |
| دمياط | ٥.٣٣ | ٤.٥٣ |
| نويبع | ٥.٤٥ | ٤.٤٠ |
| حلايب | | |

أعدتها: هيئة المساحة

## التجديد والمجددون في الاسلام

### إقبال رائد تجديد الفكر الدينى

د.محمد عبدالمنعم خفاجى

محمد اقبال

إقبال شاعر الاسلام .. نحن نعرفه ونعرف أثره في الفكر الاسلامي الحديث، بل في الفكر الانسانى العالمى عامة. وكان إقبال عالما ومفكراً وشاعرا إسلاميا طبقت شهرته الآفاق، وحين توفى يوم ٢١ أبريل ١٩٣٨ نعاه محمد على جناح رئيس الرابطة الاسلامية فقال عنه: «إن مساعيه لأمته وبلده لتضعه في صف أكبر عظمائها، وإن وفاته اليوم لخسارة كبيرة لأمته».

وإقبال هو أحد رواد الفكر الاسلامى في العصر الحديث وعلم من أشهر أعلامه، وقد ملأ إيمانه وفكره ثقة كبرى بالبعث الاسلامى الجديد لشعوب الاسلام، وبأن مبادئ الاسلام وحدها هى الأساس الأكبر لهذا البعث، بل هى التى في استطاعتها إحياء الروح والحياة في جسم الانسانية المريضة المتداعية، ومن أجل هذا الايمان دعا محمد اقبال الشعوب الاسلامية إلى الاتحاد وتكوين رابطة لها تكون مبادئها بمثابة النور الذى يهدى العالم إلى الحرية والاخاء، وأخذ على عاتقه مهمة تجديد الفكر الدينى في الاسلام في سلسلة محاضرات بالانجليزية القاها عام ١٩٢٨، ونشرها في كتاب بعد ذلك بستة أعوام بعنوان «تجديد بناء الفكر الدينى في الاسلام».

وفلسفة إقبال ذات طابع دينى عميق، تقوم في جوهرها على أساس تمجيد الاسلام، وبعث الأمل والقوة في المسلمين، والتبشير بالمستقبل المجيد لشعوبهم، إذا ساروا على هدى القرآن ونوره، ويتغنى إقبال في شعره بمآثر الاسلام ومفاخرة بماضيه، فالاسلام هو - كما رآه - رسالة الحرية والمجد والإخاء للشعوب وللانسانية، وغايته دعم الحق والعدالة، وإقرار الحرية، وتوطيد المحبة بين الناس، ومن ثم آمن إقبال بأن الاسلام هو الذى سيخلف الحضارة الأوروبية في إسعاد العالم، وبناء نهضته، وكان يرى أن الذاتية هى أساس الحياة، وذلك شبيه بما ذهب إليه مفكرنا المصرى عثمان أمين من أن «الجوانية» هى سر الحياة وفلسفة الذاتية عند إقبال جعلته يؤمن بأن حياة الدنيا كلها تكمن في الذاتية، وأن على الانسان الاستقلال في الفكر والابتكار في العمل، ليقوى بذلك من ذاتيته وعنده أن الآداب والفنون عامة تهدف إلى أن يتخلق الانسان بخلق القرآن، ليحقق خلافة الله في الأرض، وكان اقبال يستلهم الشاعر الكبير جلال الدين الرومى (٦٠٤ - ٦٧٢هـ) ويرى أنه بلغ العالم رسالة سوف يؤمن بها اليوم أو غدا..

## من قصص التائبين

### إقلاع عن التخنث

اسلام عفيفى

روى عن رجاء بن ميسور المجاشعى - كما نقل عنه كتاب «التوابون» لابن قدامة: - قال:

كنا في مجلس صالح المرى من زهاد أهل البصرة - وهو يتكلم، فقال لفتى بين يديه اقرأ يا فتى، فقرأ الفتى: (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) فقطع صالح عليه القراءة وقال: كيف يكون لظالم حميم أو شفيع، والمطالب له رب العالمين؟ إنك والله لو رأيت الظالمين وأهل المعاصى يساقون في السلاسل والأنكال إلى الجحيم، حفاة عراة، مسودة وجوههم، مزرقة عيونهم، ذائبة أجسادهم ينادون: يا ويلنا، يا ثبورنا، ماذا نزل بنا؟ ماذا حل بنا؟ أين يذهب بنا؟ ماذا يراد منا؟ والملائكة تسوقهم بمقامع النيران، فمرة يجرون على وجوههم ويسحبون عليها منكبين، ومرة يقادون إليها مقرنين، من بين باك دما بعد انقطاع الدموع، ومن بين صارخ طائر القلب مبهوت، إنك والله لو رأيتهم على ذلك لرأيت منظرا لا يقوم له بصرك، ولا يثبت له قلبك، ولا تستقر لفظاعة هوله على قرار قدمك ثم نحب وصاح: يا سوء منظراه.

فقام فتى من الأزنكان، به تأنيث، فقال: أكل هذا في القيامة يا أبا بشر؟ قال: نعم والله يا ابن أخى، لقد بلغنى انهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم، فما يبقى منهم إلا كهيئة الأنين من المدنف فصاح الفتى: إنا لله، واغفلتا عن نفسى أيام الحياة، وأسفا على تفريطى في طاعتك يا سيداه، وأسفا على تضييعى عمرى في دار الدنيا، ثم بكى، واستقبل القبلة، فقال: اللهم إنى أستقبلك في يومى هذا بتوبة لا يخالطها رياء لغيرك اللهم فقبلنى على ما كان في، واعف عما تقدم من فعلى، وأقلنى من عثرتى، وارحمنى ومن حضرنى، وتفضل علينا بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين، لك ألقيت معاقد الآثام من عنقى، وإليك أنبت بجميع جوارحى صادقا لذلك قلبى، فالويل لى إن لم تقبلنى، ثم غلب فسقط مغشيا عليه، فحمل من بين القوم صريعا.

فمكث صالح وإخوته يعودونه أياما، ثم مات - والحمدلله - فحضره خلق كثير يبكون عليه ويدعون له، فكان صالح كثيرا ما يذكره في مجلسه فيقول: بأبى قتيل القرآن، وبأبى قتيل المواعظ والأحزان قال: فرآه رجل في منامه قال: ما صنعت؟ قال: عمتنى بركة مجلس صالح فدخلت في سعة رحمة الله التى وسعت كل شئ.

## من قصص الانبياء

### ثلاثة فرج الله محنتهم

يحكى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة ثلاثة شبان اخلصوا العمل لله، فلما وقعوا في محنة، تذكروا صالح اعمالهم، فدعوا الله ان يفرج كربهم ببركة إخلاصهم، يحكى لنا رسولنا قصتهم قال:

انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم، حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لاينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم.

قال رجل منهم: اللهم كان لى ابوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا أى يؤثرهما بالشراب فنأى بى طلب الشجر يوما، فلم أرح عليهما، حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما، فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما، وأن أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً، فلبثت والقدح على يدى، انتظر إستيقاظهما، حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمى أى كان أبناؤه يتصايحون من الجوع فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا لايستطيعون الخروج منه..

● قال الآخر: اللهم انه كانت لى إبنة عم كانت أحب الناس إلى فأردتها على نفسها، فامتنعت منى، حتى ألمت بها سنة من السنين أى أصابتها سنة قحط فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار حتى تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها. قالت اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه، فانصرفت عنها وهى أحب الناس إلى، وتركت الذهب الذى أعطيتها. اللهم إن كنت فعلت هذا ابتغاء وجهك، ففرج عنا مانحن فيه، فانفرجت الصخرة غير انهم لايستطيعون الخروج منها.

● وقال الثالث: اللهم استأجرت أجراء، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءنى بعد حين فقال: ياعبد الله أد إلى أجرى فقلت: كل ماترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق. فقال: ياعبد الله لا تستهزئ بى. فقلت: لا أستهزئ بك، فأخذه كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئا. اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، فخرجوا يمشون.

أظننا لسنا في حاجة لتفسير القصة، ولا العبرة والعظة منها.

حسن دوح

## رمضان... وداعا..!!

- وداعا ياشهرا أنزل فيه القرآن.. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان..!!

- وداعا ياشهر من له النجم والشجر يسجدان.. فيك أبلغ الوحى محمدا رسالة الحق والعدل والتوحيد والإيمان..!!

- وداعا يا من جئتنا، والقمر في صفحة السماء هلالا يعلن ميلاد خير الشهور، ويسكب في عيوننا النور.. فعدونا وشدونا، وشدت معنا الطيور.. بأعذب الألحان..!! - وداعا ياشهر التراويح والتسابيح.. يا من في نهارك صمنا.. وفي ليلك قمنا.. ضارعين دامعين، راكعين ساجدين لمن رفع السماء ووضع الميزان..!!

- وداعا يا من فيك درة الليالى.. مرصع جبينها ببريق اللآلئ.. إنها ليلة خير من ألف شهر.. إنها ليلة القدر.. تتيه بها على الزمان يارمضان..!!

- وداعا يا من وقعت فيك «غزوة بدر».. حيث دالت دولة الغى وانتصر الحق فيها بقوة الإيمان، على طواغيت الكفر والأوثان..!!

- وداعا يا من كان هتاف مصر فيك «الله أكبر».. بها فيك صبرت، وبها فيك عبرت، وبها فيك حقق النصر لها فرسان..!!

- وداعا يا من هجرت فيك الجنوب مضاجعها.. لتبث لخالقها مواجعها، وتشكو له ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.. وتفزع إليه داعية أن يصون الجنان والوجدان من سقطة فكر معبدة الشيطان..!!

- وداعا يا من تنسمت فيك أريج التقوى أفئدة العباد.. فكانت التقوى لهم خير زاد.. بها انطلقت من صدورهم زفرات.. وتدفقت من عيونهم عبرات.. غسلت ذنوبهم وزكت نفوسهم، وكان لتدفقها فيضان..!!

- وداعا يا من تبنا فيك إلى الله متابا.. إن شئت الرحيل، فلن نوصد الأبواب كى تعود فتجدها مفتحة، وتؤوب إلينا منها إيابا.. يا من أولك رحمة.. وأخرك عتق من النار.. وأوسطك غفران..!!

رشدى متولى

أنوار رمضان

حديث رمضان

# المسير إلى مكة

د. بنت الشاطئ

كان من شروط الحديبية أنه من أحب أن يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم فليدخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه.

وخزاعة كانت قد اختارت الدخول في عقد الرسول وحلفه، فبيتتها «بكر» بالوتير - ماء لهم قرب مكة - قتلاً بسلاح قريش!

وتمهل المصطفى صلى الله عليه وسلم لعل قريشاً ترجع عن غيها فيما نقضت من عهد الحديبية، بما ظاهرت بكراً على خزاعة، وهي في عقد الرسول وعهد الرسول!

المدينة، تهدر بالغضب والقلق والترقب.

والمصطفى هناك قد اتخذ مجلسه بين أصحابه في مسجده، وما يدري أحد خطوته التالية.

وفجأة، تعلقت الأبصار برجل، يشق طريقه في زحام الناس حتى يصل إلى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم، فيقف عليه، ويلتقط أنفاسه من سفر بعيد.

وعرف المهاجرون فيه «عمرو بن سالم الخزاعي»

وانتظروا ماذا يكون من أمره، فانصرف عمرو عنهم وابتدر المصطفى ينشده مرتجزاً:

يارب إني ناشدٌ محمدا
حلفَ أبينا وأبيه الأتلدا
قدَ كنتمُ ولداً وكنا والدا
ثمتَ أسلمْنا فلم ننزعْ يدا
فانصرْ هداك اللهُ نصرا أعتدا
وادعُ عبادَ اللهِ يأتوا مددا
فيهم رسولُ الله قد تجردا
إن سيم خسفاً وجهُه تربدا
في فيلقٍ كالبحرِ يجري مزبدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أنْ لستُ أدعو أحدا
وهم أذلُ وأقلُ عددا
هم بيتونا بالوتيرِ هُجّدا
وقتلونا رُكّعًا وسجّدا

قال عليه الصلاة والسلام: «نُصِرتَ ياعمرو بنَ سالم»

ثم قام يتجهزَ لفتح مكة..

الوقت مساء.. والمدينة ساهرة تحتشد للتعبئة، وقد أوشك جُندُ الإسلام على المسير إلى مكة.

ووافدٌ من مكة جاءَ يسعى حثيثا حتى بلغ بيت أم المؤمنين «أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان» في نور النبي المحيطة بمسجده.

واستأذن فدخل، وأمُ المؤمنين لا تكاد تصدق أنه والدها «أبو سفيان بن حرب»!

هل جاءَ مبايعاً، بعد أن طال ضلالُه وأهلك قومه؟

لو كان قد جاء مسلماً، لما ترَدد في أن يعجل إليها بالبشرى، فيضع حداً لما كابدته من هم، في موقفها بين زوجها وأبيها..

وقد كان الموقف صعباً:

من قبل أن تشرُف «رملةُ» بالزواج من المصطفى، آمنت به نبيا مع زوجها الأول «عبيد الله بن جحش» وهاجرت معه إلى الحبشة. فلم يلبث أن ارتد عن الإسلام، وتركها تكاد تموت بقهرها، لولا أن واساها عليه الصلاة والسلام، وشرفها بأن أرسل إلى ابن عمه «جعفر بن أبي طالب» فخطبها إليه في بلد النجاشي.

وعادت من مهاجرها مع جعفر، يوم فتح خيبر، واتخذت مكانها الرفيع في بيت النبي، فما كانت امرأة أعز منها بزوج وأشقى بأب!

فإن لم يكن أبوها قد جاء من مكة مبايعاً، فلعله موفد من مشركي قريش، يتوسل بابنته إلى زوجها نبي الإسلام، ليجدد الهدنة التي نقضها القرشيون!

وانتظرت أم المؤمنين، لم تدعُ أباها إلى الجلوس حتى تعلم فيم جاء!

وتقدم هو من تلقاء نفسه، فهمَ بالجلوس على فراشٍ هناك، فسبقته إليه أم المؤمنين وطوته عنه.

سألها وهو يتجاهل مغزى ما فعلت:

- يا بنية، ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش، أم رغبتِ به عني؟.

فما راعه إلا أن أجابت:

«بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنت مشرك نجس، ولم أحب أن تجلس على فراشه صلى الله عليه وسلم».

قال أبو سفيان مقهوراً:

والله يا بُنية، لقد أصابك بعدي شرّ.

وخرج بحسرته. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مع جمع من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر. ووقف بين يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، يعتذر عن قريش ويسأله أن يستبقي الهدنة، فما رد عليه المصطفى بكلمة

واتجه أبوسفيان إلى الصديق أبي بكر، يرجوه في أن يكلم النبي عليه الصلاة والسلام، فما زاد الصديق على أن قال: «ما أنا بفاعل!».

والتمس أبوسفيان الشفاعة عند الرسول، من عمر بن الخطاب، فكان ردُ عمر:

«أأنا أشفع لكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فوالله لو لم أجد إلا الذر لجاهدتكم به!».

ونقل أبوسفيان بصره في القوم، فما وجد إلا الصد والجفاء.

(ولله عاقبة الأمور).

صدق الله العظيم

---

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝﴾

صدق الله العظيم

---

## مسابقة رمضان كريم (٢٧)

السؤال

القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل وكتابه المكنون ولهذا فمن تعاليم الإسلام ألا يمسه المسلم أو يحمله إلا على طهارة وفي الجزء السابع والعشرين أمر بذلك. أذكر اسم السورة ورقم الآية في هذا الشأن.

# استجواب توظيف الأموال .. يتقهقر

احتل استجواب توظيف الاموال موقعه فى المؤخرة او نهاية الصف ليسبقه ويتقدم عليه جميع الاستجوابات الأخرى التى تقدم بها نواب الشعب وتتصل بقضايا متعددة ومتنوعة.

القرار اتخذه مجلس الشعب بالاجماع والمبرر ان مقدم الاستجواب تحرك واتخذ هذه الخطوة الجريئة بعد أن تراكمت الاستجوابات الأخرى وكل استجواب لابد أن يأخذ دوره ويوضع فى موقعه الصحيح، ومن هنا فاستجواب التوظيف يجيء فى المؤخرة وربما لاينتظر كلية على اعتبار ان المتفق عليه أو المصرح به هو مناقشة استجواب واحد لا غير على مدى الشهر باكمله.

لكن النائب الوفدى احمد ناصر مقدم الاستجواب لم يتقبل القرار الجماعى بترحيل استجوابه ويعلو صوته داخل القاعة محتجا ويقسم باغلى ماليه انه سبق أن تقدم بنفس هذا الاستجواب خلال الدورة البرلمانية الماضية وعلى وجه التحديد فى شهر ابريل ولم ينظر الاستجواب فتقدم به مرة أخرى هذه الدورة وهو على يقين انه سينال الاولوية وينظر على الفور لكن توقعه كان بعيدا تماما عما قرره المجلس..

ويتوسل النائب الوفدى إلى المنصة والنواب معا قائلا إننا فى شهر رمضان المبارك فلماذا لانناقش هذا الاستجواب، المهم على الفور ربما ننجح فى أن نعيد البسمة إلى هؤلاء الضحايا ونفوز نحن بدعواتهم التى هى دعوة مظلوم فى كل الاحوال تأخذ طريقها إلى السماء من اقصر الطرق.

لكن لم يلق مطلب النائب الوفدى الاستجابة المنتظرة وانضمت الحكومة إلى المنصة، وكلاهما أكد ضرورة الالتزام بالدور فى نظر الاستجوابات ويرد مقدم الاستجواب الم يكن هناك استجواب آخر تقدم به نائب التجمع البدرى فرغلى الى وزير قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد وجرت مناقشته على الفور، مما يمثل استثناء من القاعدة المعمول بها، وترد الحكومة على الفور انه كان استجوابا مهما يتصل ببيع شركات قطاع الاعمال.

وفى ظل هذه المناقشة نجد ان هناك عديدا من الاستفسارات العاجلة التى تبحث عن اجابة لماذا قلنا ان استجواب بيع الشركات قد نظر على الفور لاهميته أليس استجواب توظيف الاموال يفوقه فى الأهمية مما كان يحتم مناقشته الفورية ايضا، واذا كان استجواب بيع الشركات له اهميته لانه أولا وأخيرا يتصل بالمال العام الواجب صيانته وحمايته فهل يختلف استجواب التوظيف كثيرا عن نفس ذلك المضمون، حيث انه يتصل بحقوق قطاع من المجتمع أراد له القدر ان يعيش مأساة فاقت كل تصور وبلغ حجمها ذروته ويقى الوضع عما هو عليه سنوات وسنوات عاش خلالها المودعون رحلة عذاب لها مرارتها البالغة التى أودت بحياة البعض واصابت البعض الآخر بامراض مزمنة من فقدان للذاكرة إلى جلطات ونبحات وعجز كامل عن الحركة وما إلى ذلك.

هل يمكن أن نقول ان وضع هذا الاستجواب المهم والمصيرى ليحتل مكانه فى المؤخرة له دلالته القاطعة بان الحكومة الحالية تخلى مسئوليتها تماما مما جرى للمودعين وأن المسئولية مقصورة على الحكومة السابقة، أليس واردا أن نرجع معنى اساسيا مؤداه أن المسئولية تضامنية بين الحكومات المتعاقبة وأن كل حكومة تستكمل مسيرة سالفتها كما هو الحال من تطبيق مراحل الاصلاح الاقتصادى وبالتالى تصبح الحكومة الحالية مسئولة مسئولية كاملة عن إعادة حقوق المودعين مادامت سابقتها قد وعدت مرات ومرات وافرطت فى تأكيداتها بان كل عام مضى سوف يكون هو عام الانفراجة الذى تعود فيه الحقوق إلى اصحابها الصامتين الصابرين.

ان المودع من جانبه كانت وجهة نظره محددة دائما وتتلخص فى انه لم يخطيء بالتعامل مع هذه الشركات لأن الحكومة لم تمنع نشاطها طوال سنوات ممتدة بل انها باركت وايدت بالفعل هذه الانشطة وسمحت بأن تعلن هذه الشركات عن نفسها وتحتل دعايتها مساحات متعاظمة داخل جميع الاجهزة والوسائل الاعلامية بل ان الحكومة قد تعاملت بالفعل مع هذه الشركات شركات التوظيف فكيف توجه بعد هذا كله لوما إلى المودع.

كما أن المودع لايوجه له لوم حينما نفذ فيه حكم بالاعدام للمرة الثانية اثناء عمليات الرد العينى وماجرى بها وليس مسئولا عن أنه دفع مقدما ولم يحصل مقابله على الشقة او السيارة أو اى سلعة أخرى تم تبشيره بتسلمها كنوع من تعويضه عما ضاع منه وليس مسئولا عن انه تسلم بضائع راكدة تالفة باضعاف سعرها وهى بضائع لم يكن فى حاجة اليها واقبل على شرائها اضطراريا وما باليد حيلة «ومرغم اخاك لا بطل».

نعم كل هذه التجاوزات والمآسي المريرة لم تقع فى عهد الحكومة الحالية لكن هل يعنى تلك ان تخلى مسئوليتها وتعرب عن رفضها الإجابة عن أى استجواب حول هذه القضية المصيرية وليذهب المودعون البؤساء إلى الجحيم.

لو سلمنا بذلك فإن الحكومة ايضا سوف تتجه وبكل قوة إلى أن تخلى مسئوليتها عن كل خسائر وتبديد فى المال العام وإهدار للطاقات جرى ووقع قبل توليها لمهامها، معنى تلك ان كل خسارة متعاظمة واضحة وضوح الشمس أمام الأعين لحقت بشركة أو أخرى سوف تغلق ملفاتها وعفا الله عما سلف بدعوى عدم الاختصاص «وقد رأينا بالفعل وزيرا يعلو صوته داخل احدى لجان المجلس معلنا عدم مسئوليته عن احد التجاوزات الكبرى قائلا انها لم تحدث فى عهده.

وبعيدا عن الاستجواب الوفدى وترحيله فإن الحكومة يتعين عليها اما ان تعلن عن مسئوليتها باعادة الحقوق والاموال إلى المودعين الضحايا الذين طال صبرهم وفقا لبرنامج زمنى محدد، وهو موقف سوف يسجله لها التاريخ وبناء على وعود محددة قابلة للتنفيذ وليس وعودا تتراكم لتتبخر فى الهواء، او ان تعلن الحكومة على الملأ انه ليس فى استطاعتها ان تقدم اية حلول عملية لرفع المعاناة ووضع حدود للآلام والصريخ والعويل، وفى هذه الحالة نقول باعلى صوت لا عزاء لمودعى توظيف الاموال!

## شريف العبد

## رسائل عاجلة

د. فتحى سرور — د. مصطفى حلمى

■ الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. مستوى المناقشات تحت القبة هبط بعض الشيء خلال الجلسات السابقة.. هل يرجع السبب إلى الصيام أم برودة الجو أم لا هذا ولا ذاك!

■ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.. هل صحيح أن نائبا بمجلسكم قد هم بتصوير احد الوزراء اثناء انعقاد الجلسة؟!.. اعتقد انها واقعة مغلوطة لاتعبر عن الحقيقة أو ليتها تكون!

■ الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية الفنانة واسعة الانتشار ذات البريق الخاص جدا والتى اراد لنا القدر أن نجدها امامنا كلما اتجهت انظارنا الى الشاشة الصغيرة خاصة هذه الايام هذه الفنانة تعلن على الملا فى البرنامج الصريح أنها لاتملك من حطام الدنيا سوى سيارة واحدة وقامت بشرائها عن طريق التقسيط باولاده.. اعتقد أن مصلحة الضرائب يتعين عليها أن تترفق بحالها والارجح أنها ترفقت بالفعل ويا حبذا لو اعفيت كليه من الضرائب شأنها شأن المستثمر لدواعى التشجيع والانطلاق وطالما أن السيارة اليتيمه تم الحصول عليها بالتقسيط بالجهد والعرق!

■ الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف.. اصبحنا نسمع فى الآونة الأخيرة عن ضوابط يتم وضعها بكل دقة للحج فى هذا العام.. إلى هذا الحد توجد ضرورة قصوى ولا غنى عنها لمثل هذه الضوابط؟!

■ الدكتور أحمد جويلى وزير التموين.. رغيف الخبز بمكوناته الحالية يغنى عن تناول أى سلعة غذائية يتعذر توفيرها لضيق ذات اليد.. هل نتوقع أن يؤدى الرغيف المعدل المخلوط بالذرة نفس هذا الغرض؟!

■ اللواء محمد الناظر مدير ادارة المرور.. نحمد الله أن عطلة المدارس والجامعات قد جاءت خلال ايام الشهر المعظم، فالله وحده أعلم بما كانت ستؤول اليه الحالة المرورية لو لم تكن هذه العطلة!

■ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال.. المؤكد أن تجارة المخدرات سوف تتقلص وتنحسر وتتلاشى فى هذه الفترة.. فما الذى يدفع تاجر المخدرات الى المخاطرة والهلاك مادام أمامه طريق بديل سهل ميسر يحصل بموجبه على نفس الربحية المتعاظمة.. ما الذى يدفعه إلى هذا النشاط مادامت سوق البورصة بأسهمها الذهبية مفتوحة أمامه على مصراعيها.

■ ياسين سراج الدين ممثل الهيئة الوفدية، موقفك كان واضحا وقاطعا بشأن تملك الافراد للمطارات.. هذا يؤكد أنك لن تكون يوما من الايام مالكا لأى مطار مهما كان متواضعا!

قضية أمام البرلمان:

# الزراعة وحرية القرار الوطنى!

د. عصام راضى

«من لايملك غذاءه لا يملك حرية قراره».. عبارة حكيمة اطلقها الرئيس حسنى مبارك تعبيرا عن ضمير الأمة كلها ومكنون مشاعر هذا الشعب الطيب الأصيل، فاستلهمها البرلمان وراح يسعى بهدوء وصبر فى البحث عن السبل التى تعين الحكومة وتهديها إلى الطريق المستقيم الذى عن طريقه تصل إلى تحقيق هذا القول على أرض الواقع حتى يكون الأمل عملا، والعمل انتاجا حقيقيا يوفر الغذاء المناسب لكل مواطن، لكى يكون قادرا على بذل الجهد لتحقيق طموحاته وأحلامه فى حياة حرة كريمة.

ولقد جاءت المبادرة الأولى فى هذا السبيل من لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس عصام راضى، حيث آلت على نفسها ان تتحمل المسئولية الوطنية مهما تكن الصعاب والمتاعب التى يتكبدها الأعضاء خلال زياراتهم الميدانية لمختلف المناطق الزراعية الجديدة فى بكر الأرض المصرية الطيبة التى لم يكن يعلم عنها كثيرون شيئا إلا قلة من علماء هذه الأمة ورجالاتها الذين حباهم الله بخصوصية المعرفة بالعلم الحديث من حيث خصائص التربة وتوافر مصادر المياه وملاءمة المناخ، حيث استرشدت اللجنة برأيهم فى امكانات التوسع الزراعى لزيادة المعمور من صحراء مصر الشاسعة التى تمثل ٩٦٪ من المساحة الكلية للارض وليس عليها بشر، بينما تعج مساحة ٤٪ من مصر العامرة بأكثر من ٦٢ مليونا من البشر يزرعون ويصنعون وينامون ويتحركون فوقها حتى ضاقت بهم هذه المساحة المحدودة من الأرض، وصار المزروع منها مهددا بالانقراض تحت وطأة الزحف العمرانى الذى يلتهم كل يوم مساحات كبيرة يتراجع بسببها الانتاج الزراعى برغم جهود الدولة لزيادة الانتاج رأسيا. فلم يعد الانتاج الوطنى منه يفى بمتطلبات الحد الأدنى لاطعام الفرد، وهذا هو مكمن الخطر الحقيقى على مصير الأمة وحريتها فى اتخاذ قرارها. لأن الحاجة إلى الطعام سوف تلجئنا إلى الاعتماد على الخارج فى الاستيراد، واخطر ما فى هذا الأمر انه يستنزف الدخل القومى ليكون المصير بعد ذلك هو الاستدانة من الآخرين حتى يأكل الناس فقط لكى يعيشوا. ومن هنا جاء الحرص على انشاء مجتمعات عمرانية جديدة لتحقيق هدفين، أولهما: استيعاب الزيادة السكانية للحفاظ على البقية الباقية من الأرض الزراعية القديمة، وتوسيع مجال الاستزراع فى الصحراء لزيادة انتاج الغذاء، وثانيهما: الحد من الاستيراد وتوفير الأموال لدعم مشروعات التنمية القومية العملاقة.

## عبد الجواد على

لقد أتت المبادرات البرلمانية بالبحث والدراسة أكلها سواء فى مجلس الشعب أو مجلس الشورى، فأثمرت عندما قام المخطط الوطنى باستلهام روح وضمير الأمة أيضا من خلال نواب الشعب الذين اجادوا التعبير عن تطلعات المواطنين فى تحقيق تنمية أوسع مدى، وجاء مشروع مبارك الوطنى للنهضة الحديثة ليبشر بالأمل والخير لصالح الاقتصاد المصرى لكى يجعل من مصر دولة ذات قوة سلمية واعدة تمكنها من دخول القرن القادم وهى أصلب عودا وأجدر بمكانة دولية لائقة فى عالم يزخر بالاقوياء حيث لامكان بينهم للضعفاء أو المتخاذلين، لأنه عالم قوامه القوة الاقتصادية والتقدم العلمى والتطور التكنولوجى السريع والمعرفة الواسعة والشاملة فى ظل ثورة الاتصال وتدفق المعلومات.

ولم تكتف اللجنتان البرلمانيتان بما قدمتاه من مساهمات ايجابية بالرأى البناء فى هذا المجال، بل بادرت لجنة الزراعة والرى بالشورى بعمل زيارة ميدانية لمنطقة توشكى عقب بدء العمل فى مشروعات الدلتا الجديدة، وهى تعكف الآن على اعداد دراسة شاملة عن هذا المشروع القومى العملاق تشمل الملاحظات التى تضمن التنفيذ السليم حتى يكون محققا للأهداف القومية الكاملة، وعلى نفس الطريقة تستعد لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب للقيام بزيارة ميدانية للموقع خلال هذا الشهر لاعداد تصور ورؤية من جانب اعضائها تسهم بها فى اعطاء دفعة أخرى لهذا المشروع المهم والحيوى لمصر واجيالها القادمة.

إن مثل هذه الزيارات الميدانية لاتأتى من فراغ ولكنها تجيء تتويجا لدراسات علمية طويلة وعميقة استلهم فيها النواب روح الانجاز الرائع الذى يتم على أرض سيناء مع انشاء ترعة السلام لزراعة ملايين الأفدنة الصالحة هناك، والتى تمثل المستقبل الواعد للزراعة فى الجناح الشرقى لمصر، مثلما يحتل مشروع الدلتا الجديدة الجناح الآخر من جهة الغرب، وبهذين الجناحين يحلق الحلم القومى المصرى فى آفاق الغد المبشر بالخير والأمل المنشود فى استيعاب الزيادة السكانية من الوادى القديم والدلتا حيث ان الوجود البشرى فى هذه المناطق المهجورة يمثل عنصرا رئيسيا فى حماية الأمن القومى من أى أخطار قد تتهدده مستقبلا من هنا أو هناك.

ولكن الجدير بالذكر أن الرؤية البرلمانية لتنفيذ هذا البرنامج الوطنى الطموح تؤكد أهمية قيام الدولة ببناء المرافق والخدمات الأساسية فى هذه المناطق على أكمل صورة حتى يكون ذلك حافزا قويا للاستثمار، وتهيئة السبيل أمام الاستقرار البشرى والإقامة الدائمة هناك لتحويلها إلى مناطق جذب حقيقية للسكان، وتعد شبكة الطرق والمواصلات بكل انواعها هى الوسيلة الأساسية فى هذا المجال لتسهيل حركة الانتقال ونقل المعدات والادوات اللازمة للاستقرار الذى يحقق حياة افضل.

ولابد ان يواكب هذا التوجه الزراعى الجاد حرص آخر من الدولة على توفير مستلزمات الانتاج والعمل فى الأرض الجديدة من خلال اقامة مصانع لانتاج المعدات الاستثمارية لتوفير الادوات الزراعية والمستلزمات الحقلية، وأن يواكب هذا دعم وتطوير مراكز الأبحاث الزراعية لاستنباط انواع جديدة من الزراعات والمحاصيل ذات الانتاجية العالية والجودة اللازمة.

ومن المهم ان تحرص السياسة العامة للدولة- من وجهة النظر البرلمانية أيضا- على الاهتمام بتوفير مجالات ووسائل تسويق الانتاج الزراعى من المناطق الجديدة، داخليا أو خارجيا، لأن الانتاج بدون تسويق جيد يؤدى إلى كارثة قومية تضر المنتج والاقتصاد الوطنى فى نفس الوقت، وهذا يتطلب الاسترشاد بتجربة شباب الخريجين فى الأراضى الجديدة للوقوف على ايجابياتها فى التسويق والاستفادة منها.

وحتى تتحقق أقصى استفادة من المياه المتاحة فإن الأمر يستلزم الاعتماد على نظام الزراعة الحديثة التى يقل فيها استخدام المياه والاستفادة من كل قطرة بأسلوب علمى معروف فى هذا المجال، مع الاستفادة من المياه الجوفية بما يتناسب مع مقدار تجدد هذه المياه من عدمه طبقا لخصائص كل منطقة، وكذلك توفير القروض الميسرة للمزارعين لدعم نشاطهم الزراعى لزيادة الانتاج، وبخاصة فى المراحل الأولى لعملية الاستزراع التى تحتاج إلى جهد ومال كبيرين.

.................

وأخيرا.. فإن غدا افضل تلوح بوادره فى الأفق امام الشعب المصرى بفضل حكمة وصبر ودأب صناع القرار على جميع المستويات، ولكى يتحقق هذا فى واقع حى وملموس فى حياة كل مواطن، فإن الأمر يقتضى مشاركة كاملة من جميع القوى الوطنية سواء بالرأى أو الجهد والمال من أجل صياغة جديدة لحياة أكثر رخاء وازدهارا على أرض مصر، وهى صاحبة حضارة عريقة، لكى تشارك الانسانية فى بناء حضارى جديد.

## ومضات

■ جميع اللجان البرلمانية بالشعب والشورى، المعنية بشئون الشباب والدين والثقافة والاعلام، تحمل الآن فى عنقها امانة وطنية هى ضرورة البحث والدراسة لظاهرة الانحراف الخلقى والدينى للشباب التى كانت ثمرته ظهور فئة ضالة تعبد الشيطان، بحيث تكون الدراسة شاملة لكل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية حتى يمكن الكشف عن خباياها ووضع الحلول لمواجهة الخطر حماية لشباب مصر.

■ سكان الأحياء الشعبية أو الفقيرة بالمدن على مستوى المحافظات يعانون من اخطار واضرار تكدس القمامة، حيث أصبحت مصدرا للامراض والروائح الكريهة التى تضر بصحة الانسان، علاوة على مايحدث فيها من اشتعال ذاتى تنتج عنه أدخنة تلوث البيئة السكانية.. ألا توجد وسيلة لرفع هذه القمامة بعيدا عن هذه المناطق السكنية تطبيقا لسياسة الدولة التى تستمسك بها الحكومة فى ضرورة إزالة المعاناة عن كاهل المواطنين.

■ اقترح الدكتور عبد السلام عبد الغفار (عضو مجلس الشورى) ورئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة انشاء مراكز علمية فى مصر لابحاث الطاقة تقوم باستنباط مصادر جديدة للطاقة لمواكبة الاتجاه العالمى فى هذا المجال لتكون هذه الطاقة بديلا عن البترول للحد من استنزاف مصادره حاليا وليكون هناك بديل جاهز فى حالة نضوب البترول، وهو أمر قادم لا محالة مهما يطول الزمان هنا أو هناك.

# الهروب الوفدى..!

ياسين سراج الدين — ابراهيم ترك

فجأة وبدون مقدمات اعلن حزب الوفد مقاطعته لانتخابات المحليات بدعوى أن النظام الانتخابى لايضمن للمعارضة الحد الذى يتيح لها فرصة النجاح والوجود على الساحة المحلية على الرغم من اجرائها وفق النظام الفردى الذى طالبت به المعارضة ككل والوفد بوجه خاص خلال الفترة الاخيرة والماضية!

## أحمد البطريق

واذا كان حزب الوفد قد استضاف بمقره العديد من الاجتماعات الرامية إلى إيجاد صيغة موحدة تتفق عليها الاحزاب المعارضة فى انتخابات المحليات منذ اكثر من عام مضى إلا انه قرر فجأة الانسحاب من هذا التنسيق فى الاجتماع الذى عقد بحزب العمل ليدعوا إلى عقد اجتماع موسع لهيئته العليا حيث قرر مقاطعة الانتخابات.. ولعل هذا الموقف قد اثار العديد من التساؤلات رغم التبريرات التى وردت فى بيان الوفد.. هل تيقن الحزب انه لن يستطيع بالفعل التوصل إلى النتائج التى يطمع فى تحقيقها؟؟ أم كان القرار نتيجة لعدم تمكن قواعده من اكمال قوائم يمكن ان يخوض بها تلك الانتخابات، وعدم قدرته على إيجاد المرشح القادر على تجاوز تلك المعركة الانتخابية؟! أم هى محاولة اخيرة للتستر على حالة الضعف والتردى التى اصابت الحزب نتيجة لحالات الانشقاق المتلاحقة فى صفوفه فى اعقاب انتخاب الهيئة العليا وهيمنة عدد غير قليل من الاعضاء المقربين للقيادة الوفدية بها؟ وهل يمكن ان يستفيد الوفد من هذا الموقف؟!

العديد والعديد من التساؤلات التى فرضت نفسها على الساحة السياسية فى اعقاب هذا القرار الغريب.

رئيس الحزب الاتحادى السيد ابراهيم ترك قال ان وجود الحزب السياسى فى الشارع الجماهيرى مرتبط بمشاركته الجادة فى كل الانتخابات التى تجرى فى البلاد.. وليس شرطا ان يحقق الحزب النتائج التى يحلم بها حتى يشارك..

فالحزب الاتحادى سبق وان شارك فى انتخابات عديدة ماضية غير انه لم يوفق فيها إلا ان العائد منها بالنسبة له كان كبيرا سواء فى انتشاره أو فى كسب اعضاء جدد لسجل عضويته.. ولهذا فقد كان قرار الوفد غريبا وكأنما لم يستفد من تجربته السابقة التى قاطع فيها الانتخابات التشريعية والتى تسببت فى عزلته السياسية.. وبصفة عامة فإن الامر فى حاجة إلى توضيح من القيادات الوفدية التى لديها من المعلومات مايمكن ان يغطى كل التساؤلات المطروحة فى الشارع السياسى، بدلا من المبررات التى وردت فى بيانه الاخير حول هذا الامر، خاصة لن هناك العديد من القيادات الوفدية ترفض المقاطعة، بل وتصر على المشاركة وحتى لايقال ايضا- ان الوفديين يهربون!!

وعلى الجانب الآخر قال السيد ياسين سراج الدين نائب رئيس الوفد ورئيس هيئته البرلمانية انه سبق وان عارض من قبل مقاطعة الوفد للانتخابات التشريعية عام ٩٠ إلا انه قد التزم بهذا القرار من واقع ايمانه بالديمقراطية ورأى الاغلبية رغم احساسه بمخاطر المقاطعة وماتسببه من بعد عن الجماهير وعن قضاياها ومشاكلها. غير ان دوافع الوفد هذه المرة منطقية ومبررة. فهناك اسباب اخرى لم يذكرها الوفد فى بيانه توضح سبب المقاطعة ولعل اهمها ان هناك احتمال مشاركة مايزيد على ٤٠٠ الف مشارك فى حين أن العدد المطلوب لايزيد على ٤٠ الف عضو، مما يجعل الامر صعبا. كذلك فإن هناك احتمالا بأن يستأثر الحزب الوطنى بمقدمة الكشوف الانتخابية مما يسهل دعايته بعكس المعارضة التى قد يضيع مرشحوها وسط كم اسماء المرشحين الآخرين مما يصعب من فرصتهم اذا ما أخذ فى الاعتبار تفشى الأمية بين غالبية الناخبين.

وعاد ياسين سراج الدين يقول ومع ذلك فإن المحليات من اكثر المواقع حساسية وأهمية بالنسبة للاحزاب فهى تجعلها اكثر قربا واحتكاكا بالجماهير، وبالتالى فهى «الفرشة» الحقيقية للمشاركة فى اى انتخابات تشريعية تقدم عليها الاحزاب بعد ذلك.. ومع هذا فإن الوفد يطمع فى ان ينجح مستقبلا فى ايجاد طريقة اخرى لتشكيل المجالس المحلية بعيدا عن كل هذه المصاعب والقيود. وعن مطالبة الحزب السابقة للجانه بالمحافظات باعداد كشوف مرشحيه فى تلك الانتخابات، واللقاءات المتكررة بينه وبين الاحزاب الاخرى والتى تم خلالها تدارس هذا الموضوع قال سراج الدين ان الوفد لم ينسق من قبل مع الاحزاب فى هذا الموضوع.

واختتم سراج الدين حديثه قائلا: كنت اتمنى تحقيق هذه الضمانات التى اشرنا اليها لكن الواقع هو الذى حدد القرار.

.. وعلى الرغم مما قاله نائب الوفد وتبريره للقرار الوفدى فإن اصواتا بدأت ترتفع بالحزب تطالب بالمشاركة وتحذر من المقاطعة.

# شباب على «كف عفريت»!

بين إغراق المال والإهمال لابد وان تظهر فئة قليلة جدا من الشباب تفتقر إلى السواء النفسى هذه الفئة وضعت نفسها ومستقبلها على «كف عفريت» واختارت هذه القلة - التى لم تصل بعد إلى حد الظاهرة - عبادة جديدة وغريبة هى عبادة الشيطان ونجحت للأسف فى أن تثير حفيظة الشارع المصرى بكل طوائفه واصبح تنظيم «عبدة الشيطان» هو موضوع الساعة وخرجت كل وسائل الاعلام تبحث عن تفسير لهذه الظاهرة من خلال طبيب نفسى أو باحث اجتماعى أو رجل دين، الا اننا بعيدا عن هذا وذاك نؤكد انه على الرغم من قتامة تصرف وفكر هذه القلة من شبابنا وعلى الرغم من سلبيتها فإن لها ايضا ايجابيات؟! قد يسأل سائل كيف؟! فنبادر بالرد ان هناك اكثر من شق يؤكد إيجابية مجموعة «عبادة الشيطان» الأول هو رد الفعل غير المسبوق للمؤسسات الفاعلة فى الدولة وهى التعامل مع قضية شائكة وهى مازالت فى المهد، والشق الثانى انها طمأنتنا بشكل عملى وواقعى على جهازنا الأمنى الذى يستخدم لغة العقل قبل اليد. والشق الثالث والأهم هو ٣٨ مليون شاب مصرى ورأيهم فى هذه الظاهرة ودرجة تأثيرها عليهم. ثم علينا أن نسأل أنفسنا: لماذا فى هذا الوقت بالذات؟

فى الشق الاول نجد وزير الأوقاف يؤكد فى ملتقى الفكر الإسلامى ان شبابنا بخير وأن هذه الفئة لاتمثل شبابنا. ونجد الأمانة العامة لشباب الحزب الوطنى برئاسة الدكتور نبيه العلقامى وقد استعدت ببعض الندوات العلمية التى سوف تناقش هذه القضية بعدة جولات بالمحافظات، ونجد امانة شباب القاهرة برئاسة الدكتور مجدى علام تعد مجموعة من القوافل الدينية لتوعية الشباب، كما علمت ايضا ان هناك نية لأن يتبنى حزب الاغلبية دعوة أمانات شباب الاحزاب الأخرى لمواجهة هذا الموضوع المرضى، وأن هناك آلاف البرقيات من شباب مصر إلى الأمانة العامة للحزب الوطنى تؤكد انهم براء من فكر هذه الجماعة المنحلة.

اما عن آراء شبابنا فيقول احمد عبد العزيز حاصل على ليسانس حقوق أعتقد أن هذه المجموعة لايمكن باى حال من الاحوال ان تستشرى فى مصر لأن شبابنا الذى يبحث عن قطعة أرض فى الصحراء او فرصة عمل فى مصنع، الذى يفكر فى كيفية المشاركة فى مشروع توشكى العملاق بعرقه وجهده شبابنا هذا الذى تربى على احترام الاديان وتقديسها لايمكن باى حال من الاحوال أن ينضم لمثل هؤلاء.

## أكرم عيسوى

في أول حوار مع وكيل مجلس الشورى الجديد:

# البعد الاجتماعى حقيقة وليس شعارا

محمد مرسى

محمد مرسى الوكيل الجديد لمجلس الشورى الذى تم انتخابه ليكمل مابداه زميله الراحل المرحوم عبدالعال الجارحى ويبدو ان اختيار الحزب الوطنى له قد ارتكز على أنه قيادة نقابية عمالية بارزة فهو الأمين العام لاتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة. فضلا عن مشاركته السياسية فى العديد من التشريعات العمالية والنقابية.

وقد كشف محمد مرسى عن إيمانه بدور مجلس الشورى فى حماية البعد الاجتماعى وتحقيق السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية وهو الدور الذى نص عليه فى الدستور وكشف النقاب عن أسباب التأييد الكبير من النقابات العمالية للتحول الاقتصادى فى مصر، مؤكدا أن التميز فى تجربتنا يرجع إلى أن الدولة راعت البعد الاجتماعى دون التقيد بما تمليه المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى.

وحول الدور الذى يتحمله مجلس الشورى فى عدم فصل العمال عند البيع

أجاب محمد مرسى قائلا بالنسبة لطرح أسهم بعض الشركات كاملة للبيع أو نسبة منها فإنه عند التعاقد للبيع للمستثمرين سواء بالبيع المباشر أوعن طريق البورصة يتم تجنيب ١٠٪ من قيمة الأسهم لصالح العمال تملك لاتحاد المساهمين بكل شركة بتخفيض ٢٠٪ عن القيمة الحقيقية للسهم ويمكن للعاملين شراء أى عدد من الأسهم خارج هذه النسبة والمقصود بها نسبة الـ ٢٠٪ وعند التعاقد للبيع يتم النص صراحة فى كل العقود على الاحتفاظ بالعمالة الموجودة بالشركة فى تاريخ البيع أو نسبة منها وتعويض من يرغب فى الخروج على المعاش المبكر اختياريا وطبقا لظروف كل شركة وطبقاً للمهن والنوعيات التى ترى الاحتفاظ بها مع عدم التفريط فى مستحقات العاملين التأمينية أو صناديق التكافل أو ماشابه ذلك ماراًيك فيما أكدته مؤسسة ستاندرد بورز عن سلامة الاصلاح الاقتصادى فى مصر وقالت ان مصر بها نقابات عمالية ضعيفة؟

أجاب وكيل مجلس الشورى انه بالنسبة لما أثير حول ضعف النقابات العملية فى مصر فإن حرية الرأى مكفولة للجميع، فالحركة النقابية المصرية هى أقدم حركة عمالية فى المنطقة العربية ومواقفها النضالية والوطنية كثيرة لاتعد ولاتحصى وجميع النقابات وقياداتها العمالية تنتمى انتماء مباشرا الى الطبقة العاملة رغم حرية الانتماء الى الأحزاب السياسية والتنظيم النقابى المصرى هو الشريك الكامل فى عملية الاصلاح الاقتصادى التى تنجح بنجاح حتى الآن.

وفى سؤال أخير عن شكوى الجماهير التى تزداد يوما بعد يوم من فاتورة الكهرباء فى الوقت الذى تتزايد فيه ارباح ومكافآت العاملين فى قطاع الكهرباء فما رأيك فى هذه المعادلة؟ ومتى ينخفض سعر الكهرباء ليتلاءم مع دخول المواطنين؟

أجاب وكيل مجلس الشورى:

بداية أقول انه اعتبارا من شهر يوليو ١٩٩٣ استقرت أسعار الكهرباء عن الأسعار العالمية ولم يتم تحريكها لكل الاغراض وليس من المنتظر تحريكها خلال السنوات المقبلة وبالنسبة لفاتورة الكهرباء الاستهلاك المنزلى تتم المحاسبة على أساس شرائح تصاعدية يتم فيها مراعاة محدودى الدخل حيث مازالت هذه الشرائح مدعمة من جهة الدولة وهى بالنسبة للمستهلك حتى ٥٠ كيلووات.

## أحمد الغفرى

# العقد المستحكمة فى القطاع العام

كتب - جمال عصام الدين :

عاشت مصر طويلا على حلم التحول من دولة زراعية إلى دولة صناعية رائدة فى المنطقة. ورغم الجهود الضخمة التى بذلتها الدولة على مدار ٣٥ عاما مضت منذ ثورة ١٩٥٢ من خلال قطاع عام صناعى ضخم ومتشعب فإن هذه الجهود يبدو انها لم تحول حلم النهضة الصناعية إلى حقيقة واقعة ملموسة والسبب يتركز فى عدد من «العقد القديمة المركبة» التى مازالت تؤدى إلى إجهاض هذا الحلم.

فى لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة د. أمين مبارك عقد أخيرا عدد من خبراء الصناعة ومعهم وزير قطاع الأعمال العام د. عاطف عبيد سلسلة من الاجتماعات قاموا فيها بتشريح هذه العقد وانتهوا إلى إنها خمس عقد رئيسية مركبة عرقلت استكمال الصرح الصناعى المنشود فى مصر.

وأولى هذه العقد هى عقدة «البعد الاجتماعى». يقول د. عاطف عبيد أن جهود التصنيع فى الماضى كانت تقيم وزنا كبيرا للبعد الاجتماعى من خلال تخفيض أسعار منتجات القطاع العام دون مراعاة الحصول على فائض يفوق التكاليف يخصص لاستثمارات جديدة. والعقدة الثانية هى عقدة «الخولجة» أو بالاحرى عقدة «المستورد» الاجنبى المنافس ويبدو أن الطموح الشديد لثورة ١٩٥٢ لتحقيق الاستقلال الاقتصادى من خلال التصنيع قد دفع بها لحماية الصناعة الوليدة وراء أسوار من الحماية الجمركية العالية. إلا انه بعد مرور ٣٥ عاما يؤكد خبراء الصناعة أن هذه السياسة قد ادت بوضوح للتضحية بالتصدير وجاءت على حساب الجودة وخصوصا فى صناعة المنسوجات الاستراتيجية. للمهندس مجدى العارف رئيس صندوق دعم القطن فى اجتماع لجنة الصناعة الأخير يوضح أن احتماء شركات مثل «إسكو ومصر الوسطى وحلوان والأهلية والشوربجى» وراء أسوار الحماية الجمركية العالية وتوجيه الانتاج بالكامل لدول الكتلة الشرقية بنظام البروتوكول أدى إلى شبه انهيار فيها متلازم مع انهيار الكتلة الشرقية مع خبرة تسويقية متجمدة وادارة منعزلة. ورغم هذه الحقيقة فإن «العارف» يؤكد أن عقدة «المستورد» أصبحت مستحكمة ليس فقط فى القطاع العام الصناعى بل إنها انتقلت للقطاع الخاص الصناعى الذى أصبح الآن على حالة لايلبث فيها أن يثور ثورة عارمة كلما تنامى إلى سمعه «تخفيض جمركى جديد» وترتبط بهذه العقدة عقدة أخرى مستحكمة هى عقدة «القطن» وهو المحصول الذى كان من قدر ثلاثة أرباع الصناعة المصرية أن تقوم على اكتشافه. ورغم أن هذا المحصول خلق صناعة منسوجات استراتيجية فى مصر إلا انه يعرض الاقتصاد القومى كله للخطر نتيجة لظروفه الجوية المتقلبة وسوقه العالمية المهتزة. ومع سياسة التحرير والخصخصة استفحلت عقدة القطن ايضا. المهندس المعتز بالله عبدالمقصود رئيس شركة المحلة الكبرى يؤكد أن الخلاص من عقدة القطن تكمن فى زيادة اعتماد صناعة المنسوجات على الالياف الصناعية لتصل إلى ٨٥٪ من مكون الخامة وهذا مايحدث فى اليابان ودول نمور اسيا حث أدت الجهود للوصول بنسبة الالياف الصناعية إلى ٥٥٪ والاقطان إلى ٤٥٪ ويضيف المعتزبالله أن رفع سعر قنطار القطن بمقدار ١٢٠ جنيها فى العام الماضى قد كلف شركات الغزل ١٢٥ مليون جنيه دفعة واحدة لان القطن كخامة مازال يمثل ٦٥ ٪ من صناعة النسوجات.

# خطة جديدة لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية

أمال عثمان

بالرغم من قرب انتهاء شهر رمضان المعظم وضرورة وجود النواب فى دوائرهم فإن الحرص كان شديدا خاصة من نواب الاقاليم لحضور الاجتماع الأخير للجنة القوى العاملة «لجنة البسطاء» برئاسة عبد العزيز مصطفى، وذلك بعد ان علم النواب ان الموضوع سيكون بيان وزيرة الشئون الاجتماعية حول خطة الوزارة خلال عام ٩٧/٩٦

وقد اعلنت الوزيرة ان الخطة تستهدف تطوير نظم العمل الاجتماعى بما يتوافق مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتطوير نظام التامين الشامل الصادر بالقانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بهدف دعم الفئات الاضعف اقتصاديا بما يحقق مزايا افضل بالرغم من الزيادات التى طرأت على المعاش حيث ارتفع من ١٠ جنيهات إلى ٤٥ جنيها.

والتوسع فى سريان قانون التامين على اصحاب الاعمال وامتداد الحماية التامينية للعمالة المصرية فى الخارج وايضا معاملة رعايا هذه الدول بالمثل.

وبالنسبة لمجال التغطية التامينية اعلنت الوزيرة عن زيادة الحملات التفتيشية لمكافحة التهرب الضريبى ومد الحماية لتشمل اجر المؤمن عليه بعناصره المختلفة.

وقالت الوزيرة ان التغطية التامينية شملت ١٦.٧ مليون مواطن وبلغ عدد المستحقين لمعاشات ٦.٢ مليون مواطن والمسجلين بنظام الرقم التامينى ٥٠.٤ مليون مواطن.

ثم دار حوار بين الوزيرة واعضاء اللجنة واتفق النواب على ضرورة مد مظلة التامين الصحى على أصحاب المعاشات وضرورة البحث عن طريقة جديدة لاستثمار أموال صناديق التامين خاصة ان المبالغ المستحقة أصبحت تقترب من الاشتراكات، الامر الذى يحتم ضرورة وجود عائد بالاضافة إلى ضرورة استقلال صناديق التامين من أجل أن تؤدى مهمتها.

ثم آثار النواب قضية مستحقات الوزارة لدى الحكومة خاصة انها قد بلغت ٥ مليارات جنيه وشددوا على ضرورة استرجاع هذه الاموال.

بالاضافة الى ضرورة التعامل بحزم مع اصحاب المنشآت الذين يتهربون من سداد مستحقات الوزارة، خاصة بعد واقعة اكتشاف ورثة احد العاملين بمنشأة خاصة أن صاحب العمل لم يؤمن عليه.

ووعد محمد حنفى رئيس هيئة التامينات الاجتماعية بالتحقيق فى كل مطالب وشكاوى النواب، مؤكدا أن الهيئة تتعامل بكل حسم لاسترداد مستحقاتها.

عدت لاسأل الوزيرة: ولماذا لاتضع الوزارة تصورا للاستثمار الامثل لاموال التامينات بدلا من ان تقف مكتوفة الايدى، ومن أجل ان تبدد مخاوف النواب على أموال البسطاء؟

ردت الوزيرة بان هذا يتم الآن بالفعل ولم يعلن عنه بعد وبالتنسيق مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وسوف نعلن عنه قريبا بمجرد الانتهاء منه.

## خالد الديب

## براءة النائب العقر


توفيق زغلول

توفيق زغلول اشهر نجوم البرلمان المصرى والذى كان يلقب «بالنائب العقر» حصل على حكم البراءة من محكمة استئناف طنطا ليصبح من حقه الآن - بعد أن برئت ساحته - أن يعود لترشيح نفسه نائبا عن دائرته السنطة التى لم تخذله فى أى انتخابات خاضها

وكان مجلس الشعب السابق قد اسقط عضويته فور صدور مسودة الحكم الابتدائى ضده.

## أحدث تقرير لمنتدى البحوث الاقتصادية (١)

# جذب الاستثمارات الأجنبية مرتبط بتطوير الأسواق المالية وإصلاح المؤسسات المصرفية

أصدر منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا، تقريرا مهما عن الاستثمار والأسواق المالية والخصخصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نقله إلى العربية عبدالرحيم المهدي، وفيما يأتي الجزء الأول من التقرير الذي يتناول الجهود التي بذلتها بلدان المنطقة لجذب الاستثمارات الأجنبية:

شهد الاستثمار الأجنبي المباشر توسعا ملحوظا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقد الماضي مما كان له أثر إيجابي واضح على الاقتصاد العالمي. غير أن دول المنطقة كمجموعة تبدو بعيدة عن التغيرات العميقة التي تحدث على ساحة الاستثمار العالمي.

> **تنشيط دور القطاع الخاص بعث الحيوية في اقتصاديات المنطقة**

هناك ثلاث قضايا مهمة ذات علاقة مباشرة بالاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة:

● أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في دول المنطقة.

● ما تمتلكه دول المنطقة من إمكانات.

● كيفية تحسين سجل الاستثمار في دول المنطقة.

إذا قارنا حالة الاستثمار الأجنبي المباشر في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فسوف يتضح لنا أنها دون مثيلاتها في أمريكا اللاتينية ودول شرق وجنوب شرق آسيا. ويعزى ذلك في بعض دول المنطقة (السودان والجزائر) إلى تردي الأوضاع الداخلية. وبالرغم من الاستقرار السياسي في أغلب دول المنطقة الأخرى وإصدار نظم مشجعة للاستثمار الأجنبي المباشر، فإن النتائج مازالت دون المستوى.

وبالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر في شمال إفريقيا فقد قدرت التدفقات الاستثمارية الأجنبية إلى مصر خلال العامين الماضيين بحوالي بليون دولار (قبل المؤتمر الاقتصادي). ولقد تحسن المناخ العام للاستثمار الأجنبي في تونس بدرجة معقولة تتناسب مع تعداد سكانها. ولكن الوضع في المغرب أقل مواتاة للاستثمار. وإذا أخذنا في اعتبارنا عدد السكان فإن نصيب الفرد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المغرب يقدر بحوالي نصف مثيله في تونس.

وإذا قارنا بين دول شمال إفريقيا الثلاث والدول النامية من حيث نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى إجمالي الناتج المحلي لوجدنا أن مصر وتونس والمغرب تقع عند متوسط الدول النامية وتقترب من متوسط بقية الدول الإفريقية الأخرى. وتوجد في ليبيا استثمارات أجنبية مباشرة ولكنها مرتبطة بصناعة النفط. وتعتبر مصر أكبر دولة في شمال إفريقيا من حيث الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتي بلغت عام ١٩٩٥ حوالي ١٤.٥ بليون دولار بينما بلغت ٣.٨ بليون دولار في تونس، و٣.٦ بليون دولار في المغرب.

وفيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط اجتذبت تركيا تدفقات استثمار أجنبي مباشر قدرها ١.٠٣ بليون دولار، وأسهم قيمتها ٥.٣ بليون دولار، وإلى حد أقل سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. وفي الماضي كان للسعودية وإيران نصيب كبير في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة المرتبطة بالنفط ومع ذلك تعتبر السعودية أكبر دولة في مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة والتي قدرت عام ١٩٩٥ بحوالي ٢٦.٥ بليون دولار.

وباستخدام نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى الناتج المحلي الإجمالي في مقارنة دول الشرق الأوسط كمجموعة بمتوسط النسبة لكل الدول النامية يتضح لنا أن أداء دول الشرق الأوسط كان ضعيفا نسبيا. وإذا سلمنا بمقولة أنه كلما تقدمت الاقتصاديات - بمقياس الناتج المحلي الإجمالي - زادت قدرتها على جذب الاستثمار فإننا نستطيع القول إن ضعف أداء الدول الشرق أوسطية يعد مؤشرا لأهمية تحسينه مستقبلا.

من المهم أن نعرف أن قرار الاستثمار يتضمن عنصرين فاعلين: الشركة المستثمرة ومدير سياق الاستثمار، ونعني به الحكومة. والمستثمرون ليسوا سواء، فلكل مستثمر «أجندته» خاصة به. ولهذا فإن سلوك هرم الاستثمار لا يمكن أن يكون واحدا في كل حالة. فبعض الشركات - بطبيعة نشاطها - تتوجه نحو الاستثمار قصير الأمد، ومن ثم تكون أقل حساسية تجاه مؤشر مشروعية النظام وأكثر حساسية لمؤشر حوافز الاستثمار.

من الواجب - إذن - على واضعي السياسات أن يدركوا طبيعة هرم سلوك الاستثمار في الدولة ومن ثم لابد من اتخاذ قرار حول ما ينبغي عمله في المدى القصير والمتوسط والطويل لتحسين احتياجات المستوى القاعدي من هرم سلوك الاستثمارات الأجنبية.

وبعد اتخاذ مثل هذا القرار يمكن تحديد طبيعة الأهداف المحتملة للاستثمارات الأجنبية المحتملة ووضع استراتيجية إجرائية لهذا الغرض. ويعد تحديد المستثمرين المحتملين تلعب الحوافز دورا رئيسيا في اتخاذ قرارات الاستثمار في المدى القصير.

وربما يكون إيجاد سوق مالية قوية وإصلاح النظام المصرفي وإدخال صناديق الاستثمار أسهل من تحقيق الانفتاح الثقافي للاستثمار الأجنبي. ويجري حاليا تطبيق تلك الإصلاحات في بعض دول المنطقة.

لتحقيق نمو اقتصادي سريع وله صفة الاستدامة لابد من وجود أسواق مالية قوية وذات كفاءة.

وقامت بعض دول المنطقة مثل المغرب ومصر وتونس والأردن بتطبيق سياسات التثبيت وبرامج التكيف الهيكلي الرامية إلى تصحيح الاختلالات في تلك الاقتصاديات وتنشيط دور القطاع الخاص ليكون المحفز الرئيسي لتحقيق النمو والتنمية، وبالإضافة لذلك فقد اتخذت خطوات رئيسية في بداية التسعينيات لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي والسعي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

إن هذه الإجراءات - مع عملية العولمة - قد بعثت الحيوية من جديد في عدد من الأسواق المالية في المنطقة، وإن كانت هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لتسهيل عمل الأسواق المالية. ومن المهم أن تتجه السياسات لتحرير القطاع المالي وتوسيع نطاقه وإصلاح مؤسساته وقوانينه ونظمه.

وتتضمن السوق المالية النمطية عدة أنواع من المؤسسات المالية. ومن أهم الوسائط التمويلية البنوك والصناديق وصناديق المدخرات وشركات التأمين وأسواق الأسهم.

ويمثل القطاع المصرفي مؤشرا رئيسيا لاختبار درجة كفاءة ونمو أي سوق مالية في بلد ما. ولقد شهدت القطاعات المصرفية في دول المنطقة موجة من الإصلاحات في إطار برامج شاملة للإصلاح الاقتصادي، مما أدى إلى توسيع نطاق أنشطة البنوك التجارية لتشمل:

١ - إنشاء صناديق الاستثمار.

٢ - إدارة محافظ عملاء البنك.

٣ - المشاركة في إنشاء الشركات العاملة في الأسواق المالية مثل شركات التأجير التمويلي وشركات السمسرة وشركات ضمان الائتمان.

٤ - إتاحة أدوات مصرفية غير تقليدية مثل المشتقات والمبادلات وعمليات البيع الآجل.

لهذه الإصلاحات انعكاسات إيجابية على نمو القطاع المصرفي. ففي عقدين من الزمان (١٩٧٥ - ١٩٩٥) زادت الأصول الكلية في القطاعات المصرفية لسبع عشرة دولة عربية بحوالي ٦٨٢٪، أي بواقع ٣٤٪ سنويا. وبقياس نسبة الودائع المصرفية الكلية إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، يتضح لنا ارتفاع تلك النسبة في معظم تلك الدول.

د. هبة حندوسة

وبالرغم من ضعف نمو القطاع المصرفي في عدد من دول المنطقة فإنه مازال قادرا على اجتذاب قدر لا بأس به من المدخرات المحلية. ويعزى الاختلاف في هذه النسبة عبر دول المنطقة للأسباب الآتية:

١ - التباين في درجة الإصلاحات المصرفية المتحققة في كل دولة من دول المنطقة.

٢ - مستوى الوعي المصرفي للسكان والذي يهيئ الأفراد والشركات والمؤسسات لتقدير أهمية البنوك والخدمات التي تقدمها.

٣ - اختلاف أسعار الفائدة باختلاف البلاد.

٤ - وجود تشوهات مالية ونقدية مثل كبح الأنشطة المالية في عدد من الدول.

وبالرغم من هذه الإصلاحات الرئيسية، فإن القطاع المصرفي في معظم الدول العربية على وجه التقريب مازال يعاني من ندرة الأدوات المالية الجديدة التي تفي باحتياجات المستثمرين المحليين والعالميين المعنيين بالمنطقة. ويضاف إلى تلك المشكلة ضعف التغطية الجغرافية والقطاعية للبنوك وفروعها التي يتركز معظمها في المراكز الحضرية. كما أن القوانين والنظم الحاكمة للأنشطة المصرفية في حاجة إلى مراجعة وتبسيط وتوحيد لضمان درجة عالية من المرونة والتكامل بين المؤسسات المالية بالمنطقة.

## محافظ البنك المركزي:

# استقرار الدينار التونسي رهن بنجاح الإصلاح المالي

كتب - محمد عبد الرشيد :

أكد محمد البلجي حمدة محافظ البنك المركزي التونسي أن السياسة النقدية التي تتبعها بلاده هي جزء لايتجزأ من السياسة الاقتصادية العامة وهي أداة للأهداف المرجوة حيث تساهم من خلال القيام بدورين أساسيين أولهما هو التحكم في السيولة لتمويل الاقتصاد وكل الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي هي إنتاج ومردود وتعبئة كل إمكانيات الادخار وبصفة عامة الموارد الداخلية والخارجية والثانية هو صلب السياسة الاقتصادية حيث تساهم في المحافظة واحترام التوازنات الميزانية والميزان التجاري.

وأشار إلى أن حصيلة هذين الدورين هي محاولة السياسة النقدية حماية قيمة العملة الوطنية وبالتالي الضغط على التضخم المالي وخلق مناخ ملائم للنمو الاقتصادي يتسنى بفضله خلق مواطن شغل بعدد أكثر وهو الهدف المنشود والأساس للسياسة الاقتصادية العامة.

> **آلية للسياسة النقدية للتكيف مع الحاجات المطلوبة**

وقال أن السياسة النقدية المتبعة في تونس عرفت من التحول عام ١٩٨٧ منعرجا كبيرا مواكبة للإصلاحات الاقتصادية العامة المبنية على الانفتاح على الخارج وعلى آليات السوق والتحرر الاقتصادي وكل ذلك أدى إلى ضمان الظروف الملائمة للإنتاج وبالتالي كان من الطبيعي أن تواكب السياسة النقدية هذا التغير وتعيد النظر في طريقة العمل وآلياتها لتنسجم مع السياسة الاقتصادية.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات والإصلاحات في هذا المجال لتكييف الإمكانات النقدية حسب الحاجات المطلوبة والطبيعية وعندما نقوم بإصدار نقدي جديد يجب أن يتماشى ذلك وإجمالي الناتج الداخلي وبتحقيق المعادلة بين الإمكانيات المالية وإجمالي الناتج القومي ليتم التناسق بين هذا وذاك.

وقال إنه على ضوء تلك السياسة التوازنية يضع البنك المركزي المثال النقدي ويجد أنه إذا ما أردنا تحقيق نسبة نمو معينة فلابد من إصدار نقدي بنسبة معينة وقد تم التحكم خلال الفترة السابقة في الكتلة النقدية وتطورها والناتج وتطوره في الاقتصاد الوطني من سنة ١٩٨٧ إلى ١٩٩٥ وكانت الزيادة في الكتلة النقدية بنسبة ٩.٣٪ بينما تطور الناتج بنسبة ١٠.٥٪ ومن المستحب أن يفوق الناتج الكتلة النقدية المطروحة في السوق فمثل هذا الوضع فرض علينا أن ننظر من زاوية أخرى لتغطية الاحتياجات بالإمكانيات المالية المتاحة وبالفعل مكنا الاقتصاد من مواصلة مسيرته وفي تلك الظروف لم نتمكن من استخلاص الديون وربحنا كميات إضافية من الحبوب كلفتنا أكثر من العادة مما جعل القطاع الزراعي يستوعب إمكانيات مالية أكثر من العادة دون التأثير على القطاعات الأخرى.

وعن آليات السياسة النقدية قال محافظ البنك المركزي التونسي إن نسبة الفائدة تعكس حالة الاقتصاد وحالة السيولة وقد حرصنا بعد تجارب السبعينيات أن تكون هذه النسبة إيجابية حتى لايعقبها التضخم المالي وكذلك لرجال الأعمال حتى تمكنهم من حسن اختيار المشروعات وبصفة عامة عندما نضع نسبة الفائدة فإننا نأخذ في الحسبان جملة المعايير الأخرى كعجز الميزان التجاري والخارجي.

ولتحقيق نسبة نمو في المستوى المطلوب قال المطلوب استيعاب الموارد الخارجية وإيجاد شيء من الانسجام بين كلفة الموارد الداخلية وكلفة الموارد الخارجية لتحقيق أكبر عدد ممكن من مواطن العمل. والآلية الثانية لتنفيذ السياسة النقدية تتمثل في نسبة الصرف المرنة والواقعية وعملنا على أن نحافظ على استقرار الدينار مقابل العملات الأخرى حتى نحافظ على القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي حيث العلاقة الوطيدة بين نسبة الفائدة ونسبة الصرف فعندما ندفعه نسبة الفائدة في التحكم في السيولة والضغط على التضخم فهذا من شأنه أن يساعد الصرف على القيام بدوره.

# تعاون عربي لتنمية الموارد البشرية

يقوم مركز الخبرات المهنية في الإدارة «بيميك» بإعداد برنامج تدريبي عالي المستوى وهي تجربة تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة وهي نقل التدريب من القاعة إلى الواقع من خلال تفويض المدرب ببعض الصلاحيات لتحويل الأفكار إلى الواقع العملي والجهة التي تقوم بتطبيق هذا المنهج هي بيت التمويل الكويتي والذي يعتبر من المؤسسات العربية الرائدة التي تنتمي إلى الاتجاهات الحديثة في التدريب والتنمية البشرية.

د. عبدالرحمن توفيق

أكد د. عبد الرحمن توفيق رئيس مركز بيميك أن منهج العمل في البرنامج الجديد يقوم على التوازن بين ثلاثة عناصر رئيسية هي الإدارة العليا وهي التي تتولى تفويض المدرب ليتمكن من تحقيق أفكار وبإكساب العاملين بالمبادئ التي ينادي بها والعنصر الثاني المدير المباشر وهو المسئول عن حماية العمل الذي يشترك في تطبيق هذا المنهج، والعنصر الثالث هو العميل للمستفيد من هذه الخدمة ويطلق عليه شريك الريادة.

وأشار إلى أن هذا المنهج يركز في الأساس على تحقيق مايفوق توقعات العميل في تلقي الخدمة المستهدفة سواء بالنسبة لسرعة الأداء أو الدقة في المعاملة وانخفاض الوقت والذي تتراوح المدة الزمنية للبرنامج من ٦ - ٨ أسابيع وسيتم تطبيق البرنامج على جميع فروع بيت التمويل الكويتي.

وفيما يتعلق بالتعاون المصري السعودي في مجال تنمية الموارد البشرية قال إنه تم استكمال المنهج المتكامل الأول والذي ضم ١٨ مديرا لفروع مؤسسة الراجحي المصرفية للاستثمار وتم التأكيد على أهمية تبني المناهج الحديثة في تدريب وتنمية الموارد البشرية. حيث أكد المدير العام للمؤسسة سليمان الراجحي أهمية ذلك خلال الفترة المقبلة لتطوير الأداء عامة في أي من المؤسسات العربية.

وأشار توفيق إلى أنه تم توقيع اتفاق مركز الخبرات المهنية لتنفيذ ٣ مناهج متكاملة كجزء من خطة شاملة تتبناها مؤسسة الراجحي لتنمية الموارد البشرية إلى جانب مايتم حاليا من تطوير في التكنولوجيا المصرفية ونظم العمل الداخلية بما قد يمهد إلى أن تصبح الراجحي من بين المؤسسات المصرفية الإسلامية الرائدة محليا وعالميا.

وأشار إلى أنه يتم حاليا تدريب مجموعة من المديرين من بنك التسليف الزراعي التعاوني باليمن استعدادا لتحويل البنك من تسليف إلى تجاري في إطار خطة طموحة يشرف عليها البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

# خطة لترويج الصادرات العُمانية في الأسواق الخليجية

اعتمد مركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بالسلطنة خطة شاملة لأنشطة المركز حتى نهاية عام ١٩٩٨.

وقال المهندس سالم بن ناصر الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لمركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات: إن المركز سوف يبدأ تنفيذ الخطة المعتمدة خلال الأيام القادمة، وذلك بعد أن باشر أعماله بالمبنى الجديد للمركز.

وحول خطة المركز قال إنها تشمل ترويج المنتجات العُمانية القابلة للتصدير إلى الأسواق المستهدفة مثل أسواق الدول الخليجية والآسيوية وبعض الدول الأوروبية، واختيار موزعين للمنتجات العمانية في الخارج، مشيرا إلى أن المركز سوف يسهم في توفير الخدمات الترويجية والاستثمارية لرجال الأعمال العمانيين والأجانب في الداخل والخارج.

وأشار الرئيس التنفيذي لمركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في تصريحه إلى أن المركز ضمن خطته لجذب الاستثمارات الأجنبية والشركات المختارة لزيارة السلطنة سوف يوفد مندوبين لزيارة بعض الشركات العالمية المستهدفة للترويج لبعض المشاريع الكبيرة التي تعتمد على المواد الخام المحلية.

وقال: إن القوانين العمانية مشجعة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وإن الخطة الجديدة تنسجم مع الهدف من إنشاء المركز، والذي يأتي لتلبية لاحتياجات القطاع الخاص العماني والمستثمرين الأجانب، وذلك لمواكبة عصر الخدمات السريعة وإيجاد ديناميكية وفتح أسواق جديدة للمنتجات العمانية في ظل ظروف المنافسة الدولية.

وأضاف أن المركز يعد خطوة نحو الاتجاه الصحيح لدخول قرن المنافسات لاستقطاب رءوس الأموال الأجنبية وضخها في الاقتصاد العماني من أجل تحقيق الأهداف التي تمخضت عنها توصيات مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى ٢٠٢٠. مشيرا إلى أن المركز استوحيت فكرته من تجارب دول عديدة وبشكل خاص الدول النامية التي حققت أعلى معدلات النمو خلال السنوات الـ ١٥ الماضية.

وختم تصريحه قائلا: إن المركز يعمل تحت إشراف وزارتي التجارة والصناعة.

# ارتفاع موجودات المصارف البحرينية إلى ٦٧ مليار دولار

سجل إجمالي موجودات الوحدات المصرفية الخارجية ارتفاعا بمقدار ٥.٦ مليار دولار أو بنسبة ٩.١٪، من ٦١.٥ مليار دولار في نهاية يونيو ١٩٩٦ إلى ٦٧.١ مليار دولار في نهاية سبتمبر الماضي. ويشير تقرير مؤسسة نقد البحرين إلى أن القروض للعملاء من غير البنوك شكلت ١٦.٢٪ من إجمالي الموجودات بلغت حصة الدول العربية ٢٢.٧ مليار دولار.

شكلت العملات الخليجية ٨.٨٪ من مجموع الموجودات و١٠.٣٪ من المطلوبات، بينما بلغت حصة الدولار ٧٣٪ من مجموع الوحدات، أما بقية العملات فمثلت ١٨.٢٪ من إجمالي الموجودات.

ومن جهة أخرى بلغ المجموع الكلي الميزانية الموحدة للبنوك التجارية البحرينية مع نهاية الفصل الثالث ٢٧١٤.٣ مليون دينار، مقابل ٢٧٧٢.٢ مليون دينار في نهاية الفصل الثاني من عام ١٩٩٦ مسجلا انخفاضا بنسبة ٢.٠٪. بلغ مجموع الموجودات الأجنبية في سبتمبر ١٢١٩.٧ مليون دينار مقابل ١٢١٩.٩ مليون دينار في يونيو ١٩٩٦. وبلغت ودائع القطاع الخاص ١٣٠٨.١ مليون دينار، مقابل ١٣٠٥.٩، بارتفاع قدره ٢.٢ مليون دينار بنسبة ٠.٢٪، حيث بلغت الودائع بالدينار البحريني.

# اليمن تسعى لجذب أموال المغتربين

تسعى اليمن حاليا بعد إنشاء مجلس أعلى لرعاية العاملين اليمنيين بالخارج (المغتربين) للتواصل معهم وإعادة الثقة إليهم وتعميق ارتباطهم ببلادهم وإدماجهم أكثر في العملية الاقتصادية والاستثمارية الجارية في البلاد حاليا.

أكد فضل بن عيدروس العفيفي وزير الدولة لشئون المغتربين اليمني رئيس المجلس أن القرار الرئاسي الصادر أخيرا أناط بالمجلس تحقيق مهام أساسية ستشكل في مجموعها ما يجعل العام الحالي عام الانطلاقة الحقيقية للاهتمام بقضايا وشئون المغتربين اليمنيين.

ويتوقع العفيفي أن يكون للمجلس أثر طيب لدى قطاع المغتربين إلا أنه يعتقد أن هناك صعوبة ستكون في بداية الأمر، نظرا للزعزعة التي كانت موجودة في السابق.

وأشار العفيفي إلى أن المجلس بصدد استحداث آلية عمل جديدة عبر إعادة تنظيم الهيكل بكوادر وطنية تستطيع أن تتبنى وتنفذ مهام المجلس وفي إمكانها إعادة إيجاد الثقة لدى المغتربين الموجودين خاصة في البلدان الناطقة بغير العربية وغير المسلمة كعرب أوروبا لربطهم بثقافتهم وبينهم ومجتمعهم من خلال توفير المدرسين والكتب الدراسية للمراحل الأساسية لتعليمهم اللغة الأم.

# قانون لتنظيم البورصة المغربية

من المقرر أن يتم اعتماد قانون جديد للبورصة ضمن ٤ قوانين تمت المصادقة عليها من خلال البرلمان المغربي مع نهاية عام ١٩٩٦ حيث سيتم إنشاء سوق ثانية لرءوس الأموال داخل البورصة في الدار البيضاء لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من دخول البورصة ووضع نظام يضمن الدقة النهائية في العمليات وإقامة نظام إلكتروني للتسعير بالنسبة للأسهم والسندات يستهدف القانون الجديد - الذي يعتبر معدلا لقانون البورصة الذي صدر في عام ١٩٩٣ - تحديث العلاقات وضبطها بين العاملين داخل أروقة البورصة سواء من مشترين أو بائعين أو سماسرة من خلال زيادة الضمانات التي تسهم في ذلك وحدد القانون الجديد شروط القيد في جدول أسعار البورصة حيث توفير الحد الأدنى على شكل رأس مال مدفوع بالكامل لا يقل عن عشرة ملايين درهم وأن تكون الشركة أعدت الحسابات السنوية للأعوام الثلاثة السابقة على ألا تقل النسبة المسجلة في البورصة عن ١٥٪ من قيمة رأس المال. ويمكن لوزير المالية رفع هذا المبلغ عن الحد الأدنى باقتراح من الشركة بعد استطلاع رأي مجلس القيم المنقولة.

## كيفية خصخصة المرافق العامة؟

منذ حوالي أربع سنوات مضت، كان لنا رأي في عملية الخصخصة في مصر، ولماذا تعاني؟ خاصة أن بيوت الخبرة العالمية التي قامت بتقويم بعض المشروعات التي ستطرح للبيع قد أهدرت القيمة السوقية الحقيقية لتلك المشروعات، وظهر أن بعضها قدرت قيمته بعشر قيمتها الفعلية أو أقل، ومثال لذلك كان فندق شبرد.. وذكرنا في مقال اهتمت به الصحف في دولة البحرين، وكذلك السفير المصري وقتها في دولة البحرين السفير مصطفى كمال عبدالفتاح، أن المفهوم الخاطئ للخصخصة أدى إلى بطء عملية التحويل إلى القطاع الخاص.

والآن بعد حوالي أربع سنوات أرى أن تقوم الدولة باتباع أسلوب آخر في خصخصة مرافقها العامة.. وهو ليس ببيع لتلك المشروعات والمرافق بل تقوم ببيع حق الانتفاع بها مع وضع ضوابط مناسبة تمنع إلحاق الضرر بالمرفق العام من جهة وبالمتعاملين مع المرفق من جهة أخرى، مع احتفاظ الدولة بحق الملكية للمرفق.. وعلى أن تكون فترة بيع حق الانتفاع فترة ملائمة لا تقل عن عشرين عاما ومقابل أموال أو قيمة انتفاع ذات نسب متصاعدة، وذلك سيخفف عن الدولة التزاماتها الإدارية الصعبة كجهة إدارية من ناحية وتتفرغ لمشروعات أخرى تتعلق بالبنية الأساسية والاستثمار ونموه.

عادل الأبيوكي

ولن يمنع ذلك من حق الملكية - حق الرقبة كما يقال في العقارات وفقا لمصطلحات القانون المدني - وحق الرقابة والإشراف والتدخل في الوقت المناسب لسحب المرفق من يد المستثمر المنتفع إذا أضر به أو بالمتعاملين مع المرفق.

ولكن ما هي الطبيعة القانونية لحق الانتفاع بالمرفق العام بواسطة المستثمر المنتفع به؟ هذا سؤال سيثور ولابد أن يطرحه الجميع على مائدة البحث القانونية ونقول لهم ببساطة قانونية دون أي تعقيدات: أن المسمى يفسر نفسه بنفسه، ذلك أن طبيعة حق الانتفاع بالمرفق - مثل حق الانتفاع بالعقار أو أن يكون حق إيجار لأن المستثمر سيقوم باستئجار المرفق من الدولة والدولة تقوم بتأجير المرفق العام لفترة معينة مع اختلاف طبيعة المأجور عن العقارات للسكني أو الانتفاع بها وقد يقول قائل آخر بأن الطبيعة القانونية لحق الانتفاع بالمرفق العام هو مثل نظام (Lasing)، وأيا ما تكون الطبيعة القانونية لحق الانتفاع بالمرفق العام بواسطة المستثمر المنتفع، فإن ذلك يعني في البداية والنهاية عدم خروج ملكية المرفق العام من يد الدولة، وثانيا: حق الدولة في أي وقت وفقا للشروط بينها وبين المستثمر أن تنهي حق الانتفاع بالمرفق في أي وقت تجد فيه ضررا بالمرفق أو بالمنتفعين به، وثالثا: سيدر دخلا على الدولة، ورابعا وأخيرا: سيخفف عبئا عن كاهل الدولة في الإدارة.

وهي مميزات مهمة في رأينا تستدعي الانتباه إليها ونعرض الفكرة والرؤية على المسئولين للبحث والدراسة، ونعتقد أنه سيتم تطبيقها قريبا، وبالتالي سيدخل نظام جديد للخصخصة الجزئية بأن تقوم الدولة بتأجير حق الانتفاع بمرافقها العامة.

**عادل الأبيوكي**
**المستشار القانوني لوزارة التجارة بالبحرين**

ورد الأسبوع الماضي أن د. محمد عبدالبديع بكلية التجارة جامعة المنصورة وأن الصحيح هو نائبا لرئيس مجلس الدولة لذا لزم التنويه.

المهندس أباظة عقب لقائه بوفد الغرفة التجارية المصرية الأمريكية

# لأول مرة: مصر تصدر طاقة كهربائية بما قيمته ٢٦ مليار جنيه عبر مشروع الربط الكهربائي بشبكات كهرباء دول المشرق والمغرب العربيين

اعتبارا من عام ١٩٩٨ القادم ستصدر مصر ولأول مرة الطاقة الكهربائية بما قيمته حوالى ٢٦ مليار جنيه، وذلك عبر مشروع الربط الكهربائي بشبكات كهرباء دول المشرق والمغرب العربيين، ويتم ربطها بالشبكة الكهربائية الأوروبية الموحدة عن طريق ثلاثة محاور تشمل تركيا والمغرب واسبانيا وتونس وايطاليا، صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، مشيرا إلى أن القاهرة ستكون حجر الزاوية للمشروع الذى ينفذ حاليا بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى وبنك التنمية الاسلامي وبنك الاستثمار الأوروبي.

جاء ذلك أمس في لقاء الوزير مع أعضاء الغرفة التجارية المصرية الأمريكية برئاسة شفيق جبر، حيث يزور ٤٧ عضوا من الغرفة الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٧ فبراير وحتى ٥ مارس القادم لاطلاع المسئولين بهيئة التنمية الدولية الأمريكية وبيوت التمويل والاستثمار ورجال الأعمال والشركات الأمريكية العالمية وأعضاء الكونجرس بالطفرة التى حدثت فى الاقتصاد المصرى فى مختلف المجالات واتجاه مصر لاقامة مشروعات البنية الأساسية خاصة مجالات الطاقة والنقل والاتصالات بنظام القطاع الخاص (B.O.T)، والذى يتيح للقطاع الخاص انشاء وتشغيل وصيانة المشروعات ونقل ملكيتها بعد فترة يتم الاتفاق عليها لتؤول ملكيتها إلى الحكومة المصرية.

وقال: إنه تقرر اختيار أفضل العروض لاقامة أول محطة توليد كهرباء يقيمها القطاع الخاص بمشروع محطة توليد كهرباء سيدى كرير فى شهر سبتمبر القادم من بين ١١ عرضا أمريكيا وفرنسيا ويابانيا وسويسريا وانجليزيا وألمانيا ومصريا بعد تصفيتها من بين ٥٤ عرضا عالميا بمعرفة خبراء هيئة كهرباء غير تقليدية تقرر طرح واقامة أول مشروع فى مصر والشرق الأوسط يعتمد على نظام الضخ والتخزين لتوليد الكهرباء بمنطقة جبل عتاقة لتوفير ٦٥٠ ميجاوات فى مرحلته الأولى عن طريق استغلال الطاقة الفائضة من الشبكة الكهربائية المصرية فى رفع المياه إلى خزان على الجبل.

وأوضح أن البرنامج الاستراتيجى لقطاع الكهرباء يهدف إلى أن توفر مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة ١٧٪ من احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية حتى عام ٢٠١٧ من خلال مشاركة القطاع الخاص العربي والأجنبى فى اقامة مزارع للرياح على ساحل البحر الأحمر والتى خصص لها ٨٠ كيلومترا مربعا لتوفير ٦٠٠ ميجاوات فى المرحلة الأولى اضافة إلى بدء نشر اقامة محطات توليد الكهرباء التى تعمل بالنظام المزدوج، حيث يعتمد على الطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعى ليلا على طول الساحل الشمالى لتوفير ١٠٠ ميجاوات فى المرحلة الأولى.

وأشار الوزير إلى أن قطاع الكهرباء حصل خلال السنوات الـ ١٥ الماضية على ٢ مليار دولار منح من هيئة التنمية الدولية الأمريكية تم استخدامها بالكامل فى اقامة محطات لتوليد النقل والتوزيع والتوليد.

وأكد الوزير إنه تم تاجيل البرنامج القومى لانتاج الكهرباء باستخدام الطاقة النووية فقط ولم يتم الغاؤه وأن موقع المحطة مازال قائما فى منطقة الضبعة على الساحل الشمالى الغربى.

واعتبر شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية المصرية الأمريكية تقدم القطاع الخاص الأمريكى بانشاء محطات توليد الكهرباء دليل على اقتناعه بالمشاركة فى اقامة البنية الأساسية فى مصر فى ضوء التيسيرات التى تقدم للاستثمار الأجنبى فى مختلف المجالات. وقال إن وفد الغرفة سيركز خلال اجتماعاته مع المسئولين بواشنطن على زيادة حجم الاستثمارات الأمريكية فى مصر، والتى تبلغ حاليا مليارا و ٥٠٠ مليون دولار فقط. واختتم اباظة تصريحاته بانه لا تفكير حاليا فى بيع محطات توليد الكهرباء القائمة والتى تم تحديثها وتطويرها لتعمل بكامل طاقتها الاسمية لمدة ٣٠ عاما مقبلة مؤكدا أن تشغيل وإدارة هذه المحطات يتم طبقا للأصول العالمية وأحدث النظم الفنية والادارية وان خبراء قطاع الكهرباء نجحوا فى خفض الاستهلاك فى الوقود اللازم لانتاج الكيلووات ساعة من ٣٦٠ جراما إلى ٢٢٥ جراما وهى من أفضل النسب والمعدلات العالمية فضلا عن خفض الفاقد من الطاقة الكهربائية خلال عمليات النقل والتوزيع إلى النسب العالمية المتعارف عليها والتى تصل إلى ٨٪. وقال: إنه يتم حاليا تنفيذ ٣ مشروعات عملاقة لتوليد الكهرباء فى الكريمات شمال الصعيد وعيون موسى جنوب سيناء وسيدى كرير غرب الاسكندرية لتوفير ٢٣٠٠ ميجاوات جديدة، ويتم تشغيل وحدات هذه المحطات تباعا من العام القادم.

احمد هاشم



## الاتفاق مع وزارة الأشغال على توصيل الكهرباء لأضخم محطة طلمبات للرفع بالدلتا الجديدة

تم الاتفاق مع وزارة الاشغال والموارد المائية على توصيل الكهرباء لأضخم محطة طلمبات للرفع بالدلتا وقناة الشيخ زايد لتوفير الطاقة لهما فى وقت سابق ومتزامن على تشغيل المرحلة الأولى لمشروع توشكى عن طريق انشاء الشبكة الكهربائية المغذية للدلتا الجديدة باقامة محطة محولات عملاقة جهد ٢٢٠ كيلو فولت وبطاقة ٢٥٠ الف كيلو فولت قابلة للتوسع بمحول ثالث طاقته ٢٥ الف كيلو فولت وخط الربط المغذى لها من أسوان بتكلفة ٣٠٠ مليون كمرحلة أولى لربط الدلتا الجديدة بالشبكة الموحدة، صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، وأكد إن تنفيذ قطاع الكهرباء للمشروعات الخاصة برفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الاحمال على مدار اليوم ادت الى خفض الاستهلاك اثناء فترة الذروة المسائية وأن نسبة الفقد فى الطاقة الكهربائية خلال عمليات النقل والتوزيع انخفضت من ١٣٪ عام ٩١ الى ٨٪ فقط خلال العام الحالى وهو معدل يقترب من المعدلات العالمية مما أدى الى تحقيق وفر فى الطاقة المفقودة بلغ حوالى ٢ مليار و ٥٠٠ مليون كيلووات/ساعة قيمتها حوالى ٢٥٠ مليون جنيه سنويا.

ودعا الوزير الى ضرورة تطبيق توصيات مؤتمر قضايا ترشيد الطاقة الكهربائية فى الجهات الحكومية ومكاتب قطاع الاعمال وضرورة تواجد مسئول للطاقة فى كل مبنى يراقب عمليات الاستهلاك طوال ساعات العمل اليومى وبعد انتهائه للتأكد من عدم الاسراف فى استخدام الطاقة الكهربائية.

وكان المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قد عقد اجتماعا مع خبراء قطاع الكهرباء لمتابعة المشروعات القومية فى الكهرباء والبرامج الزمنية والتنفيذية لها حتى عام ٢٠١٧.. حيث أوضح أن استراتيجية الوزارة لتوليد الكهرباء أن تكون مشروعاتها سابقة لمشروعات التنمية وتعظيم دور المشاركة المحلية فى تصنيع مهمات ومعدات مشروعات الكهرباء.

## قطاع الكهرباء يتحدى المنافسة العالمية وينجح فى فتح أسواق الدول العربية والإفريقية

رغم المنافسة الشديدة من جانب التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية نجح قطاع الكهرباء المصرى فى فتح اسواق الدول العربية والافريقية امام شركات الإنشاءات والصناعات الكهربائية المصرية.

اكد ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة موضحا ان شركة ابلجكت المصرية تقوم حاليا بتنفيذ شبكة خطوط كهرباء جهد متوسط ومنخفض فى مختلف مدن الجمهورية اليمنية ويتم كذلك تنفيذ شبكة خطوط جهد متوسط فى سلطنة عمان تنفذها شركة هايبليكو المصرية اضافة الى تصدير محولات كهربائية للسلطنة.

واشار الوزير الى موافقة الكويت على استيراد ٤٠٠ محول مصرى لتوزيع القوى الكهربائية من انتاج شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» التابعة لقطاع الاعمال وذلك فى اطار مناقصة عالمية بين الشركات المتخصصة وتقوم شركة كهروميكا المصرية بتنفيذ مشروع لصيانة الشبكات الكهربائية فى الكويت بقيمة ٣ ملايين دولار الى جانب انشاء وحدة كهربائية لتقطير الزيت الثقيل بقيمة ٥ ملايين دولار.

وقال اباظة ان التصنيع المحلى للمعدات والمهمات الكهربائية اصبح ينافس المعدات العالمية وان الشركات المصرية حريصة على عمليات التطوير والتحديث والحصول على حق المعرفة بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة فى مجالات صناعة المعدات والمهمات الكهربائية وذلك لفتح اسواق جديدة عربية وافريقية للمنتجات المصرية خلال العام الحالى.

واشار الى انه تم تصدير ماقيمته ١٥ مليون جنيه معدات كهربائية الى دول الخليج وسوريا واليمن والاردن وكينيا ونيجيريا العام الماضى وان الشركات المصرية نجحت فى ادراج منتجاتها فى سجلات الموردين بجميع مناطق الكهرباء بالسعودية ضمن الشركات المتخصصة والدخول فى المناقصات السعودية المقبلة.

وذكر الوزير ان الشركات المصرية تقوم حاليا بتنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين مصر وليبيا ذات الجهد العالى سواء داخل الأراضى المصرية او الليبية دون الاستعانة باية خبرات اجنبية لها حيث تقوم شركة كهروميكا المصرية بتنفيذ الخط الكهربائى بين السلوم وطبرق بطول ١٧٠ كيلو مترا وبتكاليف تبلغ ٣٦ مليون دولار مشيرا الى قيام خبراء قطاع الكهرباء المصرى بتنفيذ مشروع لإصلاح المحولات الليبية ذات الجهد المتوسط والمنخفض فى المصانع المصرية وتركيب اجهزة تحكم فى ١٢ محطة محولات كهربائية فى ليبيا وهناك اتصالات تجرى حاليا لقيام الشركات المصرية بتنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين ليبيا وتونس.

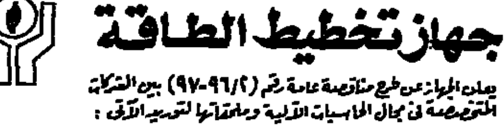


## ١٥ مليون فرنك منحة فرنسية لتمويل مشروع استخدام نظام حفظ الخرائط

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر اجراء تطوير شامل للدراسات الفنية والتصميمات الخاصة بالشبكات الكهربائية واقامة الشبكات الكهربائية مختلفة الجهود لتوفير الطاقة لجموع المشتركين وخدمة المشروعات السياحية والعمرانية والزراعية. واوضح الوزير انه تم الاتفاق مع الحكومة الفرنسية على تقديم ١٥ مليون فرنك فرنسى كمنحة لتمويل مشروع استخدام نظام حفظ الخرائط (GIS) لتسجيل جميع شبكات التوزيع على مستوى الجمهورية على خرائط جغرافية وينفذ المشروع خلال ٢٧ شهرا. وقال ان التطوير يهدف الى تحديث نظام الدراسات الفنية والاقتصادية للشبكات الكهربائية على مختلف الجهود بما يتواكب مع البيئة وتوفير الطاقة اللازمة لتدعيم شبكات حوالى ٣٠ الف قرية و ٢٥٠ مدينة على مستوى الجمهورية وينفذ المشروع على ٤ مراحل. ان التعاون مع الجانب الفرنسى سوف يشمل فى المستقبل الدراسات الفنية والتصميمات للشبكات الكهربائية جهدى ٢٢٠ و ٥٠٠ كيلو فولت























## مواقف

من عادات المصريين السخيفة: التكرار والالحاح. يعني ايه؟ اذا حلت ذكرى فنان فإننا- في جميع القنوات والبرامج- ننبع اغاني او احاديث هذا الفنان او المفكر حتى يمل الناس ويلعنوا اليوم الذي ولد فيه ومات هذا المفكر او الفنان او الزعيم. كاننا اردنا الا نحتفل بهذه الذكرى. او كاننا اردنا ان نهدم هذه المناسبة وهذا الشخص الكبير. فنحن نعطي باليمين. ونسحب ذلك بالشمال. اي ندعو له علنا، ونلعنه سرا!

فاذا ظهر برنامج (الكاميرا الخفية) واضحكنا. اسرفنا في ذلك بتقليد هذا البرنامج حتى يصبح شيئا سخيفا مملا.. واذا ظهر برنامج (كلام من ذهب) قاومناه بسرعة.. بدعوى انه يفضح جهل الناس، ثم نقدم برامج اخرى مشابهة له في كل القنوات. حتى يصبح الهرب من مشاهدة هذا البرنامج عملا يوميا!

والفوازير التي هي من معالم رمضان بدات اذاعية.. وتفشت في كل الاذاعات وفي كل قنوات التليفزيون المصري وانتقلت الى التليفزيونات العربية- وصارت بايخة. لانها مكررة ولاننا لم ندخل عليها اي جديد.. و"الف ليلة وليلة" هي الاخرى من معالم رمضان.. اي من معالم الفنون الشعبيه والتسلية.. ومباراة سنوية في الاداء والغناء والتمثيل والاخراج. لاباس. ولكن الغريب ان بعض الاطفال لايتفرجون عليها. فيرونها فنا عباليا. لان الاطفال الان يلعبون بالكمبيوتر والاجهزة الالكترونية ذات الحكايات والمعارك. وبعضهم يتسلى بالشبكات العالمية ومعظمهم يؤلف برامج الكمبيوتر.. ومعظمهم يقرا مستخدما (سي. دي- روم) او الديسكات الرائعة.. فالعيال كبرت والكبار عيلت!

ولا احد يستطيع ان يمنع احدا من مشاهدة اي برامج واية قنوات.. انه حر.. ونحن احرار في اختيار مايعجبنا. فمجال الاختيار امامنا واسع ومتنوع. وهذه هي الفرصة للدخول في المنافسة العالمية.

والبقاء للاقدر على الإبداع. وسوف نجد هذه "الكثرة" هذه الوفرة مرهقة لاننا نريد أن نتفرج عليها كلها- وهذا مستحيل! فالخطوه التالية- اذن- هي ان نختار الارفع والانفع!

**انيس منصور**



# على الأرغول!

ليالي رمضان دائما حلوة.. والسهر فيها له طعم خاص ولايحلو السهر الا مع الفن لان الفن طريق النفس إلى التسامي والصفاء والمحبة ومع روحانيات الشهر الكريم تتطلع النفوس دائما إلى التوحد مع منظومة الخالق .. الليل ونسمة الهواء والنغم الحلو والنور والالوان.. ومن الريف وجبال الصعيد وشطوط القناة كانت احدى سهرات رمضان في سرادقات الثقافة الجماهيرية مع الفن الشعبي وتراث هذه الامة الاصيل... مع المزمار الصعيدي والسلامية والناي والصاجات والطبل الكبير والارغول والنقرزان .. وسيردد كل سهرة الربابة صوت الراوي وشجن الزمن ومشوار التاريخ والسير.. سيرة أبطال هذا الشعب وصناع حكايته.. من المديح وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مواويل الحب وهموم المعاش.. كلها يغنيها الفنان الشعبي.. وتعزفها الاته.. وكانت فرقة النيل احدى هذه الفرق التي اضاءت ليل القاهرة الخالد في الشهر المبارك.

**سامى فريد**





[تصوير : محمد وسيم]




## الانشاد الديني في حفل بمنزل الهراوي بالازهر

★فرقة الانشاد الديني الصوفي للشيخ محمد الهلباوي تحيي الليلة آخر الحفلات التي يشرف عليها صندوق التنمية الثقافية في منزل الهراوي بالازهر. تقدم فرقة الشيخ الهلباوي في حفل الليلة مجموعة من الانشاد الصوفي إحتفالا بليلة القدر.

المعروف ان فرقة الهلباوي اشتركت في مهرجان الفنون المقدسة الذي اقيم في باريس العام الماضي تحت رعاية قرينة الرئيس الفرنسي وبعد النجاح الذي حققته الفرقة انتجت إحدى الشركات الفرنسية اسطوانة ليزر هي أول اسطوانة لهذا الشكل من الفنون الدينية.

# مهرجان ثقافى مصرى يستمر شهرا فى لندن

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

★ ينظم المكتب الثقافي المصري في لندن اعتبارا من بداية الشهر القادم ولمدة شهر مهرجانا ثقافيا بعنوان «مرحبا» يتضمن عروضا موسيقية وفنية ومحاضرات ثقافية عن مصر القرن الحادي والعشرين ومشروع إقامة دلتا جديدة في جنوب الوادي.

ويشارك في العروض الفنية التي تقام فرقة خماسي الموسيقى العربية وفرقة باليه أوبرا القاهرة.

حيث ستقدم فرقة خماسي الموسيقى العربية في حفلتين يومي ٨ و٩مارس مؤلفات كبار الموسيقيين المصريين اما فرقة باليه اوبرا القاهرة فستعرض في حفلتين في ٦و٧ مارس عدة رقصات منها رقصتا المعبد والانتصار من اوبرا عايدة ورقصة من باليه كليوباترا ومن باليه القرصان.

يقول د.سمير الصياد مدير المكتب الثقافي المصري إن المهرجان سيشمل أيضا اسبوعا للفيلم المصري يعرض خلاله فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» من اخراج طارق التلمساني وافلام «للحب قصة اخرى» وليه «يابنفسج» «وديسكو.. ديسكو».

واضاف ان المهرجان يتضمن ايضا ندوة ثقافية تقام بالتعاون مع كلية الدراسات الشرقية والافريقية بعنوان «مصر في القرن الحادي والعشرين» تناقش على مدى ٣ أيام الحركات الثقافية والديمقراطية والتنمية في مصر وتركز على مشروع اقامة الدلتا الجديدة. كما سيقام ايضا معرض لفنانة بريطانية مهتمة بمصر واستوحت أعمالها من البيئة المصرية.

### فرقتا التنورة والشرقية في احتفالات شباب زفتى

★ في ختام احتفال مدينة زفتى بافتتاح مركز شبابها بعد تطويره وتجديده بتكلفة بلغت ١٠٠ ألف جنيه يفتتح المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة مسرح المركز وتقدم فرقتا التنورة والشرقية للفنون الشعبية عرضا عليه إلى جانب فقرات فنية يشارك في تقديمها مجموعة من المصريين والممثلين منهم: محمد منير ومحمد فؤاد ويونس شلبي ومحمد الحلو.

مجلس شباب زفتى برئاسة محمد فوده السكرتير الصحفي لوزير الثقافة.

الله.. نور السماوات والأرض

□□ من ٧٥ لقطة متكررة للقمر بدرا على وتيرة واحدة مع اضافة لقطة لمائنة من الجامع الازهر تكونت هذه الصورة، وقد استغرق تصويرها اكثر من ثلاث ساعات.. ومناسبتها الليلة التي قال عنها الله سبحانه وتعالى «ليلة القدر خير من الف شهر».

[عدسة الفنان انطون البير]

وزارة الثقافة
هيئة الكتاب
دعوة
لليوم الختامي
لعرس الثقافة في رمضان
معرض القاهرة الدولي
التاسع والعشرون للكتاب
بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر
تخفيضات كبيرة على الكتب
فرصتك اليوم
لمزيد من الاستمتاع والحصول
على ماتريد من كتب
المعرض يفتح أبوابه حتى آخر
ساعات اليوم الأخير وبرامجه
الثقافية مازالت ممتدة ومتنوعة
وهي كما يلي:
س ٣٠ر٩-٣٠ر١٠م
اللقاء الفكري
مع الأستاذ الدكتور سمير سرحان
رئيس هيئة الكتاب
يعقب اللقاء حفل الختام
يحيي الحفل فرقة موسيقى الشرطة
بقيادة الرائد أيمن سفر علي والفرقة
الكلاسيكية العربية ياسر معوض
ومن نجوم الطرب المطربة الشابة مي
ومطرب الشباب طارق فؤاد
هذا إلى جانب أنشطة المعرض المتعددة
المقهى الثقافي - الاحتفاليات الثقافية
قاعة السينما والمسرح - سور الأزبكية
قاعة الفنون التشكيلية
ينتقل المعرض بعد ذلك إلى
بقية محافظات مصر
وكل عام وانتم بخير
مع تحيات هيئة الكتاب

## سمعت وقرأت ورأيت

★★★ «كرم مطاوع .. فارس المسرح» عنوان كتاب اصدرته اكاديمية الفنون برئاسة د.فوزي فهمي في ذكرى تابين الفنان الكبير - الكتاب يتضمن عرضا لمسيرة الفنان الراحل ولاعماله ولبعض الدراسات عنه وكلمات الرثاء .. مع ملحق بالصور.



المطربة رانيا — كرم مطاوع

★★★ اعتمدت الاذاعة رانيا بطلة ومغنية فوازير القناة الرابعة مطربة بها.

رانيا كتب لها محمد حمزة اغنيتين لحنهما صلاح الشرنوبي، كما لحن لها وليد يونس اغنيات من تاليف عوض بدوي ومصطفى مرسي وهاني الصغير وهي ايضا من ممثلات مسرح هيئة قصور الثقافة.

★★★ توطيدا للعلاقات العلمية والثقافية مع دولة جنوب إفريقيا في عهدها الجديد بعد القضاء على التفرقة العنصرية وافق فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر د.محمد سيد طنطاوي على سفر د.صلاح حجاج رئيس قسم الرياضيات بعلوم الازهر باسيوط لحضور مؤتمر تقيمه جامعة جنوب افريقيا بعد غد ولمدة يومين.

★★★ فنانو وعمال واداريو المسرح القومي يلتقون اليوم على الإفطار السنوي الذي تنظمه لجنة الخدمات مع ادارة المسرح وتعقبه امسية غنائية لسيد درويش حيث يؤدي أغنياته حمدي رءوف والشيخ سيد القاضي وأمل.

★★★ اهدى الأب د.جرجس لوقا راعي الكنيسة الارثوذكسية المصرية في باريس نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية للسفير علي ماهر سفير مصر في باريس عقب الإفطار الذي اقامه د. جرجس لوقا بكنيسة السيدة العذراء ومارى مرقص الرسول بالضولحي الباريسية، وحضره فاروق رأفت القنصل العام وماجد فؤاد القنصل، والشيخ عبد الحميد عامر امام مسجد باريس، وعدد من ممثلي الجالية المصرية في فرنسا.

## جمعية مصر الجديدة تناقش دور الدين في دعم القيم

★ اعتمدت السيدة سوزان مبارك رئيسة مجلس ادارة جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة في الاجتماع الأخير للمجلس خطة شاملة تتحول بها الجمعية الى مركز ثقافي نشيط وفعال في مجالات عديدة، تتضمن تطوير مكتبة مصر الجديدة على مثال ماجرى عند انشاء مكتبة مبارك الكبرى بالجيزة.. وأيضا انشطة الندوات العامة والمحاضرات الثقافية والعروض المسرحية ونادي السينما.

سوزان مبارك

وقد عهدت السيدة سوزان مبارك لكل من د. زكريا عزمي سكرتير الجمعية وطارق حجي عضو مجلس الشعب بالاشراف على هذه الانشطة الثقافية للجمعية. كانت الجمعية قد انتهت العام الماضي من استكمال واحد من اكبر مشروعاتها وهو متحف سوزان مبارك للطفل بمصر الجديدة ليكون أول متحف عصري علمي وثقافي للطفل في منطقة الشرق الأوسط ورغم أن المتحف قد تكلف أكثر من عشرة ملايين جنيه، فإن الدولة لم تتحمل اي تكلفة حيث كان الاعتماد كليا على تبرعات عدد من الشخصيات الاقتصادية المصرية، وقد استهلت الجمعية ندواتها العامة امس الأول بلقاء مع كل من د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ود.أحمد عمر هاشم حيث تحدثا في ندوة ادارها طارق حجي عن دور الدين في بناء ودعم القيم الأخلاقية والمجتمعية التي تساعد على وجود مجتمع مستقر ومزدهر وفي حالة سلام بين افراده.

## أخبار الصباح

● المدائح النبوية في شعر البوصيري وشوقي والبهلاني والخليلي: موضوع ندوة يقيمها ٩ الليلة صالون الخليل بن أحمد الفراهيدي الثقافي الذي ينظمه سفير سلطنه عمان بالقاهرة عبدالله بن حمد البوسعيدي ويتحدث فيها د. محمود علي مكي ود. أحمد درويش.

● المخرج السينمائي كمال ابو العلا اصيب بازمة قلبية فتم نقلة الى غرفة الانعاش باحد المستشفيات ، وفي اليوم التالي عرف اسعا ر العلاج وتكلفة غرفة الانعاش فغادر المستشفى بعد ان بات بها ليلة واحدة فقط .فقال عندما حذروه من الخروج : لست قادرا على مصروفات المستشفى.

● طلبة وطالبات جامعة سيتي الامريكية بالقاهرة يعدون بانفسهم مائدة الرحمن للإفطار الرمضاني يوميا لاول مرة هذا العام، يشارك الأساتذة والطلاب في تكلفة المائدة تحت اشراف د.محمد حسين مدير جامعة سيتي بالقاهرة.

## فنانو الجيزة يكرمون وزير الثقافة والأوائل في حفل رمضاني

كتب - محمود حسونة:

★ إحتفلت جمعية فناني وكتاب وإعلاميي الجيزة امس الاول بيوم التكريم السنوي والذي تم خلاله تكريم الرواد في الفنون المختلفة والفنانين الذين نالوا جوائز مع ٣٥ طالبا وطالبة من أوائل خريجي معاهد اكاديمية الفنون وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية والإعلام.

ومن الرواد تم تكريم الفنان الوزير فاروق حسني في مجال الفن التشكيلي حيث قام د.عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة ومحمود ياسين رئيس الجمعية بتسليمه درع الجمعية ثم اشترك الوزير والمحافظ بعد ذلك في تكريم مختلف العناصر وهم الرواد حمدي غيث عن المسرح وفاروق شوشة عن الاعلام والشعر، ومن الفنانين ليلى علوي والهام شاهين وماجدة الخطيب وأبوبكر عزت وخالد النبوي ورأفت الميهي والوحيد الذي لم يحضر تكريمه هو المخرج يوسف شاهين لوجوده خارج مصر وحضر تسليم الجوائز سيد فرغلي سكرتير عام الجمعية، أقيم الحفل بفندق شيراتون القاهرة، وحضره عدد كبير من الفنانين ود.فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وشارك في إحيائه حسن فؤاد وحمادة سلطان وسامح يسري وليلى غفران وغادة رجب.



[تصوير : صلاح ابراهيم]

## معرض الكتاب يختتم أنشطته الليلة بموسيقى الشرطة

كتب - اشرف مفيد:

★يختتم معرض القاهرة الدولي للكتاب انشطته ٧ الليلة بحفل يقوم خلاله فاروق حسني وزير الثقافة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة احسن كتاب لعام ١٩٩٦. إلى جانب فقرات فنية تقدمها فرقة موسيقى للشرطة وفرقة ياسر معوض وغناء للمطربة الشابة مي وطارق فؤاد.

آخر اللقاءات الفكرية للمعرض تقام الليلة ويتحدث فيها د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب حول اهم الانشطة التي قدمها المعرض هذا العام..

الجدير بالذكر ان افضل الكتب لعام ٩٦ هي «أصداء السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ و«تقرير الحالة الدينية في مصر» لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ورواية «لا احد ينام في الاسكندرية» لابراهيم عبدالمجيد و «النقد الادبي» للدكتور محمد عناني و«آخر عمود» لابراهيم سعده و «أحمد بهاء الدين سيرة قومية» للدكتور مصطفى عبدالغني و «زيارة للجنة والنار» للدكتور مصطفى محمود و«ديوان وقت لاقتناص الوقت» لفاروق شوشة و «الحقيقة والوهم في الواقع» للدكتور رشدي سعيد و«في بحور العلم» للدكتور أحمد مستجير و«المسرح الطليعي» لسامح شكري و«الامية الدينية والحرب ضد الاسلام» لرجب البنا و«قصص قصيرة» لاهداف سويف و«موسوعة الشروق» لمجموعة من العلماء و «المراة في مصر القديمة» للدكتور محمد فياض.



□ وزير الداخلية الاسبق حسن ابوباشا وعادل امام يشاهدان الفيلم قبل عرضه

## وزراء سابقون يحضرون عرض «بخيت وعديلة ٢»

★ اقام عادل امام عرضا خاصا لفيلمه الجديد «بخيت وعديلة ٢» في دار سينما راديو امس الاول حضره بعض الفنانين والنقاد والمشاركين في الفيلم وعدد من الشخصيات العامة من بينهم د.عاطف لطفي رئيس الوزراء الاسبق واللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق والسفير عبد الرؤف الريدي

الفيلم كوميديا سياسية حول مايدور في كواليس العملية الانتخابية والتربيطات بين التيارات المختلفة وشراء الاصوات ويكشف عن كيفية ادارة هذه اللعبة السياسية وسوف يبدأ عرضه جماهيريا أول ايام عيد الفطر في دور السينما ليتنافس على ايرادات العيد مع ٣ أفلام اخرى هي «امرأة فوق القمة» لنادية الجندي، و«حسن اللول» لاحمد زكي و«حلا حوش» لليلى علوي.

## مجموعة

# شركات غبور

الشركة

الهندسية للتسويق والتجارة (اخوان غبور)

الشركة

المصرية لتصنيع وسائل النقل (غبور - مصر)

شركة

غبور للمناطق الحرة

والتجارة الدولية - بورسعيد

شركة

غبور للتجارة العالمية

بالمناطق الحرة بالاسكندرية

مديرو العموم والمديرون

والمهندسون ورؤساء الاقسام

وجميع العاملين

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الفقيد الغالى

## المهندس

# لطفى زكى وهبه

وكيل اول وزارة المواصلات سابقا

ويتقدمون بخالص التعازى

## للسيد

# د. رءوف غبور

رئيس مجلس الادارة

## والسيدة حرمه

سائلين الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته

ويلهمنا والاهل الصبر والسلوان

## مجموعة

# شركات إيتامكو

الشركة الدولية

للتجارة والتسويق إيتامكو

الشركة الدولية

للتجارة والتخزين بالمناطق الحرة

شركة بريما

للصناعات الهندسية

شركة

صناعات مكونات وسائل النقل V.C.I

شركة

إيتامكو للتنمية الزراعية

مديرو العموم والمديرون والمهندسون

ورؤساء الاقسام

وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

الفقيد الغالى

## المهندس

# لطفى زكى وهبه

وكيل أول وزارة المواصلات سابقا

ويتقدمون بخالص التعازى

## للسيد

# د. رءوف غبور

رئيس مجلس الادارة

## والسيدة حرمه

سائلين الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته

ويلهمنا والاهل الصبر والسلوان

**مدحت كامل والعائلة**
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور لوفاة حماه
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**ديمترى كازاكاكوس والعائلة**
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور لوفاة
والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**عرفان على عرفان والعائلة**
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور لوفاة
والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**جورج مفتاح**
المحاسب القانونى يشاطر بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور لوفاة
والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**ناجى شكرى والعائلة**
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور
لوفاة حماه
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**المهندس عوض رزق والعائلة**
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور
لوفاة والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**المهندس**
**كريم غبور**
**والسيدة حرمه**
ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**المهندس لطفى زكى**
ويتقدمان بخالص العزاء
للسيدة حرمة ايزيس سلامة
وكريمتيه السيدة علا لطفى زكى
والسيدة منى لطفى زكى
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة
تعزيات السماء

**شركة كيروسيز**
**للانشاء والتعمير**
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور
لوفاة والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى للسيدة حرمه

**صادكو**
الأنسة / هادية صادق غبور
المحاسب / محمد محب أنور
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور / رءوف غبور
وحرمه السيدة / علا لطفى
الاحزان فى مصابهم الفادح
المرحوم
**المهندس لطفى زكى**
للفقيد العزيز الرحمة
وللأسرة تعزيات السماء

شركة
**اولاد ناثان بالاسكندرية**
**وجدى وعصمت وميلاد ناثان**
وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
د. رءوف غبور
لوفاة
والد السيدة زوجته
**المهندس لطفى زكى وهبة**
ويتقدمون بخالص التعازى
للسيدة حرمه

المهندسان
**شوقى وموريس غطاس**
اسرة الشركة الهندسية للسيارات
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للدكتور رءوف غبور
والسيدة حرمه
فى وفاة المغفور له
**المهندس لطفى زكى وهبة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة سيراميك الفراعنة
تشاطر السادة اولاد
الحاج مصطفى حامد
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم
**الحاج مصطفى حامد**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
**محمد عرفان وحرمه**
يشاطرون الاستاذ الدكتور
**باهر حسين البدوى**
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
**الاستاذ الدكتور حسين البدوى**
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

**ر . ب . ليدكر**
مدير عام شركة موبيل اكسبلوريشن
ايجيبت «انك»
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
**ابنة شقيق الاستاذ**
ماجد عبد الحليم
نائب رئيس الهيئة المصرية
العامة للبترول للاستكشاف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر
بقلوب خاشعة راضية بقضاء الله
تتقدم اسرة المرحوم
**عالم الازهر الجليل**
**الدكتور**
**يونس سليمان السنهورى**
استاذ اصول الفقه بجامعة ام القرى بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى عميد الاسرة سواء بالحضور او البرق او الهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة الدكتور شيخ الازهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وتخص بالشكر السيد وزير العدل والسيد اللواء وزير الداخلية والمستشار النائب العام والسادة المحافظين وتخص بالشكر السادة محافظى بنى سويف والمنوفية وكفر الشيخ والسادة رجال الجامعة والقضاء والشرطة والجيش وتخص بالشكر السيد رئيس جامعة حلوان والسادة المستشارين رؤساء محاكم استئناف قنا وجنوب القاهرة والسيد اللواء مدير ادارة الإعلام بوزارة الداخلية والسيد وكيل مجلس الشعب والسادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان
وتخص الاسرة بالشكر العاملين بالمركز الطبى للمقاولين العرب السيد رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع الاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين
ونرجو ان يعتبر كل من تفضل بمواساة الاسرة هذا الشكر شكرا خاصا له
انا لله وانا إليه راجعون

**الدكتور يوسف والى**
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يتقدم بصادق المواساة للسيد
**فايز ابو الوفا**
عضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة

**كمال الشاذلى**
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ينعى بمزيد الاسى المرحوم شقيق الحاج
**فايز ابو الوفا محمد**
عضو مجلس الشعب
ويسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

د . كمال رياض
يشاطر الاخ والصديق
اللواء جمال على
الاحزان فى وفاة شقيقته

د. رءوف غبور والعائلة
يتقدمون بخالص التعازى للاخ والصديق
**اللواء جمال على**
مدير مطار القاهرة
فى وفاة السيدة
**شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صفى الدين حمودة
**يحتسب عند الله**
**الدكتور رياض الجارم**
**ويشاطر الاسرة الاحزان**

**سمير جعفر**
يحتسب عند الله
الصديق الوفى
**الدكتور رياض الجارم**
ويدعو الله ان يدخله فسيح جناته ويتقدم والاسرة بخالص العزاء الى السيد حرمه وجميع افراد العائلة

المحاسب
**محمد يحيى زكريا**
ينعى بمزيد الأسى والحزن
الأخ والصديق الحميم
**الدكتور محمد رياض الجارم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة مينا فارم للادوية**
دكتور سعد البرديسى
وجميع اعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
**السيدة الفاضلة والدة**
الدكتور يوسف سليم
والاستاذ عونى سليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

## شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله
تتقدم اسرة
**المغفور له**
**رجل الأعمال**
# مصطفى عاشور أحمد

بخالص الشكر لكل من واساهم
فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور أو النشر أو البرق
وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء الاحزاب
والسادة رئيس واعضاء مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية والسادة رئيس واعضاء مجلس إدارة غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق والسادة رئيس واعضاء مجلس إدارة غرفة الصناعات الكيماوية وجميع الغرف الصناعية والسيد رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ورجال الاعمال ورجال الصناعة ورجال الصحافة ورجال البنوك واساتذة الجامعات والسادة رؤساء وأصحاب شركات الورق والكرتون والسادة اصحاب المطابع ودور النشر والسادة تجار الورق والكرتون والسادة وكلاء الشركات الاجنبية
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢/٦ بمدافن العائلة باذن الله تعالى بتلاوة القرآن الكريم
ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

حبيب الرب يسكن لديه آمنا
شكر وذكرى الاربعين
**للمرحوم فهمى ادوار زكى**



تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورجال البنوك والسادة تجار الدراجات والموتوسيكلات وتخص الاسرة بالشكر بنك مصر رومانيا فرع الاسكندرية والبنك التجارى البحرى فرع سعد زغلول
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاساقفة وكهنة كنيسة مارمينا بفلمنج وكنيسة مارى جرجس بباكوس ورهبان دير مارمينا بمريوط وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة العاشرة صباح الخميس ٢/٦ بكنيسة مارمينا بفلمنج
تلغرافيا فهمى ادوار باكوس اسكندرية

شكر لعائلة آل الجندى
يتقدم الاستاذ يحيى توفيق الجندى
المحاسب القانونى
والسيدة سعاد توفيق الجندى
بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى والدتها المرحومة الحاجة
**زينب هانم عبد الرحمن**
حرم المرحوم التاجر توفيق الجندى
عميد عائلة الجندى بالمنصورة
ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦ فبراير بسكن العائلة بعمارة الايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

**محمد فتحى محمود**
امين عام غرفة اسكندرية التجارية
ينعى بمزيد من الحزن
**المرحوم محمد رشيد**
رئيس مجموعة شركات فاين فودز ورشيد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**سعد المطوع**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
محمد رشدى السعودى
شقيق المقدم هشام السعودى
رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان

## لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

### اغسل يديك

اغسل يديك قبل الأكل وبعده.. توجيه كنا نقرأه على ظهر كراساتنا المدرسية ونحن في مثل سن اصدقائي وهي دعوة للنظافة ودعوة للحفاظ على صحتنا.

في الأسبوع الماضي اعلنت مجموعة من الباحثين في الاكاديمية الامريكية الطبية ان الاطفال الذين يغسلون ايديهم اربع مرات على الأقل (في الصباح وقبل الاكل) تقل نسبة غيابهم عن الدراسة بنسبة ٥٠٪ عن زملائهم الذين لايلتزمون بهذه العادة..

وعلل الأطباء سبب تكرار غياب هؤلاء الاطفال باصابتهم بالنزلات المعوية والشعبية.

فاليد هي المصدر الأساسي لتلوث الطعام الذي نحمله إلى فمنا، كما انها مصدر تلوث وجوهنا وباقي اجزاء جسمنا بما قد يصل اليها من امراض. قد تحمل يدك ما يلوث جلدك ويصيبه بالفطريات وقد تحمل ما يلوث عينيك إذا دعكتها بها.. وقد.. وقد..

لقد فرض الله على المسلم خمس صلوات تسبقها خمس مرات من الوضوء.. كما فرض علينا طهارة جسدية تكفل نظافتنا وتخلصنا من الملوثات التي تصيبنا بالأمراض إن ديننا وسنتنا المشرفة تحملان لنا من التعليم والتكاليف ما يحافظ على صحتنا.. وقوتنا.. وسعادتنا إذا اخذنا بها.. ولعل ابسطها غسل اليدين قبل الأكل وبعده.. صدقت يارسول الله عليك افضل الصلاة والسلام فقد نصحتنا بالنظافة والطهارة.. واللقاء

## صدق أو لا تصدق

في ٤٠ ثانية فقط استطاع الباكستاني أوسكار شرفاي حساب ناتج تربيع الرقم ٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨ وهو ٧٩٠١٢٣٤٥٦٧٩٠١٢١٨٧٦٥٤٣٢٠٩٨٧٦٥٤٤

في عام ١٨٦٨ سقط ١٠٠ ألف نيزك على مدينة بولتوسك البولندية في ليلة واحدة !

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢ : ٤/٢٠ | اياك ان تلقي كل المسئوليات على الآخرين |
| الثور ٤/٢١ : ٥/٢١ | ابتعد عن الأخطاء اليوم مهما كلف الامر |
| الجوزاء ٥/٢٢ : ٦/٢١ | خفف مصاريفك الى ادنى حد ممكن |
| السرطان ٦/٢٢ : ٧/٢٣ | اليوم طابعه الشغل المتواصل بنشاط |
| الأسد ٧/٢٤ : ٨/٢٣ | ستتعرف الى وجوه جديدة في اجتماعات اليوم |
| العذراء ٨/٢٤ : ٩/٢٣ | كن عاقلا في تصرفاتك في المساء |
| الميزان ٩/٢٤ : ١٠/٢٣ | النشاطات الاجتماعية اليوم قد تسبب المتاعب |
| العقرب ١٠/٢٤ : ١١/٢٢ | اصرف وقتك في ملاحقة اعمالك الشخصية |
| القوس ١١/٢٣ : ١٢/٢٢ | برج الحمل سيلعب دورا مهما في حياتك |
| الجدي ١٢/٢٣ : ١/٢٠ | استعن باستشارة صديق او زميل اليوم |
| الدلو ١/٢١ : ٢/١٩ | ادرس بعمق اليوم جميع الامكانيات |
| الحوت ٢/٢٠ : ٣/٢١ | من تحب يحتاج الى مساعدتك في مهنته |

● شـندي ●

### في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٨ صدور دستور مؤقت للجمهورية العربية المتحدة بعد إعلان الوحدة بين مصر وسوريا
● ١٩٧١ رواد مركبة الفضاء ابوللو - ١٤) الأمريكية يهبطون على سطح القمر
● ١٩٨٥ بدء مؤتمر نزع السلاح بجنيف
● ١٩٩٠ وفاة الفنان مجدى وهبة عن عمر يناهز ٤٧ عاما
● ١٩٩٠ انتخاب كالديرون رئيسا لكوستاريكا

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - مصور فرنسي
٢ - في الفم/ يشجعه
٣ - عاصمة المانيا الاتحادية / مجلب للحيرة
٤ - من دور العرض
٥ - غاز لا لون له/ ضمير الغائبة
٦ - عذراء(معكوسة)/ احدث واوجد
٧ - مسرحية غنائية لعفاف راضي/ فائز
٨ - انعطاف /نصف ورد
٩ - جنون السرقة
١٠ - كتب/ البالغ الهمة في الشيء

**الكلمات الرأسية:**

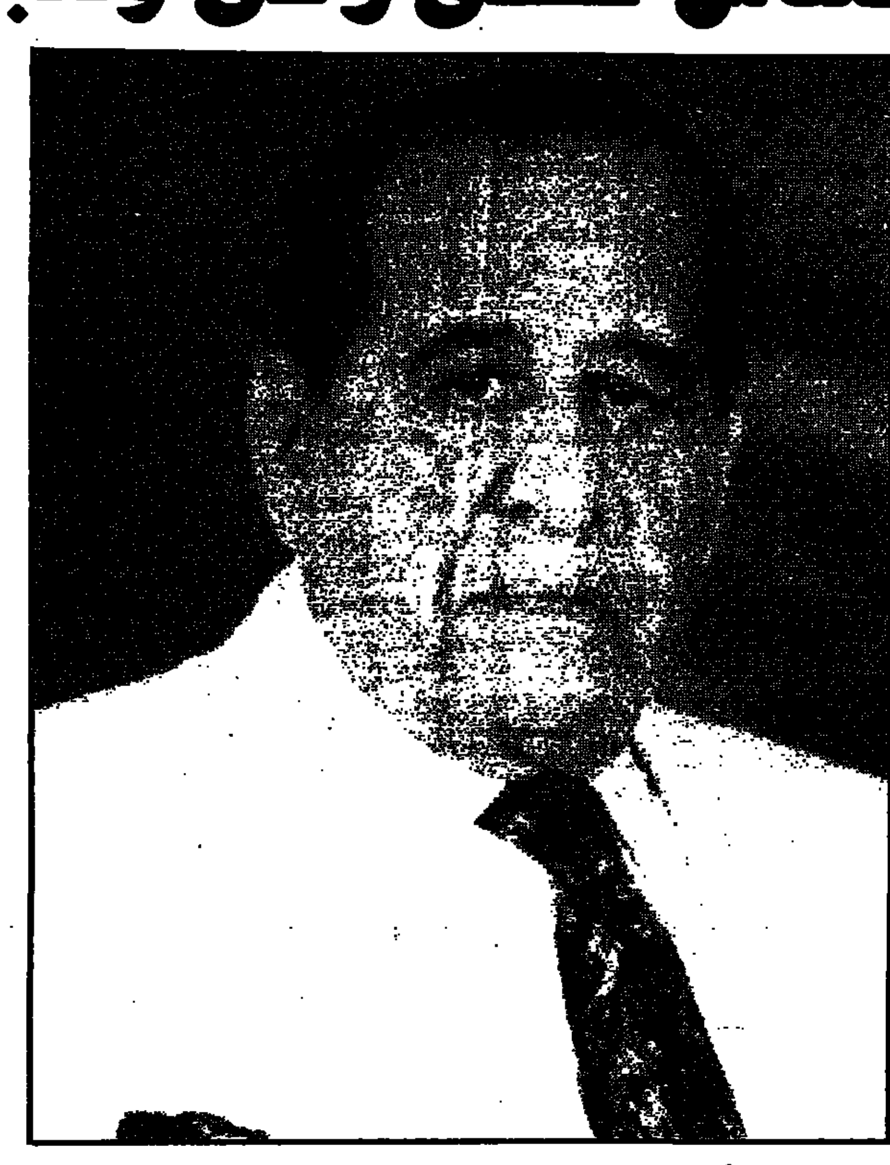
١ - عجز رايه/ ولاية امريكية
٢ - ضمير الغائب (معكوسة)/ وقوف /طوى
٣ - مدينة بسويسرا (معكوسة)/ يتداخل
٤ - غقول/ فساد عقل (معكوسة)
٥ - آلة موسيقية/ يوم بلاغيم
٦ - ملبس/ يخصنا/ من الحشرات
٧ - احد الفراعنة/ طائر
٨ - نزيل/ المذنبة/ ضمير متصل
٩ - تاريخ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم
١٠ - يبغضه (معكوسة)/ ضد حلال

حل مسابقة امس

---

رقد على رجاء القيامة

# المهندس لطفي زكي وهبة



## وكيل أول وزارة المواصلات سابقا
## زوج السيدة إيزيس سلامة عبد الله

ووالد السيدة علا لطفي زكي حرم الدكتور رءوف كمال غبور والسيدة منى لطفي حرم الدكتور فريد فاضل حنا

**وشقيق كل من**

المرحومة مهجة زكي حرم المرحوم فرج حنا والمرحومة جليلة زكي حرم المرحوم حليم عبد الملك والمرحوم شاكر زكي زوج السيدة سعاد نجيب

**وعم كل من**

الدكتور هاني شاكر والدكتور شريف شاكر بامريكا

**وخال كل من**

المهندس حنا فرج والمرحوم سعد فرج والسيدة ثريا فرج والاستاذ سمير فرج بامريكا والسيدة بثينة فرج والسيدة فوزية فرج والدكتور سامي حليم بامريكا والاستاذ مجدى حليم والمرحوم نبيل حليم والسيدة لويزة حليم والسيدة اميمة حليم والسيدة جوليا حليم

**وزوج اخت**

المستشار كمال سلامة عبد الله وحرم المرحوم الدكتور ناجي المصرى وحرم المرحوم فوزى المنقبادى

**وابن عمة**

الدكتور وديع واخوته والمرحوم الدكتور ميشيل واخوته والمرحوم المهندس حبيب واخوته والمرحوم المهندس عبد الملك واخوته والمرحوم المهندس الفونس واخوته

**وقريب ونسيب عائلات**

غبور وفاضل حنا والمرحوم الدكتور باهور لبيب والاستاذ لويس عبد الملك واخوته

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا من مطرانية الاقباط الارثوذكس بشارع مراد بالجيزة

والعزاء الساعة السابعة مساء للرجال بالسرادق المقام بجوار كنيسة السيدة العذراء المرعشلي-الزمالك وللسيدات بالقاعة بالكنيسة

تلغرافيا: آل زكي الجيزة

---

رقدت على رجاء القيامة

السيدة البارة

# هناء حبيب أبادير الزيات

حرم المرحوم

## إدوارد سيحة ايوب

**والدة**

الاستاذ ماهر ادوارد زوج السيدة شادية حلمي والاستاذ عاطف ادوارد زوج السيدة سلوى والمرحومة صباح ادوارد حرم المرحوم الاستاذ طلعت صادق والسيدة عفاف ادوارد حرم الاستاذ نبيل مهني الاسيوطي رجل الاعمال بالقاهرة والسيدة سهام ادوارد حرم الاستاذ اسكندر عزيز الموجه العام بالتربية والتعليم باسيوط والسيدة مديحة ادوارد حرم المهندس ثروت ميخائيل بالاسكندرية والمهندسة نجوى ادوارد حرم المهندس مشرقي وسلي بمديرية الزراعة باسيوط وجدة وائل ووسيم ماهر والاستاذ اسامة وشريف والسيدة سلوى والسيدة نفين طلعت والاستاذ خالد والسيدة غادة زوجة الاستاذ اسامة رفيق وميناونبيل الاسيوطي والنقيب ايهاب وهاني والسيدة نرمين ورانيا ونهاثروت والدكاترة ايمن وبهاء وماجد اسكندر باسيوط والدكتورة ماريان ومايكل مشرقي باسيوط

**وشقيقة**

المرحومين هلال فوزي وزكي وابادير وفتحي الزيات وفضيلة الزيات

**وعمة**

الاستاذ صفوت هلال واخوته والدكتور ابراهيم فوزي واخوته والمحامي صلاح زكي واخوته والسيد مراد فتحي وشقيقته والدكتور انسي وعماد ابادير

**وابنة عم وخال**

الاستاذ برتي ويصا واخوته والمحاسب مراد لوقا واخوته والمرحومين انيس وصابر عازر وحرم شقيق السادة توفيق والمرحوم ميلاد والمهندس ادولف والمرحوم بنيامين سيحة واخوتهم

**وقريبة ونسيبة عائلات**

الزيات والرطل باسيوط والاسيوطي بالقاهرة واسيوط وعزيز بابنوب الحمام والسريتي بساحل سليم

## وشيعت الجنازة أمس

## تلغرافيا ماهر وعاطف إدوارد باسيوط

---

الذكرى السنوية الاولى

للام الفاضلة **قايزة شكرى** تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢/٧ بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

---

الذكرى السنوية الاولى للفقيدة الغالية

المرحومة **ايناس عباس سحاب** حرم المهندس سيد محمد السيد يحييها زوجها والاسرة الخميس صباحا بالمدافن ومساء بمنزل الاسرة

غابت الضحكة بفراقك وعمت الاحزان ضاعت الفرحة برحيلك وتحرمنا الحنان زوجك واولادك محمد مروة احمد

---

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي المحاسب

**محمد احمد خطاب**

تحييها زوجته واولاده مساء يوم الخميس الموافق ٩٧/٢/٦ بمنزل الاسرة ١٨ ش الصوفاني بحدائق الزيتون

---

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم اللواء

**عمر حسن مصطفى** تحييها والدته بمنزلها الخميس ١٩٩٧/٢/٦

اخي الوحيد عمر
كلما مرت الايام احس ان خسارتي فيك لاتعوض

اختك فريال

---

رقد على رجاء القيامة

## عميد عائلة فرعون

الاستاذ

# يوسف عطية جرجس

**زوج**

السيدة جورجيت كامل حداد والد المرحوم المهندس فاروق زوج السيدة جوليت طانيوس والمرشد الملاحي سمير زوج السيدة نيللي عشم الله والسيدة ليلى حرم المهندس طوني النجار بالكويت وماري حرم المهندس مكرم حنا بامريكا

**وشقيق**

المرحومين فريد عطية وعبد الملك عطية زوج السيدة نادية حنا وكل من المرحومين فهيمة وماري حرم المرحومين مشرقي عبد الملك وفايق جرجس والسيدات عزيزة ومارجريت حرم المرحوم نظمي صبري

**وعم**

الكميائي وجيه فريد والاستاذ وفيق فريد بكندا والمرحومة ايزيس حرم المهندس فكري امين والسيدة منى حرم الطيار منير فهمي والسيدة سامية حرم الاستاذ ماهر منصور بكندا والسيدة نانسي عبد الملك جورج ناشد وخال المرحومين الطيار فؤاد مشرقي ورجل الاعمال فوزى مشرقي وكل من فهمي مشرقي والعميد فخري مشرقي والدكتورة نوال نظمي والسيدات نبيله وناهد نظمي والموجه فكرى فايد والمهندسين ماهر وعادل فايق والسيدات ايفون وامال فايق وجد كل من المهندس يوسف فاروق بالكويت والسيدات نادية واماني فاروق والمهندس سيدني سمير والسيدة ساندي والانسه سالي سمير بامريكا والانسه غادة سعد الفقي والانسه منى سعد الفقي والانسه ريم ورانيا ورشا مكرم حنا بامريكا وزوج عمة الدكتور ادولف حداد والمهندس توفيق والمحاسب سامي حداد والمهندسة جورجيت وقريب ونسيب عائلات جرجس عطية وحداد وقصبجي وتشيع الجنازة يوم الاربعاء الموافق ٥ فبراير الساعة الثامنة والنصف من الكاتدرائية المرقسية في الاسكندرية

## تلغرافيا
## سمير عطية جرجس
## محطة الرمل الاسكندرية

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن للمتقين مفازا حدائق واعنابا»

صدق الله العظيم

## شكر وذكرى الاربعين

عائلة المرحوم

# محمد عبد اللطيف حسانين
# سويلم سمير سويلم

رجل الاعمال بالمانيا والشرق الاوسط

## د. منير سويلم

مستشار العظام

## عميد نادر سويلم

رجل الاعمال

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من واساهم سواء بتشييع الجنازة والحضور والبرق والنشر ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة والنواب والسادة المحافظين ورؤساء ومديرى البنوك ورجال القوات المسلحة وجميع رجال الاعمال بمصر والخارج

**وقد اقيمت ذكرى الاربعين امس الثلاثاء ٩٧/٢/٤ بتلاوة آيات الذكر الحكيم**

ونسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

---

**THE INTERINFRA CONSORTIUM**
PRESENTS ITS HEARTFELT CONDOLENCES
AND SINCERE SYMPATHY TO:
MRS. PAT MCDO NALd AND THE FRIENDS AND
COLLEGUES OF THE LATE
**J. R. MCDONALD OF PARSONS BRINKERHAFF**
INTERNATIONAL AND THE PROJECT MANAGER FOR THE GREATER CAIRO METRO CONSULTANTS.

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الدكتور
**قصدى رضا مدور**
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن واساها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد الدكتور عميد طب القصر العيني والسادة الاطباء ومعهد الاورام القومى وقائد القوات البحرية وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٧/٢/٦ بمنزل الاسرة ٢٧ ش الجيزة

---

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية المرحومة
**اولجا حبيب ميخائيل**




حرم المرحوم
**واصف النجار**
بقلوب جريحة مزقها الحزن والالم ونفوس خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بالعزاء سواء بالحضور او برقيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا باخوم اسقف سوهاج لتفضله بالصلاة وجميع اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى غدا الخميس السابعة والنصف صباحا بكنيسة العذراء بسوهاج
تلغرافيا: مدحت واصف واخوته بسوهاج

امى الحبيبة
فى لحظات الضعف نبكيكى وبقوة الايمان نفرح لانك مع القديسين
ابنك مدحت واصف وحرمه رفقة

امى الغالية
رحلت كنسمة هادئة بموعى لن تجف انعمى بفردوس النعيم
ابنك رفعت واصف وحرمه لوسى

ماما الحبيبة الغالية
احلى نداء فقدناه ولمحبتك الدماء قدمناه وروحك الطاهرة للسماء ودعناه
ابنك عفت واصف وعز وماريتا

الحبيبة الغالية ماما
يا اغلى كلمة نطقها لسانى كنتى ينبوع يفيض حبا وحنانا طلبنا لك الشفاء فلبيتى نداء السماء
ابنك رافت واصف وايما

ماما الغالية
رحيلك هز كيانى وفراقك فوق احتمالى ابنتك منى واصف

تيته الحبيبة
كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديننا
واصف وصوفيا وشرلوت وبابلوب مدحت

جدتى الحبيبة
اغلى نداء وارق قلب خسرناه
مرجريت ومارلين وماجى رفعت واصف

تيته الحبيبة
نداء حرمنا القدر منه ولن ننساك طول العمر صلى لاجلنا
ماجد وسامح وماجدة على فرج

شقيقتى الغالية عمتنا الحبيبة
كنت دائما بهجة وداعا للسماء
لمعى حبيب واولاده نيازى لباظة منيب ناهد اولاد المرحومة هدى

تركتى فراغا كبيرا عزائى انك فى السماء مراد وهانى

اختى الحبيبة وعمتنا
تركتى الارض بالامها وربحت السماء بامجادها نظير سعاد حنان منال

ابنة عمتى
عشت حياة القداسة والوداعة فهنيئا بالسماء فى احضان الابرار والقديسين اسحق واولاده ابراهيم واشرف والاسرة

عمتى الغالية
حرمتنى الغربة من وداعك هنيئا لك بالفردوس فى احضان القديسين
مظهر اسحق بسويسرا

زوجة اخى الحبيبة
سريعة لحظة انتقالك تركتى العالم لتربحى المسيح اعظم نصيب
عقيد مرقص ووالدته

زوجة العم الغالية
تالمنا لفراقك وتهللت السماء للقاءك
تيمور وتيودور وتيسير نصيف والعائلة

زوجة خالنا العزيزة
طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هنيئا لك بفردوس النعيم
خيرى الفونس وسعاد

تالمنا لفراقك ويعز علينا رثاؤك عزاؤنا انك فى احضان القديسين
العاملين بشركة النجار التجارية بسوهاج

---

الذكرى السابعة للمرحوم
بسام حسن
حبيبى وحشتنى قوى يا كل حياتى ونور عينيى اطلب الصبر حتى لقاءك له الفاتحة ماما وبابا

---

شكر وذكرى الاربعين
للشماس
الاستاذ
**عدلى ميخائيل جرجس**
تشكر الاسرة كل من تفضل بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٢/٧ بكنيسة الملاك ميخائيل بكفر الدير شرقية

لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح فهنيئا لك بالسماء حتى القاك
زوجتك بلانش

بابا الغالى اكليل السماء كان اسبق من الشفاء فهنيئا لك يارب يسوع ابنتك المتالمة نيفين

عمى عدلى ذهبت فى طريق الارض كلها بعد الآلام عزائى انك مع يسوع بالفردوس رضا

جدو حبيبى هنيئا لك السماء مع يسوع المسيح حفيدك اندرو

طلبنا لك الشفاء فلبيت النداء فانعم بالفردوس ميخائيل ونوال واولادهم

ذكراك الطيبه بقلوبنا للابد فهنيئا بالفردوس اسرة المرحوم منصور ابراهيم

اخى نودعك مطمئنين من نصيبك الصالح جزاء ماقدمت لنا وللكنيسة صلواتك لنكمل بسلام فوزى واولاده

---

شكر وذكرى الاربعين
بكل الاسى والحزن وبكل خشوع وخضوع لارادة الله تحيى الاستاذة منى سامى القاضى المحامية ذكرى رفيق الحياه وفقيد المحاماه الاستاذ
**عبدالرحمن طه**
المحامى - بقراءة آيات الذكر الحكيم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بشارع الورشة بشبرا وللسيدات بالمنزل ٢ ميدان فيكتوريا مساء غد الخميس والاسرة تشكر جميع المواسين

---

## شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة الغالية
## الاستاذة الدكتورة
## نجاة حسن عثمان
## استاذ طب الاطفال
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين وفضيلة شيخ الازهر والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والهيئات القضائية والمدعى الاشتراكى ورؤساء الجامعات واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات والمركز القومى للبحوث والقوات المسلحة والشرطة والاعلام والمحامين والعاملين بوزارتى الزراعة والتعليم وشركات الادوية وقطاعى الاعمال والخاص ورجال الاعمال والبنوك
**وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا الخميس ٦ فبراير بالمنزل ٥ شارع على شريف بالمنيل**

---

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
**زاهر عطية فلتس**
يتقدم بالشكر الاستاذ باهى زاهر وجمال ومشمش ومجدى زاهر ونصرى وسمير عطية ونسيب بشاى وفتحى والمرحوم عبده ونعيم وسمير وحليم وعبدالله ورشدى زاخر وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٦ بالكنيسة البطرسية العباسية الساعة التاسعة صباحا
تلغرافيا باهى زاهر حدائق القبة

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
هدى
رشدى
يسى
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لروحها الطاهرة بعد غدا الجمعة ٢/٧ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بابوالمطامير بحيرة

---

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
**بشرى توفيق قرياقوس**
بقلوب مؤمنة خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٢/٧ بكنيسة مارمرقس يقنا
تلغرافيا دكتور ماجد بشرى يقنا

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور فوزى فهيم
عبدالمسيح
بقلوب مؤمنة خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٩٧/٢/٧ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك والعذراء مريم (الكاتدرال) ببورسعيد

---

طوبى لمن اخترته يا رب وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم
الغالى سمير
سيدهم
شنودة
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ١٩٩٧/٢/٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

شريك حياتى وحبيب عمرى سمير كنت لى نعم الرفيق فى ارض الغربة ساظل ابكيك حتى نلتقى عزائى الوحيد انك فى احضان القديسين
زوجتك الحزينة نادية

ابونا الحبيب
يا احن قلب فقدناه طلبنا لك الشفاء فطرقت باب السماء
نيفين ومجدى

توءم روحى سمير فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين
لخوك امين والاسرة

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس
نبيل وفادى

سريعة لحظة انتقالك حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت الملائكة وتهللت بلقائك
عادل وسهير

حبيبنا سمير بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت صلى لاجلنا
وليم ونجوى

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج توفيق البلوشى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير الداخلية ووزير الدولة للانتاج الحربى ومحافظ الدقهلية ومحافظ السويس وتقام ذكرى الاربعين الخميس ٢/٦ بمنزل الاسرة بالمنصورة

---

الحاج ابراهيم فرج التاجر بالمحمودية يتقدم بالمواساة فى ذكرى الاربعين
للمرحوم فهمى ادوارد

---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
لبت نداء ربها
المرحومة الحاجة
## صبيحه محمد شريف
## فيض الله
والدة المرحوم الحاج عادل محمد حافض والمهندس محمد محمد حافض بابيكورب بالسعودية وحرم صالح الخياط وحرم المرحوم محمود حمدى منتصر وشقيقة الحاج فتحى شريف وحرم عبدالمنعم حمزة وحرم المرحوم محمد الريحاوى وحرم المرحوم على حافض والحاجة فوقية شريف وقريبة ونسيبة عائلات فيض الله وحافض والخياط ومنتصر وخانجى والريحاوى وحمزة وسنقرط وايوب والديب ودرشة ونعيم وشحاته واسكيف بمصر وسوريا والاردن
تلغرافيا آل حافض ٢٤ ش الدكتور يوسف مراد ميدان الحجاز النزهة

---

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقل الى فردوس النعيم الدكتور
ماهر خليل حنا
صاحب ومدير صيدلية ماهر بطنطا زوج السيدة ايقون سلامه ووالد الدكتور يسرى اخصائى العظام بمستشفى المنشاوى بطنطا والاستاذة جيهان زوجة الاستاذ مجدى عياد باستراليا وشقيق الاستاذ حنا خليل بالقاهرة زوج السيدة هيام والسيدة سميرة خليل حرم الاستاذ شفيق منصور ونسيب المرحومين رمسيس سلامه وايزيس والاستاذ سامى سلامه وقريب الاستاذ نجيب رفله ولخوته والدكتور سمير جندى ولخية ونسيب الاستاذ اميل بطرس ولخوته والاستاذ فؤاد اسكندر واخوته والمرحوم الدكتور يوسف اسكندر ولخوته والجيولوجى جورج شفيق واخوته وزوزو لبيب واخوتها باستراليا
وقد شيعت الجنازة امس بطنطا
تلغرافيا دكتور يسرى ماهر بطنطا

---

انتقلت للامجاد السماوية بجرجا المرحومة
فكرية عطا الله
حرم المرحوم جرانت كيرلس هواش والدة المهندس مجدى والاستاذ مقبل والدكتور محسن والمهندس مؤمن وحرم الدكتور نعيم بطرس والمهندس جمال رشدى وشقيقة السادة انطون عطا الله وحرم المرحوم راغب نصر الله ونعيم لبيب وشوقى كيرلس وعائلات هواش وعبدالمسيح حنس والشعار وجابر والخباز والعزاء بجرجا

---

انتقل الى الامجاد السمائية
المرحوم رؤوف عبده موسى
نجل المرحوم عبده موسى والمرحومة لونية حنا وزوج السيدة مارى نسيم ووالد سان وتريز وسارة وشقيق الدكتور مكرم زوج الدكتورة كلير والدكتورة سامية زوجة الدكتور عادل وابن اخ المقدم توفيق موسى ونسيب الاستاذ بطرس حنا والمرحوم نسيم بطرس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مكرم وسان كامب شيزار الاسكندرية

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة الالفى
بابو كبير بالشرقية
توفى الى رحمة الله
## الحاج سامى الالفى
وكيل الوزارة بمصلحة الضرائب سابقا
نجل
المرحوم عمر الالفى المدير بالاصلاح الزراعى
وحفيد
العارف بالله المرحوم الشيخ احمد الالفى من كبار العلماء
وزوج السيدة
عائشة الصافى
ووالد
هشام الالفى المحامى بالاستئناف العالى وخالد الالفى المحاسب القانونى بالملاحة القطرية بالدوحة ووائل الالفى بكلية التجارة وحرم المهندس هانى البندارى المدير بشركة B.m.w
وشقيق
المهندس عادل الالفى بالسعودية واسامة الالفى الصحفى بجريدة الاهرام وحرم سمير توفيق المدير بالاصلاح الزراعى سابقا وحرم سميح صادق الشوربجى بالسعودية
وابن اخ واخت
ابو صالح الالفى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا ورئيس مجلس ادارة المعاهد القومية للتربية والتعليم والمرحومين محمد الالفى مدير التعليم وعلى الالفى المدير بوزارة النقل واحمد الالفى وكيل وزارة الزراعة والمرحومة حرم المرحوم زكى عبد الهادى وحرم المهندس عبد العليم شعبان
**وابن عم اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وحرمه**
والمرحوم اللواء شرطة سعيد الالفى واللواء شرطة محمد الالفى عضو مجلس الشعب والعميد عصام الالفى مدير شرطة السياحة بالمطار والدكتور محسن الالفى الاستاذ بطب عين شمس وحرم الدكتور سامى سلطان وحرم الدكتور عمر عبد الحليم قنصل مصر ببولندا وحرم اللواء رضا العمرى مساعد وزير الداخلية واللواء شرطة محمد على الالفى والمهندس صالح على الالفى المدير بمستشفيات عين شمس والمهندس احمد على الالفى بالسعودية واخواتهم
وابن خال
حسنى الالفى مدير التعليم سابقا والمدير بمدارس جمال عبد الناصر القومية وحرمه والدكتور احمد الحداد ببريطانيا والدكتور محمد الحداد الاستاذ بزراعة عين شمس
وابن خالة
احمد زكى عبد الهادى العضو المنتدب بمصر ايران للفنادق والمستشار محمود زكى وكمال زكى واخواتهم
وابن عمة
عادل احمد الالفى وكيل الوزارة بالحكم المحلى واسامة احمد الالفى المدير الاقليمى بمصر للطيران واخواتهما
وعم وخال
المحاسب حسام سمير بالسعودية والمحاسب ايهاب سمير بمجلس الشورى والصيدلى اشرف سميح بالسعودية والرائد محمد سميح بمباحث المطار ووسام سميح بكلية التجارة وحرم المحاسب اشرف خليفة وعمر عادل الالفى واخوته وعادل اسامة الالفى واخوته
وزوج أخت
المحاسب محمد الصافى وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا والعميد ابراهيم الصافى بشركة كير سيرفس ومحمود الصافى الاستاذ بمعهد السينما والدكتور يحيى الصافى الاستاذ بطب جامعة ميتشجان الامريكية
وقريب
الوزير المستشار بدير الالفى والمرحومين حسين الالفى وكيل اول جهاز الشباب واللواء شرطة على الالفى واولادهم
ونسيب
المستشار نبيل الحناوى واخوته والمرحوم المهندس حلمى حسين محمود والمرحوم بهجت البندارى
وقريب ونسيب عائلات
الالفى والاعصر والصافى والبندارى والشوربجى والعمرى والفقى وشرف والسوالمة والحداد والنوامسة والجزار ومشهور وشلبى بالشرقية والحناوى بالبحيرة وخطاب بالاسكندرية وحلمى بالدقهلية ومحمد على باسيوط
**وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات**
بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند مصر الجديدة
**تلغرافيا الالفى ٦٢ب ش مصر والسودان حدائق القبة**
وعزاء السيدات بمنزل الفقيد

---

فقيد عائلة القمص
بديروط الشريف
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الشيخ اسكندر القمص
نائب عمدة ديروط الشريف سابقا والد حسنى بالمحافظة والمهندس وجيه وحرم الدكتور نبيه القمص والانسات نادية وسهير وجد شريف وحسام وايمان حرم جوزيف لبراهيم وسامح وهانى وعماد وعصام وعبير وعم وخال اللواء شرطة فتحى وجرجس ورفيق ويوحنا ولبيب ومحسن وممدوح والقمص باسليوس ووسيم وجميل القمص والمستشار حليم وعدلى القمص ورشدى وناجى وتوفيق ماكين وسمير موسى وجمال وعياد ببنى حرام وباقى عائلة القمص بديروطالشريف ونسيب عائلة النجاجرة بالبدارى والقمص الياس بابنوب والجلاب بصنبو تلغرافيا ديروط الشريف

**توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
## الحاجة
## زينات طلعت منيب
حرم المرحوم المهندس
سعد عبدربه
والدة كل من المهندس محمد سعد عبدربه والسيدة احلام حرم الاستاذ عادل حشيش العضو المنتدب لبنك المهندس والسيدة لبيبه الموجهه بادارة وسط الجيزة حرم الاستاذ احمد ابراهيم الشافعى مدير عام باتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيدة عائشة حرم رجل الاعمال تيسير الديب والسيدة زينب حرم رجل الاعمال احسان تحسين والمهندسة دلال حرم المهندس حسين صبرى بشركة ايجيبكو وحرم شقيق المهندس حسن عبدربه بمرفق مياة القاهرة وجدة كل من سيد حشيش مدير شركة ميجا بيزنس واحمد حشيش مدير السياحة بشركة سيتى فرست وشريف حشيش الطالب بكلية طب الاسنان وغادة حرم المقدم احمد فريد بمباحث الداخلية وهبه حرم الاستاذ محمد شحاته المحامى
وعمة وخالة كل من اللواء محمد طلعت بالمعاش والعميد مصطفى عبدالعظيم بالشرطة والعقيد محمد عبدالعظيم بامن الزقازيق والمقدم لطفى عبدالعظيم بتصاريح العمل وحرم المهندس طلعت عبدالمنعم وقريبة عائلات سنبل وسماحة بسمنود ونسيبة عائلات حشيش والشافعى والبكباشى
**تلغرافيا ١٨ ش سعد زغلول القاهرة**
**والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم**

---

## بنك المهندس
## السيد المهندس
## حسين صبور
## رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع شاطرون السيد الاستاذ
## عادل حشيش
## العضو المنتدب لبنك المهندس الاحزان فى وفاة والدة حرم سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون
المهندسة دلال سعد عبدربه
فى وفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج
## سالم سالم المسيرى
فقيد عائلة المسيرى ببلقاس
زوج السيدة بركسان عبد الغنى غنيم ووالد كل من مدحت المسيرى بشركة نعمة لاستثمارات السياحية واحمد المسيرى تاجر وشريف المسيرى تاجر وفاطمة بالتربية والتعليم حرم المهندس احمد عبدالوهاب ومنى حرم المهندس عادل عكاشة بالامارات والمرحوم زوج شقيقة المستشار فتحى غنيم بوزارة التعليم وحسن والمرحومين فؤاد وكمال وسامى وقريب ونسيب عائلات واكد وعكاشة بالشرقية والديك وشحاتة وعبدالوهاب وصبرى وبدر والملوانى وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا ١٢ حلمى حسين - المنيل

---

انتقلت امس الى الامجاد السماوية
المقدسة
الست رزق
حرم المعلم عبودة عبدالملك وشقيقة رمزى رزق ووالدة المعلم عبدالله وسعيد وجمال عبدالملك والعزاء بالمنزل ١١ عبده صابر تلغرافيا عبودة عين شمس الشرقية

---

انتقلت الى رحمة الله تعالى
## الحاجة سوسن مكاوى
حرم الاستاذ عبدالرازق حجازى المحامى بالنقض وكريمة المرحوم لواء شرطة محمود مكاوى ووالدة الدكتورة حنان بطب المنصورة اسنان وايمان حرم الدكتور عادل حجازى هندسة المنيا وشقيقة لواءى شرطة حمدى ومحمد مكاوى للحامين والسيدات سهام وعظيمة وسلوى وسميحة وسامية وقريبة ونسيبة عائلات المرسى وسرى خيرالله وقد شيعت الجنازة يوم الاثنين ٢/٣ ويقام العزاء اليوم الاربعاء بجامع ابراهيم تلغرافيا ٢٣ شاع عرابى العطارين اسكندرية ونسالكم الفاتحة

---

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة لواحظ محمد توفيق
زوجة المرحوم الحاج يوسف السيد ووالدة كل من مصطفى يوسف بمطابع الاهرام التجارية قليوب وسيد يوسف استاذ بكلية الشرطة ومحمود يوسف مدير بنك مصر ووالدة حرم ماهر محمود صالح مدرس وصاحب مركز تجارى وعبدالجواد المحامى والحاج عبدالمنعم احمد بالمعاش وحرم المرحوم محمد المرصفاوى وشقيقة السيدة كفاية والحاج احمد عزمى بالاهرام سابقا ونسيبة وقريبة عائلات الحاج يوسف السيد محلة روح طنطا غربية
تلغرافيا شارع اولاد الجمال حارة طارق رقم ٢ حدائق المعادى

---

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى جوار ربه
## الاستاذ الدكتور
## فتحى عبدالعزيز
## شحاته
استاذ الفقة المقارن بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة وبنى والفقيد زوج كريمة الحاج احمد عبدالحافظ ووالد محمد الطالب بالشريعة القانون واحمد بالدراسات الاسلامية وفاطمة حرم الاستاذ مجدى محمود واسماء المعيدة بالدراسات الاسلامية ورقية بطب الازهر وشيماء بالاعدادى وايمانا بقضاء الله وقدرة يقام العزاء بدار المناسبات بالميرلاند مصر الجديدة بجوار مسجد الخلفاء الراشدين مساء غدا الخميس ٦ فبراير ١٩٩٧
تلغرافيا ٧ب على رضا ميدان ابن الحكم حلمية الزيتون القاهرة ونسالكم الفاتحة

---

كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنين بالقاهرة
بمزيد من الاسى والاسف تنعى فقيدها العالم
الاستاذ الدكتور فتحى
عبدالعزيز شحاته
للفقيد الرحمة ولالاله الصبر والسلوان

---

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
## مريم غالى ميخائيل
حرم وهيب توفيق بالمعاش والدة المحاسب ناصف وحرمه والمهندس فكرى وحرمه والمحاسب رضا وحرمه ونادية بامريكا حرم المهندس مجدى يوسف وايفون حرم جورج نجيب وجوليا حرم المحاسب سمير شفيق ولورانس حرم الدكتور مجدى حداد بالاسماعيلية وجانيت حرم الاستاذ جرجس ميخائيل وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا وهيب توفيق شبرا مصر

---

فقيد الشباب
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور رفعت عبده فراج
مدير ادارة مجزر مصر الجديدة بالشركة المتحدة للانتاج الداجنى
نجل المرحوم الدكتور عبده فراج الاستاذ بتربية عين شمس سابقا وحفيد الشيخ محمد رفعت وزوج السيدة فاطمة احمد منصور بالهيئة العامة للبترول شقيقة العميد محيى الدين منصور ووالد كل من محمد وسارة رفعت فراج وشقيق كل من الاستاذة نادية ناظرة السرايات الاعدادية والمهندسة تغريد بايديال والمهندسة دلال بالارشاد الزراعى والمرحومة نجوى بالهيئة العامة للبترول وقريب ونسيب عائلات فراج بتوشكى ومصر الجديدة والشيخ رفعت بالقاهرة ومنصور بالزقازيق والمنياوى بطنطا والمقدم باسيوط والعميد محمد ابراهيم ومحمد الكردانى التاجر بالاسكندرية والمهندس محمد نجيب بدوى بجامعة الزقازيق وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٣٣ شارع محمد فهمى المحضر مدينة نصر بالقاهرة

---

الشركة المتحدة للانتاج
الداجنى المجازر الالية
جميع العاملين بمجازر منطقة السلام ينعون ببالغ الحزن والاسى الدكتور
رفعت عبده فراج
مدير ادارة مجزر مصر الجديدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله الحاجة
## سعدية حسن على
حرم المرحوم محمد عبدالكريم
والدة المهندس
يسرى عبدالكريم
شركة الوادى لتكييف الهواء ورافت ونجلاء ببنك القاهرة حرم عبدالمعين يوسف وزينب بجهاز بدر حرم العقيد عماد انور بشرطة المطار وشقيقة اللواء شرطة على حسن والمحاسب حسين حسن وشقيقة حانى والمرحومة تفيدة وجدة المهندس عمرو يسرى وثراء بتجارة حلوان وعز بهندسة عين شمس وعمة المحاسب علاء والمقدم شرطة جلال واحمد المحامى وشيرين وهالة وخالة اشرف وايمن وهشام ومنال وقريبة د. هشام فريد بحقوق اسيوط وسوف تقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية

---

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
سيد احمد عبدربه
انه والد زوج عبير على امين وحرم وائل المنياوى وشقيق حرم المرحوم سيد احمد على وحوريه عبدربه حرم المهندس عاطف كمال وقريب ونسيب عائلة شلبى والمحروقى واسماعيل بالمنوفية

---

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
لطيف غالى السكاكينى
شقيق المرحوم ناجى غالى وحرم قيصر رمزى وعم المهندس مجدى والمهندس مدحت والاستاذ ممدوح وحرم الدكتور جميل والدكتور ماجد تلغرافيا اسيوط

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
نبيل عبدالعظيم
عبدالفضيل
المدير العام بشركة الفنادق المصرية سابقا زوج السيدة امال محمد ابراهيم المراقب العام بالجهاز المركزى للمحاسبات ووالد كل من النقيب ياسر والمحاسبة رانيا ومحمد بالثانوى وشقيق المرحوم عبدالقادر وكيل الرقابة الادارية سابقا والمرحوم سمير المدير باستاد القاهرة والمرحوم المهندس ضياء وحرم المرحوم دكتور احمد جنيدى وحرم المرحوم دكتور احمد دسوقى والقبطان جلال مدير القطاع البحرى ببترول خليج السويس وقريب ونسيب عائلات احمد حزين وحته وعوف وصالح طه والساعى ببنى سويف وخطاب وعبدالواحد امين وعبدالمقصود وسعيد ومختار منصور ومختار لاشين بهورين وقناوى وحمادى بسوهاج وعائلات جنيدى وسلام ولاشين وعلى انور وكمال عثمان ونسيب المرحوم محمد وحسن درويش واحمد ومحمود والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد العلم والايمان بدير الملاك تلغرافيا دير الملاك مساكن الاوقاف الجديدة د/١

---

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل عبدالغفار
ببورسعيد وهباب بالدوحة والاردن شيعت اول امس من مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر جنازة المرحوم
المهندس الحاج عبدالغفار
مصطفى عبدالغفار
رجل الاعمال
زوج السيدة رضية هباب ووالد السيد شادى بكلية التجارة جامعة حلوان وشقيق كل من الحاج زكى مصطفى عبدالغفار والمهندس مصطفى عبدالغفار من رجال الاعمال وقريب ونسيب عائلات عبدالغفار وهباب وقدوره ومصطفى السيد ولابحر وعاقل والشافعى تلغرافيا ١١ بن سند المنطقة الاولى مدينة نصر

---

البقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
## فقيد الاشمونين المرحوم
## محمود عبده ابراهيم
## الشهير بالوردانى
زوج كريمة المرحوم خليل حسن عمدة الاشمونين سابقا ووالد الدكتور راضى محمود بمستشفى ملوى العام والنقيب مرتضى محمود بنجدة القاهرة والدكتورة يلدز محمود حرم الدكتور عاطف عبدالحميد بالفيوم وسامية محمود حرم المرحوم نبيل الشربينى وسماح محمود حرم الدكتور احمد حسن بمستشفى الشفا بالرياض وهويدا محمود حرم الاستاذ احمد الفاروق بالتربية والتعليم وقريب ونسيب جميع عائلات الاشمونين والعزاء وتلغرافيا الاشمونين

---

## فقيد عائلة هندى
## بالدلنجات بحيرة
توفى إلى رحمة الله تعالى
## المهندس
## على خليل هندى
المدير العام بوزارة الزراعة سابقا والد المحاسب سامى ومحمد المدير بجمارك الاسكندرية وعادل ببنك القاهرة وعصام ببنك التنمية والدكتور طارق والمحاسب هشام بالكويت وفاطمة المحامية حرم الرائد عبد المجيد هندى بمباحث الميناء وشقيق ابراهيم هندى وكيل الوزارة بالحكم المحلى وعضو مجلس الشورى وامين عام الحزب الوطنى بالبحيرة وحلمى بالتربية والتعليم وهندى ببنك التنمية وعم وخال الرائد عبد المجيد والنقيب ياسر والدكتور خالد والمهندس فوزى وامين السيد وقريب العميد ضياء الششتاوى واخوته والحاج جابر مبروك واخوته وجميع افراد عائلة هندى بالدلنجات والششتاوى بالمحلة ومبروك بالاسكندرية وزايد وخطاب بالقاهرة وجميع عائلات هندى بالشرقية ووراق العرب والقليوبية
تلغرافيا عائلة هندى الدلنجات بحيرة

---

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
## اعتدال سعد يوسف
## الشهيرة بايتى
شقيقة الدكتور وحيد سعد والمرحوم الدكتور كامل سعد وعمة الانبا تادرس اسقف بور سعيد والدكتور نبيل كامل استشارى الجراحة بكندا والقاهرة واخوته الدكتور يوسف والدكتورة نادية والدكتور منير وقريبة حرم المرحوم فريد ابو السعد وحرم المرحوم العقيد كمال مرقص والدكتور نبيل زكى جرجس ولخيه امير والاستاذ جورج سليمان بقطر وشقيق الاستاذ داود وباقى افراد العائلة بالقاهرة وملبح منوفية
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
دكتور وجيد سعد
١١٥ شارع شبرا

---



بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
مصاب عائلة حمد بكفر الشيخ
توفى إلى رحمة الله تعالى
السفير
## محمد مدحت حمد
نجل المرحوم احمد بك حمد وحفيد المرحوم سليمان باشا السيد سليمان وزوج السيدة رجاء الحسينى حمد ووالد احمد حمد صاحب ومدير شركة إنكومرس والسيدة مها حرم حسن الرافعى مدير عام شركة العجيزى للصناعة والسيدة منال حرم الدكتور شريف ابو حسين وشقيق السيدة ليلى حرم السفير مهنى حمد وزوج شقيقه المرحوم عبد العزيز حمد ومحفوظ حمد وحرم المستشار محمد الغراب ومصطفى فتح الباب حمد واخوته وخال السيدة نجوى حرم هانى الكمونى
**وابن عم وعمة وخال وخالة**
البهى حمد واخوته ومحسن حمد واخوته وفاروق احمد حمد والمرحوم اسماعيل حمد واخوته ومحمد صلاح حمد واخوته وهشام حمد واخوته وحرم يوسف ابو حسين وحسن سليمان واخوته عادل وعاطف سليمان والعمدة عادل حمد واخوته والعمدة مجدى حمد واخوته ومحمد عبد الحفيظ حمد واخوته ومحمد شفيق حمد واخوته ومحمد عبد القادر حمد واخوته وقريب ونسيب عائلات حمد بحليس وسليمان بمنشاة سليمان والعيسوى والدقاق بمحلة القصب وسعيد بمتبول والشرنوبى بالحمرة والرافعى بالاسكندرية وابو حسين بكفر ربيع والمرحوم الدكتور توفيق اسماعيل
وشيعت الجنازة امس الثلاثاء والعزاء اليوم بمسجد الكواكبى بالعجوزة
تلغرافيا ٤ شارع ابن الوليد امام نادى الصيد بالدقى

---

«يا ايتها النفس والمطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضيه»
## آل الجارم وشاهين
يحتسبون عند ربهم
## الدكتور
## محمد رياض الجارم
نجل المرحوم اللواء شرطة محمد رشيد الجارم وزوج كريمة المرحوم عبدالفتاح شاهين وحفيد المرحوم محمد عجمية ووالد رجل الاعمال الاستاذ مروان الجارم بدولة الامارات زوج السيدة غاده زكريا كريمة رجل الاعمال الاستاذ محمد يحيى زكريا بالإمارات ووالد الآنسة رشا المدرسة بمدرسة القاهرة الدولية وشقيق رجل الاعمال المهندس محمد رفقى الجارم وجد نورا وطلال وعم الآنسة ياسمين بآداب الإسكندرية وإبن شقيق الدكتور عبداللطيف الجارم والاستاذ عبدالسلام الجارم والمرحوم صلاح الجارم والمرحوم عبدالمنعم الجارم وزوج شقيقة الاستاذ على شاهين نائب رئيس البنك الأهلى سابقا والسيد شاهين بشركة جابكو وحرم المرحوم الاستاذ محمد الخادم والمهندس محمد نصير بامريكا وحرم المهندس رفقى الجارم وابن عم وعمة الاستاذ محمد والدكتور شريف والقبطان صلاح واحمد الجارم والمرحوم الاستاذ الدكتور عمر الجارم واخوته والاستاذ بدر الجارم واخوته والاستاذ الدكتور احمد الجارم بطب القاهرة واخوته والدكتور فاروق الجارم بطب الاسكندرية واحمد القبانى واخوته ومحمد الفوال واخوته وعلى الفوال واخوته ومحمد القبانى واخوته وابن شقيقة الاستاذ احمد عجمية واخوته والمرحومين محمد وعلى عجمية والمرحومة حرم الاستاذ على رمضان والمرحومة حرم المرحوم بكر بدرالدين وابن خال وخالة المهندس احمد عجمية واخوته والعقيد محمد عجمية واخوته والمرحوم حسن بدر الدين واخوته والاستاذ محمد رمضان واخوته والمرحوم قريب ونسيب عائلات شاهين وعجمية وزكريا والخادم ونصير وبدرالدين ورمضان والقبانى والفوال والسوفى وقد شيعت الجنازة امس برشيد ولا عزاء للسيدات تلغرافيا الجارم وشاهين ابن عبدالفتاح ابراهيم لوران اسكندرية ونسالكم قراءة الفاتحة

---

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
هنرى تادرس عبدالملك
مدير ادارة بوزارة الصحة سابقا زوج السيدة مارى جرجس ووالد المهندس شريف زوج الدكتورة فيفيان فكرى وجد مينا وكيرلس وعم الاستاذ البير زكى واخوته وخال المرحوم فوزى رياض واخوته وابن عم المرحوم عزمى جرجس واخوته وابن خال المرحوم جورج يعقوب واخوته والسيدة [illegible] والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بارض الجولف - تلغرافيا ٢٧ عمر بن الخطاب مصر الجديدة

---

انتقل للامجاد السماوية اول امس
ميشيل موسى ميخائيل
الموجه بالتعليم سابقا زوج فوزية سليمان والد الكيميائى ماهر والمرحوم ماجد وميرفت بمؤسسة حازم حسن حرم رفيق صفوت المدير بفندق [illegible] تلغرافيا ماهر ميشيل شبرا مصر

---

سقط سهوا بنعى المرحومة مارى ابادير روفائيل انها شقيقة المرحومة سوزان حرم المرحوم شفيق ثابت وصوفى حرم المستشار عبد الله بباوى وخالة المرحوم ناجى ثابت وعمة السيدة [illegible]

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

# تأسيس شركة تنمية شرم الشيخ الجديدة

# "شارمنج شارم"





تم بحمد الله وتوفيقه تأسيس شركة تنمية شرم الشيخ الجديدة «شارمنج شارم» شركة مساهمة مصرية وفقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩

وانعقدت الجمعية العامة الأولى يوم الأحد ١٩٩٧/٢/٢ وتم انتخاب مجلس إدارة الشركة برئاسة السيد الأستاذ/ **محمد فريد خميس**

والشركة هى الأولى من نوعها فى مصر (قطاع خاص مصرى ١٠٠٪) تتخصص فى مد المرافق والبنية الأساسية والطرق والتشجير والتجميل والصيانة والتنمية المتكاملة.

## بمركز نبق السياحى شرم الشيخ

**برأس مال: ٢٠٠ مليون جنيه.**

**المؤسسون: ٢٧ شركة استثمارية مصرية ...**

مصر للإسكان والاستثمار
الإسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة
المجموعة المصرية للاستثمار والتنمية السياحية
شارم ريزدانس
ترويى للمنشآت السياحية
ريفيرا شرم الشيخ
مصر للتنمية السياحية (جولدن سفن)
شمال البحر الأحمر للمنتجعات السياحية
أورينتال ريزورتس للتعمير السياحى
نبق للسياحة والفنادق
ميجيكون للتنمية السياحية
بولمان للاستثمار والمشروعات السياحية
أخبار اليوم للاستثمار

راداميس للفنادق والمنتجعات السياحية
طيرة للاستثمارات السياحية ونوادى الغطس
شندى للاستثمار والإدارة
رنيو للمشروعات السياحية
الذهبية للتنمية العقارية
ترافكو ريزورتس آند هوتلز
المشرق للتنمية السياحية
شرم الشيخ الدولية للاستثمار السياحى والرياضى
النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية
نجمة سيناء للتنمية
موران للاستثمار والإدارة السياحية
لاجوانا للتنمية السياحية

**تبلغ جملة استثماراتها بالمركز الجديد ٣,٢ مليار جنيه لإقامة ٦٤ فندقاً وقرية ومشروعاً سياحياً وصحياً (١٤ ألف سرير) ... توفر ٣٢٠٠٠ فرصة عمل جديدة**

## والشركة تتوجه بجزيل الشكر والعرفان لكل من ...



السيد الدكتور/ **ممدوح البلتاجى** وزير السياحة الراعى الرئيسى لتأسيس هذه الشركة

والسيد المهندس/ **عادل راضى** وجميع العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية على كل المساعدات والمساندة والجهود التى بذلوها حتى تتكون هذه الشركة وترى النور وتصبح واقعاً يساهم فى دفع عجلة التنمية السياحية.

وللهيئة العامة للاستثمار على الموافقة على تأسيس الشركة الصادرة بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٩٦.

وللقوات المسلحة المصرية وهيئة العمليات التى تعاونت تعاوناً صادقاً فى إنجاز الموافقات الأمنية وآخرها بتاريخ ١٩٩٧/١/١٦.

وأخيراً تتوجه بالشكر للجمعية التأسيسية للشركة التى استطاعت أثناء فترة التأسيس من الانتهاء من تطهير مخلفات الحروب ومسح وإعداد وتجهيز أربعة ملايين متر مربع بالمنطقة.


Al-Ahram Khaled

سيادة الرئيس

# محمد حسنى مبارك

قائد مسيرة التنمية

عهداً أن نقف وراءك نحقق الحلم وننجز العمل لتجنى مصر حصاد التخطيط والسياسة الحكيمة ومناخ الاستقرار والأمن وروح التنمية التى تنعم بها مصر فى عهدكم الكريم وبجهود حكومتكم الرشيدة برئاسة

الدكتور/ **كمال الجنزورى**

رئيس مجلس الوزراء

ونعاهدكم على البدء فى تنفيذ المشروعات السياحية بمنطقة نبق والتى سيتم افتتاحها تباعاً

وذلك بفضل دعم ورعاية السيد اللواء/ **ممدوح الزهيرى** محافظ جنوب سيناء